(فهـــــــــرست)

السفر الثانى

من

كتاب المخصص

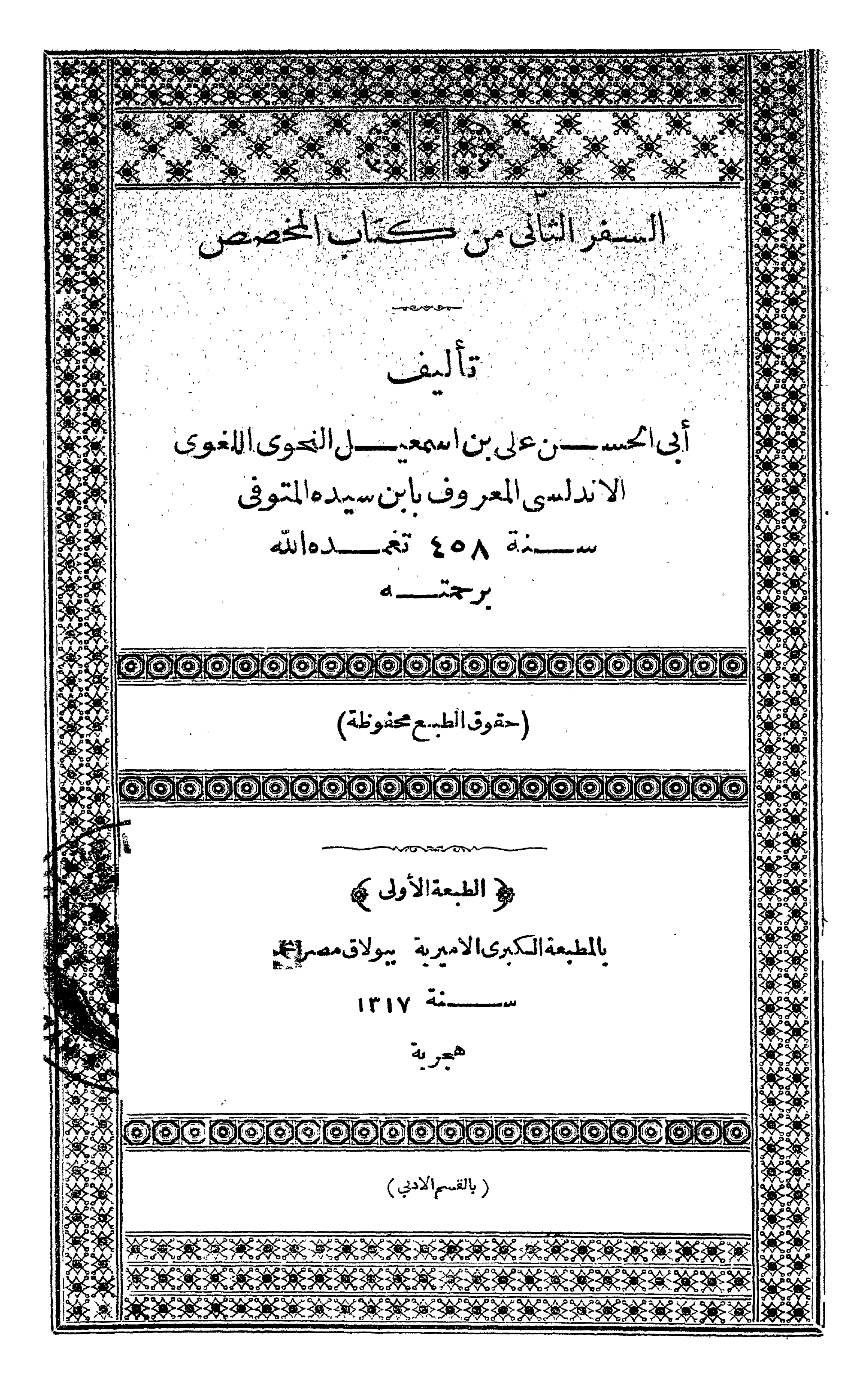
(فهرست السفر الثانى من كتاب المخصص)

صحيفة

صحيفة

صحيفة





السفر الثاني من كتاب المخصص

تأليف

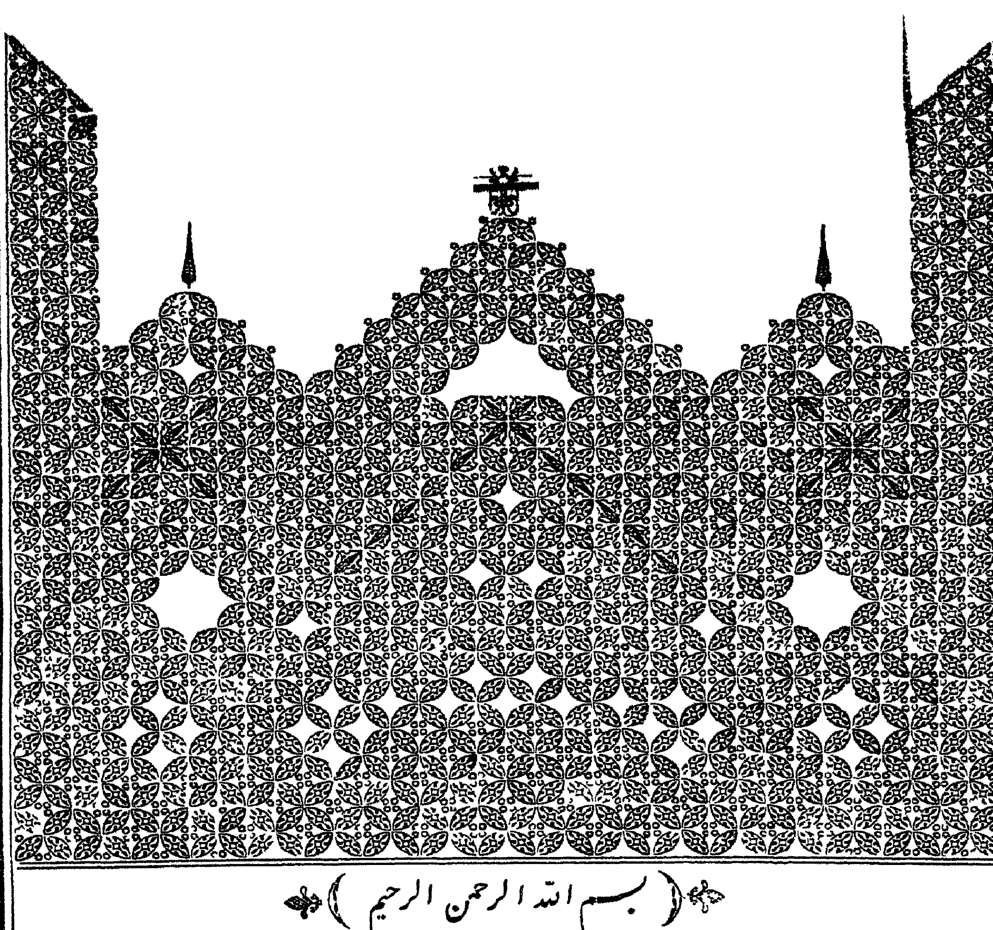
أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي
الاندلسي المعروف بابن سيده المتوفى
سنة ٤٥٨ تغمده الله
برحمته

الطبعة الأولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٧
هجرية

(بالقسم الادبي)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

تسمية عامة الكف

* غير واحد * هى اليَدُ والجمع أيْدٍ وأيَادٍ جمعُ الجَمْع * قال الفارسى * اعلم أنّ يَدًا كلمةٌ نادرة وزنها فَعْل يدلُّ على ذلك قولُهم أيْدٍ كما دلّ آباءٌ وآخاءٌ على أنّ وَزْنَ أب وأخ فَعَل واللامُ منه ياءٌ فهو من باب سَلِس وقَلِق ولا نعلمُ لذلك فى الكلام نظيرا والذى يدلُّ على ذلك قولُهم يَدَيْته – أى ضربتُ يده ولا نعلم فى الواو مثلَه فى الأفعال ألا ترى أنه لم يجئْ مثلُ وَعَوت واليَدُ تقع على الجارِحة وعلى النِّعْمة والقول فى تصريف التى هى النِّعمة كالقول فى تصريف التى هى الجارِحة وقد تَقَع على القُوّة * قال * وقال أبو عُمَر سمعت أبا عبيد يقول سمعت أبا عمرو يقولُ اذا أراد المعروفَ قال له عِندى أيادٍ واذا أراد جَمْع اليدِ قال أيْدٍ فذكرتُ ذلك لأبى الخطاب وكان من مُعَلّمى أبى عبيد فقال لم يَسمع أبو عمرو قول عدى

سَاءَها ما تأمَّلَت فى أيادِينا وإشناقُها الى الأعناق

* وحكى

* وحكى أبو بكر * عن أبي العباس نحو هذا وزاد أبو الخطاب إنها لفي علم الشيخ يعني أبا عمرو ولكن لم يحضره وقول ذي الرمة

ألا طرقت مي هيوما بذكرها * وأيدي الثريا جنح في المغارب

استعارة واتساع وذلك أن اليد اذا مالت نحو الشيء ودنت اليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وإنما أراد قرب الثريا من المغرب لأفولها فجعل لها أيديا جنحا نحوها وأصل هذه الاستعارة للبيد في قوله

* حتى إذا ألقت يدا في كافر *

فجعل للشمس يدا الى المغيب لما أراد أن يصفها بالغروب * ابن السكيت * قطع الله أديه — يريد يديه * أبو عبيد * اليمين — خلاف اليسار وسموا به الكف فقالوا اليمين واليمنى * فأما قول عمر رضي الله عنه وزودتنا عيينتيها فقياسه عيينيها لأنه تصغير يمين وإنما قال عيينتيها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما بجميع الكفين ولكنه أراد أنها أعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها * قال علي * كون القياس عيينيها ليس بلازم لأن عيينتيها يكون على تصغير يمين أو يمنى تصغير الترخيم وشرط تصغير الترخيم أن يحذف فيه جميع الزوائد فاذا حذفت الزوائد من يمين أو يمنى بقيت ثلاثة أحرف وكلاهما مؤنث وحكم المؤنث الذي على ثلاثة أحرف اذا صغر أن يكون بالهاء الا ما شذ ألا ترى أن سيبويه لما صغر غلاب تصغير الترخيم قال غليبة * الفارسي * وقالوا اليمنى للجارحة حيث قالوا لخلافها الشؤمى وقالوا فيها اليسار واليسرى تفاؤلا ولا يجمع اليسار لأنه مصدر وقالوا للذي يعمل بيسراه أعسر وأتبعوه بقولهم يسر تفاؤلا كما سموا نفس الجهة اليسرى وفي الحديث من جانبه الأشأم وقال القطامي أو غيره

فأنحى على شؤمى يديه فذادها * بأظمأ من فرع الذؤابة أسحما

* صاحب العين * رجل أعسر يسر — يعمل بكلتا يديه فاذا كان يعمل بيده اليسار كعمله باليمين — قيل أعسر وامرأة عسراء وقد عسرت عسرا * قال سيبويه * يمين وأيمن لأنها مؤنثة قال أبو النجم

* يأتي لها من أيمن وأشمل *

وقالوا أيمان فكسروها على أفعال كما كسروها على أفعل اذ كانا لما عدده ثلاثة أحرف

* سيبويه * يَمَنَ يَيْمِن ويَسَرَ بَيْسِر سَلِمُوه لأن الياءَ أخفُّ عليهم من الواو * وقالوا شِمالٌ وأَشْمُلٌ وقد كُسِرت على الزيادة التى فيها فقالوا شَمائِلُ كما قالوا فى الرِّسالة رَسائِل اذ كانت مؤنثةً مثلَها وقالوا أشْمُل جَاؤُا بها على قياس جُذُور قال الازرق العنبرى

طِرْنَ انقطاعةَ أوتارٍ مُحَظْرَبَة * فى أقوُسٍ نازَعَتْها أيْمُنٌ شُمُلا

وقالوا شِمالات فهذا أحدما لم يُسْتَغْنَ فيه بالتكسير عن التاء ولا بالتاء عن التكسير * قال سيبويه * وزعم أبو الخطّاب أنهم يقولون شِمال فى تكسير شِمال الجمعُ بلفظ الواحد * على * الا أن الكسرة التى فى الجمع غيرُ التى فى الواحد والألف غيرُ الالف ومثلُه ما ذهب اليه الخليل فى دِلاص وهِجان وسيأتى ذكره وليس على حدّ جُنُب لقولهم شِمالان * ابن جنى * شِمال وشِمالة * الأصمعى * رجل أضْبطُ بَيِّنُ الضَّبَط ـ يَعْمل بيدَيْه جميعًا والأسد أضْبَطُ ـ يَعْمل بيَسارِه * أبو حاتم * الكَفُّ ـ اليدُ أنثى وكذلك كَفُّ الصَّقْر والسَّبُع لأنهما يَكُفّان بها على ما أخذا * سيبويه * والجميعُ الأكُفُّ لم يجاوزوا به هذا البناءَ كما لم يجاوزُوه بالأرْجُل والأذْرُع * غير واحد * كَفٌّ وأكْفاف وكُفُوف * صاحب العين * اسْتَكَفَّ السائلُ ـ بَسَطَ كَفَّه يَسْأل * أبو عبيدة * جَناحا الرجُل ـ يَداه من قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْب * الفارسى * وقد جاء ذكر اليَدَيْن فى مواضعَ يُرادُ بهما ذو اليد من ذلك قولُهم لَبَّيْكَ وخَيْرٌ بين يَدَيْكَ ومن ذلك قوله تعالى ذلكَ بما قَدَّمَتْ يَداكَ وقالوا «يداكَ أوْكَتا وفُوكَ نَفَخ» فهذا يُقال عند تَقْريع الجُمْلة وقال

* فَرَارِيًّا أحَذَّ يَدِ القَميص *

فنسب الخيانةَ الى اليد وهى للجملة وعلى هذا نَسَب الآخَرُ الإغلالَ الى الاصبَع فجعلها بمنزلة اليد فقال

ولم تَكُنْ * للغَدْرِ خائنةً مُغِلَّ الاصْبَعِ *

* وحكى * أن غيره قال فى قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْب أنه العَضُد وقول أبى عبيدة أبْيَنُ عندنا ويدلُّ على قول من قال إنه العَضُد أن العَضُدَ قد قام مَقامَ الجملة فى قوله تعالى سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأخيكَ واليدُ فى هذا المعنى أوسَعُ وأكثرُ وقد جاء الاسم المفرد يُرادُ به التثنية أنشد أبو الحسن

(قوله ولم تكن للغدر الخ) أنشد البيت بتمامه فى اللسان وهو

* حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر الخ اهـ مصححه

يداكَ يدٌ إحداهما الجودُ كلُّه * وراحتُكَ الأُخرى طِعانٌ تغامرُه

* المعنى يداكَ يدان بدلالة قوله إحداهما لأنك إن جعلتَ يداً مفرداً بقي لا يتعلق به شيء ومن وُقوع التثنية بلفظ الافراد ما أنشده أبو الحسن

وعينٌ لها حدْرةٌ بدْرةٌ * شُقّت مآقيهما من أُخُر

فيجوز على هذا القياس في قوله تعالى واضْمُم اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْب أن يُرادَ بالإفراد التثنية كما أريد بالتثنية الافراد في قوله

* فإن تزجُراني يا ابنَ عفّانَ أنزجِرْ *

فأما معنى قوله تعالى واضْمُم اليكَ جناحَكَ من الرَّهْب فانه لما قال تعالى فَخَرَجَ منها خائفاً يترقّب وَلا تَخَفْ نَجَوْتَ من القوم الظالمين وقال أَخافُ أنْ يُكَذِّبُون وقال لا تَخافا إنّني مَعَكُما وقال إنّنا نَخافُ أنْ يَفْرُطَ علينا وقال فأوْجَسَ في نَفْسِه خِيفةً مُوسَى وقال تعالى لا تَخافُ دَرَكاً ولا تَخْشَى فلما أضاف عليه السلام الخَوْفَ في هذه المواضع الى نفسه أو أُنْزِلَ منزلةَ من أضاف ذلك الى نفسه قيل له اضمم اليكَ جناحَكَ من الرَّهب فأُمِر بالعزم على ما أريد له مما أُمِر به وحُضّ على الجِدّ فيه لئلا يمنعه من ذلك الخوفُ والرَّهبةُ التي قد تغْشَى في بعض الأحوال وأن لا يَسْتشعر ذلك فيكون مانعاً مما أُمِرَ فيه بالمَضاء وقال سَنَشُدُّ عضُدَكَ بأخيكَ ونَجْعَلُ لكما سُلْطاناً فكما أن الشَّدَّ هنا بخلاف الحَلِّ كذلكَ الضمُّ في قوله واضمم اليكَ جناحَكَ من الرهب ليس يُرادُ الضمُّ المُزيل للفُرْجة والخَصاصة بين الشيئين وكذلكَ قول الشاعر

أُشْدُد حَيازيمَكَ للموْت * فانّ الموتَ لاقيكا

ليس يُريد الشَّدَّ الذي هو الرَّبْط والضم وإنما يريد تأهَّبْ له واستَعْدِد للقائه حتى لا تهابَ لقاءه ولا تَجْزَع من وُقوعه فتكونَ حَسَنَ الاستعداد له كمن قال فيه «حَبيبٌ جاء على فاقة» وكما روى أن أمير المؤمنين عليَّ بنَ أبي طالب قال للحسن بن علي إن أباكَ لا يُبالي أوقع على المَوت أو وَقَع الموتُ عليه وقالوا في رأي فلان فَسْخٌ وفَكّة فهذا خلاف الشَّدّ والضم ووصفوا الرأيَ والهِمّةَ بالاجتماع وأن لا يكون مُنْتَشِراً في نحو قوله

حَمّى ذات أهوال تخَطّيتُ حَوْلَه * بأَصْمَعَ من همّي حَياضَ المَتالف

فهذا شيءٌ عَرَضَ ثم نُراجع الغَرَض * ثابت * في الكَفّ الراحةُ ــ وهي باطنها أجمع

دون الأصابع وجمعها راحٌ وأنشد

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُه * يكادُ يَدْفَعُه مَن قام بالراح

* ابن السكيت * القَفَاحَة ــ راحة الكَفّ سُمِّيت بذلك لاتساعها * صاحب العين * القَفَاحَة ــ الراحة يمانية والدَّخِيسُ ــ باطن الكف * ثابت * وفى الكَفّ الأَسِرَّة ــ وهى الخطوط التى فيها الواحد سِرٌّ * أبو عبيدة * سِرٌّ وسُرٌّ وسَرَرٌ وسِرَارٌ والجمع أسرارٌ وسُرُرٌ وأَسِرَّة وأساريرُ وأنشد

فانظُرْ الى كَفّى وأسرارِها * هل أنتَ إن أوعدتنى ضائرى

وقد تقدم توجيه هذا الجمع على آحادها * أبو عبيد * اليَسَرة ــ أسرارُ الكَفّ اذا كانت غيرَ ملتزقة وهى تُستحَبّ * قال على * هذه عبارته والصوابُ اليَسَرة ــ سِرّ الكف أو سِرَرُها ليعبّر عن الواحد بالواحد * ثابت * والجمع يَسَر * صاحب العين * السِّنْع ــ السُّلامَى التى تَصِل ما بينَ الأصابع والرُّسْغ فى جَوْف الكَفّ والجمع الأَسْناع والسِّنَعة * ثابت * البَخَص ــ لحمُ الكف الواحدة بَخَصَة وفيها الأَلْيَة ــ وهى اللَّحمة التى فى أصل الابهام وفيها الضَّرّة ــ وهى اللَّحمة من الخِنْصر الى الكُرْسُوع * أبو عبيد * هى أسفَلُ الابهام كضَرّة الثَّدى * ثابت * الجمع ضَرائرُ * قال * وقال أعرابى لصاحبه كيف كان المَطَرُ عندكم أأَسَلَتْ أم عَظَّمت فقال صاحبُه ماجازت الضَّرائرَ * قوله أأَسَلَت ــ بلغت أَسَلةَ الذِّراع وعَظَّمت ــ بلغت مُعْظَمَ الذِّراع وذلك أنهم يُقَدِّرون الثَّرى فيغمِزُون أيديَهم فى الأرض فكلّما دخلتْ فى الثَّرى كان أكثرَ للخِصب والحَيَا * قال على * الضَّرائرُ جمع على غير قياس * صاحب العين * الرَّانِفَة ــ أسفَلُ اليد وقد تقدّمت فى الأُذُن * ابن دريد * النَّاق ــ الحَزُّ بين أَلْية الكف وضَرّتها وجمعه نُيُوق وكذلك الحَزُّ الذى فى مُؤَخَّر حافر الفرس وباطن المِرْفَق والعُصْعُص * ثابت * وفى الكَفّ الأَشاجِع ــ وهى العَصَباتُ التى على ظهر الكف تتّصل بظُهور الأصابع حتى تبلغَ المَفاصل السُّفْلَى ثم تَغمُض واحدها أَشْجَع وأنشد

وإنّه يُدْخِل فيها إصبَعَه * يُدْخِلُها حتى يُوارى أَشْجَعَه

واذا كان الرجلُ مَعْروقَ الكف ــ قيل عارِى الأشاجع وأنشد

يَهُزُّون أرماحاً طوالاً متونُها * بأيدي رجالٍ عارياتِ الأشاجع

* ابن دريد * الأُسَيْلِم - عِرقٌ في اليد * الأصمعي * القَلْتُ - النُّقرة عند الإبهام * صاحب العين * كُلُّ نُقرةٍ في الجسد - قَلْتٌ * ابن السكيت * ضربتُه بجُمْعِ كَفِّي وجِمْعِ كَفِّي وضربتُه بحجرٍ جِمْعِ الكَفِّ وجُمْعِها وأعطيتُه من الدراهم جُمْعَ الكَفِّ وجِمْعَها * ابن دريد * خَزَفَ بيده يَخْزِفُ خَزْفاً - إذا خَطَرَ بها

الأصابع وما فيها

* ابن جني * هي الإِصْبَعُ والإِصْبِعُ والأُصْبُعُ والأَصْبِعُ والأَصْبُعُ والإِصْبُعُ والأُصْبَعُ والأَصْبَعُ وفي الحديث قُلُوبُ العِبادِ بين إِصْبَعَيْنِ من أصابع الله معناه أن تَقَلُّبَ القُلُوبِ بين حُسْنِ آثارِه وصُنعِه تبارك وتعالى من قولهم عليه منه إِصْبَعٌ حَسَنَةٌ - أي أَثَرٌ * صاحب العين * صَبَعَ به وعليه يَصْبَعُ صَبْعاً - أشار نحوه بإصبعه واغتابه بعَيْبٍ أو أراده بشرٍّ وصَبَعْتُ الإناءَ أَصْبَعُه صَبْعاً - إذا قابلتَ بين أُصْبُعَيْكَ ثم أرسلتَ ما فيه في شيءٍ آخرَ وقيل هو إذا أرسلتَه في شيءٍ ضَيِّقِ الرأس وهي البَنانُ واحدتُه بَنانَةٌ * أبو عبيدة * البَنانُ - أطرافُها * صاحب العين * البَنانُ في قوله عز وجل بَلَى قادرينَ على أن نُسَوِّيَ بَنانَه - يعني شَواه * الفارسي * نجعلها كخُفِّ البعير فلا يَنتفع بها فأمَّا ما أنشده سيبويه من قوله

قد جعلتْ مَيٌّ على الظِّرارِ * خَمْسَ بَنانٍ قانِئَ الأظفارِ

فإنما أضاف إلى المُفْرَد بحَسَب إضافة الجنس وليس يَعْني بالمفرد أن البَنانَ واحدٌ إنما يعني أنه لم يُكَسَّر عليه واحدُه للجمع إنما هو كسِدْرةٍ وسِدْرٍ * ابن جني * البَنامُ لغةٌ في البَنان * أبو عبيدة * الأباخِسُ - الأصابع * أبو علقمة * هي التُّرْبات * أبو زيد * الدُّجَّة - الأصابع واللُّقمةُ عليها * صاحب العين * الأَطْراف - الأصابع * ثابت * أصابع الكَفِّ - الإبهامُ والسَّبَّابة والوُسْطَى والبِنْصِر والخِنْصِر يقال ذلك في كل كَفٍّ وقَدَمٍ * قال الفارسي * في كتاب الحجة الخِنْصَرُ رُباعِيٌّ وهي اللغة الفُصْحَى وقد أُولِعَت العامَّةُ بكسر الصاد والخاء وحكاها لي محمد بن السَّرِيّ عن أحمد بن يحيى ابنُ الأعرابي * الخِنْصِر

- الصُّغْرَى وقيل - الوُسْطَى * سيبويه * والجمع خَنَاصِرُ ولم يقولوا خِنْصَرات وانما ذكرتُ هذا الجمعَ وإن كان مُطَّرِدا لهذا التقييد الذى قيَّده به * سيبويه * ويُقال للسَّبَّابة الدَّعَّاءة * ثابت * ومابين عَصَبة الابهام والسَّبَّابة - الوَتَرة وكذلك مابينَ كلِّ إصبَعَين من أصولهما والخَلَل والخَصَاص - الفُرَج التى بين الأَصابع واحدتها خَصَاصة * على * وكذلك هى من الأَثَافى * صاحب العين * كُلُّ مُنْفَرِج بين شيئين - خَلَل وقد خَلَّلْت بينهما - أى فرَّجت وفى الحديث خَلِّلوا أصابعكم لاتُخَلِّلُها نار قليلٌ بُقْياها * ابن دريد * الشِّبْر - بين طَرَف الخِنْصَر الى طَرَف الابهام وهى الأَشْبَار * قال سيبويه لم يُكسَّر على غير ذلك * أبو حاتم * وهو مذكر وقد شَبَرت الشئ أَشْبُره شَبْرا - كِلْته بِشِبْرى * صاحب العين * هذا أَشْبَر من ذاك - أى أوْسع شِبْرا * ابن دريد * الفِتْر - مابين طَرَف الابهام وطَرَف السَّبَّابة * ابن جنى * وهو الفَتْر بالفتح * ابن دريد * وكذلك الوَرْب * ابن جنى * وهو الاَلْب * ابن دريد * والرَّتَب - مابين السَّبَّابة والوسطى * ابن جنى * هو مابين البِنْصِر والوُسْطَى * ابن دريد * والعَتَب - مابين الوُسْطَى والبِنْصِر * ابن جنى * هو مابين السَّبَّابة والوُسْطَى وعزا جميع ماحكاه من ذلك الى ثعلب * صاحب العين * فَتَرت الشئ - كِلْته بفِتْرى * ابن دريد * الوَصِيم والبُصْم - مابين الخِنْصَر والبِنْصِر وهو الوَصِيم والبُصْم ومابين كُلِّ إصبَعين - فَوْت وجمعه أَفْوات * أبو حاتم * الشُّرُوج خَلَل الأَصابع * وقال غيره * هى الأَصابع * الفارسى * كل شُعْبة فى إصبَع وغيره - شَرْج وجمعه شُرُوج ثم غَلَبَ على الشُّعَب التى هى مسايل الماء من الحِرَار الى السُّهولة وأنشد

* من الأُدْم تَرْتادُ الشُّروجَ القَوابِلا *

* الأحوزى * الرَّتَق - خَلَل الأصابع * أبو زيد * الباعُ والبُوعُ - مابين الكف والكَفِّ اذا بسطتهما والجمع أَبْواع وقد باعَ بَوْعا - بسَط بُوعَه * أبو عبيدة * باع الحَبْلَ بَوْعا - مَدَّ يَدَه معه حتى يَصير باعا والابل تَبُوع فى سَيْرها وتَبَوَّع - تَمُدّ أبواعَها وهو يَبُوع به له - أى يَبْسُط به باعه وأنشد

لقد خِفْتُ أن أَلْقَى المنايا ولم أَنَل * من المال ماأسْمُو به وأَبُوعُ

ولايقال فى بَسْط الباع فى الكَرَم ونحوه الا الباع والبُوعُ والباعُ جميعا - فى الخِلْقة ورجل

ذُو باعٍ في المكارم * أبو حاتم * وفي الأصابع الظُّفُر والظُّفْر * ابن الأعرابي * يكون للانسان والسَّبُع والطير * الفارسي * أصلُه في الانسان وهو في غيره مستعار * وحكى ابن جني * ظِفْر بالكسر عليه قراءة أبي السَّمّال حَرَّمنا كُلَّ ذي ظِفْر وحكى أيضا في الواحد ظُفُور ونظيره سُدُوس لضرب من الثياب وذهب ابن جني الى أن أظافير يكون جمع ظُفُور وجمع أَظْفار فأما كونه جمع أظفار فعلى جمع الجمع وأما كونه جمع ظُفُور فمن باب عُرُوض وأعاريض لأنه مُساويه والذى عندى أنّ أظافير جمع أُظْفور لعزّة باب أعاريض ويَجْبُر سيبويه على جمع الجمع الا ما اشتُهر منه * أبو حاتم * هو الظُّفُر والأُظْفُور والجمع أظْفار وأظافيرُ ورجل أَظْفَرُ - طويل الأظفار عريضها ولا فَعْلاءَ له وقد ظَفَره يَظْفِره وظَفَّره واظَّفَره - غرز في وجهه ظُفْره وكل ما غرزت فيه ظُفُرك فشدختَه فقد ظَفَّرته * ثابت * وفي الأصابع الأَنْمَلة والأُنْمُلة - وهو ما تحت الظُّفُر من طرَف الأصابع وأنشد

وكُلُّ أُناسٍ سوف تَدخُل بينهم * خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأَنامِل

* سيبويه * الجمع أَنامِلُ وأَنْمُلات وهو أحدُ ما كُسِّر وسُلِّم بالتاء وإنما قلت هذا هنا لأنهم قد يَستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وبجمع السلامة عن التكسير * ابن جني * في أَنْمُلة من اللغات مثل ما في إصْبَع وفيها السُّلامَيات الواحدة سُلامَى - وهي العظام التي بين كل مَفْصِلين من مَفاصل الأصابع وفيها الرَّواجِب - وهي بُطون السُّلامَيات وظُهورها وهي يَخْتلف فيها واحدتها راجِبَة وأنشد

* اذا عُرِضَ الخَطِّيُّ فوقَ الرَّواجِب *

وفيها البَراجِمُ الواحدة بُرْجُمَة - وهي رُؤُس السُّلامَيات من ظاهر الكَفّ اذا قبض القابِضُ كفَّه - نَشَزَت وارتفعت وبها سُمِّيت البَراجم من بني تَميم وقيل البَراجِم - مَفاصل الأصابع كلها وقيل هي ظُهور القَصَب من الأصابع * أبو عبيد * والبراجم والرَّواجِب جميعا - مَفاصِلُ الأصابع كلها * أبو عبيدة * وقيل هي قَصَب الأصابع * ابن جني * الرَّواجِب - بواطِنُ مفاصِلِ أُصُول الأصابع * ابن دريد *

الراجبة — أحد فُصوص الأصابع واستعمل الفُصوص فى الأصابع وقد نفاها أبو عبيد * صاحب العين * الكَعْس — عظام البَراجم والجمع كِعَاس * أبو عبيدة * الأَخْلاب — الأظفار واحدها خِلْب * أبو حاتم * أراد أنها يُخْلَب بها ومن ذلك مِخْلَب الطائر والسَّبُع * ابن السكيت * خلبه بظُفُره — جَرَحه * ابن دريد * الزِّنْفير — القطعة من قُلامة الظُّفُر * صاحب العين * القَلْف — قطع الظفر من أصله * غير واحد * بَيَاض الظُّفُر — ما أحاط به * أبو عبيد * الفُوف — البياض الذى يكون فى أظفار الأحداث ومنه قيل بُرْد مُفَوَّف — وهو الذى فيه خُطُوط بِيض * قال الفارسى * ومنه قيل ما أغنى عنه فُوفًا — أى مقدار ذلك كما قالوا ما أغنى عنه نقيرا وقتيلا وأنشد ابن السكيت

* وأنت لا تُغنين عنى فُوفًا *

* ثابت * وهو الفُوف والفَوْف * أبو زيد * يُسمى البياض الذى يظهر على أظفار الانسان الكَذِب الواحدة كَذِبة * وقال بعضهم * هو الكَذْب * وقال أبو المَضاء * الكَذَب بفتح الدال من الجميع والواحدة كَذْبة بسكون الدال * غيره * كَذِبَة وكَذَبة * ابن دريد * وهى النَّمّام * أبو عبيدة * النَّنْس والنَّمْش والحقاف والهِلال — البياض الذى يَظْهَر فى أصل الظُّفُر وهو بياض يظهر ويعود * أبو حاتم * وهو اللَّفح والوَبْش — البياض يكون على أظفار الأحداث يقال بأظفاره وَبِشَة * صاحب العين * الوَبْش يخفف ويثقل * ثابت * بأظفاره وَبَش كثيرة يذهب الى أنه جمع * صاحب العين * والإطار — ما حول الأظفار وهو واحد ويقال له أيضا الأُطْرة والجمع أُطَر وهى أَكِفَّة الأظفار التى حولها والإطار — كُلّ ما استدار على شئ مثل الغِرْبال * أبو حاتم * كل ما أحاط بشئ من الجسد إطار كالشفة والدُّبُر * ثابت * الحِتار مثله * أبو عبيدة * الأكايل والعِرَاق — ما يُحيط بالظُّفر من اللحم * أبو حاتم * وهو الجُبُر * صاحب العين * الأَشْعر — ما تحت الظفر من اللحم * ابن دريد * زَنْجَر الرجل — اذا وضع ظُفُر إبهامه على ظَهْر سَبَّابته وقرع بينهما وقال ولا مثل هذا

أعراض الكف وما فيهما من قبل التشعث والمجل والإكناب

* ثابت * اذا تقشر ما حول الأظفار قيل سَئِفَت أظفاره سَأَفًا وسَعِفت سَعَفًا وهو السأف والسَّعَف * صاحب العين * وهو السُّعاف * اللحيانى * شَئِفَت شَأَفًا كذلك * أبو عبيدة * نَصَل الظُّفُر يَنْصُل نُصُولًا ومَعِر مَعَرًا فهو مَعِر * تحاتّ والشَّظَف - انتكاثُ اللحم عن أصل الظفر * أبو زيد * شَرِثَت أصابعه شَرَثًا مثل سَئِفَت * أبو عبيدة * الشَّرَثُ - غلظ ظهر الكف فى الشتاء * أبو عبيد * أخذه الذُّبَاح - وهو تحزّز وتشقّق بين أصابع الصبيان من التراب * ابن دريد * تزلّعت يده - تشقّقت والزَّلَع - تفطّر الجلد * صاحب العين * هو فى ظاهرها الزَّلَع وفى باطنها الكَلَع * أبو عبيد * مَشِطت يده مَشَطًا - وذلك أن يمسّ الشوك أو الجذع فيدخل منه فى يده * الشيبانى * مَشِطَت مَشَطًا بالطاء غير معجمة * أبو عبيد * عَسَت يده عُسُوًّا وثَفِنَت ثَفَنًا وأكنبت - غلظت من العمل * غيره * أُكْنِبت على الصيغة المبنية للمفعول وقد يكون الإكناب فى الرجل والخف والحافر * ابن دريد * كَنِبَت يده كَنَبًا وكذلك الرجل - اذا غلظت * وقال * جَسَأَت يده تجسأ جُسُوأً - اشتدّت وصَلُبت من العمل وهى جَسْأَة * أبو عبيد * فاذا كان بين الجلد واللحم ماء - قيل مَجِلَت ومَجَلَت تَمْجَل * أبو زيد * مَجْلًا ومَجَلًا ومُجُولًا * الخليل * وقد أمجلها العمل - اذا مَرَنت وصَلُبت وكذلك الحافر - اذا نكبته الحجارة فبرئ وصلب * ابن دريد * المَجْل والمَجْلة - جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل * أبو عبيد * نَفِطت يده نَفَطًا ونَفْطًا ونَفِيطًا * ابن دريد * الواحدة نَفْطة * قال على * يذهب الى أن النَّفْط - البُثور والكف نَفِيطة ومَنْفوطة * وقالوا * نافطة * الخليل * وقد أنفطها العمل * ابن السكيت * مَكِيَت يده مكًا - مَجِلت من العمل * ابن دريد * النَّفْغ - تنفّط اليدين من عمل نَفِغَت

يدُه تنْقَع نَقْعا ونُقُوعا ونَفِطت نَفَطا * صاحب العين * النَّبْخُ ــ ما نَفِط من اليد فخرج عليه شبه قَرْح ممتلئ ماء من العمل فاذا انفَقأ ويبس مَجَلَت اليدُ وصَلُبت على العمل وكذلك من الجُدَرِيّ * أبو على * اسْمَدَّتْ يدُه واسْمَأَدَّت ــ وَرِمَت والأخيرة أعرب * ثابت * واذا خَشُنت الكف ــ قيل شَثِنَت شَثَنا وكفٌّ شَثِنة وشَثْنة وأنشد

وتَعْطُو بِرَخْص غير شَثْن كأنّه * أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أو مَسَاوِيكُ إسْحِل

* أبو عبيد * رجل شَثْل الأصابع ــ غليظها * أبو زيد * شَثِلَت يدُه شَثَلا فهى شَثِلة مثل شَثِنَت * أبو عبيد * رجل مَكْبُون الأصابع مثل الشَّثْن * أبو عبيدة * النَّتَف ــ ما يتقلّع من الاكليل الذى حول الظُّفُر * الفراء * الشَّكَاة شبه الشُّقَاق فى الأظفار * أبو عبيدة * الكَنَّش ــ غِلَظ فى جِلْد اليد وتَقَبُّض

أعراض الكف من قبل الاسترخاء والعوج والقِصَر والتقبض

* ثابت * من الأيدى المَدْشاء ــ وهى الرِّخْوة العَصَب مع قلّة لحم وانتشار مَدِشت يدُه مَدَشا ورجل أمْدَش الكف وامرأة مَدْشاء وأنشد

اذا باكَرَ المُدْشُ المَغازِلَ باكَرَتْ * جَنِيَّ بَشَامٍ باتَ فى المِسْك مُنْقَعا

وفى الأصابع الفَتَخ ــ وهو استرخاء المَفَاصل من رَسْغ أو مَأْبِض أو مِرْفق فَتِخَت يدُه فَتَخا ومنه قيل للعُقَاب فَتْخاء وأنشد

أنامِلُ فُتْخٌ لا يُرَى لأُصولها * ضُمورٌ ولم تظهر لهنّ كُعوبُ

* أبو عبيدة * الأفتخ ــ اللّيّن مفاصل الأصابع مع عرض * قال أبو عبيد * وفى حديث النبى عليه السلام كان اذا سجد جافى عَضُدَيه عن جَنْبَيه وفَتَخ أصابع رجليه * أبو عبيدة * الفَتَخ عرض الكف وطولها ومنه أسد أفتخ وسيأتى ذكره

* ثابت * وفى الكف القَفَد - وهو كالعَوَج مع استرخاء فى الرُّسغ رجل أَقْفَد وامرأة قَفْداء وقد قَفِد قَفَدا ومنه عَبْد أَقْفَد - كزّ اليدين والرِّجْلين قصير الأصابع وفيها الكَوَع - وهو أن تعوجّ الكف من قِبَل الكُوع وفيها الفَدَع - وهو زَيْغ فى الرُّسْغ بينها وبين الساعد * صاحب العين * هو عَوَج فى المَفَاصل أو داء وأكثر ما يكون فى الرُّسْغ فلا يُستطاع بسطه فَدِع فَدَعا فهو أَفْدَع * ابن السكيت * الفَدَعة - موضع الفَدَع * صاحب العين * الصَّدَف - عَوَج فى اليدين * ثابت * وفيها العَسَم - وهو أن ييبس مَفْصل الرُّسغ حتى تعوجّ الكفّ وأنشد

فى منكِبَيه وفى الأَرْساغ واهِنةٌ * وفى مَفاصله غَمْزٌ من العَسَم

رجل أَعْسَم وامرأة عَسْماء وقد عَسِم عَسَما وإذا ازال الرجلَ وغمزه قال ما فى قِدْحه من مَعْسَم - أى مَغْمَز * أبو عبيد * الأَفْلَج - الذى اعوجاجه فى يديه * ثابت * الكَزَم - قِصَر الأصابع كَزِمَت أصابعه كَزَما * أبو عبيد * رجل مُخْدَج اليد ومُودَنُها - قصيرها أَوْدَنت الشئ ووَدَنته قَصّرته وجاء فى الحديث فى ذى الثُّدَيَّة مُخْدَج اليد ومُودَن اليد ومُثْدَن اليد وهذه الأخيرة على أنها من الثُّنْدُوة تشبيها لها بها فى القِصَر فكان يجب على هذا مُثَنّد وقد قدّمت فى تعليل الثُّنْدُوة ما يكشف تصريف هذا والكانِع - الذى تقبّضت يده ويبست * ثابت * وقد تكنّعت وكذلك الرجل * أبو عبيد * المُقْفَعِلّ - اليابس اليد * اللحيانى * عنه اقْفَعَلّ واقْلَعَفّ - تقبّضت أنامله من بَرْد أو داء * أبو عبيد * القافِل كالمُقْفَعِلّ * صاحب العين * حَشَّت يده وأَحَشَّت وهى مُحِشّ - يبست وشَلَّت وأَحَشَّها الله * ابن دريد * العُقَاف - داء يصيب الناس فتعقّف أصابعهم والقُفَاع - داء يصيبهم كوجع المَفاصل ونحوه الا أن الأصابع تَشَنّج منه ومنه سُمّى الرجل مُقَفَّعا * ابن السكيت * النَّكَف - وجع يأخذ فى اليد وقد نَكِف نَكَفا * صاحب العين * الشَّنَج - تقبّض الأصابع وقد شَنِجت شَنَجا وتشنّجت ورجل شَنِج وأَشْنَج - متقبّض الأصابع * أبو عبيدة * يد شَنِجة - ضيّقة الكف * الأصمعى * الشَّلَل - يُبْس اليد وقد شَلَّت يده تَشَلّ شَلًّا وشَلَلا رجل أَشَلّ وامرأة شَلّاء * أبو عبيد * أَشْلَلْت يده

* وقال * طَرَّتْ يَدُه تَطِرُّ وتَطُرُّ – سَقَطت وأَطْرَرْتُها أنا * ثابت * ومن الأيدى الشَّرَنْبَثَة – وهى الضَّخْمة الواسعة العَظِيمة الضَّبْثَة – أى القَبْضة * ابن دريد * رجل شَرَنْبَثُ الكَفَّين – أى غَلِيظُهما * وقال سيبويه * النون فى شَرَنْبَث زائدة لأنها حالّة محلّ حروف اللّين ودليل ذلك قولهم شُرابِث * قال أبو عبيد * بالموضع والثَّبَت من الاشتقاق * صاحب العين * يُدْجاسِيَة – يابِسَةُ العِظام قليلة اللَّحم وقد جَسَا الشئُ جَسْوًا وجُسُوًّا – صَلُب

الظهر

* أبو حاتم * الظَّهْر – من لَدُنْ مُؤَخَّر الكاهل إلى أدْنَى العَجُز عند آخره * صاحب العين * والجمع أَظْهُر وظُهُور وظُهْرانٌ * أبو عبيد * ظَهَرتُه أَظْهَره ظَهْرا – ضربتُ ظَهْره وظَهِر ظَهَرا – اشتَكَى ظَهْرَه * ابن السكيت * رجل ظَهِير ومُظَهَّر – قَوِيُّ الظهر وقيل هو الصُّلْب الشديد وقد ظَهُر ظَهارة ورجل ظَهِر – يَشْتَكِى ظهرَه وقلَّبْتُ الأمرَ ظَهْرا لبطْن – أنعمتُ تدبيرَه على المَثَل ورجل خَفيف الظَّهر – قليل العيال وثقيل الظهر – كثير العيال على المَثَل أيضا * ابن دريد * أقْران الظَّهر – الذين يجيئونك من وراء ظَهْرك * ثابت * المَطَا – الظهرُ يقال ماله قطع اللهُ مَطاه * أبو عبيدة * هو حَبْل المَتْن من عَصَب أو عَقَب أو لحم * والجمع أمْطاء * ثابت * والقَرَا – الظهرُ وقيل وَسَطه * قال الفارسى * الألف منقلبة عن واو بدليل قولهم ناقة قَرْواء – وهى العظيمة القَرَا * ابن دريد * القَرْقَرَى – الظهر * غير واحد * وهو القَرَوْرَى * ثابت * الكاهل – مَوْصِل الظَّهر فى العُنُق * الاصمعى * الكاهل – مَوْصِل العنق بالرأس * أبو زيد * الكاهل – ما بين الكَتِفين * أبو حاتم * الكاهل – مُقَدَّم أعلى الظهر مما يَلِى العنق وهو الثُّلُث الأعلى وفيه سِتُّ فِقَر * صاحب العين * المُذَمَّر – الكاهل * أبو عبيد * الكَتَد – ما بين الكاهل الى الظَّهر * ابن السكيت * الكَتَد والكَتِد – مُجْتَمَع الكتفين وقيل هو أعلى الكَتِف وقيل هو ما بين الثَّبَج إلى

مُنْتَصَفُ الكاهِل * ثابت * الثَّبَجُ ـ مَوصِلُ الظهرِ فى العُنُق * أبوعبيد * الثَّبَج ـ مابين الكاهل الى الظَّهر * أبوعبيدة * الثَّبَج ـ مَحانى الضُّلوع * أبوحاتم * ثَبَجُ كلِّ شئٍ ـ مُعْظَمه ووَسَطه والجمع أَثْباج وثُبوج * ابن دريد * تَثَبَّجَ بالعَصا ـ جعلها على ظَهْره وجعل يديه من ورائها والدَّسِيعَة ـ مُرَكَّب العُنُق * صاحب العين * القَطَن ـ ما عَرُضَ من الثَّبَج * أبوعبيد * المُشَدَّخ ـ مَقْطَع العُنُق من الانسان والحافر والخُفّ والظِّلْف وظاهِرُه الكاهل * ابن الأعرابى * هو فيما سوى الانسان مستعارٌ . وقال * شَدَخته ـ أصبت مُشَدَّخه * أبوعبيدة * شُخُوب الكاهل ـ فَرْعُه * محمد بن يزيد * نَضِىُّ الكاهل ـ نَصَدُه * قال على * يعنى ما تَراكَبَ منه * أبوزيد * الزُّبْرة ـ الكاهل وقيل هَنَة ناتئة منه وهى الصَّدرة من كلِّ دابّة والجمع زُبَر * وقال سيبويه * الزُّبْرة ـ موضعُ الكاهل على الكَتِف يقال رجل أَزْبَرُ جاؤا به على أَفْعَلَ كما جاؤا بما يكرهون * قال خالد * المُزْبِرانىّ ـ الضخم الزُّبْرة * ثابت * القَرْدُودة ـ أعلى الظهر وكذلك هو من كل دابّة والكاثِبَة ـ من أصل العُنُق الى ما بين الكَتِفين أجمع والصُّلْب ـ عَظْم من لَدُن الكاهل الى عَجْب الذَّنَب * ابن السكيت * هو الصُّلْب والصَّلَب وأنشد

* فى صَلَبٍ مثلِ العِنانِ المُؤْدَم *

والجمع أَصْلاب وصِلاب سيبويه * صِلَبَة * أبوعبيد * عمود البَطْن ـ الظَّهر لأنه يُمْسِكه ويُقَوِّيه ومنه حديث عمر يأتى على عَمود بَطْنه * أبوزيد * الحُظُبَّى ـ الظهرُ وأنشد

ولو لا نَبْلُ عَوْضٍ فى حُظُبّاىَ وأَوْصالى

صاحب العين * الصَّلا ـ وسط الظهر من الانسان ومن كل ذى أربع * ثابت * وفى الصُّلْب الفَقار الواحدة فَقارة وهى الفِقَر أيضا الواحدة فِقْرة ـ وهى ما بين كلِّ مفصلين وأنشد

على متونِ ... [illegible]

غيره * الفَقار ـ أطراف رؤس الفِقَر الواحدة فَقَارة [illegible]

(يأتى على عمود الخ) فى اللسان يأتى به أحدهم على عمود بطنه وشرحه فانظره كتبه مصححه

* ثابت * وكل فقرة خرزة والدأى ــ فقار الظهر الواحدة دأية وهو الطبق أيضا الواحدة طبقة وأنشد

يشق به صفح الفريص والأفق * ومتن ملساء الوتين فى الطبق

وقد تقدم الدأى والطبق فى العنق * الكلابيون * فراش الظهر ــ مشك أعالى الضلوع * صاحب العين * الكردوس ــ من فقار الظهر اذا عظم وقيل كل عظم عظمت نحضته فهو كردوس * ابن دريد * كل مفصلين اجتمعا كردوس * أبو حاتم * الفريد والفرائد ــ المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها * ثابت * وفى الصلب السناسن الواحد سنسنة وسنسن ــ وهى رؤس الفقار المحددة والمتنان ــ عن يمين الصلب ويساره قد اكتنفا الصلب من الكاهل الى الورك * أبو عبيد * والجمع أمتن ومتون ومتان وهما المتنتان * ثابت * ويقال ضربه على خلقاء متنه وخليقائه ــ وهو حيث استوى المتن وتزلق وقد تقدم أنه مستوى الجبهة و باطن غار الفم الأعلى * غيره * ضربه على ملساء متنه وعلى مليساء متنه ــ أى حيث استوى المتن وتزلق * أبو عبيدة * غر الظهر ــ ثنى المتنين * صاحب العين * النوض ــ وصلة ما بين العجز والمتن واكل امرأة نوضان ــ لحمتان منتبرتان مكتنفتا قطنها يعنى وسط الورك * ابن السكيت * القطن ــ ما بين الوركين * ثابت * والسلائل ــ لحم المتن الواحدة سليلة وأنشد

ودأيا عوارى مثل الفؤ * س لاءم فيه السليل الفقارا

وروى أبو عمرو السليل ــ وهو المسح الذى يكون على عجز البعير والمحاوان ــ لحم ما انحدر عن الكاهل من الصلب وقيل هو ما انحدر عن الكاهل الى العجز * أبو عبيد * الذنوب ــ لحم المتن وهو ينابيعه وحرابيه وأنشد أبو على

فثارت لهم يوما الى الليل قدرنا * تصك حرابى الظهور وتدسع

الحرباء ــ عامة الظهر وقيل حرابيه سناسنه * قطرب * اللحمة العفنة التى من المتن * ابن الأعرابى * العيران ــ المتنان يكتنفان ناحية الصلب * ثابت * وفى الصلب النخاع ــ وهو الخيط الأبيض الذى يأخذ من الهامة ثم ينقاد فى فقار الظهر

حتى

حتى يبلغ عَجْبَ الذَّنَب يقال للذابح اذا ذبح فبلغ بالذبح النُّخاع قد نخع * ابن السكيت * هو النُّخاع والنِّخاع وقد تقدم ذلك فى العُنُق * أبو عبيدة * السَّليل - النُّخاع وقيل الفَقار * ثابت * وفى الصُّلْب الوَتين - وهو عِرْق أبيضُ غليظ كأنه قصبة * أبو عبيدة * الوَتين - عِرْق لاصِقٌ بالصُّلْب من باطنه يَسْقِي العُروقَ كلَّها الدمَ ويَسْقِي اللحمَ وهو نَهَر الجسد * صاحب العين * الجمع أَوْتِنَة * أبو عبيد * وَتَنْتُه وَتْنا - ضربتُ وَتِينَه * ابن دريد * النَّائِطُ والنِّياط - عرقٌ فى ظهر الانسان يُقْطَع اذا سُقِيَ بطنُه * ثابت * وفيه الأَبْهَر * أبو عبيدة * - هو عِرْقٌ مُسْتَبْطِن الصُّلْب وفلان شديدُ الأَبْهَر - أى الصُّلْب * ثابت * وفيه الأَبْيَضُ وأنشد

بَعِيدَةُ سُرَّتُه من مَأْبِضِه * كأنَّما يَوْجَعُ عِرْقَي أَبْيَضِه

* صاحب العين * الصَّافِن - عِرْق فى باطن الصُّلْب طُولا متصلٌ به نِياطُ القلب ويسمّى الأَكْحَل

أعراض الظهر

* ثابت * فى الظَّهر البَزَخ - وهو أن يَطْمَئِنَّ وَسَطُ الظهر ويخرج أسفلُ البطن رجل أَبْزَخُ وامرأة بَزْخاء وقد بَزِخَ بَزَخا * وأنشد الاصمعى لعبد الرحمن بن أم الحكم يَصِفُ امرأة أَخرجت صدرَها وأدخلت ظهرَها وأخرجت عَجِيزتها فأشبهت جلوسَ هو ليطأها فقال يذكر ذلك

فتبَازَتْ فتبَازَخْتُ لها * جِلْسَةَ الجازرِ يَسْتَنْجِي الوَتَر

شبَّه جلوسَه وراءَها بجُلُوس الجازر يَسْلَخ الجِلْدَ و يَسْتخرج العَصَب ليَعْمل منه وَتَرا * قال الفارسىّ * وقرأت على أبى بكر محمد بن السرىّ لامرأة من مَيْدَعان فى أَزْدِ مَيْدَعان

لو مَيْدَعانَ دَعَا الصَّرِيخُ لقَدْ * بَزَخَ القِسِيَّ شَمائلُ شُعْرُ

قوله بَزَخَ القِسِيَّ - أى حَنَاها ليُوتِّرَها * قال * وأصل البَزْخ - الطَّيُّ والتَّحْنِيَة * قال ابن الأعرابى * بَزَخْتُه - كسرتُ ظهرَه ، وأنشد

أَبتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ * اذا مارامها عِزٌّ يَدُوخُ

* ابن السكيت * البَزَخ ـ أن يخرج أسفل بطنها ويدخل مابين وركيها * قال * وسمعت إهاب بن عمير يقول كُلُّ عَذْراءَ فيها بَزَخ * ثابت * وفي الظهر البَزاء ـ وهو أن يستأخر العجز ويستقدم الصدر فتراه لايكاد يُقيم ظهره رجل أبزى وامرأة بزواء وقد تبازت المرأة ـ اذا أخرجت عجيزتها التعظم * وأنشد القنانى

* بكرا عواساء تبازى مُقْربا *

* وقال الأصمعي * البزى ـ أن يتأخر العجز فيخرج * وأنشد غيره قول كُثَيّر

رأتنى كأشلاء اللجام وبعلها * من الملء أبزى عاجِنٌ متباطن

العاجن ـ الذى يعتمد على الأرض بجمعه اذا أراد النهوض من بدن أوسن كالذى يعجن العجين بيديه * ابن دريد * وقد بزا يبزو * أبوعبيد * الابزاء ـ أن يرفع الانسان مؤخره والخزل ـ الكسرة فى الظهر خزل خزلا فهو أخزل ومخزول والزنخة ـ داء يأخذ فى الظهر وأنشد

* كأن ظهرى أخذته زنخه *

* ثابت * واذا دخل الصلب فى الجوف ـ قيل فزر فزرا ورجل أفزر وامرأة فزراء وقيل الأفزر ـ الذى فى ظهره عجرة عظيمة * أبوزيد * وهى الفزرة وصاحبها مفزور * ابن دريد * الفطه ـ شبيه بالفزر وقد فطه فطها * ثابت * وفى الظهر الحدب ـ وهو دخول الصدر والبطن وخروج الظهر وقد حدب حدبا وأنشد

فان حدبوا فاقعس وإن هم تقاعسوا * لينتزعوا ماخلف ظهرك فاحدب

* صاحب العين * حدب واحدودب وهو أحدب واسم الحجرة الحدبة والموضع الحدبة * ثابت * الفرسة ـ الحدبة رجل مفروس وأنشد

أأشتم يا مفروس فى أن هجوتنى * بنى أسد إنى اذا لظلوم

* أبوعبيد * الفرسة ريح الحدب وحكاها صاحب العين بالصاد والأسلع ـ الأحدب * أبوحاتم * الأثبج ـ الأحدب والأنثى ثبجاء * أبوعبيدة * الأثبج ـ الذى نتأ صدره والثبج فى الصدر وهى الثبجة وربما كان أحدب أثبج * ثابت * وفى الظهر القعس ـ وهى ان يستأخر العجز ويستلقى الكاهل قبل الظهر

رجل

رجل أقعس وامرأة قعساء * أبو عبيد * الأقعس ـ الذى فى صدره انكباب الى ظهره * سيبويه * قعس واقعنسس * ثابت * وفى الظهر القطأ مهموز مقصور ـ وهو أن يدخل وسطه فى البطن رجل أقطأ وامرأة قطآء ويقال قطأت دابتك ـ اذا حملت عليها فأثقلتها حتى يثقل ظهرها واذا ارتفعت الكتفان واطمأن الصدر ـ فذلك الهدأ رجل أهدأ وامرأة هدآء وقد هدئ يهدأ هدأ * ابن دريد * هدئ ـ صار أهدأ * ثابت * الجنأ كالهدإ رجل أجنأ وقد جنأ يجنأ جنوأ وجنأ * ابن دريد * الجنأ ـ إقبال العنق الى الصدر * وقال * جنأ الرجل على الشئ جنوأ ـ انكب عليه وجنئ جنأ ـ إذا كانت خلقته * وقال * تجانأت على الرجل ـ عطفت عليه وفى الحديث فى اليهودية التى رجمت واليهودى فرأيته يتجانأ عليها ـ أى يقيها الحجارة بنفسه * صاحب العين * الجنا غير مهموز كالجنا وقد جنى ورجل أجنى وامرأة جنواء * ثابت * والدنأ كالجنا رجل أدنأ وقد دنأ يدنأ دنوأ * أبو عبيد * الأدن ـ المنحنى الظهر * أبو عبيدة * وهو الدنن ويكون فى الخيل * أبو حاتم * الأدفى من الناس ـ كالأجنا وقيل هو الذى يمشى فى شق وقيل هو المنضم المنكبين والانثى دفواء وقد دفى دفا * ثابت * واذا كان فى الرجل عوج من أحد شقيه ـ قيل به جنف وقد جنف جنفا ورجل أجنف وامرأة جنفاء وأنشد

جنفت له جنفا فخاذر شرها * زوراء منه وهو منها أزور

ومنه جنف فلان فى الحكم ـ مال * صاحب العين * متن مدمج ـ مملس

الصدر وما احتزم عليه

* أبو عبيدة * الصدر ـ ما انطبق عليه الكتفان من الانسان وجمعه صدور * قال ابن جنى * فأما قول الهذلى

فرفعت المصادر مستقيما * فلا عينا وجدت ولا ضمارا

فانه جمع صدر أيضا لكنه على غير قياس ونظيره ملامح وغيرها * صاحب العين *

الصُّدْرة ـ ما أشرف من صدر الانسان * أبو حاتم * بَنَات الصَّدْر ـ خَلَل عظامه والتَّصْدير ـ نَصْب الصدر فى الجُلُوس * الأصمعى * الرَّحا ـ الصدْرُ والقَصَص والقَصْقَص ـ الصَّدر وقيل وَسَطه وقيل هو عَظْمه من كُلّ شئ وفى المَثَل « هو أَلْزَق بك من شَعَرات قَصِّك وقَصَصك » وقيل القَصْقَص ما أصاب الأرض من صدر الانسان وغيره * ثابت * وفيه النَّحْر ـ وهو موضع القِلادة * ابن الاعرابى * هو أَعْلاه والجمع نُحُور * أبو عبيد * نَحَرْته أَنْحَره نَحْرا ـ أصبتُ نَحْرَه ونَحَر نَحْرا ـ شَكَا نَحْرَه والنَّوَاحِر ـ عُرُوق فى النحر قيل هما ناحِرَتان والنَّاحِرَتان ـ ضِلَعان من أَضْلاع الزَّوْر واحدها ناحِر وناحِرَة * ثابت * ومنه اللَّبَّة ـ وهو مَوْضِع المَنْحَر * الفارسى * فأما قول ذى الرمة

بَرّاقَة الجِيد واللَّبّات واضِحَة * كأنّها ظَبْيَة أَفْضَى بها لَبَب

فعلى قولهم للبعير ذو عَثَانِين ونحوه كثير * ثابت * وفيه التَّرائبُ ـ الواحدة تَرِيبَة وأنشد

والزَّعْفَرانُ على تَرائِبِها * شَرِقًا به اللَّبّاتُ والنَّحْر

* الأصمعى * التَّرِيبَتان ـ الضِّلَعان اللتان تَلِيان التَّرْقُوَتين * أبو حاتم * هى ما بين الثَّدْيين والتَّرْقُوَتين والجمع تَرِيب وتَرَائبُ والغَبَب والغَبْغَب ـ اللَّبّة * ثابت * وفيه التَّرْقُوَتان ـ وهما العَظْمان المُشْرِفان فى أعلى الصدر من رأس المَنْكِبين الى طَرَف ثُغْرة النَّحْر وهى الهَزْمة التى بينهما وقد تَرْقَيْتُه ـ أصبتُ تَرْقُوَته * السيرافى * هى من رَقِى يَرْقَى * سيبويه * إنّما صَحّت الواو فى تَرْقُوَة ونحوها ولم تُقْلَب ألفا لأنك لو أعللتها لم يكن بُدٌّ من قَلْبها ألفا لانفتاحها ولو انقلبت ألفا لزم تحريك ما قبلها الى الفتح فاختلّ البناء وانما هى فيها كالواو فى سَرْو ولَقْو والرِّجْل والقَلْتان والحاقِنَتان ـ الهَواء الذى يَهْوِى فى الجَوْف لو خُرِق والذَّاقِنَة ـ طَرَف الحُلْقوم ومنه حديث عائشة رضى الله عنها تُوُفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِى ونَحْرِى وحاقِنَتِى وذاقِنَتِى ويقال فى مثل « لأُلْحِقَنّ حَواقِنَك بذَواقِنك » يحكى عن أبى زيد * غيره * العَرَاقى ـ التَّراقى يَمَانِيَة الواحدة عَرْقُوَة * الأصمعى * الثُّغْرة ـ الهَزْمة التى بين التَّرْقُوَتين وقيل هى التى فى المَنْحَر * أبو حاتم * البَلْدة

ـ ثغرة

— ثُغْرة النَّحر وما حولها وقيل وَسَطُها * أبو عبيدة * هي رَحَا الزَّوْر * ابن دريد * الجُؤْشُوش — الصدر * أبو عبيدة * هو باطنه * ثابت * الجُؤْشُوش والحَيْزُوم والحَزِيم — ما احتُزِم به الصَّدْرُ وهو المَحْزِم وأصل الحَزْم الشدُّ حَزَمته أَحْزِمه حَزْمًا والحِزَام — ما احتَزَمت به والجمع حُزُم وهو الحِزَامة والمِحْزَم وقد تَحَزَّمت واحتَزَمْت والحُزْمة — ما حَزَمت من شيء والجمع حُزَم وقيل الحَيْزُوم والحَزِيم والمَحْزِم — وَسَطُ الصدر حيث تلتقي رُؤُس الجَوَانح فوق الرُّهابة بحِيَال الكاهل وقيل الحَيْزُوم الصدر وقيل وَسَطه وقيل هو ضُلُوع الفُؤاد وقيل هو ما استدار بالظهر والبَطْن وأنشد حَيَازِيمَك وحَيْزُومك للأمر — أى وطِّن عليه * ابن دريد * جُعْشُم الرجل وجَعْشَمه — صَدْرُه وهو ما اشتملت عليه أضلاعه وليس بثَبْت * ثابت * والبَرْكُ — وَسَطُ الصدر وكان أهل الكوفة يُلقِّبون زِيادًا أشْعَرَ بَرْكًا * ابن السكيت * البَرْكُ — الصدر * أبو عبيد * الجَوْشَنُ — الصَّدْر وقيل هو ما عَرُض من وَسَطه وقيل الجَوْشَنُ — الوَسط وأنشد

* ونَازِحُ الماء عَرِيضُ الجَوْشَنِ *

* أبو عمرو * الجَوْش — الصدر والجَمْع الوَسَط * صاحب العين * طُعِن في خُضُمَّته — أى في وَسَطه وصَفْحة الصدر — عُرْضه وصدر مُصْفَح — عريض * ثابت * الكَلْكَل — باطن الزَّوْر وأنشد

لو أنها لاقَتْ غُلامًا طائطًا * أَلْقَى عليها كَلْكَلًا عُلابِطًا

والطائِطُ — الهائج * أبو زيد * الكَلْكَل — ما بين التَّرْقُوَتين * أبو حاتم * الكَلْكَلُ والكَلْكالُ — الصدرُ وقيل بل القَصُّ وما حولَهُ * غيره * الكَلْكَلُ — الصدر من كُلِّ شيءٍ * ثابت * الزَّوْر — وَسَط الصدر ومُقَدَّمه وجمعه أَزْوار * أبو عبيدة * وهو الحَمَامة وأنشد

اذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمَامةَ زَوْرِها * بِتَيْهاءَ لا يَقْضِي كَرَاهُ رَقِيبُها

* غيره * فَلْكَة الزَّوْر — جانبُه وما استدار منه * الأصمعي * جَزْز الانسان — صَدْرُه وقيل وسَطُه * ثابت * وفي الصدر الجَنَاجِن الواحد جِنْجِن وجِنْجِين * ابن السكيت * وجِنْجِنَة * ابن دريد * وجُنْجُون * ثابت * وهي

الجَاجِئُ أيضا ـ وهى العِظام التى اذا هُزِل الانسان بَدَت منه وهى مَواصِل عِظام الصدر وأنشد

لكن قَعِيدَةُ بَيْتِنا مَجْفُوَّةٌ * بادٍ جَناجِنُ صَدْرِها ولها غِنا

* صاحب العين * الرُّحْبى ـ أعْرَض ضِلَعٍ فى الصدر وقيل هى ما بين مَغْرِز العُنُق الى مُنْقَطَع الشَراسيف وقيل هى ما بين ضِلَعَىْ أصْل العُنُق الى مَرْجِع الكَتِف * أبو عبيدة * المُهَر ـ مَفاصِلُ مُتلاحِكة فى الصدر وقيل هى غَراضيفُ الضُّلوع واحدتها مُهْرة * أبو حاتم * وأُراها بالفارسية أراد فُصُوص الصدر أو خَرَزه لأن الخَرَزة بالفارسية مُهْرة * ثابت * وفى الصدر الثُّنْدُوتان يُهْمَز ولا يُهْمَز ـ وهما مَغْرِز الثَّدْيين وما حَوْلهما من لحم الصدر واذا قلت ثَنْدُوة لم تَهْمِز هذا قول الفراء * ابن السكيت * هى الثَّنْدُوَة والثُّنْدُؤَة اذا فتحت أوّلها فلا هَمْز واذا ضممت أوّلها هَمَزت فاذا همزت فهى فُعْلُوَة واذا فتحت فهى فَعْلَلَة * قال أبو عبيدة * كان رُؤْبة يهمز الثُّنْدُؤة والعرب لا تَهْمِزها * قال أبو اسحق * ثُنْدُؤَة فُعْلُلَة وثَنْدُوَة فَعْلُوَة ولا تكون فَعْلَلَة لانه ليس فى الكلام مثل فَعْلُل فأما ثَنْدُوَة فمن باب إنْقَحْل وهى فَنْعُوَة وهى قليلة * قال الفارسى * ثُنْدُؤَة بالضم والهمز فُعْلُلَة رُباعية ولا تكون فُنْعلة لأن النون لا تُزاد ثانية الا بثَبَت ولا تكون فُعْلُوَة لعَدَم هذا البناء وأما ثَنْدُوَة بالفتح وترك الهمز ففَعْلُوَة كتَرْقُوة وذلك لكثرة هذا البناء وأن النون لا تُزاد ثانية الا بثَبَت ولا يجوز هَمْزُها مع الفتح لأنها تكون حينئذ فَعْلُلَة أو فَعْلُؤَة وكلاهما بِناءٌ عَدَم ولا تكون ثَنْدُوَة فَعْلُلَة لذلك أيضا وأن الواو لا تكون أصلا فى الأربعة * ابن دريد * الأَكْرومان ـ ما تحت الثَّنْدُوتين ـ ثابت * وفى الصدر الثَّدْيان والجمع أَثْدٍ وثُدِىٌّ * ابن جنى * فأما قوله

فأصبحت النساءُ مُسَلِّبات * لهنّ الوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينا

فكالغَلَط * ثابت * وفى الثَّدْى حَلَمته وسَعْدانته وإحْليله فأما حَلَمته ـ فما نَشَز منه وطال ويقال لها قُرادا الصدر وأنشد

كأنّ قُرادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهما * بطينٍ من الجَوْلان كُتّابُ أَعْجَمِ

والسَّعْدانة ـ ما اسْوَدّ من الثَّدى حولَ الحَلَمة * ابن دريد * وهى الثَّعْوة وبه سُمّى

أعجم بفتح الجيم أى كتاب رجل أعجم يعنى ملك الروم كما فى الصحاح واللسان اهـ

ذولَعْوة ـ قِيْلٌ من أقيال حِمْيَر * ثابت * والاِحْليل ـ مَخْرَج اللبن منه

بياض بالأصل والكلام من أول قوله «فيها القرث» متعلق بالمعدة اهـ

فيها القَرْث وأنشد

ولاتُهْدى الأَمَرّ وما يَليه * ولاتُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العظام

* الفارسى * هو للانسان وغيره * قال على * لاتُنْكِر أن يكون الأفْعَل اسماً للجَمْع ألاتراهم قالوا للجماعة الأعَمّ حكاه أبوزيد * صاحب العين * الحَوْصَلَة من الانسان وغيره ـ مُجْتَمَع الثُّفْل أسفلَ السُّرَّة * ابن السكيت * هى الحَوْصَلة وحكى أبوزيد الحَوْصَل وقيل الحَوْصَل جمع حَوْصَلة * قال سيبويه * هى الحَوْصَلَّة * أبوحاتم * الهُزُوم ـ مَوَاضِع الطَّعام والشَّراب من الجَوْف وأنشد

حتى اذا مابَلَّتِ العُكُوما * من قَصَبِ الأَجْوافِ والهُزُوما

* ابن دريد * رَبَضُ البَطْن ـ أَمْعاؤُه وجمعه أَرْباض * أبوعبيدة * الرَّبَض ـ مجتَمَع أعلى السَّحْر بقَصَب الرِّئة * ابن السكيت * الرَّبَض ـ ماتَحَوَّى من مَصارِين البطن * أبوعبيدة * الرَّبَض ـ أسفَل من السُّرَّة والمَرْبِض ـ تحت السرة وفَوْق العانَة * صاحب العين * الثَّرْب ـ شَحْم رَقِيق يَغْشَى الكَرِش والأمعاء وجمعه ثُرُوب * ثابت * وفى البَطْن الحَوَايا الواحدة حاوِيَة وأنشد

أَضْرِبُهم ولا أَرَى مُعاوِيَه * الجاحِظَ العَيْنِ العَظِيمَ الحاوِيَه

* أبوعبيد * واحدتها حَوِيَّة وحاوِيَة وحاوِياء وأنشد

كأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فى حاوِيائه * فَحِيحُ الأَفاعى أونَقِيقُ العَقارب

* الفارسى * أماقوله تعالى أوالحَوَايا فانَّ واحدتها حَوِيَّة وحاوِياء وحاوِيَة فان كان جَمْع حاوِيَة أوحاوِياء كان فَواعِل وإن كان جمع حَوِيَّة كان فَعائِل فأما فَواعِل فانك قَلَبتها من حيث هَمَزت عوائر وأوائل فلما اعترضت الهمزة فيه وفى فعائل فى الجمع قلبتها ياء ومما يَدُلُّك على صحة ذلك أن أبازيد حكى أنهم يقولون فى سَبِيقة سَبائِق * ثابت * الحاوِياءُ ـ المَبْعَر وهو الذى يَلِى الخَوْرانَ وهو الهواءُ الذى فيه الدُّبُر وهو المَرْبِض وهن بنات اللبن وما استدار من المُصْران على شَحْم * أبوعبيدة * الحَوِيَّة ـ استدارةُ كل شئ كاستدارة الحَيَّة والنُّجوم اذا رأيتها مستديرة على نَسَق وتَحَوِّى الشئ ـ استدار

* أبوعبيد * القِتْب - ماتحوّى من البطن يعنى استدار مثل الحَوايا وجمعه أقتاب * ابن السكيت * القِتْب أنثى وتصغيرها قُتَيبة وبها سمى الرجل وقال مرة واحدها قِتْب وقِتْبة * أبوعبيدة * واحدها قُتْب بالضم * ثابت * المَحْشَى - أسفلُ موضعِ الطعام وهو الذى يُؤَدِّى الطعام الى الغائط * أبوعبيد * هو الحِفث والفَحِث - الذى يكون مع الكَرِش * أبوعبيدة * العَمُود - عِرْق فى وَسَط البطن وقيل هو ماتحت المَسْرُبة وقيل من لَدُن الرُّهابة الى السَّحْر وقد تقدم ماهو من الظهر

ومما فى البطن من ظاهره وما يليه

* أبوعبيد * المَغارِض - جَوانب البطن أسفلَ الأضلاع واحدها مَغْرِض * غيره * أَطْلاق البَطْن - جُدَده وطَرائقه واحدها طَلَق * صاحب العين * العُكْنة - طَىٌّ فى البطن والجمع عُكَن * ابن الأعرابى * وأَعْكانٌ * صاحب العين * جارية مُعَكَّنة وعَكْناء وهى فَعْلاء لاأفعلَ لها وتَعَكَّن اللحمُ - غَلُظ وكل شئ ارتَكَم بعضُه على بعض فقد تَعَكَّن * ثابت * فى البطن السُّرّة والسَّرَر فأما السِّرَر - فماتقطع القابلة ومابقى - فهو السُّرّة * أبوحاتم * سَرَرْته - قطعت سِرَره * أبوعبيد * والجمع أَسِرّة * ابن دريد * البُجْرة - السُّرّة من الانسان والبعير عَظُمت أولم تَعْظُم والجمع بُجَر * أبوعبيدة * الأَبْيض - عِرْق فى السُّرة * الأصمعى * هو عِرْق فى الظَّهر وقيل عِرْق فى الصُّلب والمَأْنة - السُّرة وماحولها وقيل هى لحمة تحت السُّرّة الى العانة وقيل من السُّرّة الى طرف الشُّرسُوف * الأصمعى * الجمع مُؤُون وقد تقدم أنها الطَّفْطَفة * أبوزيد مَأَنْت الرجلَ - أصبت مَأْنَته * ثابت * الثُّنّة - مابين السُّرة الى العانة * أبوعبيد * خَثْلة البَطْن وخَثَلته - مابين السرة الى العانة والتخفيف أكثر * ابن دريد * والجمع خَثَلات وخَثْلات * قال على * خَثَلات نادر * صاحب العين * الخَثْوة - أسفلُ البطن اذا كان مُسْتَرخيا * ثابت * المُرَيْطاء - جِلْدة رقيقة بين السُّرة والعانة حيث تمرط

الشعر

الشعرُ الى الرُّفغين يمينا وشمالا ومنه حديث عمر فى أبى محذورة حين سمع صوته بالأذان خشيت أن تنشق مُرَيْطاؤُك * أبوعبيدة * المُرَيْطاوان ـ عرقان فى مَراقّ البطن عليهما يعتمد الصائح والمؤذّن * قال الأصمعى * هى ممدودة * وقال أبو زيد * تُمَدّ وتُقصَر * وقال الاحمر * حظُّها القصْر * غيره * العُنْدُقة ـ موضع عند السَّحر كأنها ثُغرة النحر فى الخلقة * أبوعبيدة * حَوْصَلة البطن ـ المُرَيْطاء والحَوْصَلة ـ البَطْن على التشبيه بحوصلة الطائر وقد تقدّم أن الحوصلة من البطن * ثابت * الحالبان ـ عرقان أخضران يكتنفان السُّرّة الى البطن وقيل هما عرقان يَبتدّان الكُلْيَتين من ظاهر البطن وقيل هما عرقان مُستبطنا القَرْبين * قطرب * الشّاغِران ـ مُنْقَطَع عِرق السُّرّة * ثابت المَراقّ ـ أسفَل البطن وما حوله حيث استرقّ الجلد * أبوعبيدة * المُسْتَمّ ـ مُنْقَطَع عرق السرّة * ابن دريد * الدّواقِن ـ ما علا من البطن والحَواقِن ـ ماسفل عنه ومنه اشتقاق الحُقْنة لأنها علاج ماهنالك وقد تقدم أنهما فى الصدر * أبوزيد * لأُلْحِقَنّ حَواقنك بذَواقنك الحَواقِن ـ ماحُقِن فيه الطعام والدّواقن ـ أسفَلُ البطن والرُّكْبتان وقد تقدّم نحوه أيضا * ثابت * الخَنْوة ـ أسفَلُ البطن اذا كان مُسْتَرْخيا وامرأة خَنْواءُ ولا يُقال للرجل * ثابت * الصِّفَاق ـ جِلْد البطن الأسفلُ الذى اذا سُلِخَت الشاةُ فنُزِع منها مَسْكُها الأعلى بَقِىَ منه ما يُمسك البطنَ فاذا انشقّ الصِّفَاق كان منه الفَتْق وهو الموضع الذى يَنْقُب البَيْطار من بطن الدابّة * ابن دريد * الخِرْصِيانُ ـ جِلْدة رقيقة حمراءُ لاصقة بحجاب البطن والهُرْب ـ الثَّرْب يمانية * أبوزيد * أَطْراقُ البطن ـ ماركِبَ بعضُه بعضا وتغضّن

الرَّكَب

* ابن السكيت * الرَّكَب ـ موضع مَنْبِت العانة * أبوعبيدة * الجمع أَرْكاب وأراكيبُ * الأصمعى * الرَّكَب ـ ماانحدر عن البطن فصار على العظم وقيل الرَّكَب من الرجل والمرأة ما انحدر عن البطن فكان تحت الثُّنّة وفوق الفرج وهو

العانة وقيل الرَّكَبان أَصْلا الفخذين اللذان عليهما لحمُ الفَرْج وقيل الرَّكَب ظاهر الفرج وقيل هو الفَرْج * ثابت * الإِسْب — العانة * ابن جنى * والجمع آسَاب وأُسُوب * ابن دريد * السَّبْدة والشَّعْرة — العانةُ * صاحب العين * هى الشَّعْرة والشَّعْراءُ * أبو عبيدة * الحَضْر — شَحْمة فى العانة وفوقها * ثابت * القُعْقُع — الذى عليه مَغْرِز الذكر مما يَلِى أسفلَ الرَّكَب

ومن صفات الرَّكَب

* ثابت * رَكَب مُصَعَّد ومُصَعِّد — اذا كان مُرْتفعا فى البطن مُنْتَصِبا امرأة مُصَعَّدة الرَّكَب والجَهَاز — اذا لم يَنْحَدِر بين الفَخِذين * صاحب العين * رَكَب مُسْتَهْدِف — مرتفع عَرِيض وركب ناشِزٌ كذلك * أبو عبيدة * رَكَب حَزَابِيَة — غليظ * أبو زيد * رَكَب جَهْم كذلك * صاحب العين * وقد جَهُم * أبو عبيدة * العَرَكْرَك — الرَّكَب الضخْمُ * صاحب العين * هَنٌ أَبَدٌ — ضخم * ثابت * رَكَب مَلْهُوس — اذا كان لازِقًا على العظم قليلَ اللحم يابِسًا وقد لُهِس لَهْسا * ابن السكيت * مَهْلوس كذلك * غيره * رَكَب مَخْلُوس — لا يُرَى من قِلّة لحمه

أسماء وَسَط الانسان

* ثابت * يقال لوَسَط الانسان الجُفْرة وقيل الجُفْرة جَوْفُ الصدر وقيل الجُفْرة هى الضُّلوع والجمع جِفَار وكذلك البُهْرة والزُّفْرة والنُّجْرة وقيل النُّجْرة مُجْتَمَع أعلى حَشَاه وقيل هى اللَّبَّة * ثابت * المَحْزِم كالنُّجْرة والكَبَد — عِظَم الوَسَط رجل أَكْبَدُ وامرأة كَبْداءُ وأنشد

بُدِّلْتُ من وَصْل الحِسَان البِيضِ * كَبْداءَ مِلْحاحًا على الرَّضِيض

* تَحْلأُ إلا بِيَدِ القَبِيض *

يعنى الرَّحى الغَليظة وقوله تَخَلاً — أى تحرَّن ولم يُذكر التّكبيداء فعل * أبوزيد * الأخزل — الذى فى وسطه خُزلة — أى تكسّر وقد خزل خزلا وقال حركته أحركه — أصبت وسطه غير مشتق

محاسن البطون

* ثابت * فى البطن الهَيَف والخَمَص والقَبَب والتَّبطين والتخصير والانطواء والاضطمار والاحتياص فالهيف — الضُّمور واللُّزوق وحسن اللُّحوق رجل أهيف وامرأة هيفاء وقد هيف وهاف * ابن السكيت * والخمص — انضمام الكشحين رجل خميص وخمصان وامرأة خمصانة * ثابت * القبب كالخمص * أبو عبيد * الهيف والخمص والقبب كله واحد وكذلك التبطين * ابن السكيت * رجل مُبطَّن — حسن البطن وبطين — عظيم البطن ومبطون — يشتكى بطنه وبطن — لا يهمه الابطنه ومبطان — لا يزال ضخم البطن * سيبويه * بطن بطنة وهو بطين كعظيم * صاحب العين * الهضم — خمص البطن ولطف الكشح رجل أهضم وامرأة هضماء وهضيم وكذلك بطن هضيم ومهضوم وأهضم * أبو عبيدة * بطن ممسود — لين لطيف مستو لا قُبح فيه وقد مسد مسدا * أبو عبيد * والتخصير — انضمام الخصر وانتشار المأكمتين * ابن السكيت * والاضطمار — استحكام الضمور وأنشد

بَعيدُ الغزاة فما إن يزا * ل مُضطَمِراً طرّتاه طليحا

* ثابت * الاحتياص — أن تراه كأن صفاقه لاصق * السكرى * الهميج — الخميص البطن

ما يذكر من قبح البطون

* ثابت * فى البطن الثَّجَل — وهو استرخاؤه رجل أثجل وامرأة ثجلاء

وأنشد

لم تُلفَ خيلُهم بالثغر راصدةً * مُجْلَ الخواصر لم يلحق لها إطِل

* أبو حاتم * النَّجَلُ ـ خروج الخاصرتين * أبو الجراح * وقد نَجِل * ثابت * الدَّحَن والدَّحَل كالنَّجَل وقد دَحِنَ ودَحِل وهو دَحِنٌ ودَحِلٌ والسَّوَل ـ استرخاء تحت السرة رجل أسْوَلُ وامرأة سَوْلاء * أبو عبيد * وقد سَوِل * ثابت * حَبِج بطنه حَبَجًا وخوِث خَوَثا ـ عظم وانتفخ * أبو زيد * رجل أخْوَثُ والأنثى خَوْثاء وقيل الخَوَث استرخاء البطن * صاحب العين * خَوِث البطنُ والصدرُ ـ امتلأ * ابن دريد * الجَوَث ـ استرخاء أسفل البطن رجل أجْوَثُ * ثابت * والحَوْصل ـ الذي يخرج أسفله من قبل سُرّته مثل بطن الحُبْلَى كأنه حوصلة طائر * صاحب العين * عَجِرَ بطنُه عَجَرا وهو أعْجَرُ والانثى عَجْراء ـ عظُم وضخُم والعُجْرة ـ موضع العَجَر والجمع عُجَر والأعجر ـ كل شئ ترى فيه عُقَدا والعُجْرة ـ كل عُقْدة فى بدن وخشبة ونحوها وعصًا عَجْراء ـ ذات عُجَر وسيف فى متنه عُجَر ومُعَجَّر ـ اذارئ فيه كالعُقَد وهو أجْوَدُه وهو التَّعَجُّر * أبو حاتم * بطن مُنْداح ـ خارج مُدَوَّر * أبو عبيد * تَخَرْخَر بطنُه ـ اضطرب مع عظم * أبو عبيد * البَجَر ـ انتفاخ ما والى السرة من جلد البطن لوصول ما فى البطن الى الجلدة يكون خلقة وربما حدث وذلك الانتفاخ يدعى البَجَرة على مثال نَزَعة سُرّة بَجْراء ورجل أبْجَرُ وقد بَجِر * ابن دريد * البَجْرة والبُجْرة ـ السرة الناتئة وكل عقدة تكون فى البدن بُجْرة * صاحب العين * انْدَلَع بطنُه ـ اندلق * ابن دريد * انفضج بطنه ـ استرخت مَرَاقُّه وكل ما عَرُض كالمُنْشَدِخ فقد انفضج والكَحْثَلة ـ عظم البطن والدَّحْقَلة ـ انتفاخ البطن أو عظمه من خلق والاقْعِطاط ـ أن يعظُم أعلى البطن ويخْمُص أسفله * أبو عبيد * بطن عَفَضَّج وعُفاضِجٌ ـ ممدود رِخْو وبطن سَحْبَل ـ ضخم وأنشد

* وأدرجت بطونها السحابلا *

٣ الاصمعى * الكَبَد ـ عِظَم البطن من أعلاه وقد تقدم أنه عظم الوسط

* ابن السكيت * الخَثْواء - المسترخِيَة أسفَلِ البطن خاصّة من النساء ورجل أَخْثَى * صاحب العين * لايكادون يقولون رجل أَخْثَى * ابن دريد * وليس بثَبْت * أبو حاتم * رجل ضاتن البطن - مُسْتَرخيه * الاصمعي * اللَّخا - استرخاءٌ في أسفَلِ البطن وقيل هو أن تكون إحدى الخاصرتين أعظم من الأُخرى رجل ألخى وامرأة لخواء

ومن صفات البطن التي ليست بجارية

على فِعْل

* صاحب العين * رجل رَحْب الجوف - أي واسِعُه * أبو عبيد * من صفات العَظيم البطن الحَشْوَر والعَبْجَل * ابن دريد * وهو العُثاجِل وقال انْحَضَج بطنُه - اتّسع والأَثْجَلُ والدَّحن كالعَبْجَل وقد يكون للبعير * أبو عبيدة * الدَّحِن والدَّحُونُ - السمينُ القصير مع عِظَم بطن * ثابت * وكذلك الحَن * ابن دريد * وكذلك الحَبْجَر والحُباجِر والحِبْجَر والحُبَاجِر وربما سُمّي الوتَر الغليظ حُبَاجِرَ ومثله الهُنْبُض والعَفْضَج والعِفْضاج والحِفْضِج والحَفْضَج والحُفَاضِج والحِفْضاجُ الذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحِنْطَأْوَةُ * السيرافي * وهو الحِنْطَأْو وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * والطُّمْخُرير بالخاء والحاء والطُّخَامِر والطُّمَاحِر من قولهم اطْمَحَرَّ بطنه امتلأ ومثله البَحْونُ وبه سُمّي الرجل بَحْونَة * ابن دريد * البَحْونَة - العَظيمة البطن وربما سُمّيت الدلو العظيمة البطن بَحْونَة * ابن دريد * الدَّنْفَخ - الضخم العظيم البطن عربية محضة ابتذلتها العامّة * ابن دريد * الأَكْتَم - العظيم البطن وبه سُمّي الرجل أَكْتَم * ابن السكيت * امرأة كَرْشاءُ - عظيمة البطن ورجل أَكْرَش * ابن دريد * الطُّخْور - العظيم البَطْن * ابن دريد * الدُّحْمُوق والدُّحْمُوق - العظيمُ البطن وقال رجل دَخْبَش ودُخَابِش - عظيم البطن * صاحب العين * المَنْفُوخ - العظيم البطن والضَّريب - البَطِين من الناس

(والدحون السمين) عبارة اللسان والقاموس الدحونة بزيادة الهاء فلعلهما لغتان اه كتبه مصححه

وغيرهم * وقال * رجل مُفاض ـ واسع البطن والأنثى بالهاء والضِّفْوط ـ الرِّخْو البطن الضَّخْم وهى الضِّفْرطة والمُسْتَنْطَل ـ العظيم البطن * وقال * رجل أَمْدَرُ ـ عظيم البطن والجَنْبين والأنثى مَدْراءُ

أسماء الذكر ومافيه وصفاته

* ثابت * من أسماء الذكر الأَيْر وجمعه أُيُور * وقال سيبويه * يكسّر على أفْعُل وأفعال وأنشد

أَنْعَتُ أَعْياراً رَعَيْنَ الخَنْزَرا * أَنْعَتُهُنّ آيُراً وكَمَرا

وأنشد

يا ضُبُعاً أَكّاتِ آيارٍ أَحْمِرَة * فَفِي البُطُونِ وقد راحتْ قَراقيرُ

* ابن السكيت * هو الأيرُ * غير واحد * هي سَوْأة الانسان وعَوْرتُه وكل ما يُسْتَحْيا منه عَوْرة والنساء عَوْرة * ثابت * ومن أسمائه الزُّبُّ ـ وجمعه أَزْبٌّ والكثير زِبَبَة وقد تقدم أن الزُّبّ اللحية يَمانِيَة * أبو عبيدة * الذُّبْذُب ـ الذكر * ثابت * ومن أسمائه الجُرْدان وجمعه جَرادِينُ وأنشد

اذا رَوِينَ على الخِنْزِير من سَكَر * نادَيْن يا أَعْظَمَ القِسِّينَ جُرْدانا

وقد يُستعار الجُرْدان للحِمار ويقال للجُرْدان المُجَرَّد والمُجارِد والمُجَرَّد * ثابت * ويقال له الأُدَاف وجاء فى الحديث فى قَطْع الأُداف الدِّيَة وأنشد

أَوْلَجَ فى كَعْثَبِها الأُدافا * مِثْلَ الذِّراع يَمْتَرِى النِّطافا

* الرَّزّاحى * النِّسْقِ ـ الذكر * صاحب العين * نَعَظ الذكر يَنْعَظ نَعْظا ونُعُوظا وأَنْعَظ ـ قام وقد أَنْعَظه صاحبه وأَنْعَظ الرجلُ ـ نَعَظ ذلك منه وأنشد غيره

كَتَبْتَ الى تَسْتَهْدى الجَوارِى * لقد أَنْعَظْتَ من بَلَدٍ بَعيدِ

* ثابت * ومن أسمائه المُجارِم * غيره * هو أصله وانه لمُجَرَّم ـ أى غليظ الأصل وقد يكون المُجارِم صِفَة والقُسْبُرِىُّ منها ـ العظيم الصُّلْب * أبو حاتم * وهو

القِسْبار والقُسابِرِىُّ والقُزْبُرِىُّ * ابن دريد * وهو القُزْبُر * أبو حاتم * والجُوقانُ ـ ذكر الرجل * أبو عبيدة * وهو النَّضِىُّ وأَعْرَقُه فى الفرس * ثابت * ومن أسمائه العَرْد ـ وهو الصُّلْب الشديد وأنشد

* يمشى بعَرْد قد دنا من رُكْبَتِه *

والجمع أعراد وعُرُود وكل شديد صُلْب ـ عَرْد وعُرُدٌ وعُرُنْد وقد عَرَد الشئ يَعْرُد عُرُودا ومن أسمائه العَوْف ومنه قولهم نَعِمَ عَوْفُكَ * قال أبو عبيد * قال أبو عمرو هو طائر وأنكر أن يكون الذَّكَر وقيل العَوْف الحالُ أيًّا كانت من خير أو شرّ وخصّ به بعضهم الشرّ * أبو حاتم * الكَوْشَلَة ـ الفَيْشَلَة العظيمة * أبو زيد * الكَوْش ـ رأس الفَيْشَلَة * أبو حاتم * الجِذْل ـ ذكر الرجل وقد جَذَل جُذُولا فهو جَذِل وجَذْل ـ أى عَرْد * ثابت * ويقال له الغُرْمول * أبو زيد * هو الرِّخْو منها وهو الذى لم يُخْتَن وردّ ذلك أبو حاتم قال لأن فى الحديث أن عُمَر نظر فى الحمّام الى غراميل الرِّجال فقال أخرجونى وكانوا مُخْتَتِنِين * قال * وخصّ به بعضهم ذوات الحافر ومنه النُّعْنُع ـ وهو الذكر الطويل الضَّعيف الرَّقيق * قال * وقالت ابنة الخُسّ

سَلُوا نساء أشجع * أىّ الأُيُور أنفع

أالطويل النُّعْنُع * أم القصير المُرْدَع

أم الذى لا يُرْفَع * أم الأصكّ الأسمع

فى كلّ شئ يَطْمَع * حتى القُرَيْص يَصْنَع

تقول يَطْمَع فى حرارة القُرْص * أبو حاتم * الدَّوْسَرِىُّ ـ الذكر العليط الشديد المجتمع الخَلْق ومنه قيل كتيبة دَوْسَر لاجتماعها * ثابت * ومن صفاته القُمُدّ ـ وهو الصُّلْب الشديد النَّعْظ ويقال له اذا اهتزّ واشتدّ نَعْظُه عَتَر يَعْتِر عُتُورا وعَتْرا وأنشد

تقول إذ أعجبها عُتُوره * وغاب فى قعرتها اجذموره

* أستقدرُ اللهَ وأستخيره *

* قال * وقالت أعرابية لصاحبتها أىّ الأُيُور أحبّ اليك قالت أحبّه إلىّ الصغير ثُمُره العظيم نُشُره الشديد عَتَره البطئ فَتَره القليل قَطْره * أبو عبيدة * العَتْر

(لان فى الحديث أن عمر الخ) الذى فى اللسان نسبة الحديث والنظر الى ابن عمر اه كتبه مصححه

ـ الذَّكَر كأنّه سُمّي بالمصدر والبَعْسرة ـ الكَمَرة * ثابت * ومنها المُتَمَتِّر ـ وهو الذى اشتدّ نَعْظُه وامتدّ ومنها القاسِحُ ـ وهو الشديد النَّعْظ قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحا ورأيت فلانا ليلته جَعْاءَ مُقْسِحا وإنه لَطَويل القُسُوح * ابن دريد * قَسَحَ وأَقْسَحَ ـ اذا اشتدّ نَعْظُه ورُمْح قاسِحٌ ـ صُلْب شديدٌ والقازِحُ ـ ذَكَر الانسان وقد قيل إنّ اشتقاق قُزُوح الكلب منه وليس بقوىّ من الاشتقاق * غيره * الجُعْثُوم ـ الغُرْمول الضَّخْم * أبو عبيدة * البَيْزار ـ الذَّكَر * أبو حاتم * هو على التشبيه بالبَيْزارَة ـ وهى العَصَا * الرَّزاحى * الفَأْوى مَقْصُورة ـ الفَيْشَة * ثابت * فاذا غَلُظ واشتدّ ـ فهو قَيْسَبانٌ وأنشد

وقد أَكُون للنّساء صالحا * اذا تَشَكَّيْن عَراما آزِحا

* أَقْبَلْتُهنّ قَيْسَبانًا قامِحا *

* صاحب العين * الحَوْقَلَة والدَّوْقَلَة ـ الغُرْمول المُسْتَرْخى والدَّوْقَلَة ـ من أسماء الذَّكَر وكَمَرة دَوْقَلة ـ ضَخْمة والمُكْرَهِفّ ـ الذَّكَر المُنْتَشِر المُشْرِف * أبو زيد * السَّمَهْدَرُ ـ الذَّكَر * وقال * خَتَنَ الغُلامَ والجارية يَخْتِنُهما ويَخْتُنُهما خَتْنا والخَتِين ـ المَخْتُون الذَّكَر والأُنثى فى ذلك سواء والخِتانَة ـ صِناعة الخاتِن والخِتان ـ مَوْضع الخَتْن من الذَّكَر * صاحب العين * الخِتان غَمْش للغُلام ـ أى يُرَى فيه بعد ذلك صَلاح وزيادة * ابن دريد * خَفَضْتُ الجارية خَفْضا ـ وهو كالخِتان للغلام * أبو زيد * تَخَلَّج المَخْتُون فى مِشْيَته ـ تَجاذَب يمينا وشمالا * ثابت * وفى الذَّكَر قَلْفَته وقَلَفَته وقُلْفَته ـ وهى الجِلْدة المُلْبِسَة على الحَشَفة ويقال للغلام قبل أن يُخْتَن أَقْلَفُ بَيِّنُ القَلَف وقد قَلِف * صاحب العين * القَلْف ـ قَطْع القُلْفة * ثابت * وكذلك أَرْغَلُ وأَغْرَلُ بَيِّن الغَرَل وأنشد

تَرَى أبناءَنا غُرْلا عليها * وتَشْكُوهم بهنّ مُخَتَّنينا

والجِلْدة التى تُقْطَع ـ هى الغُرْلة * أبو عبيدة * وهى الكُمّة وهى العُذْرة * صاحب العين * السَّلْف ـ غُرْلة الصبىّ * أبو عبيد * عَذَرت الغلامَ والجارية أَعْذِرُهما عَذْرا وأَعْذَرتهما ـ خَتَنْتُهما والإعْذار ـ طعامُ الخِتان وسيأتى ذكره * ثابت * سَحَتَ خِتانَه وأَسْحَتَه ـ اذا استأصله وطَحَره ـ اذا لم يَستأصله

* أبو عبيد * أَطْمَرَ الخِتانَ - استأصله * صاحب العين * زُبٌّ مُصْعَب - اذا لم يُختَن * أبو زيد * غلام أَغْلَف - لم يُختَن والغُلْفة - كالقُلْفة وقد تقدم أن القُلْفتين الصامغان * ثابت * فى الذكر الكَمَرة الكَوْشَلة - حَوثرة الكمرة * ابن دريد * الكَمَرة - طرف قضيب الانسان خاصة وقد زعم قوم أنه يقال لكل ذكر من الحيوان والجمع كَمَر والمكمور - الذى أصاب الخاتن كَمَرته وهو أيضا العظيم الكَمَرة والجمع المَكْموراء وامرأة مكمورة - منكوحة وتكامر الرجلان نظرا أيهما أعظم كمرة وكامرته فكَمَرته * ثابت * وفيه الحَشَفة وبعضهم يُسمّى الحشفة الفَيْشة والفَيْشَلة * أبو حاتم * الفَيْشة - الذكر المنتفخ * أبو عبيدة * الوَقُوب والضُّموز - الكَمَرة * صاحب العين * الدَّوْقَل من أسماء رأس الذكر وكمرة دَوْقَلة - ضخمة * ثابت * ويقال لها القَنْفاء * ابن دريد * وهى القَنيف * ثابت * وهى الحَوْقاء والكَبْساء والكُبَاس والقَهْبَلِس والكُمْهُدة والكَمْفَرِش وكل ذلك اذا عظمت وأشرفت * أبو عبيدة * واذا كانت الكمرة عريضة سميت فَلْطاسًا وفُلْطُوسًا وأنشد

* غَمْزَ المُغيِبات فَلاطيسَ الكَمَر *

* وقال * اسْمَهرَّ الذكر - اشتدّ * صاحب العين * ذكر أَخْزَم - قصير الوَتَرة وكمرة خَزْماء * ثابت * وفى الحشفة الحُوق - وهو حروفها المحيطة بها وهو إطار الحشفة الذى حوله الختان وأنشد

* قد وجب المَهْر اذا غاب الحُوق *

* صاحب العين * هو الحَوْق والحُوق ولم يحك الفتح غيره * أبو زيد * الحُوق - طَوْق الكمرة * أبو عبيدة * هو حلقها * ابن دريد * فَيْشَلة حَوْقاء - مُشرِفة وأَيْرٌ أَحْوَق - عظيم الحُوق * أبو عبيدة * ويقال للحوق الاكليل * غيره * هو الختان والأَعْرَم والمُعْبَر - الذى لم يختن * أبو حاتم * السَّمْحاق - أثر الختان * أبو عبيدة * الأَنْبَظر - الذى لم يختن * ابن دريد * المُبَظِّر - الخاتن * ثابت * وفى الكمرة الإحليل - وهو مخرج البول وكذلك هو فى المرأة ومخرج اللبن من كل ذات درّ إحليل * قال ابن الأعرابى * وهو التَّحليل والبَرْبَخ وحقيقة

البَرْبَخ الأَرْدَبَّة * ابن دريد * غُرْمُول فَيْخَر — عظيم ورجل فَيْخَر — اذا عَظُم ذلك منه وقد يقال بالزاى * أبو حاتم * ذكر أَسْدَل — مائل وهو السَّدَل واذا كان الاحليل واسعا قيل إنه أَثَرّ واذا كان ضيقا فهو عَزُوز وفى الكَمَرة الحَطَاط — وهو مثل البَثْر الذى يخرج فى الوجه وأنشد

* بذى حَطَاط مثل أَيْر الأَقْمَر *

وقيل حَطَاط الكَمَرة حُروفها * ثابت * وفى الذكر الوَتَرة — وهى العِرْق الذى فى باطن الحَشَفة وفيه مَحَامِلُه — وهى العُروق التى فى أُصوله وجِلْده وما عُلِّق به وفيه المَتْك — وهو العِرْق الذى فى باطنه عند أسفل حُوقه وهو الذى إذا خُتِن الصبى لم يَكَد يبرأ سريعا * أبو عبيدة * المَتْك — عِرْق أسفل الكمرة ويقال بل الجِلْدة من الاحليل الى باطن الحُوق والمَتْك — طَرَف الزُّبّ من كل شئ وحَبَائل الذكر — عُروقه * ثابت * وفى الذكر الخُرْتَة — وهى بين مُنْتَهى الكمرة وبين مَجْرَى الخِتَان * ابن دريد * القُصْعة — غُلْفة الصبى اذا اتّسعت حتى تخرج حَشَفته فى بعض اللغات * أبو حاتم * جَلَع القُلْفة — أن تصير خَلْف الحُوق فاذا كان الغلام كذلك فهو أَجْلَع والجَلَع يكره واذا كانت غُرْلَته فاضلة على الاحليل رجوه بطول قُلْفته * صاحب العين * الأَخْن — الذى لم يُخْتَن وقيل هو الذى يُرَى فى قُلْفته قبل الخِتَان بَيَاض عند انقلاب الجِلْدة * أبو عبيدة * الجِذْل — أصل الذكر وجِرَان الذكر — باطنه * أبو مالك * لَدِيدَاه — جانباه * ابن دريد * القَنْطَليس والفَنْجَليس — الكمرة العظيمة * وقال * شَطّ وأَشَطّ — أَنْعَظ والعُلْعُل — الجُرْدان اذا أَنْعَظ فلم يشتد * ثعلب * الجِلْدة — الغُرْلة * أبو عبيدة * الرُّسُوب — الكمرة * ابن دريد * القَلَهْبَس — اسم كمرة الانسان وقيل للهامة المُدَوَّرة هامة قَلَهْبَسة * أبو حاتم * النَّعْماء — الفَيْشَلَة * صاحب العين * الأَصْلَع — رأس الذكر كنيته وهو الأُصَيْلِع وقال ذكر أَزْعَب — عابظ * أبو عبيد * القَعْلة — أعظم القَيَاشِل والسِّماة والقَمَحْى — الفَيْشَة * أبو حاتم * الكَرْبَج — الفيشة

الأُنْثَيَان

* أبو حاتم * الخُصْى والخُصْية والخِصْية من أعضاء التناسل والتثنية خُصْيان وخِصْيان وخُصْيَتان * أبو عبيدة * خُصْية بضم الخاء ولم أسمعها بكسر الخاء وسمعت خُصْياه ولم يقولوا خُصْيٌ للواحد والجمع خُصًى * صاحب العين * خَصَيْته خِصاءً - سَلَلْت خُصْيتيه تكون في الناس والدوابّ والغنم والخَصِيّ - الخَصِيّ

بياض بالأصل

والخَصِي مُخَفَّف - الذى يَشْتكي خُصاه * أبو عبيد * خَصِيٌّ مَجْبوب - مستأصَل القَطْع بَيِّن الجِباب والجَبُّ - أن تُحْمَى شَفْرة ثم يُستأصَل بها الخُصْيان * ثابت * البَيْضَتان - هما الأُنْثَيان والمَثانة - مُسْتَقَرّ البَوْل من الرجل والمرأة وكل دابّة * أبو عبيد * مَثَنْته أَمْثُنه مَثْنا - ضربت مَثانَته والمَتِن والمَمْثون - الذى يَشْتكي مَثانَته وجاء في الحديث أن عمّارا صلَّى في تُبَّان ثم قال إني مَمْثونٌ وقد مَثِنَ * قال الفارسي * لا فِعْلَ له وإنما هو كمَفْؤُد * أبو عبيد * الأَمْثَن - الذى لا يُمْسِك بَوْله في مَثانَته والمرأة مَثْناء . ثابت * الصَّفَن - جِلْد الخُصْيَيْن وكل بَيْضة في صَفَن * صاحب العين * هو الصَّفْن والصَّفَن والجمع أَصْفان * أبو عبيدة * هي الصَّفْنة والصُّفْنة وقد صَفَنْته أَصْفُنه صَفْنا - شَقَقْت صَفْنه * وقال جِراب الخُصْيتين - وِعاؤُهما * ثابت * الذَّباذِب - الخُصَى واحدتها ذَبْذَبة وأنشد

لو أبصرتْنِي والنُّعاسُ غالِبي ... خَلْفَ الرِّكابِ بائسًا ذَباذِبي

. اذا الثالثُ ليس ذا بصاحبي *

وهي هُما خُصْيتاه ومَذاكيره * أبو عبيدة * الأَسْهَران - عِرْقان يَصْعَدان من الأُنْثيين الى الفَيْشَلة وهما عِرْقا المَنِيّ وقيل هما عِرْقان في المَتْن يجرى فيهما الماء ثم يقع في الذَّكر وأنشد

وائلُ من مَصْلِ أَنْضَبْته ... حَوالِبُ أَسْهَرَيْه بالذَّنِين

ويروى أَسْهَرتُه من السَّهَر * وأنكر الأصمعي الأَسْهَرَين قال وإنما الرِّواية أَسْهَرته أى

لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط * قال أبو حاتم * وهو في كتاب عبد الغفار الخزاعي وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل * وقال الأصمعي لو أحضر فرس وقيل له ضع يدك على شيء بعد شيء ما دري أين يضعها

صفات الخصى وأعراضها

* ثابت * من الخصى الكمشة والسابغة والسجيلة والسحبلة والسجلة والأدراء والشرجاء فالكمشة — المشمرة القصيرة اللازقة كمشة بينة الكموشة والسابغة — المتدلية الواسعة والسجيلة مثلها بينة السجالة وكذلك السحبلة والسجلة والأدراء — العظيمة أدر الرجل أدرا وهي الأدرة والأدرة ورجل آدر وأنشد

فما ذنبنا في أن أداءت خصاكم * وأن كنتم في قومكم معشرا أدرا

وقيل الأدر — الذي ينفتق صفاقه فيقع قصبه في صفنه ولا ينفتق الامن جانبه الأيسر وقد يأدر من داء يصيبه والشرج — أن تصغر إحدى البيضتين وتعظم الأخرى * أبو حاتم * الشرج — أن لا تكون له إلا بيضة واحدة * ثابت * رجل أشرج بين الشرج * قال أبو زيد * هو الأشنج ولم يعرف الأشرج ويقال للرجل اذا كان كذلك قبليط * قال علي * وهذا بناء لم يذكره صاحب الكتاب * صاحب العين * الخصان كالشرج والأحدل — الذي له خصية واحدة من كل شيء وقد تقدم الحدل في المنكب والعنق * ابن دريد * التهدل — استرخاء جلدة الخصية ونحو ذلك وقد تقدم في الشعر * ثابت * وفيهما الفتق — وهو أن تنشق الجلدة التي بين الخصية وأسفل البطن وهي المراق فتقع الأمعاء في الخصية * ابن دريد * الدودري — الطويل الخصيتين * قطرب * معد بخصييه معدا — مدهما * أبو عبيد * أبدى الله شواره — يعني مذاكيره * أبو مالك * شوار الرجل — ذكره وخصيته واسته ومنه شوربه اذا فعل

به ما يُسْتَحْيا منه

فـــرج المـــرأة

* ثابت * فى المرأة الحِرُ والجمع أحراح وإنما أصله حِرْح لأنهم أخرجوا الحاء فى الواحد وأثبتوها فى الجمع وأنشد

إنى أقود جَملًا ممْراحا * فى قُبّة موقَرَةٍ أحْراحا

(فى قبة) فى اللسان ذاقبة وهو واضح اهـ مصححه

* قال سيبويه * رجُل حِرَحٌ على النسب * أبو عبيدة * رَكَبُ المرأة ـ فَرْجها وأنشد

قد علمت ذاتُ جَبيش أبْرَدُهْ * أحمى من التنُّور أحمى موقدُهْ

* ثابت * هو المحْلُوق * أبو زيد * جَشُه ـ حلقه * صاحب العين * هَنُ المرأة ـ فَرْجها * وحكى سيبويه * عن أبى الخطّاب أنهم يقولون هَنانان يُريدون هَنَيْن ذكره مُسْتَشهدا على أنَّ كلا ليس من لفظ كُلّ وشرح ذلك أن قولهم هَنانان ليس بتثنية هَنٍ وهو فى معناه كسِبَطْر ليس من لفظ سَبِط وهو فى معناه * الزَّاجى * هَنٌ مجلُوم ـ محْلُوق * ابن السكيت * الشُّكْر الفَرْج وأنشد

صَناعٌ بإشْفاها حَصانٌ بشَكْرِها * جَوادٌ بقُوت البَطْن والعِرْقُ زاخِرُ

* الفارسى * قوله صَناع بإشْفاها يعنى عَيْنها ـ أى انها تَصنع فى القُلُوب بلحظها صَنيعَ الإشْفَى وقوله جَواد بقُوت البطن ـ يعنى الحديث وهو قُوتُ بطن الكريم ومنه قوله

* أُحدّثُه إنَّ الحديثَ من القِرَى *

وقوله والعِرْقُ زاخِر ـ أى انه وافر مرتفع من زَخَر الماء وهو مَدُّه واذا مدّ الماءُ جاشَ واذا جاش ارتفع واذا ارتفع طَفا بما فيه فصَفا * ثابت * الشُّكْر ـ لحمُ الفَرْج * صاحب العين * الظَّبْية ـ الحَياءُ من المرأة ومن كُلّ ذات حافر وقال مَتاعُ المرأة كناية عن فَرْجها * أبو عبيدة * المَشْرَح ـ مَتاعُ المرأة

وأنشد

قَرِحَتْ عجيزتها ومشرحها * من قصها دأبا على البهر

ويقال له أيضا شَرَحٌ * صاحب العين * جَهازُ المرأة ـ حَياؤها * أبو عبيدة * قُبُل المرأة ـ فَرجها وفُوق الفَرج ـ مَشَقُّه * أبو حاتم * هو على التشبيه بفُوق السهم * ابن دريد * الزَّرْنَب ـ ما ظَهَر من لحم الجَهاز * صاحب العين * السَّوْأة ـ فَرْج المرأة والرجل وفى التنزيل فَبَدَتْ لهما سَوْآتُهما * ابن السكيت * شُفْر الفَرْج ـ حَرْفُه * أبو عبيدة * وهو الشَّافِر * ثابت * وفيه الاَشْعَران ـ وقيل هما ماوَلِىَ الشَّعَر من شُفْرَىِ الحَياء * ثابت * وفيه الاِسْكَتان ـ وهما يَلِيان جانِبَيه وأنشد

بها وضَحٌ بأسفَلِ إسْكَتَيْها * كعَنْفَقَة الفرزدق حين شابا

* قال الفارسى * قال قوم إسْكَتان وزنه إفْعَلان على حد إصْبَع وإصْبَعان * وقال بعضهم * إسْكَتان فِعْلَتان * قال * وهذا هو الصحيح بدلالة قولهم امرأة مأسُوكة فلو كان الاسْكَتان إفْعَلين لكانت مَسْكُوتة * أبو عبيدة * البُظارة ـ ما بين الاِسْكَتين وهما جانِبا الحَياء * أبو زيد * هو البَظْر * أبو مالك * هو البُنْظُر * ابن دريد * البَنْظَر ـ ما تَقْطَعه الخاتِنة من الجارية * أبو عبيد * القُذْتان ـ جانبا الحَياء * ابن دريد * العُنَاب ـ البَظْر وأنشد

اذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها * بَدا من فُرُوج البُرْدَتَيْن عُنابُها

وقيل هو ما يُقْطَع من البَظْر * ثابت * وفى المرأة الرَّحِم * صاحب العين * وهو بيت الوَلَد أنثى والجمع أَرْحام وقد تُسَكَّن الحاء وتُكْسَر الراءُ وقد تكونُ الرَّحِم للناقة والشاة وغيرِهذا من الحيوان ذى الأَرْبع وقد تقدّم ذكر الرُّحُوم فى باب الوِلادة والعَدابة ـ الرَّحِم وأنشد

فكُنْتَ كذات العَرْك لم تُبْقِ ماءَها * ولا هى من ماء العَدابة طاهِرُ

* ثابت * وفى الرَّحِم العُنُق ـ وهو ما استَدَقَّ من أَدْناها مما يَلِى الفَرْج وفى الرَّحِم حَلْقتان فاحداهُما التى على فَم الفَرْج عند طَرَفه والحَلْقة الأُخرى التى تنضمُّ على الماء

(وفيه الأشعران وقيل الخ) عبارة اللسان والأشعران الاسكتان وقيل هما الخ فلعل فيما هنا سقطا من الناسخ اه كتبه مصححه

وتَنْفَتِحُ لِلْحَيْض، ومابينهما المَهْبِل وقيل المَهْبِل ـ مُسْتَقَرُّ الرَّحِم وهو باطل انّما هو مابين الْمَلْقَتين وأنشد

لاتَقِهِ المَوْتَ وقيّاتُه * خُطَّ له ذلكَ فى المَهْبِل

* صاحب العين * هو مَوْضِعُ الوَلَد * أبو حاتم * المَهْبِل ـ الفَرْج والبَهْو ـ مَقِيل الوَلَدين الوَرِكَيْن * ثابت * والقُرْنَتان ـ شُعْبَتا الرَّحِم * أبو حاتم * هما رَأْس الرَّحِم يَتَعقَّفان ويقعُ فيهما الولد وقيل القُرْنَتان ـ ماتَتأَمنه وقيل زاوِيَتاه وكذلك هما من الضَّبَّة * أبو حاتم * الكَظَامَة من المرأة ـ مَخْرَج البَوْل * ثابت * والمَلاَقِى ـ مَضَايِقُ الرَّحِم ممّا يَلِي الفَرْج * أبو مالك * هى أَدْنى الرَّحِم من مَوْضِع الوَلَد واحدتُها مَلْقاة ومَلْقَى * أبو على * تَلَقَّت المرأةُ فهى مُتَلَقٍّ ومُتَلَقِّية ـ عَلِقت * أبو عبيد * هى مَآزِم الفَرْج * أبو حاتم * نَخَاقِيقُ الفَرْج ـ ما انْزَوى من قَعْره الواحد نُخْقُوق * ثابت * الكَيْن ـ اسمٌ لذلك المكان وقيل الكَيْن الغُدَد التى فيه مثلُ أَطْراف النَّوى والعَوْلَك ـ عِرْق فى الرَّحِم غامِض * أبو عبيد * العَوْلَك ـ عِرْق فى الخَيْل والحُمُر والغَنَم يكونُ فى البُظَارة غامِضًا داخلاً فيها وأنشد

ياصاحِ ماأَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّام * خَشِيتُ أن تَظْهَرَ فيه أَوْرام

* من عَوْلَكَيْن غَلَبا بالإبْلام *

وذلك أن امرأتين ركِبَتا هذا البَعِيرَ الذى اسمه غَنّام * أبو حاتم * العاذل والعاذِرُ ـ العِرْق الذى يَسِيل منه دَمُ المُسْتَحاضة والنَّوف والعُنْبُل والعُذْرة ـ البَظْر وقد قدّمت أن العُذْرة الجِلْدةُ التى يَقْطَعُها الخاتن * أبو حاتم * قُنْب المرأة ـ بَظْرها والغُمُض ـ آخر الفَرْج وأنشد

حِرٌ عَلا الكَفَّيْن جَهْمٌ ضِرْعَفْز * له غُمُضٌ مُسْتَحْصِفٌ مُتَضَرِّم
أَزُومٌ يَئِطُّ الأَيْرُ فيه إذا انْتَحَى * أَطِيطَ قُتَى الهِنْد حِينَ تُقَوَّم

الأَزُوم ـ العَضُوض * ابن دريد * الخَشْنَقَل ـ من أسماء الفَرْج والخُنْب والمُشْك ـ ماتَقْطَعه الخاتنة من الجارِيَة

ومن صفات الفرج

* ثابت * المَنْهُوش ـ القليلُ اللَّحمِ والأَكْبَس والكُبَّاس والكَعْثَب ـ النَّاتِئُ المُمْتَلِئُ وأنشد

* حَيَّاكَهُ عن كَعْثَبٍ لم يَعْصَحِ *

* أبو عبيدة * وهو الكَعْثَم وامرأة كَعْثَبٌ وكَعْثَم وكَثَم ـ ضخمة الرَّكَب والأَخْثَم والأَجَمّ ـ العَرِيض وأنشد

جارِيَةٌ أعْظَمُها أَجَمُّها * بائِنَةُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّها

قد سَمَّنَتْها بالجَرِيشِ أُمُّها * فهي تَمَنَّى عَزَبًا يَشُمُّها

* أبو حاتم * اللُّهْمُومُ منها ـ الذي يَلْتَهِم المَتَاع * الأصمعي * الكَوْم ـ الفَرْج الكَبِيرُ * الزِّرَاخِيّ * فَرْجٌ أَفْلَجُ ـ بعيدُ ما بين الإِسْكَتَيْن والعَفَّاق ـ الفَرْج لكثرة لحمه والفِعْل ـ كِنَايَة عن حَيَاء المرأة والناقة والدابَّة والعَفَلَّق والعَفْلَق ـ الواسِعُ الضَّخْمُ الرِّخْو وامرأة عَفَلَّقَةٌ ـ ضَخْمة الرَّكَب * أبو زيد * الشَّفَلَّح ـ الغليظ الحُرُوف المسترخي منها وقد تقدَّم في الشَّفَة

ومن عيوب الفرج

* ابن دريد * العَفَل والعَفَلَة ـ غِلَظ يحدث في الرَّحِم امرأة عَفْلاءُ وقد عَفِلَت وكذلك هو من الدَّوَابّ وهو في الرجال وَرَمٌ يحدث في الدُّبُر * اللحياني * يقال في السَّبّ يا ابن المَعْبَرَة ـ يريد العَفْلاء وأصله من الشاة المُعْبَرَة * ابن السكيت * القَرْن شبيه بالعَفَلَة * قال أبو سعيد السيرافيّ * قال أبو إسحق قال أحمد بن يحيي الرِّواية شبيه بالنُّتُوء في الرَّحِم * قال * وكُلُّ ما زاد على سَطْحِه فهو قَرْن * صاحب العين * القَرْنَاء ـ العَفْلاءُ من النساء والبقر والشاء * ابن دريد * الفَلْقَم ـ الواسع من الفُرُوج * صاحب العين * المَحْضُون من الفُرُوج ـ الذي أحدُ شُفْرَيه أعظم

من الآخر وقد تقدم نحوه فى الخُصْية * أبو عمرو * القَلْهَمُ ـ الفَرْج الضَّخم الطويل الإِسْكَتين القبيح * ابن الأعرابى * حِرٌ مُحَقَّقٌ ـ يُصوِّت عند النَّخْج يعنى خَضْخَضَة الجماع * صاحب العين * اللَّخْو ـ القُبُل المُضْطرب الكثيرُ الماء * وقال * اللَّخَن ـ قُبْح رائحة الفرج يقال امرأة لَخْناء

الوركان

* ثابت * الوَرِكان ـ العَظْمان على طَرَف عَظْم الفَخِذين وقد وَصَلا ما بين الفَخِذين والعَجُز * أبو عبيدة * يقال وَرِك ووِرْك وهى أنثى والجمع أَوْراك والوَرَك ـ عِظَم الوَرِكين رجل أَوْرَك ـ عظيم الوَرِكين والأنثى وَرْكاء ويقال ثَنَى وَرْكه فنزل ـ اذا جَعَل رِجْلا على رِجْل أو ثَنَى رِجْله كالمُتَربِّع وقد وَرَك وَرْكا وتَوَرَّك وفى الوَرِكين الغُرابان ـ وهما رأسا الوَرِكين مما يلِى الجَنْب شاخِصان مُبْتَدَّان الصُّلْب وأنشد

* أَوْفَى غُراباه وما تَصَوَّبا *

* أبو عبيدة * هما رُؤُس الوَرِكين وأعالى فُرُوعهما وقيل هما طَرَفا الوَرِكين الأسْفلان اللذان يَلِيان أعلَى الفَخِذين وقيل هما عَظْمان رَقِيقان أسْفلَ من الفَراشَة * ابن السكيت * القَطَن ـ ما بين الوَرِكين * ابن دريد * وهى القَطِنَة * ثابت * الحَجَبتان ـ العَظْمان اللذان فوق العانة يُشْرِفان على مَراقِّ البطن من يمين وشِمال واللَّحْمتان اللتان على الوَرِكين ـ المَأْكَمتان وأنشد

* الى سَواءٍ قَطَنٍ مُؤَكَّم *

يقال رجل مُؤَكَّم ـ اذا كان كثير لحم المَأْكَمتين والحُقُّ من الوَرِك ـ مَغْرِز رأس الفَخِذ فيها وقد تقدم أنها النُّقْرة فى رأس الكَتِف * ثابت * وهما النُّقْرتان والصَّدَفتان والخُرْبتان * أبو عبيد * الخُرْب والخُرَّاب والخَرَّابة والخُرابة ـ ثَقْب الوَرِك * أبو عبيدة * الخُرْب والخَرْب والجمع أَخْراب ـ هو القَلْت والقَلْت ـ الذى بين الحَجَبة والقُصَيْرَى والمَتْن وفى أوساط الوَرِكين الخُرابتان والخُرْبتان

ـ وهما الخَرْقان النافذان فى أوساط الوركين وهو الخُرْب والخَرْب والخَرَب والخُرْبة * ثابت * الخُرْبتان ـ مَغْرِزُ رأس الفخذين فى الوركين * ابن الأعرابى * خَرَبْتُه ـ ضربتُ خُرْبته وتَخَرَّبْتُهى ـ تَشَقَّقت * ثعلب * الميم فى ذلك كله لُغَة * أبو عبيد * الفائِلُ ـ اللحمُ الذى على خُرْب الوَرِك وكان بعضهم يجعل الفائِلَ عِرْقا * ثابت * هو عِرْق فى الوَرِك باطنٍ يَتّصل الى الجَوْف وأنشد

قد نَطْعَن العَيْرَ فى مَكْنُون فائلِه * وقد يَشِيطُ على أرماحنا البَطَلُ

أراد إنا حُذّاق بالطَّعْن فنطعن فى الفائل وهو مَقْتَل * الأصمعى * النَّسَى ـ عِرْق من الوَرِك الى الكَعْب * ثعلب * هو عِرْق النَّسَى وأنكر ذلك أبو إسحق لأنه لا يُضاف الشئ الى نفسه * على * قد تجيء ألفاظ مُضافة الى نفسها بادئَ الرأى ثم تُوَجَّه حتى تأتى مضافة الى غيرها بذلك التأويل نحو ما حكاه أبو بكر من قولهم مَسْجِدُ الجامع وصلاةُ الأولى وباب الحديد وكُلًّا قد عَلَّل فأخرجه من اضافة الشئ الى نفسه وجمع النَّسَى أَنْساء * ابن السكيت * نَسِيَ نَسًا فهو نَسٍ ـ شكا نَساهُ * أبو زيد * وهو أَنْسَى والأنثى نَسْياءُ * أبو عبيد * نُسِيَ ـ شكا نَساه ونَسَيْته نَسْيا ـ أصبتُ نَساه * ابن السكيت * نَسَيان ونَسَوان * قال على * الأصل نَسَيان ولا وجه لنَسَوان الا أن يكونَ نادرا من باب جَبَيْته جِباوة * أبو عبيدة * الفَوّارَتان ـ سُكّتان بين الوركين والفَخِذ الى عُرْض الوَرِك لا تحولان دون الجَوْف وهما اللتان تَفُوران فتتحرّكان اذا مَشَى * ثابت * الفَوّارة ـ خَرْق فى الوَرِك الى الجَوْف لا يحجُبه عظم * أبو زيد * الحارِقَة ـ العَصَبة التى تجمع بين رأس الفخذ والوَرِك * ابن السكيت * الحارقتان ـ عَصَبتان فى رُؤس أعالى الفخذين فى أطرافهما ثم تَدْخُلان فتكونان فى نُقْرَتَى الوركين مُلتزِقتين ثابتتين فى النقرتين فيهما مَوْصِل ما بين الفخذ والوَرِك * ثابت * فاذا انقطعت قيل أصابه حَرَق وقد حَرِقَت الرجل أحرقه حَرْقا وأنشد

تراه تحت الفَنَن الحَرِيق * يَشُول بالمِحْجَن كالمحروق

* ابن السكيت * رجل حَرِق * صاحب العين * رجل محروق وبعير محروق وقيل الحَرَق فى الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حَرِقٌ أكثر من محروق وبعير محروق أكثر من حَرِق واللغتان فى كل واحد منهما فصيحتان * ثابت * والحَرْقَفتان

- مُجْتَمَعُ رأسِ الوَرِكِ المُشْرِف على الفَخِذ حيثُ تلتقيانِ من ظاهِرٍ يقال للمريض اذا طالت ضَجْعتُه قد دَبِرَت حَرَاقِفُه وأنشد

رأتْ ساعِدَىْ غُولٍ وتحتَ ثيابِه * جَناجِنَ يَدْمَى حَدُّها وحَرَاقِفُ

* صاحب العين * الحَرْقَفَة - عَظْم الحَجَبة ويُقال للدابَّة الشديدة الهُزال حُرْقُوف * ثعلب * حَرْقَفَ الرجلُ - وضع يدَه على حَرَاقِفه * أبو عبيد * الحَرَاكِيكُ - الحَرَاقِف واحدتها حَرْكَكَة * قال أبو على * الحَرَاكِيكُ من باب طَوابِيقَ لأنّا لم نَسْمَع فيه الحَرَاكَ * ابن الأعرابى * حَرَكْتُه أَحْرُكُه - أصبتُ حَرْكَكَته ورجل حَرِيكٌ - ضعيف الحَرَاكِيك وقيل الحَرِيك الذى يَضْعُف خَصْره فاذا مشى فكأنّه يَتَقَلَّع من الأرض والأُنثى حَرِيكة * ابن دريد * الخُنْجُوف - طَرَف حَرْقَفَة الوَرِك والخُنْجُف والخُنْجُفَة - رأسُ الوَرِك الذى الحَجَبة * ثابت * الخَناجِف - رُؤُس العظام حيثما شَخَصت وفى الوركين الصَّلَوان - وهى الفُرْجَة التى بين الجاعِرَة وبين الذَّنَب عن يَمين وشمال وأنشد

على صَلَوَيْه مُرْهَفاتٌ كأنّها * قَوادِمُ دَلَّتها نُسورٌ رَوافِشُ

* أبو عبيد * الصَّلَوان - ما انحدر من الوَرِكين والجمع صَلَوات وأَصْلاءٌ * صاحب العين * العَجْب - ما انضمّ عليه الوَرِك من أصل الذَّنَب وهو آخر ما يَبْلَى وقيل لا يَبْلَى العَجْبُ والجمع عُجُوب * اللحيانى * عَجْمُ الذَّنَب لغة فى عَجْبِه وعُجْمُه كذلك * أبو عبيدة * القُحْقُح - داخلُ الوركين مُطيف بالحُوران وقيل القُحْقُح أسفل العَجْب فى طِباق من الوَرِكين وقيل هو مَغْرِز العَجْب من داخلٍ وقد أطاف به القُحْقُح بالحُوران * صاحب العين * القُحْقُح - العظم النابئ من الطهر بين الأَلْيَتين وفوق القَبّ وقد بيّنت ما هو من العانَة والعُصْعُص والعُصْعُوص - أصل الذَّنَب * ثعلب * هو من قولهم عَصَّ الشئ يَعَصُّ عَصًّا - صلُب * أبو عبيدة * القَيْنَة - فِقْرة بين الوركين * أبو حاتم * الوابِلَتان - ما التقى من لحم الفخذين على الوركين والمَحَارة - نُقْرة الوَرِك والمَحَارتان - رأسا الوَرِك المستديران اللتان تَدُور فيهما رُؤُس الفخذين وقد تقدّمت المَحَارة فى الأُذُن والفم والكَتِف والكَرْمَة - رأس الفخذ الذى يدور فى مَحَارة الوَرِك * أبو عبيدة * الزِّرّان - طَرَفا الوركين فى النُّقْرة وقد تقدّم أنّهما الوابِلَتان والدّاغِصة

(وقد أطاف به القحقح بالحوران) ركة هذه العبارة لاتخفى فلعل فيها زيادة من الناسخ اه كتبه مصححه

ـ تَنْظِمُ فى طَرَفِهِ عَصَبَتانِ على رأس الوابِلَةِ وقيل الداغِصةُ العَصَبةُ وقيل هى لحمٌ مُكْتَنِز وأنشد

* عُجَيْزٌ تَرَدَّدُ الدَّواغِصا *

العَجُز

* أبو عبيد * هى العَجُز والعُجْز والعَجْز * ابن السكيت * وهى العَجِز * أبو عبيد * وهى تُذَكَّر وتُؤَنَّث وكذلك العَجِيزَة * ثابت * العَجُز ـ ما بين الحَجَبَتين والحاعِرَتَيْن * سيبويه * والجمع أعجاز ولم يُجاوِزوا به هذا البِناءَ * ثابت * وكل دابّة لها عَجُز والعَجْزاءُ من النساء ـ التى عَرُضَ قَطَنُها وثَقُلَتْ مَأْكَمَتُها ورجل أعْجَز * الفارسى * قال أبو العباس وأما قولهم فى العُقاب عَجْزاءُ فللبياض الذى فى عَجُزها ليس وَصْفًا بِكِبَر العَجُز * ابن السكيت * عَجِزَت المرأةُ ـ كَبُرَت عَجِيزَتُها * صاحب العين * عَجِزَت عَجَزًا وعُجِّزَت * الفارسى * انما التَّعْجِيزُ فى الكِبَر عَجَّزَت وهى مُعَجِّز ولا يُقال رجل أعْجَز ولكن امرأة عَجْزاءُ وتَعَجَّزْت المرأةَ والناقةَ رَكِبتها فى عَجُزها وعَجُز كل شئ مُؤَخَّرُه حتى إنهم ليَقُولون أعْجاز الأمور الواحد عَجُز * ثابت * الكَفَل ـ العَجُز * أبو عبيدة * هو رِدْفُ العَجُز وقيل هو القَطَن يكون للانسان والدابّة والجمع أكْفال ولا يُشْتَقُّ منه فِعْل * ثابت * البُوص والبَوْص ـ العَجُز والألْيَة ـ المُجتمعة فوق الحاعِرَة رجل آلْيانُ وامرأة أليانَةٌ ورجل آلَى على مثال أعْمَى وقد ألِىَ ألًى وامرأة ألْياءُ ـ إذا كانا عظيمَى الألْيَة * الفارسى * قال أبو إسحق لا يقال امرأة ألْياءُ ولكن عَجْزاءُ * أبو عبيد * رجل أفْرَجُ وامرأة فَرْجاءُ ـ عظيما الألْيتين لا تَلْتَقِيان وهذا فى الحَبَش والكُشْى ـ مُؤَخَّر العَجُز والجمع أكْساءٌ * أبو حاتم * الرَّوادِف ـ الأعجاز * أبو عبيدة * المَنِيلَة ـ العَجِيزة وقيل هى كُلّ عُضْوٍ مُكْتَنِز * ثابت * وفى الألْيَة الرّانِفَة ـ وهى أسفَلُ الألْيَة وطَرَفُها الذى يَلِى الأرض من كل جانب من الانسان اذا كان قائمًا وقيل هما مُنْتَهَى الألْيتين من أسفلهما مما يَلِى الفَخِذين الحِرْمازى * رانِفَة كل شئ ـ ناحيته والمِذْرَى ـ طَرَف الألْيَة وهما المِذْرَوانِ وقيل المِذْروان

أطراف الأليتين وليس لهما واحد * أبو عبيد * وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد فقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان ولم تكن بالواو وأنشد

أحولي تنفض استك مذرويها * لتقتلني فها أنا ذا عمارا

متى ما تلقني فردين ترجف * روانف أليتيك وتستطارا

* أبو عبيدة * ضرتا الأليتين ـ اللحمتان اللتان تتهدلان من جانبيهما * أبو حاتم * الثعلبة ـ العصعص * أبو زيد * الجزأة ـ أصل الذنب * ثابت * وباطنه القعقع والقطاة ـ ما بين الوركين

ومن أعراض العجز

* ثابت * الرسح ـ خفة الألية رجل أرسح وامرأة رسحاء * ابن دريد * الرصح لغة في الرسح * ثابت * وهو الرصع رجل أرصع وامرأة رصعاء والزلل رجل أزل وامرأة زلاء ويقال للذئب أزل ومنه الأحل غير أنه لا يسمى به إلا الرجل والذئب ولا يقال للمرأة ويقال للذئبة حلاء وأنشد

يمسي به الذئب الأحل وقوته * ذوات المرادي من مناق ورزح

كالأرسح والمحطوطة من الأليات ـ التي لا مأكمة لها * ابن دريد * مجزموكم ـ كثير اللحم * أبو عبيدة * رجل قعو ـ أرسح * أبو حاتم * رجل مكوح وكوح ـ عظيم العجز وأنشد

* ولم يجيء ذا أليتين كوحا *

أسماء الدبر

* ثابت * وفي العجز الخوران * ابن الأعرابي * الخوران ـ المبعر الذي يشتمل عليه حتار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعر والجمع خوارين وخورانات * الأصمعي * طعنه فخاره ـ أصاب خورانه * ثابت * وفيه الدبر وله عند العرب

(يمسي به الذئب الخ) أنشده الجوهري وصاحب اللسان يحيل به الذئب أي يقيم به حولا كتبه مصححه

بياض بالأصل

أسماءٌ يقال له الاَسْتُ والسَّهُ والسُّهُ والسَّتُ والجمع أَسْتاهٌ * أبو زيد * رجل أَسْتَهُ وامرأة سَتْهاء ـ عظيما الاَسْت ورجل سُتْهُمٌ والأنثى سُتْهُمة وسَتَهْته أَسْتَهُه سَتْها ـ ضربت أَسْتَه وجاء يَسْتَهُه ـ أى يَتْبَعه من خَلْفه لا يُفارقه والاَسْتَه والسُّتَهُ كناية عن طالب الفاحشة * قال سيبويه * هو على النَّسَب والسُّبَّة فى قول بعضهم ومنه قول عَمْرة بنت بشر لأبيها يا أبت قتلوك قال نعم وسَبُّونى ـ أى طعنونى فى سُبَّتى * قال قطرب * فى قول المُخَبَّل

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلولاً كثيرةً * يَحُجُّون سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرا

إنه عَنَى بسِبِّه اسْتَه والمُزَعْفَر ـ المُلَوَّن بالزَّعْفَران وزعموا أنه كان مَأْبُونا * ثابت * ومن أسمائها الضَّمارَى والوَجْعاءُ وأنشد

لَتَبْسَتَ بالوَجْعاء طَعْنَةُ مُرْهَفٍ * حَرّانَ أو لَتَثْوِيَتْ غيرَ مُحْسَبِ

أى غير مُكْرَم يقال ما حَسَبُوا ضَيْفَهم ـ أى ما أكرموه * الفارسى * غير مُحْسَب ـ غير مُوَسَّد والحُسْبانة ـ الوِسادة الصغيرة وقد حَسَّبْت الرجلَ ـ أجلسته عليها وروايته فى هذا البيت لَتَبْسَت ولِبْسَت ولم يُفَسِّر الفتح * صاحب العين * الجَعْواء ـ الاَسْت والجَعْوة ـ ما جَمَعْت من بَعَر ونحوه فجعلته كُثْبة * ابن دريد * الفَقْعَة ـ الدُّبُر الواسع ثم كثر حتى سُمِّى كل دُبُر فَقْعة * صاحب العين * والجمع فِقاح * أبو حاتم * الزِّجاجة ـ الاَسْت لأنها تَزُجُّ بالضَّرِط والزِّبْل ومن أسمائها الذُّعْرة وأُمُّ سُوَيْد والرَّمّاعة والعَفّاقة

والمِعْفَطة لأنه يَعْفِط بها والنَّجْراء وأُمّ غِرْمِل وأُمّ عِزْمة * ابن السكيت * وأُمّ العِزْم أبو عبيدة * وهى أُمّ خَنُّور * ثابت * وهى الخَبَّة * أبو حاتم * هى الوَرْنة * أبو عبيدة * وهى المَكْوة لأنها تَمْكُو ـ أى تَصْفِر وقد مَكَت مُكاء ـ نَفَخت ولا يكون ذلك إلا وهى مكشوفة وخص بعضهم بالمُكاء اَسْت الدّابة * ثابت * وفى الدُّبُر الحِتار ـ وهو حَرْف الدبر وأنشد

ولا عَمْعلتْ من أَرْب حِتاهم * فكلُّ رِجالِهم رِخْوُ الحِتار

وقيل هو مُلْتَقَى الجِلْدة الظاهرة وأطراف الحُوران وكُلّ جلدة أحاطت بشئ من الجسد حِتار وفيه الشَّرْم والحُوران ـ وهو الهواء الذى فيه الدُّبُر يقال طعنه بالرمح فخاره

(لتبست بالوجعاء) أنشده فى اللسان فى مادة ح س ب لتقيت بالوجعاء وفسره فانظره اه كتبه مصححه

بياض بالأصل

إذا طعنه في ذلك المكان وخص بعضهم بالشرم ذوات البراثن من السباع * ثابت * وفيه الشرج – وهو مضم الاست * أبو حاتم * الشرج – أعلى ثقب الاست * ثابت * والعجان – ما بين الدبر الى الذكر وهو الخط وقيل العجان الذى يستنثر به البائل تراه كالقضيب الممدود وقيل العجان الاست والجمع أعجنة وعجن وعجنته عجنا – ضربت عجانه وقد قدمت أن العجان العنق بلغة أهل اليمن * ثابت * ويسمى العضرط والعضرط وهو العفل وأنشد

بجزيزٍ القفا شبعان يربض حجرة * حديثُ الخصاء وارمُ العفل معبر

* صاحب العين * الخوخة والخويخة – الدبر * أبو حاتم * الردن – باب الاست ودركون بالفارسية الاست وقيل بابها * ابن دريد * تسمى الاست ثعلبة والفنقورة – ثقب الدبر والعوة – الدبر وهى العوى والعوى والعوة والقنفعة والبعثط – الاست وقد تثقل الطاء وفى الحديث نهى عن إتيان النساء فى محاشهن ويروى فى محاسهن – أى فى أدبارهن * صاحب العين * واحدتها محسة * ثعلب * الحتاء – الدبر * صاحب العين * الكعبة – الدبر عيانية وقد كعبه * أبو حاتم * المنتحة – الاست * ابن دريد * الفهدة – الاست * صاحب العين * الهلباء – الاست اسم غالب وأصله الصفة * الجرمى * المهبل – الاست وقد تقدم أنه الرحم * ابن الاعرابى * الصفارة والسويداء – الاست والزمارة – الاست لانضمامها وقد ترمزت – ضرطت ضرطا خفيا * أبو حاتم * الورطة – الاست * ابن دريد * كل غامض ورطة والسحماء – كناية عن الدبر لسوادها * صاحب العين * الجعباء – الاست * أبو حاتم * هى الجعباء والجعباءة والسعدانة – الاست وما تقبض عليه الختار وقوله

* حيا كة تمشى بعلطتين *

قيل يعنى قبلها ودبرها وقيل العلطتان ودعتان تكونان فى أعناق الصبيان * ثابت * الزماعة – الاست لانها تذهب وتجىء والفرقعة كذلك لانها تفرقع بالضرط والفرقعة – الصوت بين شيئين والجهوة – الاست ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة

واسْتُجْهِواهُ ـ مكشوفة تُمدوتُقْصَر وقيل هي اسم كالجَهْوَة * صاحب العين * الخَوّارَة ـ الاسْت لضَعْفها وهي الخَوّانة

الفخـــــذان

* صاحب العين * الفَخِذُ ـ ما بينَ الساقِ والوَرِكِ والجمع أَفْخاذٌ * قال سيبويه * ولم يُجاوِزُوا به هذا البِناءَ * صاحب العين * وقد فُخِذَ الرجلُ ـ أُصيبتْ فَخِذُه * الزَّجّاجيّ * الوابِلَةُ ـ رأس الفخذ وقد تقدّم أنه رأسُ العَضُد وأنه ما التَفّ من لحم الفَخِذَين في الوَرِكَين * ثابت * المَراقُّ والرُّفْغان ـ أُصُول الفَخِذَين من باطن * ابن السكيت * هي الأَرْفاغ واحدها رَفْغ ورُفْغ * الأصمعي * الرَّفْغ والرُّفْغ ـ أُصُول الفخذين وهما ما اكْتَنَفَ أعالي جانِبَي العانَةِ عند مُلْتَقَى أعالي بواطن الفخذين وأَعْلَى البَطْن والجمع أَرْفُغ وأَرْفاغ ورِفاغ * أبو عبيدة * الأَبْيضان ـ عِرْقان في الرُّفْغ * ثابت * الأُرْبِيّة ـ أصل الفَخِذ * قال الفارسي * الأُرْبِيّة تكون أُفعولة من رَبا يَرْبو لارتفاعها على سائر أعضاء الانسان في النُّصْبة أو لزيادتها عليه في الخِلْقة وإن شئتَ كان فُعْلِيّة من الأَرْب الذي هو بمعنى التَّوَفُّر من قوله في الحديث انه أُتِيَ بكَتِف مُؤَرَّبة ومن قولهم فلان أَرِيبٌ اذا وُصِف بالكمال وتَوَفُّر العقل * ابن دريد * جاء فلانٌ في أُرْبِيّة من قومه ـ يعني في جَماعة ولَفٍّ من أهل بيته ووَفارة من عِزّه * ثابت * وفيها غُدَد اذا رَكِبَ الرجلُ في رِجْله وَرِمَت وكلُّ عُقْدة حولها شَحْم فهي غُدّة والرَّبَلة ـ اللحمة الغَليظة في باطن

بياض بالأصل

وبين مُسْتَدَقّ الفَخِذ تَحْصِيرٌ والجمع رَبَلات وقد قيل للواحدة رَبْلة والتخفيف أَجْوَدُ وأنشد

كأنَّ مَجامعَ الرَّبَلات منها * فِئامٌ يَنْهَضُون الى فِئام

* على * ليست الرَّبَلاتُ مُشْعِرةً أن الواحد رَبْلة لأنّ فَعَلات بفتح العين يَستوي فيها فَعْلَة وفَعَلة اذا كانت فَعْلة اسما * أبو حاتم * الدُّخَّل ـ لحم الفَخِذ * ابن دريد * هو ما واصَلَ العَصَبَ من الخَصائل وفيها الحاذُ ـ وهو ما يَظْهر من دُبُرِ الفَخِذَين والكاذَةُ

ـ أعلى

ـ أعلى الحاذ وهو لحم مؤخر الفخذين اذا أدبر وهي التي تراها من الظبي أشد بياضا من سائر جسده * الأصمعي * الكاذة ـ ما حول الحياء من ظاهر الفخذين والجمع كاذ ومثملة مكوذة ـ تبلغ الكاذة اذا اشتمل بها * أبو زيد * الوزيم ـ ما اغتاز من لحم الفخذين واحدته وزيمة وفيه الباذ ـ وهو ما أصاب المركوب من باطن فخذ الراكب وقيل الباذ ما بين الرجلين * قال * وتقول العرب باذ فلان يبلغ الأرض وانما سمي باذا لأن السرج بذهما أي فرقهما * قال الفارسي * هو فاعل في معنى مفعول ولا نظير له الا حرفان جبل حالق وهو العالي القليل النبات كأنه حلق

بياض بالأصل

* قال * وأنشد أحمد بن يحيى لبشر بن أبي خازم

ذكرت بها سلمى فبت كأنما * ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس

هذا قوله وعندي له نظائر ستأتي إن شاء الله * ثابت * واذا كثر لحم الفخذين فتباعد ما بينهما فذلك البدد رجل أبد وامرأة بداء وأنشد

* بداء تمشي مشية النزيف *

* ابن دريد * وكل من فرج رجليه فقد بدهما يبدهما بدا ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب * أبو عبيدة * المذأتان ـ طريقتا لحم في بواطن الفخذين بينهما بياض رقيق من عقب كأنه نسج عنكبوت تفصل بينهما مضيغة فتصيران كأنهما مضيغتان * ثابت * وفي الفخذين الخصائل وقد تقدم ذكرها والبأدلة ـ اللحمة التي في باطن الفخذ وأنشد

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله

وقد تقدم أن البآدل ما بين العنق والترقوة * أبو حاتم * البضيع ـ ما انماز من لحم الفخذين بعضه عن بعض ويقال لكسري الفخذين الكردوسان وبعضهم يسمي به الكسر الأعلى لعظمه * ثابت * وفي الفخذين الغران والجمع غرور ـ وهما العكنتان اللتان تكونان في باطن الفخذين وتسمى الكسور أيضا وكل تكسر في جلد وتعضن فهو غر وعين الفخذ ـ ظهر عظمها ووترتها ـ عصبة بين أسفل الفخذين وبين الصفن * أبو حاتم * الصافنان ـ شعبتان في الفخذين

أعـــراض الفخذ

* ثابت * فى الفخذين اللَّفَف ـ وهو عِظَمُهما وامتلاء ما بينهما ـ رجل أَلَفّ وامرأة لَفّاء وأنشد

مَكورة الخلق ما طالت وما قصرت * عجزاء لَفّاء فى أحشائها هَضَم

* أبو حاتم * فخذ ثَنْدَة ـ ريَّا حسنة * ثابت * وفيهما النَّهْش خفيفة ـ وهو قلّة لحمهما يقال للرجل إنه لمنهوش الفخذين والناشلة ـ القليلة اللحم الضئيلة وقد تقدم فى العضد * ابن السكيت * اللَّصّاء ـ المُلتزقة الفخذين ليست بينهما فرجة وقد تقدم اللَّصَص فى الأضراس والمنكبين * ثابت * وفى الفخذين الفَحَج ـ وهو تباعد ما بينهما رجل أفحج وامرأة فحجاء * أبو عبيدة * اللَّهَد ـ داء يصيب الناس فى أفخاذهم وأرجلهم وهو كالانفراج * ثابت * والفَجَا ـ تباعد ما بين الفخذين وقيل هو من البعير تباعد ما بين العرقوبين ومن الانسان تباعد ما بين الركبتين وقد فَجِىَ فَجًا فهو أفجى والانثى فجواء والفَرْجَلة ـ التفحُّج * أبو عبيدة * المَقَق ـ تباعد ما بين الفخذين * أبو عبيد * اذا كانت إحدى الربلتين تصيب الأخرى قيل مَشِق مَشَقًا ومَسِح مَسَحا فاذا اصطكت فخذاه قيل مَذِح مَذَحا * أبو حاتم * فخذ فخجاء انخاء مُحَجَّة ـ وهى التى بانت من صاحبتها والمصدر الفَخَج وهو ما يكون فى إحدى الفخذين والرَّوَح ـ اتساع ما بينهما رجل أروح وقد رَوِح

الركبة

* أبو عبيد * الأَرْكَب ـ العظيم الرُّكبة وقد رَكِب رَكَبا * وقال * رَكَبْته أَرْكُبه رَكْبا ـ اذا ضربته بركبتك وقيل هو اذا أخذت بشعره ثم ضربت جبهته بركبتك * ثابت * الرُّكبة ـ مُلتقى الفخذ والساق من ظاهر والمأبض من باطن وقيل الرُّكبة موصل الوَظيف والذراع وكل ذى أربع ركبتاه فى يديه وعرقوباه فى رجليه

وقيل

وقيل الرُّكْبة من قِبَل الذراع من كل شئ والجمع رُكَب * أبو حاتم * فى الرُّكْبة عينها — وهى النُّقرة فى مقدمها لكل رُكْبة عينان وهى أنثى * أبو عبيدة * الثَّفِنَة — رُكْبة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسبى ذو الثفنات لكثرة صلاته وقيل الثفنة مجتمع الساق والفخذ وفى الركبة القَلْت — وهى عَيْنها وهى إحدى القلات التى فى الجسد وفيها الداغصة — وهى عظم صغير قد غمره اللحم والشحم والعصب على رأس الرُّكْبة يقال للرجل اذا اشتد سمنه سمن حتى كأنه داغصة وفيها الرَّضَفة — وهى العظم الذى أُطبق على رأس الرُّكْبة يغطى مُلتقى الساق والفخذ * أبو عبيدة * الرَّضَفتان عظمان مُستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كأنهما طبقان للركبتين قال رؤبة

* لا أتشكى رضف القوائم *

حرك الجمع وأسكنه أبوه فقال

ترى الرجال تحت منكبيه * لا أتشكى رضف ركبتيه

أخرجها العجاج مخرج ثمرة وثمر وأخرجها رؤبة مخرج حلقة وحلق * صاحب العين * هى الرَّضْفة والرَّضَفة * أبو حاتم * الرَّضَفتان — عظمان مُستديران فيهما عرض مُنْقطعان من العظام كأنهما طبقان للركبتين * صاحب العين * ورُضاف الرُّكْبة ورضفها — التى تزول وقيل الرُّضاف ما تحت الداغصة * أبو عبيدة * الرَّضفتان — عصبتان فى الركبتين * ابن دريد * الأَخْناب — باطن الرُّكْبة واحدها خُنْب وقيل هى موصل أسافل أطراف الفخذين وأعالى الساقين * أبو عبيدة * القَبيحان — مُلتقى الساقين والفخذين والجمع قُبُح وقبائح وقد تقدم القبيح فى الذراع

صفات الركبة

* ثابت * من الرُّكَب الصكّاء بيّنة الصَّكَك — وهى التى تصك صاحبتها عند المشى رجل أصك * أبو عبيد * اذا اصطكت الرُّكبتان قيل صَكّ يصَكّ صككا * ثابت * ومنها الطرقاء — وهى التى لان مأبضها وانفتحت حتى كادت ركبتها تغيب

فى مَقْصِلِها واسترخى بذلك خَطْوها رجل أَطْرَق وامرأة طَرْقاء * أبو عبيد * فيه طَرَق وطَرِيقة ـ أى ضعف واسترخاء . قال * وقد تُستعمل فى الابل * ثابت * والفَتَخ فى مأبض الرُّكبة ومأبض الذراع ـ وهو لينُ المفاصل وخروج بطنها اذا قام الانسان وكذلك هو فى المِرْفق . وأنشد

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فُتْخ الشمائل فى أيمانهم رَوَح

ورجل أَفْتَخ وامرأة فَتْخاء ومن الرُّكب القَسْطاء ـ وهى التى يَبِست وغَلُظت حتى لا تكاد تنقبض من يُبسها رجل أَقْسَط بيّن القَسَط وأكثر ما يُقال فى البهائم ومنها الصَّدْفاء ـ وهى اقبال إحدى الرُّكبتين على الأُخرى حتى تكاد اتماسان رجل أَصْدَف وامرأة صَدْفاء بينة الصَّدَف ومن الرُّكب الطَّفْحاء يقال رُكْبة طافحة ـ أى يابسة لا يقدر صاحبها أن يقبضها وقد طَفَحت * ابن دريد * القَفَج فى الانسان ـ تباعد الرُّكبتين وفى ذوات الأربع تباعد العُرْقُوبين دابّة أَفْج * صاحب العين * الرَّصَع ـ تقارب ما بين الرُّكبتين وكذا اللَّصَص وقد تقدم فى الأضراس والفخذين

الساق

ثابت * ما بين الرُّكبة والكعب * الأصمعى * وهو من الخيل والبغال والحمير والابل ـ ما فوق الوَظيف ومن البقر والغنم ـ ما فوق الكُراع * ابن جنى * الجمع أَسْوُق وأَسْؤُق وسُؤُوق وسُووق وسُؤْق وسُوْق * قال ـ سُؤْق بالهمز على توهم الضمة واقعة على الواو فضارع باب أُقّتت * على * أما قراءة من قرأ وكشفت عن سأقيها فانه همز لمشابهة الألف الهمزة وقيل هى لغة كبأز * ابن السكيت * السَّوَق ـ حُسْن الساقين رجل أَسْوَق وامرأة سَوْقاء * على * وتُستعمل الساق فى الشجر والبناء مثلا وقالوا فلان «لا يُرسل ساقا الا مُمسكا ساقا» ـ أى انه لا يدع حجة قد غلب عليها الا وقد أعدّ أخرى يتمسك بها وهو أشدّ ما عُنى به فى اللَّدد وأصل ذلك فى الحرباء . أبو عبيد * سُقْته ـ ضربت ساقه صاحب العين * الكُراع من الانسان ـ ما دون الرُّكبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب والجمع أكرُع وأكارع جمع الجمع وقد يُكسّر على

كُرْعانٌ والكُراعُ من البقر والغنم بمنزلة الوَظِيف من الخيل والبغال والحمير والابل وقد كَرَعْتُه — أصبتُ كُراعَه وتَكَرَّعَ الانسانُ — غَسَلَ أكارِعَه للصلاة * ثابت * وفيها ظُنْبُوبُها — وهو حدُّ عَظْمِها العاري من اللحم وأنشد

كُنَّا اذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ * كان الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ

* أبو عبيد * الظُّنْبُوب — عَظْم الساق * الأصمعي * هو حَرْفُ الساق اليابس من قُدُم وقيل هو ظاهر الساق * ثعلب * ويقال للرجل اذا تَشَمَّر لأمر يريده قد قَرَعَ لذلك الأمر ظُنْبُوبَه وهو كقولهم شَمَّرت الحَرْبُ عن ساقٍ وكَشَفَتْ عن ساقٍ * الأصمعي * عَصا الساق — عَظْمها وأنشد

ورِجْلٌ كظِلِّ الذئب أَلْحَقَ سَدْوَها * وَظِيفٌ أَمَرَّتْه عَصا الساق أَرْوَحُ

* صاحب العين * النَّقْفاء — أعلى عَظْم الساق وزائدةُ الساق — شَظِيَّتُها * ثابت * وفيها عَضَلَتُها — وهي لحم باطن الساق حيثُ عَظُمت ساقٌ عَضِلَةٌ — اذا غَلُظت عَضَلَتُها واشتدَّت وقد تقدم في العَضُد وفي الساق المُخَدَّمُ — وهو موضع الخِدام * الأصمعي * وهو المُخَلْخَل والأَرْساغُ — مجتمع الساقين والقدمين * ابن السكيت * هو الرُّسْغ بالسين ولا تَقُلْه بالصاد * ثابت * العُرْقُوب — عَصَبةٌ في مُؤَخَّر الساق فَوْقَ العَقِب تلي الساقَ وأنشد

يا ابنَ اللَّكِيعة ما أَوْعَدْتَ من فَزَعٍ * وان كَشَفْتَ عن العُرْقُوب والساقِ

* أبو حاتم * الصَّافِنانِ — عِرْقانِ استَبْطَنا الساقَيْن وقيل عِرْقان في الرِّجْلين وقد تقدم أنهما شُعْبَتان في الفخذين * أبو حاتم * الوَتَرَتان — عَصَبَتان بين الأَبْضَيْن وبين رُؤُس العُرْقُوبين

صفات الساق

* ثابت * من الأَسْؤُق المَجْدُولة والجَدْلاءُ ليست بعظيمة العَضَلة ولا مُضْطَرِبَتِها والجَدْل — الطَّيُّ ومنها العَضِلة — وهي التي جَفَّت من الحَفاء عَضَلتُها وتعلَّقت والخَدْلَة — المُمتلئة ومثلها الخَدْلة والخَبَنْداة والخَنْداة وأنشد

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

المكورة - الحسنة التامة الكثيرة اللحم مكرت ساقها مكرا * أبو حاتم * ساق مسداة - مستويه * ابن السكيت * درمت الساق درما فهى درماء - حسنت واستوت وكذلك العرقوب والعظم * ثابت * ومن الأسوق الفحجاء - وهى التى انحنت من وسطها فتباعد وسط كل واحدة منهما عن صاحبتها رجل أفحج وامرأة فحجاء وقد تقدم فى الفخذ * أبو عبيد * الحفلج - الأفحج * ابن دريد * وهو الحفالج * أبو عبيد * الفجا - الفحج وأنشد

* لا فحجا ترى بها ولا فجا *

* أبو حاتم * الفلج - تباعد ما بين الساقين رجل أفلج وأفجل * ثابت * ومنها الحمشة - وهى التى دق عظمها وقل لحمها وهو الحمش ويقال إنها لحمشة بينة الحموشة والحموشة فى كل ذات أربع * أبو زيد * وهى الحماشة وقد تقدم ذلك فى الذراع * الفارسى * ويقال تعرحش اللثات - أى دقيقها وقد تقدم * ثابت * الكرواء - الدقيقة الساقين * غير واحد * الكرا - دقة الساقين * قال الفارسى * ألفه واو بدلالة قولهم ساق كرواء وامرأة كرواء وقد كريت كرا

أبو عبيد * الكرع - دقة الساقين رجل أكرع وامرأة كرعاء وهو الدقيق مقدم الساقين وقد كرع كرعا * صاحب العين * عصلت ساقه عصلا - اعوجت والمستحال - الذى فى طرفى ساقه اعوجاج وكل شئ تغير عن الاستواء الى العوج فقد استحال وحال * صاحب العين * ساق غامصة - قد وارها اللحم * أبو عبيدة * رجل أزج - طويل الساقين وامرأة زجاء وقد تقدم الزجج فى الحاجبين

القدم

* غير واحد * هى الرجل رجعها أرجل * قال سيبويه ولم يجاوزوا به هذا البناء

* أبو عبيد * الأرجل - العظيم الرجل وقد رجل ورجلته أرجله رجلا - أصبت

رِجْلِه ورُجِلَ رَجَلًا - شَكَا رِجْلَه * وحكى الفارسى * رَجِلَ فى هذا المعنى والرُّجْلَة - أن يَشْكُوَ رِجْلَه * أبو زيد * رَجِلَ الرجُلُ رَجَلًا فهو راجِلٌ ورَجُلٌ ورَجِلٌ ورَجِيلٌ ورَجْلٌ - اذا لم يكن له ظَهْرٌ فى سَفَرٍ فمَشَى على رِجْلِه والجمع رِجَال ورَجَّالَة ورُجَّال ورُجَّالَى ورُجَالَى ورُجْلانٌ ورَجْلَة ورِجْلَة * وحكى ابن جنى * أَرْجِلَة وأَرَاجِلُ وأَرَاجِيلُ وأنشد لأبى ذُؤَيب

أَهَمَّ بَنِيه صَيْفُهم وشِتَاؤُهم * فقالوا تَعَدَّ واغْزُ وَسْطَ الأَرَاجِلِ

وقال الأَرَاجِلُ جمع الرَّجَّالَة على المعنى لا على اللفظ فيجوز أن يكون أَرَاجِلُ جمع أَرْجِلَة وأَرْجِلَة جمع رِجَال ورِجَال جمع راجِل فقد أجاز أبو الحسن فى قوله

* فى لَيْلَةٍ من جُمَادَى ذاتِ أَنْدِيَة *

أن يكون كَسَّر نَدًى على نِدَاء كجَمَل وجِمَال ثم كَسَّر نِدَاء على أَنْدِيَة كرِدَاء وأَرْدِيَة فكذلك يكون هذا والرَّجْل اسم للجمع عند سيبويه وجَمْع عند أبى الحسن ورجَّح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جَمْعا ثم صغر لَرُدَّ الى واحده ثم جُمِع ونحن نجده مصغرا على لفظه وأنشد

بَنَيْتُه بعُصْبَة من مالِيَا * أَخْشَى رُكَيْبا ورُجَيْلا عادِيَا

* أبو زيد * شَكَا الرُّجْلَة - أى المَشْى راجِلًا وتَرَجَّل الرجُل - رَكِب رِجْلَيْه * ابن السكيت * واذا وَقَع الظَّبْى فى الحِبَالَة قيل أَمَيْدِىٌّ أم مَرْجُول - أى أوقعت الحِبَالَة فى يده أم فى رِجْلِه * سيبويه * هى القَدَم وجمعها أقدام لم يُجَاوِزُوا بها هذا البِنَاء كما لم يُجَاوِزُوه بالأَرْجُل فأما ما جاء فى الحديث من أنه قال لا تَسْكُن جَهَنَّمُ حتى يَضَعَ اللهُ فيها قَدَمَه فانه روى عن الحَسَن وأصحابه أنه قال حتى يَجْعَلَ اللهُ فيها الذين قَدَّمَهم لها من شِرَار خَلْقِه فهم قَدَمُ الله للنار كما أن المُسْلِمين قَدَمُه الى الجَنَّة * ثابت * وفى القَدَم حِمَارَتُها وعَرْشُها وعَقِبُها فحِمَارَتُها - ظَهْر عَظْمها قريبا من مَفْصِل القَدَم * أبو عبيدة * عَسِيبُ القَدَم - ظاهرها طُولًا والصُّبْع - رأسُها * ثابت * وعُرْشُها - أُصُول سُلامَيَاتِها المُنْتَشِرَة القَرِيبة من الاصابع وعَقِبُها - مُؤَخَّرها الذى يَفْضُل عن مُؤَخَّر القدم وهو مَوْقِع الشِّرَاك من خَلْفها العَقِب والعَقْب - مُؤَخَّر القدم أنثى والجمع أَعْقَاب وأَعْقُب ويقال عَقَبْت الرجُل أَعْقُبه عَقْبا -

قوله كما لم يجاوزوه بالارجل هذا اللفظ ليس من كلام سيبويه وصواب العبارة كما لم يجاوزوا بالرجل بناء الأرجل اه

ضربتُ عَقِبَه * الفارسى * هو من التأخُّر * صاحب العين * عَقِبُ كلِّ شئٍ وعَقْبه وعاقِبَته وعاقِبُه وعُقْبَته — آخره والجمع أعقاب وعُقُب وفى الحديث نَهى عن عَقِب الشيطان فى الصلاة — وهو أن يَضع أَلْيَتيه على عَقِبَيه بين السجدتين ووطِئَ الرجالُ عقب فلان — اذا مَشَوا فى أثره وولَّى على عَقِبه وعَقِبَيه — اذا أخذ فى وجه ثم انثنى راجعا ومنه التَّعقيب — وهو الكرُّ فى القتال والمجىءُ فى آخر النهار ومنه جئتك فى عَقِب الشهر وعُقْبه وعلى عَقِبه لأيام تبقى منه عشرة أو أقل وعلى عُقْبه وعُقْبانه — اذا جاء وقد مضى الشهر كلُّه وكذلك فى عُقُبه وفلان يستقى على عَقِب آل فلان — أى بعدهم وفى آثارهم والمُعَقِّب — الذى يَتْبَع عَقِب الانسان فى حق قال لبيد

حتَّى تَهَجَّر فى الرَّواح وهاجَه * طَلَبَ المُعَقِّب حقَّه المَظْلومُ

وكلُّ فاعلِ شئٍ بعد شئٍ مُعَقِّبٌ كالغَزاة بعد الغَزاة والصلاة بعد الصلاة * أبو عبيد * الكَعْبان — العَظْمان الناشِزان فوق ظَهْر القَدَم * قال الفارسى * وهو مما اعْتَقَب عليه المِثالان قالوا كُعُوب وكِعاب وقالوا فى القليل أَكْعُب * ثابت * وفى كل رجل كَعْبان — وهما عَظْما طَرَف الساق ومُلْتَقى القَدَمين * قال ابن جنى * وقول أبى كبير

وإذا يَهُبُّ من المَنام رأيتَه * كَرُتُوبِ كَعْبِ الساق ليس بِزُمَّل

يدل على أن الكعبين هما الناجمان فى أسفل كل ساق من جنبيها وأنه ليس الشاخص فى ظهر القدم فان قلت فاذا كان الكعب للساق لا غير فما فائدة إضافته اليها وهل تكون لغيرها قيل قد يُضاف الشئُ الى نفسه توكيدا وإن كان لو لم يُضَف اليه لَعُلِم أنه له من ذلك قول الشاعر

وتَرى الدَّميم على مَراسِنهم * غِبَّ الهِياج كمازِنِ الجَثْل

والجَثْل — النَّمل والمازن — بَيْضه خاصّة * ثابت * وهما المَنْجِمان والمِنْجَمان وقيل كل ما أشرف على ما يليه فقد نجم * صاحب العين * كُرْسوع القَدَم — مَفْصِلها من الساق وقد تقدم فى اليد * وقال * خَصْر القَدَم — باطنها وقَدَم مَخْصَرة ومَخْصورة — فى رُسْغها كالحَزِّ وكذلك اليد * ثابت * وفيها

الأَخْمَص — وهو خَصْرُ باطِنِها الذى يَتَجافَى عن الأرضِ لا يُصيبها اذا مَشَى الانسانُ وأنشد

مَشْيِ كُلِّ مُسْتَرْخِي الازارِ كأنّه * اذا ما مَشَى من أَخْمَصِ الرِّجْلِ ظالِعُ

* صاحب العين * الحائش — شَقٌّ عند مُنْقَطَع صَدْرِ القَدَم مما يَلِي الأَخْمَص * أبو عبيدة * النَّعامة — باطِنُ القَدَم * أبو عبيد * ابنُ النَّعامة — عِرْقٌ فى الرِّجْل وهو أَحَدُ ما فُسِّر به قولُه

* وابنُ النَّعامةِ يومَ ذلك مَرْكَبِي *

* ثابت * وفيها صَدْرُها — وهو ما تحت الأَصابع من مُقَدَّمها * أبو حاتم * والذَّبائحُ — شُقُوق تكونُ هُنالكَ واحدها الذُّبَّاح * ثابت * وفيها المُلُكُ — وهو قَصَبُها وفيها سُلَامَيَاتُها — يعنى عِظامًا صِغارًا فى ظَهْر القَدَم الواحدة سُلَامَى ويقال لقَصَب الأَصابع سُلَامَيَاتٌ وفيها الخَمْصة — وهى لَحْم القَدَم * ابن السكيت * والجمع خَمْص وقيل هى ما وَلِىَ الأرضَ من تحت أَصابع الرِّجْلين * ثابت * وفى القَدَم الخُفُّ — وهو حِذاؤُها الذى يَلِى الأرضَ منها * ابن دريد * لا يكونُ الخُفُّ الا للبَعير والنَّعامة * ثابت * وفى القَدَم الإِنْسِيُّ والأَنَسِيُّ — وهو شِقُّها الذى يُقْبِل على القَدَم الأُخرى والوَحْشِيُّ — شِقُّها الذى لا يُقْبِل على شئٍ من الجَسَد وفى القَدَم من أَسْماء الأَصابع وصِفاتها مِثْلُ ما فى اليَد * أبو عبيدة * قَصَبُ الرِّجْل وقَصَمُها — عِظامُ أصابِعها * أبو حاتم * أَظَلُّ الانسان — أُصُولُ بُطُون الأَصابع مما يَلِى صَدْرَ القَدَم من أَصْل الإِبْهام الى أَصْل الخِنْصِر وهو من الإِبل باطِنُ المَنْسِم والجمع الظُّلُّ كذلكَ كَسَّره * الأصمعى * حَوامِلُ القَدَم — عَصَبُها وقد تقدم فى الذِّراع وقيل الحَوامِلُ الأَرْجُل

صفات القَدَم وأعراضها

* صاحب العين * كَعْبٌ أَصْمَعُ — لَطيفٌ مُسْتَوٍ وكَعْبٌ غامِضٌ — قد وَاراه اللَّحم * ثابت * اذا لم يكن للقَدَم أَخْمَص فهى رَحّاءُ ورَجُلٌ أَرَحُّ ومنه أَقْدام السَّطِة

وهى أملح الأقدام وأحسنها ـ وهى التى لانَ عَصَبُها ولانَتْ سُلَامَيَاتها وأصابعها ومنها الكَرْماءُ ـ وهى القصيرة الأصابع بيّنة الكَرَم ومنها المُخْصَرة ـ وهى التى تمسّ الأرض عُقَدُ مها * ثابت * ومنها الكَرْشاء ـ وهى التى اسْتوى أخمصها وانبَطَحت على الأرض فى عرض وغلظ فيها * أبو حاتم * وفيها الخَنَس ـ وهو انبساط الأخمص وكثرة اللحم قدم خَنْساءُ * صاحب العين * قدم فِرْضاخة ـ عريضة وكل عريض فِرْضاخ * أبو حاتم * قدم كَبْساءُ ـ كثيرة اللحم غليظة مُحْدَودِبة وقد تقدم فى الذوق ومنها القَفْحاء ـ وهى التى انقطعت على الأرض بَطْنُها كله * ثابت * ومنها الصَّدْفاء ـ وهى اثْناءٌ من الرجل عند الرُّسْغ وهو الصَّدَف وقد صَدِفَ صَدَفا فهو أصْدَفُ والأنثى صَدْفاءُ وقد تقدم فى صفات الرُّكبة ومنها الحَنْفاءُ ـ وهى التى أقبل مُقَدَّمها على مُقَدَّم قدم الأخرى وهو الحَنَف * قالت * أمّ الأحنف وهى تُرَقّصه

والله لولا حَنَفٌ فى رِجْله * ودِقَّةٌ فى ساقه من هُزْله
وقِلّةٌ أخافُها من نَسْله * ما كان فى فتيانكم من مِثْله

* صاحب العين * الحَنَفُ ـ انقلابُ القَدَم حتى يَصير بَطْنُها ظَهْرَها وقيل هو مَيْلُ صدر القَدَم وقد حَنِف حَنَفا * أبو حاتم * الكَفَسُ ـ الحَنَفُ فى بعض اللُّغات وقد كَفِس كَفَسا فهو أكْفَسُ والأنثى كَفْساءُ * ثابت * ومنها الرَّوْحاءُ ـ وهى التى تكون مُقْبِلة على شِقّ وَحْشِيّها رجل أرْوَحُ بَيِّن الرَّوَح وقد تقدم فى الفخذ ومنها الوَكْعاءُ ـ وهى التى أقبل صدرُها على الكُوع وهو الوَكَع والكَوَعُ كالوَكَع وامرأة وَكْعاءُ ـ اذا ركِبت إبهامُها سَبّابتَها حتى يُرى أصلها فيُرى شخص أصلها خارجا وقد وَكِع وَكَعا وربما كان ذلك فى إبهام اليد والرِّجل والشِّرْحاف ـ العريضة من الأقدام * أبو حاتم * رجل شِرْحافُ القدمين وفى الرِّجل الحَرَد ـ وهو أن يكون الرجل اذا خطا كأنه يَخْبِط برجله شيأ وفيها الرَّجَزُ ـ وهو أن تُرْعَدَ الرِّجل اذا أراد أن يَرْكب رجل أرْجَزُ ومنها القَفْداء والقَفَدُ ـ أن يَميل صدرُ القدم على شِقّها الوَحْشِيّ ومنها العَسْماءُ ـ وهى التى زاغ عَظْمها وقيل خِنْصَراها وقيل اعوجاج * صاحب العين * العَسَمُ ـ يُبْسٌ فى الرُّسْغ من القدم عَسِمَ عَسَما فهو أعْسَمُ

وقد تقدم فى الكف وقيل هو عوج فيها تسترخى منه * صاحب العين * كعب حكيك - محكوك * أبو حاتم * السقف - أن تميل الرجل على وحشيها * نابت * فاذا راعت القدم من أصلها من الكعب وطرف الساق فذلك القدع رجل أقدع وامرأة قدعاء وقد قدع قدعا وقد تقدم فى الكف واذا أقبلت القدم كلها على القدم الأخرى فذلك القعولة مر مقعولا - اذا مر يمشى تلك المشية وأنشد

* قاربت أمشى القعولى والفنجله *

فاذا تباعد ما بين الساقين والقدمين فتلك الفنجلة وقد فنجل وفى الرجل العرج وقد عرج عرجا - حدث به عرج وعرج يعرج عرجا وعروجا - مشى مشية العرجان * ابن دريد * عرج وعرج وتعارج * سيبويه * تعارجت - أظهرت أنى كذلك ولست به * صاحب العين * العرجة - موضع العرج من الرجل وجمع الأعرج عرجان وقد عرج أسوأ العرجان - اذا لم يكن خلقة وأصابه فى رجله شئ فمشى مشية الأعرج وعرج - صار أعرج وتعارج - حكى مشية الأعرج وفيه عرجة - أى عرج والظلع - الغمز فى الرجل من داء فيها ظلع يظلع ظلعا وتظالع * أبو عبيد * الأكسح - الأعرج وأنشد

* وخذول الرجل من غير كسح *

* ابن دريد * الكسح - الزمانة رجل مكسوح وكسيح ومكسح - اذا زمن من يديه ورجليه * الأصمعى * هو الكسح والكساح وقيل الكسح ثقل فى إحدى الرجلين * أبو عبيد * الأكسح - المقعد والفعل كالفعل * ابن دريد * تخاذلت رجلا الشيخ - ضعفتا ومنه رجل خذول الرجل * أبو عبيد * خنبت رجله خنبا - وهنت وأخنبتها أنا * صاحب العين * الكربلة - رخاوة القدمين وقد كربل * ابن دريد * الفنج - استرخاء فى الرجلين وقد تقدم فى الفخذين * ابن دريد * الأخفج - الأعرج الرجل وقد خفج خفجا والفج فى الرجل كالفلج فى اليد وهو الأفج وقد تقدم الفج فى الفخذ * وحكى غيره الفلج فى الرجل - وهو انقلابها على الوحشى وزوال الكعب . أبو عبيد * الحفلج كالأفج وقد

تقدم فى الساق * ابن دريد * رجل حَفَنْجٌ - أَحْنَفُ فى بعض اللغات وحُفَانِجٌ - أَفْحَج الرِّجْلين * صاحب العين * القَبَل - كالفَحَج * الأصمعى * الفَحَجُ فى القدمين أَقْبَح من الفَحَح وقد فَحِجَ فَحَجًا فهو أَفْحَجُ والأنثى فَحْجاء وتَفَحَّجت ما بين رجلى أُفَجِّهُ فَجًّا - فَتَحته وتَفَاجَجْت كذلك وقيل الفَجَج فى الانسان تَباعُد ما بين الرُّكْبتين وقد تقدم هنالك وفى البهائم تَباعُد ما بين العُرْقُوبين * أبو عبيد * القَفْدَرُ - الضَّخم الرِّجل * ابن دريد * الطَّفَنْش - العَريض صَدْر القَدَم * ابن السكيت * إذا كان عَظيم القَدَم عَريضَها قيل شِرْداخُ القَدم * أبو عبيد * الفَتَخ - عَرض القَدَم وطُولها وقد تقدم فى اليد والرُّكبة * أبو حاتم * قَدَم كَرْشاء - كَثيرة اللحم * صاحب العين * رجل خُفَّاق القَدَم - عَرِيض باطنها * أبو حاتم * قدم حَبْساء - كثيرة لَحْم الخَمْصة والشَّرَثُ - غِلَظ الرِّجل وانْشِقاقها وقد تقدم فى الكَف * صاحب العين * شَثِنت قَدَمه شَثَنًا وشُثُونة فهى شَثْنَة وقد تقدم فى اليد * وقال * قدمٌ شَثْلَة - غَلِيظة اللحم مُتَراكِبة * ابن دريد * الشَّرَنْبَثُ - الغَلِيظ القَدَمين وقد تقدم أنه الغَليظ الكَفَّين * صاحب العين * تَقَفَّعت رِجْله - ارتَدَّت أصابعُها إلى القَدَم فتَزَوَّت خِلْقةً أو عِلَّة وقَفَّعت أصابعَه - أيْبَسَتها وقَبَّضتها وبذلك سُمِّى المُقَفَّع والقُفاع - داءٌ يُصيب الناس كوَجَع الأصابع ونحوه تَتَشَنَّج منه الأصابع والكَنَع - تَشَنُّج الأصابع وتَقبُّض وقد كَنِع كَنَعًا فهو كَنِعٌ وكانِعٌ وكَنِيعٌ وتَكَنَّع وقيل التَّكَنُّع التَّقَبُّض واليُبْس فى كل شئ وقيل الكَنَع قِصَر فى الرِّجلين واليدين من داء على هَيْئة القَطْع والتعَقُّف ورجل مُكَنَّع - مُتَقَفِّع الأصابع وحكى ثعلب أَكْنَع والمعروف أن الأَكْنَع المَقطوعُ اليد * صاحب العين * النِّقْرِس - داءٌ يأخذ فى الرِّجل وقال قَدَم جَعْدة - قَصيرة وإنه لَجَعْد القَدَمين والمَعَص - داءٌ يأخذ فى مَفْصِل الرجل وقد مَعِص مَعَصًا وقيل هو داءٌ يأخذ الانسانَ والدوابَّ فى الأيدى والأرجل وليس بالحَفَا والحَفَا أشدُّ منه * أبو عبيد * كَلِعت رِجْله كَلَعًا - تَشَقَّقت واتَّسخت * صاحب العين * الزَّلَع - تشَقُّق فى ظاهر القَدم وباطنها وقد زَلِعت فهى زَلِعة وقد تقدم ذلك فى الكف * ابن السكيت * السَّلَع - الشَّق فى العَقِب وقال مَرَّة هو من باطن القدم * ابن الأعرابى * والتَّقَلُّع كذلك ورجل مَوْقُوعة - صُلْبة

شديدة

شديدة * أبو عبيد * الوَقَع ـ الذى يشتكى رجله من الحجارة وقد وَقِع وَقَعا * صاحب العين * الحَفا ـ رقة القدمين وكذلك هو من الخف والحافر * أبو عبيد * حَفِيَ حَفا فهو حافٍ وحَفٍ والاسم الحِفْيَة والحِفْوَة والحُفْوة وقال مرة حافٍ بيّن الحِفْوة والحِفْيَة والحِفَايَة ـ وهو الذى لاشئ فى رجله من خف ونعل * الفراء * الحَفا مقصور ـ ألم القدم من الحجارة والحِفاء ممدود ـ المشى بلانعلين * أبو زيد * الاحتفاء ـ أن يمشى حافيا فلا يصيبه الحَفا * صاحب العين * أحْفَى الرجل ـ حَفِيت دابته

أسماء عامّة المَفاصِل والعِظام

كل مُلتقى عظمين ـ فَصْل ومَفْصِل وفَصٌّ * أبو عبيد * الفُصُوص ـ المَفاصِل فى العظام كلها إلا الأصابع واحدها فَصٌّ * ابن دريد * المَعاقم ـ الفُصُوص وفى الحديث تُعْقَد مَعاقِمُ المشركين يوم القيامة فلا يقدرون على السجود * قال على * لم أسمع للمعاقم بواحد وأشبه ذلك مَعْقِم كمَفْصِل * الأصمعى * الطَّوابِق ـ الفُصُوص * ثعلب * هو الطابِق والطابَق * قال سيبويه * طابَق وطَوابِيق وهو عنده شاذٌّ كخَواتيم ودَوانيق * الأصمعى * الطَّبَق والطَّبَقة ـ الفَقْرة حيث كانت وجمعها طِبَاق وقيل هى ما بين الفقرتين والطَّبَق ـ المَفْصِل * أبو عبيد * ومنه قيل للسيوف التى تصيب المَفاصِل المُطَبِّقة * أبو عبيدة * الوَصْل والمَوْصِلُ ـ المَفْصِل والوِصْل ـ كلُّ عظم لايُكسر ولايُخلط بغيره والجمع أوصال * صاحب العين * العَظْم ـ قصب اللحم * ابن دريد * عَظْم وأعْظُم وعِظام وعِظَامة وأنشد

ثُمَّ أكَلْتَ اللحم والعِظَامَهْ *

اللحيانى * عَظَمتُ الحيوان ـ قصّلته عَظْما عَظْما وعَظَمتُ الكلب عَظْما وعَظَّمته إياه ـ أطعمته * صاحب العين * كل عظم عريض لَوْح والجمع ألْواح والألاويح جمع الجمع وألْواح الجسد ـ عظامه خلا قصب اليدين والرجلين ورجل مِلْواح ـ عظيم

الأَقْوَاح وأنشد

* يَتْبَعْنَ إِثْرَ بازِلٍ مِـلْواح *

* أبو حاتم * أَلْوَاح الانسان - قَصَبُ عِظَامِه * أبو عبيد * الأَنْقاء - كلُّ عظم ذى مُخّ واحدها نِقْىٌ * أبو زيد * ونَقًا ورجلٌ أَنْقَى وامرأة نَقْواءُ والكَرَادِيس والمَرَادِيس - رُؤُس الأنقاء * أبو عبيدة * القَنَاة - كُلُّ عظم فيه مُخٌّ والجمع القَنَا وأنشد

وفى العَاجِ منها والدَّمالِيجِ والبُرَى * قَنَا مالِئًا للعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ

* أبو حاتم * أَحْناء الانسان - ما اعْوَجَّ من عِظَامِه واحدها حِنْو وكل مُعْوَجّ حِنْو وقد تقدم فى اللَّحْى * صاحب العين * الزَّمْخَر - كل عَظْم أَجْوَفَ لا مُخَّ فيه

أسمـاء النفْس

* غير واحد * هى النَّفْس والجمع أَنْفُسٌ ونُفُوس والمَنْفُوس والمُتَنَفِّس - ذو النَّفْس * قال على * وغيرنا يَذْهَب بالمُتَنَفِّس الى النامى وليس هذا من غَرَضنا * الفارسى * وأما قولهم فى ذى الرُّوح نَفْسانِىٌّ فمولَّد * صاحب العين * الرُّوح - النفْس وبينهما فَرْق لا يَلِيق بهذا الكتاب * أبو حاتم * الرُّوح يذكَّر ويؤنَّث وتأنيثه على معنى النَّفْس وفى الحديث لكل إنسان نَفْس ورُوح فأما النفْس فتموتُ وأما الرُّوح فيُفْعَل به كذا والجمع أَرْواحٌ * أبو عبيد * سامَحَتْ قَرُونُه وقَرُونَتُه - وهى النفْس * ابن دريد * وهى القَرِينَة وهى القَرِين * وحكى ابن الأعرابى * أَسْمَحَتْ قَرُونُه - أى لانَتْ وانقادَتْ * أبو عبيد * الجِرِشَّى - النَّفْس وأنشد

بَكَى جَزَعًا من أن يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ * اليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

والحَوْباء - النفْس * ابن الأعرابى * الحَوْباءُ - رُوحُ القَلْب وأنشد

* ونَفْسٍ تَجُود بحَوْبائها *

* ابن دريد * المُهجة - خالِصُ النفْس والجمع مُهَج وقد تقدم أن المُهجة دمُ القلب

* أبو عبيد * رَوْق الانسان - نَفْسه وهَمّه * وقال الضرير * والقَتَال والذَّماء - بَقِيّة النَّفْس وأنشد

فأَبَدّهُنّ حُتُوفَهنّ فهارِبٌ * بذَمائه أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

والذَّماء - الحَرَكة أيضا ذَمِيَ يَذْمِي * قال الفارسي * همزة الذَّماء مُنْقلبة عن ياء وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذَمِيَ يَذْمِي فأما ما أنشده أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد من قول الراجز

يا ريحَ بَيْنُونةَ لا تَذْمِينا * جِئْتِ بأَلْوان المُصَفَّرِينا

فليس بحُجّة على أن الهمزة في الذَّماء ليست بأصل لأن التخفيف البَدَليّ قد يقع في مثل هذا * قال * وبَيْنُونة - موضع على مسافة ستين فَرْسخا من البَحْرَيْن وهو وَبِيءٌ فيقول أيتها الريحُ لا تَنْزِعي ذَماءَنا * أبو عبيد * الحُشاشة - مثل الذَّماء وقيل هي رُوح القَلْب ورَمَقُ حياة النَّفْس وكُلّ بَقِيّة شيء حُشاشة * ابن جني * الكَتَال - النفْس * أبو عبيد * النَّقِيبة - النفْس يقال إنه لَمَيْمون النَّقِيبة اذا كان مُظَفَّرا والشَّراشِر - النفْس والمَحَبّة جميعا وأنشد

* ومِن غَيْبة تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ *

والنَّسِيس - بَقِيّة النفْس وأنشد

* فقد أَوْدَى اذا بلَغ النَّسِيسُ *

* ابن السكيت * بَلَغْتُ نَسِيسَته - أي أَقْصَى مَجْهُوده * أبو زيد * النَّحِيزة - النَّفْس * صاحب العين * النَّكِيثة - النفس * ابن السكيت * بَلَغْت نَكِيثَتَه - أي أَقْصَى مَجْهُوده * أبو عبيد * فُلان آمِنٌ في سِرْبه - أي نَفْسه * أبو زيد * وقيل في قَلْبه وقيل في قَوْمه فأما قولهم آمِنُ السَّرْب بالفتح فمعناه أنه لا يُغْزَى مالُه والسَّرْب - المال الراعِي * ابن دريد * ومن أسمائها الجِرْوة وأنشد

فضَرَبْتُ جِرْوَتَها وقُلْت لها اصْبِرِي * وشَدَدْتُ في ضِيق المَقام حَزِيمي

وهي الكَذُوب وأنشد

إنّي وإنْ مُنِّيتُني الكَذُوبُ * يَتْلُو حَيَاتِي أَجَلٌ قَرِيبُ

* ابن السكيت * كَيْفَ ابنُ إِنْسِكَ وأُنْسِكَ – يعني نَفْسَه

الحياة

الحَيَاة – ضِدُّ المَوْتِ حَيِيَ حَيَاةً فهو حَيٌّ والجمع أَحْيَاءٌ وأَحْيَيْتُه – جعلْتُه حَيًّا واسْتَحْيَيْتُه – أَبْقَيْتُه حَيًّا والحَيُّ والحَيَوان – الحَيَاة وكل حَيٍّ حَيَوان والمُحَايَاة – تَغْذِيَةُ الصبيِّ مشتق من الحَيَاة وقد تقدم والعَمْرُ والعُمْرُ والعُمُر – الحياةُ والجمع أَعْمَار وقال بعضهم لَعَمْرِي وإنَّكَ عَمْرِي ظَرِيف ونُهِيَ عن قول لَعَمْرُ الله وعَمْرَكَ اللهَ افْعَلْ كذا وأُعَمِّرُكَ اللهَ أن تَفْعَل كأنك تُحَلِّفُه بالله وتسأله بطول عُمْره وقال بعضهم لَعَمْرِي لَدِينِي وعَمِرَ الرجلُ عَمْرًا وعَمَارَةً – بَقِيَ زمانًا قال لبيد

وعَمِرْتُ حَرْسًا قبلَ مَجْرَى داحِسٍ * لو كانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

* سيبويه * عَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِرُ وعَمَّرَه اللهُ وعَمَرَه – أَبْقَاه وعَمَرَ اللهُ بكَ مَنْزِلَكَ يَعْمُرُه عِمَارَةً وأَعْمَرَه وعَمَرَ الرجلُ مالَه نَعْمُرُه عِمَارَةً وعُمُورًا وعُمْرَانًا وكذلك عَمَرْتُ البيتَ أَعْمُرُه عِمَارَةً – إذا وَلِيتَ عِمَارَتَه وعَمَرْتُ الأرضَ أَعْمُرُها عِمَارَةً فهي مَعْمُورةٌ وعامِرَةٌ ومنه العُمْرَان نَقِيضُ الخَرَاب وأَعْمَرَ اللهُ الدُّنيا – جعلها تُعْمَر وأَعْمَرْتُ الأرضَ – وجَدْتُها عامِرَةً والعُمَارَة – أَجْرُ العِمَارة والعِمَارَة – ما يُعْمَرُ به والعَيْشُ – الحَيَاةُ عاشَ عَيْشًا ومَعِيشًا ومَعَاشًا وعَيْشُوشَةً والمَعِيشَةُ والمَعُوشَةُ والمَعِيشُ والمَعَاشُ – ما عِشْتَ به وقد أَعَاشَه اللهُ ورَجُلٌ عائِشٌ – ذو عَيْشٍ حَسَن والمُتَعَيِّشُ – الذي له بُلْغَةٌ من العَيْش وأما قولهم النَّهارُ مَعَاشٌ والأرضُ مَعَاشٌ فمعناه أنهما مَظِنَّتَا الرِّزْقِ الذي هو مادَّةُ العَيْشِ والرَّمَقُ – بَقِيَّةُ الحَيَاة والجمع أَرْمَاقٌ ورَمَّقْتُه – أَمْسَكْتُ رَمَقَه * أبو زيد * النامَّةُ – حَيَاةُ النَّفْس

الطِّوَال من الناس

الطُّول – نَقِيضُ القِصَر في الناس وغيرهم من الحَيَوان والمَوَات * ابن السكيت * رجل

طويل

طَوِيل وطُوّال فاذا أفرط فى الطُّول قالوا طُوّال * ابن دريد * بجمع الطَّوِيل طِوال وطِيال * سيبويه * وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فُعال ولا يمتنع ذلك من الواو والنون فأما طُوّال فلا يكسّر * ابن دريد * رجل أطول – طويل وهم الطُّول * قال على * ليس الطُّول عندى جمع أطوَل ولا طَويل ولا أختها انما هو جمع الطُّولى تأنيث الأطول * ابن دريد * طال يَطُول طُولا * سيبويه * طال غير متعدّية لأنها فعُل بدليل قولهم طَوِيل وطُوال وأما طاله فَفَعَل ولا يكون فعُل لأن فعُل لا يتعدّى * وقال * إنما صحّت الواو فى طَوِيل لأنه لم يجئ على الفعل لأنك لو بنيته على الفعل قلت طائل وإنما هو كفَعِيل يُعنَى به مفعول وقد جاء على الأصل فاعتلّ فعله نحو مَخْيُوط فهذا أجدر * قال * وإنما صحّت الواو فى طِوال لصحتها فى الواحد فطِوال من طويل كجِوار من جاورت * ابن السكيت * أطالت المرأة وأطولت – ولدت طِوالا وكذلك الرجل وأطلت الشئ – جعلته طويلا واستطالته – رأيته كذلك * أبو عبيد * طاوَلنى فطُلته من الطُّول والطَّوْل جميعا يعنى بالطَّوْل الفضل – أى كنت أطول منه * قال سيبويه * وهذا لا يطّرد * ابن دريد * الشَّطاط – الطُّول وقيل حُسن القَوام رجل شاطّ وجارية شاطّة بينة الشَّطاط والشِّطاط * أبو زيد * رجل مَديد الجسم – طويله وأصله فى القِيام * سيبويه * والجمع مُدُد جاء على الأصل لأنه لم يُشبه الفعل * أبو زيد * والأنثى بالهاء وهى المَدادة * أبو عبيدة * يقال للطويل الشَّوقَب والشَّوذَب * أبو زيد * وهو المُشَذَّب * أبو عبيد * والسَّلهَب والصَّلهَب والجَسْرَب والسَّلِب * قال الفارسى * ويستعمل السَّلب فى غير الانسان وأنشد

ومن رَبط الجَحاش فانّ فينا * قَنًا سَلِبا وأفراسا حِسانا

وأصل ذلك فى الانسان ورواية الرِّياشى قنا سُلُبا أى سالبة للنفوس * أبو عبيد * العَشَنَّط والعَنْشَط والنُّعنُع والشَّعشَع والصَّقعَب والأشَقّ والأمَقّ والخِبَقّ والشَّعّ والهَجرَع – الطويل * قال على * الهجرع لا نظير له من الصفات عند سيبويه وهو عنده فِعْلَل وعند ثعلب هِفْعَل من الجَرْع أو الجَرَع * أبو عبيد * وهو القاق والقُوق والطّاط والطُّوط والجُعشُوش والسَّهوق وخص بعضهم به الطويل الرجلين * غيره * السَّوْهَق

كالشَّهْوق * أبوعبيد * وكذلك السَّرْطَمُ * ابن دريد * وهو السُّرْطوم والسُّراطِمُ والسُّرامِطُ والسَّرْمَطِيط * السيرافي * وهو السَّرَوْمَطُ وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * وكذلك السَّهْوَدُ وهو العَنَطْنَطُ والأنثى عَنَطْنَطَة وقد تكون في الخيل وسيأتي ذكره وقيل عَنَطُه طُول عُنُقه وكرهوا أن يقولوا عَنَطْنَطَته لطول الكلام * أبوعبيد * المُسْعَرُ والعَبْعَاب والأَعْيَط والسَّرَعْرَع والقَسْيَبُ والمُمْسهِكُ والشَّعْلَع والشَّرْعَبُ والخَجْسمُ والسُّرْحوب والشِّرْواطُ والسَّلْجَمُ — الطويل * ابن دريد * وهو السُّلاجِمُ * أبو عبيد * وهو السَّوْحَقُ * ابن دريد * وهو العُمْرُود * أبوعبيد * وهو الشَّجْانُ والشَّجْوَجَى والأنثى شَجْوَجاة * صاحب العين * هو الطَّويل الظهر القصيرُ الرِّجْلين وقيل هو الطَّويل الرِّجْلين * أبوعبيد * والمُمَّغط — الطويلُ * أبوزيد * المُمْغَطُ — الذي ليس بجِدّ طَويل * ابن دريد * وهو المُمَّغِط والشَّنَخْف والشِّنْخَف وهي أعلى والشَّنَخْف والشِّنْخاف ولم يتولوه بالحاء * ابن السكيت * والشَّمَقْمَق والشَّمَّقُ والعِلْيان والأَشْفَع والسُّمْرُوت والأُمْلُدانيّ والأَمْلَدانيّ والمُسْنَطِلُ والخَجَوْجَى كذلك * أبوعبيد * والأنثى خَجَوْجاة * وقال الكلابيون * هو المُفْرِط الطُّول في ضَخَم من عظامه وقيل هو الضَّخْم الجسم وقد يكون جَبانا وقيل الخَجَوْجَى الطويل الرِّجْلين يَمُدُّ ويَقْصر * ابن دريد * المُصْلَهِبُّ والسَّلَنْطع والسَّلَنْطاع والعُنْطُوان والسَّلْقَمُ والقُمُدُّ والقُمُدّانُ والأَقْمَدُ — الطويل * الأصمعي * هو الضَّخْم العُنُق الطَّويلها والأنثى قَمْداءُ * ابن دريد * والمُسْمُوكُ والشَّرْحَبُ والسَّلْحَبُ والشَّنْخَبُ والسَّفَحُ والسَّفَنْجُ والسَّلْجُ والسَّلْطَم — الطويل * صاحب العين * وهو السَّلاطِم * ابن دريد * وهو الغَدَوْفَل والزَّيْفَنُ والصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ والعَوْطَلُ والعَطَوَّدُ والعَطَرَّدُ والعَطَلَّس والسَّبَطْرُ والسُّباطِرُ والخَلَيْجَم والطِّرْموح والطُّرْحوم والشِّنْغابُ والشِّنْعابُ والشِّنْعافُ والسَّحْف والأَشْجَع وهو الشَّجَع ورجُلٌ شَجَعة — طويل مُلْتوٍ والأَشْوَقُ وليس الأشوق بثَبْت * أبوعبيد * الشَّرْجَبُ — الطَّويل * ابن دريد * وكذلك من الخيل * أبو عبيد * العَشَنَّق — الطويل * ابن دريد * العَشَنَّقَة — الطُّول * أبوعبيد * أَشْرَحُ — الطويلُ ابن السكيت * والأنثى شَرْحَ وشَرْحَة وكذلك الشَّرَحُ وأنشد

أَطَلَّ علينا بين قوسين بُردَه * أَشَمّ عريضُ الساعدَيْن شَرَمَّحُ

* أبوزيد * وهوالشَّرمَحِيُّ وقيل الشَّرمَحُ الطويل القويُّ وامرأةشَرمَحَة ـ خفيفة الجسم * أبوعبيد * الأتْلَعُ ـ الطويل قال وأكثرمايُرادبه طُول العُنق * ابن دريد * وكذلك الفَرَس وقد تَلِع تَلَعا * صاحب العين * هوالتَّلِع والتَّليع يكونُ فى الناس والابل وقدتقدم فى العُنق * ابن دريد * والأُسْطُوانُ ـ الطويل العُنق وكذلك الأَسْطَع والسَّطعاءُ وقديقال فى الابل والخَمَجُ مثله * أبوعبيد * الشُّمحُوط ـ الطويل * ابن دريد * هوالشِّمحاطُ والشَّمَحْط * السيرافى * وهوالشُّنحوط بالنون وكذلك مثل به سيبويه * أبوزيد * هو المُفْرِط الطُّول * أبوعبيد * الشَّنَاحِيُّ ـ الطويل * ابن السكيت * هو الشَّنَاحِيَة * الزَّجاجى * هو من قولهم صقرشانِخ ـ مُتطاول فى طَيَرانه * السيرافى * الخِنْذِيذ ـ الطويل مَثَّل به سيبويه * أبوعبيد * المُتَماحِل ـ الطويل * ابن السكيت * اذاطال كلُّ شئٍ منه فهومُتَماحِل * أبوعبيد * المَخِنُ ـ الطويل * ابن السكيت * هوالمَخِنُ * ابن دريد * مَخَن مُخُونا والبَخْنُ كالمَخْن * أبوعبيد * اليَمْخُور ـ الطويل * الفارسى * يَمْخُور ويُمْخُور إتْباع على حدّ يَعفُور ويُعفُور وليس فى الكلام يُفْعول الاعلى مثل هذا * ابن دريد * عُنُق يَمْخُور ـ طويلة * أبوعبيد * الخُرْجُلُ ـ الطويلُ * ابن دريد * وهوالخَراجِلُ * أبوعبيد * الأَسْقَفُ ـ الطويل * ابن دريد * وكذلك المُسَقَّف * ابن السكيت * السَّقَفُ ـ طُول فى انحناء ومنه اشتُق أُسقُفُ النصارى لأنه يَتخاشَع * ابن دريد * العَوْسَنُ ـ الطويل مع حَنًا * أبوعبيد * الشَّغاميمُ ـ الطِّوال الحِسانُ الواحد شُغْموم * أبوعبيدة * الأنثى شُغْمومة وشُغْموم * ابن السكيت * الهَيْق ـ الطويل وأنشد

ومالَيْلَى من الهَيْقات طُولاً * ولالَيْلَى من الجُذْف القِصار

ويروى من الجَدَم * أبوزيد * وهوالمُفْرِط الطُّول * ابن السكيت * العَنَشْنَش ـ الطويلُ وأنشد

* عَنَشْنَشٌ تَحمِلُه عَنَشْنَشَه *

* صاحب العين * الأَخْدَبُ ـ الطويل والخَدَبُ والخُدْبة ـ الطُّول * اللحيانى *

السَّنْطَلِيلُ ــ الطَّوِيل وهى السَّنْطَلَة * ابن دريد * الهِلْقَمُ والهِلْقَم والهِلْقامُ ــ الطّوِيل * ابن السكيت * هوالطويل من كل شئ وأنشد

أَوْلادُ كُلِّ نَجِيبةٍ نَجِيبةٍ * ومُقَلِّصٍ بِشَلِيلِه هِلْقامِ

* أبوزيد * الفَلَمَّ والشِّحْشارُ والهَبْهاجُ ــ الطويل والخَراق ــ الطويل الحَسَنُ الجِسمِ * صاحب العين * الشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِىُّ ــ الطويل الجَسِيمُ * صاحب العين * الشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِىُّ ــ الطويل الجَسِيمُ الفَتِىُّ من الناس * ابن السكيت * والطِّرِمَّاح ــ الطويل وقد طَرْمَح بِناءَه * السيرافى * العَرْطَلِيل ــ الطويل وقد مَثَّل به سيبويه والسِّبَطْر ــ الطويل وقد مثل به أيضا * الأصمعى * العَمِيمُ والأَعَمُّ ــ الطويل والأنثى عَمّاءُ وعَمِيمة * ابن السكيت * هوالعَمَمُ والعَمَمُ ــ الطول وقيل العَمَمُ عِظَم الخَلْق فى الناس وغيرهم * أبوزيد * العَبْعَبُ ــ الطويل وقال رجل أَسْنَعُ وسَنِيعٌ ــ طويل والأنثى سَنْعاءُ وقد سَنُعَ سَناعةً وسَنَع سُنُوعا وقوله

أَنْتَ ابنُ كُلِّ مُنْتَصًى قَرِيعِ * تَمَّ تَمامَ البَدْرِ فى سَنِيعِ

أراد فى سَناعة فوضع الاسم مَوضِع المصدر * ابن دريد * ويُستعمَل الأَسْنَع فى الشَّرَف * اللحيانى * الهُوف ــ الطويل * ابن دريد * السَّلْهَجُ ــ الطويل * أبو زيد * الخَشِبُ ــ الطويل الجافى العارِى العِظَام مع شِدّة وصَلابة وغِلَظ * ابن السكيت * الهَقَوَّر ــ الطويل وأنشد

* ليس بِجِلْحابٍ ولا هَقَوَّرِ *

والهِرْطال ــ الطويل وأنشد

* قد مُنِيَتْ بناشِئٍ هِرْطالِ *

ومثله الجِلْحَبُ وأنشد

* وهى تُرِيدُ العَزَبَ الجِلْحَبّا *

* ابن دريد * السَّقَعْطَرِىُّ والسَّبَعْطَرِىُّ ــ الفاحِشُ الطول * الأصمعى * الأَهْوَجُ كذلك * أبوزيد * الصَّقْبُ ــ الطويل * ثعلب * اعْصَوْصَبَ ــ طال * ابن دريد * السَّرَجُ ــ الطويل وقال رجل ذو بَسْطَة ــ طويل والشَّرْجَعُ

ـ الطويل وبه سمى النعش والقندر والسقطب ـ الطويل والصمود ـ الطويل الشديد * ابن السكيت * فاذا كان معتدلا فهو شمردل وقال هو متمهل الجسم والقامة ـ أى طويل * أبو عبيد * الحبركى والحبركاة ـ الطويل الظهر القصير الرجلين من الناس * ابن دريد * العنعت ـ الطويل التام وأنشد

لما رأته مودنا عظيرا * قالت أريد العنعت الذفرا

* صاحب العين * العمد والعمدان والعمدانى ـ الطويل وقيل هو الشاب الممتلئ والأنثى عمدانية وقيل فى قوله تعالى عاد إرم ذات العماد ـ أى ذات الطول * الفارسى * رجل معمد ـ طويل * غيره * إنه لطويل الباع ـ أى طويل الجسم وانه لقصير الباع لغير الجسم والعلهب ـ الطويل والأنثى علهبة وقد تقدم أنه المسن * اللحيانى * الصلغد من الرجال ـ الطويل وكذلك السلغم والسملغ * الزجاجى * العشقد ـ الطويل فيه لوثة * السيرافى * السرطراط ـ الطويل * سيبويه * رجل طرثم ـ طويل

نعوت الطوال

مع الاضطراب

* علي * الاضطراب ـ طول مع رخاوة * ابن السكيت * السمرطل والسمرطول ـ المضطرب الطول * قال الفارسى * هو أحد الأبنية التى أغفلها سيبويه * قال * وأراه محرفا عن سمرطول لأن هذا بناء موجود * ابن دريد * وكذلك العنعت وقد تقدم أنه الطويل التام والخلج والخلاج ـ الطويل المضطرب الخلق وكذلك الطرعب مع قبح والعصلب والسرطل والعرطل والشنعنع ـ المضطرب الخلق * صاحب العين * الخطل ـ الطول والاضطراب يكون ذلك فى الانسان والفرس والرمح وفرس خطل القوائم ـ طويلها مضطربها وقد خطل * أبو زيد * الخشب ـ الطويل المضطرب

وقد اخشوشب * قال الفارسي * لا يستعمل الا مزيدا * قال سيبويه * وهذا بناء موضوع للكثرة وأفرد للأبنية الدالة على هذا الغرض بابا في هذا الكتاب * صاحب العين * رجل مُنْبَجّ – طويل مضطرب * ابن دريد * السَّنْطَبَة – طُول في اضطراب * السيرافي * الخَنْدَقُوق – الطويل المضطرب وقد مثل به سيبويه

نعوت الطوال مع

الدقة أو العظم

* أبو عبيد * الشَّرَعْرَعُ والجُعْشُوش – الدقيق الطويلُ وقد تقدم أنهما الطويل مُجرَّدا والشَّمْحُوق مثله * صاحب العين * المَمْشُوق مثله * أبو زيد * وكذلك المَمْشُوط * أبو عبيد * رجل سَيْفَانٌ – طويل مَمْشُوق وامرأة سَيْفَانَةٌ * قال الفارسي * سَيْفَانٌ يكون من السَّفْن – وهو القشر والتشذيب فيكون على هذا فَيْعالا وتستحق الأنثى بناء فَيْعالَة * قال * وهذا أَحَبُّ إليَّ لقولهم في العبارة عنه المَمْشُوق لأن المَمْشُوق مَن طال ودقّ فأما أبو عبيد وابن السكيت فوزنه عندهما فَعْلانٌ وكأنه من السَّيْف وقالوا في الأنثى سَيْفانَةٌ ونظيره هذا رجل مَوْتانُ الفُؤاد وامرأة مَوْتانة * صاحب العين * رجل شَعْشَاع وشَعْشَعانِيٌّ – طويل خفيف اللحم مُشَبَّه بالخمر المُشَعْشَعَة وقيل الشَّعْشَاع والشَّعْشَعانُ الطويل العُنُق من كل شئ * الأصمعي * الهَيْشَر – الطويل الضعيف الرِّخْو من الهَشْر وهو خفة الشئ ودقته * أبو زيد * الهَيْق – الطويل الدقيق وقد تقدم أنه المُفْرِط الطُّول * أبو عبيد * فان كان طويلا ضخما فهو ضُبارِكٌ وضِبْراكٌ وجَسْرٌ ومنه قيل للناقة جَسْرَةٌ وأنشد

* هَوجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ *

والهَجَنَّع – الطويل الضخم * ابن دريد * الشَّعْبَلُ والسَّبَحْلُ والقُنَاعِس مثله

والجعشب

والجَعْشَبُ - الطويل الغَليظ والجُنْبُخ والجُنابِخ - الطويل العظيم والشَّجْعَمُ - الطويل الجافي والهِجَفُّ - الطويل الضَّخم * صاحب العين * الخُنَّاب - الضخم الطَّويل وقال رجل قُنَاف - طويل الجسم غليظه وقد تقدّم أنه الضَّخم الانْف * أبوزيد * القِرْشَبُّ - الطويل الضَّخم

الرَّبْعَة

* ابن دريد * رجل رَبْع ورَبْعة ومَرْبُوع - مُعتدل الخَلْق * سيبويه * رَبْعَة للمُذَكَّر والمؤنث بلفظ واحد وجمعها رَبَعات حرّكوا الثاني وإن كان صفة لأن أصل رَبْعة اسم مؤنث وقع على المذكّر والمؤنث فوصفا به ووُصِف المذكّر بهذا الاسم كما يُوصَف المذكر بخَمْسة حين يقولون رجال خَمْسة * أبوزيد * مُرْتَبِع ومُرْتَبَع كذلك * قال * ورجل مُقْتَدِر الطُّول - ليس بجدّ طويل ولكنه فوق القَصير * صاحب العين * المُقْتَدِر - الوَسَط من كل شئ * أبوزيد * الأُكَّيُّ - الرَّبْعة الحادِرُ اللَّئيم * ابن السكيت * وهو العَظْيَرُّ مشدّد

القِصَار من الناس

* سيبويه * قَصُر قِصَرا فهو قَصير والجمع قِصار والانثى بالهاء * ابن السكيت * أقْصَرت المرأةُ - ولدت قِصارا * أبو عبيد * الحَبْتَرُ - القصير * ابن دريد * حَبْتَرٌ وحَبَاتِرُ والانثى حَبْتَرة والحَنْزَب - القصير قال وأحسبه مقلوبا * أبو عبيد * ومثله الحَنْبَلُ * أبوزيد * وهو الحُنْبالة * أبو عبيد * ومثله الجَيْدَرُ * ابن دريد * وهو الجَيْدَرانُ * قال ابن جنى * فأما قول أبي ذؤيب

كَشَيْفِ المُرادِيِّ لانا كِلاَ ... جَبانًا ولا جَيْدَرِيًّا قبيحا

فانه أراد جَيْدَرا فزاد ياء الاضافة لتوكيد الوَصْف ومعنى هذا القول أن الاسم اذا كان غير وَصْف صار بالنسب اليه وَصْفا وذلك نحو زيد وبكر هما عَلَمان لا وَصْفان فاذا قلت زَيْدِيّ

وبِكْرِيِّ استعمالا وصفين فاذا ألحقتَ الوصف نفسه ياء الاضافة ولم يكن تحتها حقيقة إضافة فانما أردت بذلك توكيد الصفة فجرى ذلك مجرى نحو من إلحاق لام الجر بين المضاف والمضاف اليه تثبيتا لمعنى الاضافة وذلك نحو قولهم لا أبا لك ولا غلامَيْ له وله نظائر كثيرة سنأتي على ذكرها إن شاء الله * الفارسى * وقد يقال له جَيْدَرةٌ على المبالغة * أبو عبيد * ومثله البُهْتُرُ والبُحْتُرُ والأنثى بالهاء والجَأْنَبُ والجَحْدَرُ والمُزَلَّمُ والضَّكْضَاكُ * ابن دريد * وهو الضُّكَاضِكُ * أبو عبيد * وهو المُتَآزِفُ والحِنْزَقْرة * ابن دريد * وهو الحِنْزَقْرُ * أبو عبيد * الزَّوَنْكَل — القصير * قال الفارسى * ان كان ثبتا فهو بناء فات الكتاب وشرح ذلك أن وزنه فَوَنْعَل ولا تكون الواو أصلا لتحمله على فَعَلَّل لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا وكذلك زَوَنْزَك لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا فثبت أن الفاء والعين من موضع واحد وأما الزَّوَنَّك — وهو القصير أيضا فليس من هذا اللفظ ولكنه من زولك مقلوب من قوله

يا ابنَ بَرَاءِ هل لكم إليها * إذا الفتاة أوْزَكَتْ لديها

النون الأولى على هذا زائدة والثانية مكررة كالواو فى عَطَوَّد وقد يجوز أن يكون زَوَنَّك من الزَّوْك — وهو تقارُبُ الخُطا فلا يكون مقلوبا على ما ذهب اليه أبو على وهو الصحيحُ وهذا أيضا بناءُ فات الكتاب * أبو عبيد * وهو الشَّهْدَارة والزِّعْنِفَة * ابن جنى * وهو الزِّعْنِف بغير هاء . أبو عبيد * وهو الزُّمَّح والكُوتِيُّ والزِّنَّاء وأنشد

ويُولِجُ فى الظِّلِّ الزِّنَاءِ رُؤُسَها * وتحسبُها هِيمًا وهنّ صحائحُ

يعنى الابل والتِّنْبَالُ — القصير * ابن السكيت * وهو التِّنْبالة * سيبويه * التِّنْبال فِعْلال لأن التاء لا تُزاد أولا الا بثبت والنون لا تُزاد ثانية الا كذلك وذهب ثعلب الى أنه تِفْعال من التَّبَل وهو الصغير * أبو عبيد * الدِّنَّبة والدِّنَّابة والدِّنَّامة — القصير * ابن دريد * وهو الدِّنَّعَة * أبو عبيد * الكَوَأْلَل — القصير * ابن دريد * وقد اكْوَأَلَّ * قال الفارسى * كَوَأْلَل فيه زائدتان الواو والهمزة فاذا حقَّرت أو كسّرت فأيتهما شئت حذفت والى مثل هذا ذهب سيبويه فى هذا الضرب * أبو عبيد * الدِّعْدَاع — القصير وكذلك الدَّحْداح بالذال معجمة * قال *

ثم شكّ أبو عمرو في الدُّحْداح بالذال أو بالدال ثم رجع فقال بالدال غير معجمة * قال أبو عبيد * وهو الصواب عندنا * ابن دريد * وهو الدُّحادِحُ والدَّحْدَحة والدَّحْداحة والدَّحْدَحُ * صاحب العين * الدَّحْدَحة والدَّحْداحة - القصير المُلَمْلَم وامرأة دَحْداحة ودَحْدَحة * أبو حاتم * الدَّحْداح - الذي يجمع قِصَراً وتَجَلاً * أبو زيد * رجل ذُحْذُح - قصير وامرأة ذُحْذُحة وحُذُحْذة وحُذُحْذ - قصيرة * ابن الأعرابي * الحَذَحْذُ - القصير الغليظ كالدَّحْدَح * أبو عبيد * الأقْدَرُ - القصير * ابن دريد * القَيْدار مشتق منه * أبو عبيد * الجَدَمة - القصير وجمعه جَدَم والحَنْكَل - القصير * ابن دريد * هو الجافي الغليظ وكذلك الحُنا كل النون زائدة وأصله من الحُكْلة * أبو عبيد * الجَعابيب - القصار الواحد جُعْبُوب والأزْعَكِيّ - القصير اللئيم * ابن السكيت * الأزْب والشُّبْرُم والقِمَطْر والكَهْمَسُ والحَنْظاب والجُنْدُع والجُنْدَع والزُّبَنْتَرُ والقَلَهْزَم والحُنْتُب والزَّونَّزى والجَعْبَرُ والأزْعَبُ - كله القصير * غيره * الأزْعَبُ والزُّعْبب والزُّعْبُوب - القصير وأنشد

إني لأهْوَى الأطْوَلينَ الغُلْبا * وأُبْغِضُ المُشَنَّئين الزُّعْبا

والعَيْنَلُ - القصير المسترخي * ابن دريد * الوَزَى والوَهْزُ والقُلاط والقُبْتُرُ والقُبارِرُ والزِّنْبَلُ والجِعْنَبُ والجَبْكَلُ والقَهْزَبُ والقَهْمَزُ والمرأة قَهْزَبة والقُنْبُضُ والأنثى قُنْبُضة والقُمْبُضُ - كله القصير * عليّ * ليس القُمْبُض لغة وضعية لأنه ليس في الكلام ق م ب ض على هذه الصورة وإنما الميم فيها بدل من النون للمجاورة والمضارعة كما حكاه سيبويه من قولهم عَمْبر وشَمْباء * ابن دريد * والبُعْقُطُ والبُعْقُوط والقُنْبُعُ والكُنْتُعُ والكَهْبَلُ والقَنْتَرُ والكُنْفُثُ والكُنافِثُ والقُنْفُعُ والحَنْبَلُ والرُّوبَعُ والكَرْنَعُ والجَعْدَلُ والحَبَلَّق ولهَبَقٌ والهَمَقَعُ والهَمَقِّع والهَبْرَكَع والقَصَنْصَعُ والهَلَنْقَصُ والكَمَيْثَرُ والكَمَاثِرُ والحَزَوْكَلُ والقلَهْمَسُ والعَكَوْكَلُ والحَزَوَّقُ والقَنْفَرُ والكُرْدُوم والكَرْدَم والكَلْدُوم والدَّحادِحُ والقُنافِرُ والكُرادِحُ والقَنْصَعْرُ والزَّبازاة والزِّبازاء يُمَدُّ ويُقْصَر والحَطَّان والحِطَّانة والقُرْدُحة والقُمْرُزُ والقُمْرُوزُ - كله

(وامرأة حذحة) أوردها في اللسان والقاموس باهمال الدال ويظهر أنهما لغتان اه كتبه مصححه

القصير * على * ليس القُمَّرِزُ مخففا من القُمَّرز وانما هى محذوفة من القُمارِز وقد قلّ استعماله الا مقصورا * ابن دريد * والحَوْكَلُ والجُعْشُوش - القصير وقد تقدم أن الجُعْشُوش الطويل مع الدقة * ابن السكيت * الجُعْشُوش والجُعْسُوس كلُّ ذلك الى قماءة وصغر * أبو حاتم * العُجْبُوف - القصير المُتَداخِل الخَلْق وربما وُصِفَت به العَجُوز * ابن دريد * البُلْقُوط والهَنْقَب - القصيران وليسا بثبت والكَعْنَب - القصير وكَعانِب الرأس - عُجَر تكون فيه والجَحْدَر - القصير وبه سُمّى الرجل وهى الجَحْدَرة والخَنْدَل - القصير مأخوذ من الخَدَل والجُنادِف - القصير وقيل هو الذى اذا مشى حرّك كتفيه والأنثى بالهاء * ابن دريد * الحُزُقّة والأُحْزُقّة والحَزُقّة والحُزُقّ والحُزُقُ مخففا - القصير المُتَداخِل الضخمُ البطن الذى اذا مشى أدار أَلْيَتَه والقَرْثَل - الزَّوَىّ القصير المُتَداخِل العظام وبه سمى الرجُل * وقال * رجل وَزَّى - قصير والأنثى وَزَّاة والحُاب - القصير الغليظ * ابن السكيت * الجَنْبُ والجَنَبُ والقُفّة - القصير القليل اللحم * أبو زيد * الخُنْتَأْو - القصير الصغير * وقال * رجل خُنْتَأْل وخُنْتَأْلة كذلك وقَنْدَأْو مثله والأنثى بالهاء * ابن السكيت * رجل مَجْدُوف اليد والقميص - قصير ورجل جاذٍ - قصير الباع بَيِّن الجُذُوّ وأنشد

إنّ الخلافة لم تزل مجعولة * أبدا على جاذى اليدين مُجَذَّر

والحَزَنْبَل - القصير المُوَثَّق الخَلْق والمُتآزِى - المُتَدانى الخَلْق * أبو عبيد * وقد أرى أُرِّبًا - تقارب خَلْقُه ودخل بعضه فى بعض * ابن دريد * رجل قصير الشِّبْر - أى متقارب الخَطْو وأنشد

معاذ الله يرضعنى حَبَرْكى * قصير الشبر من جُشَم بن بكر

والقَلَطِىّ - القصير المجتمع الخلق والهَبْقَع والهُباقِع والقَلْهَمَس والهَبَيْنَق والحُبَاجِل والكُبَاكِب والكُبْكُب والكُبَايِث - كلّه القصير المجتمع الخلق وقيل هو الشديد الصُّلب ومثله القُباعِس وقد تقدم أنه الطويل الضخم * ثعلب * القَنْعَدَد - القصير * السيرافى * الدِّرْحاب والعِرْويث والخُنْظأو - كلّه

القصير وقد مثّل به كله سيبويه * أبو عبيدة * الأَكْزَمُ ـ القصير المُنْقبض * ابن دريد * الحُدْبُقُ ـ القصير المجتمع * أبو عبيد * فاذا كان مع القِصَر سِمَنٌ قيل رجل حَفَيْتَى وحَفَيْتأ وحَيَقَّس * ابن السكيت * حَفَيْتأ * أبو زيد * حَفَيْتَى مقصورا ـ قصير لئيم الخلقة لاغَنَاءَ عنده * السيرافى * الكَمَّرى ـ القصير * أبو عبيد * رجل مُتَرَدِّد ـ قصير مجتمع الخلق * السيرافى * الكُنْتَأْلُ ـ القصير وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * رجل زَوْنٌ وزُون ـ قصير والفتح أعرف * أبو عبيد * الدَّرْحايَة والضُّباضِبُ كالحَفَيْتأ فاذا كان قِصَر وضخم بطن قيل رجل حَبَنْطأ وحَبَنْطَى ومُحْبَنْطِئٌ ومُحْبَنْطٍ * قال الفارسى * ليس التخفيف هنا قياسيًّا وانما هو بَدَلِيٌّ لأن أبا عبيد وأحمد بن يحيى قالا احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ كأعطيت وهذه صورة البدلىّ ولو كان على القياسى لقال احْبَنْطَاتُ وجعلها فرعا متوسطا اذا قال احْبَنْطَأَ * ابن السكيت * الجِنْبارة ـ القصير المُجْفَر أى الواسع الجوف الجُنْدُب ـ القَصير الضخم الجَنْبين * أبو زيد * هو القصير الضخمُ الجسم * ثعلب * القُفَنْدَر ـ القصير الحادر وقد تقدم أنه الضخم * أبو زيد * رجل زَوّار وزَوّارة ـ قصير غليظ * ابن السكيت * اذا كان غليظًا الى القِصَر ما هو قيل إنه لزَوازٍ وزَوازِيَةٌ وحَزابٍ وحَزابِيَةٌ * أبو عبيد * فاذا كان قِصَر وغلظ مع شدة قيل رجل كُلْكُلٌ وكُلاكِلٌ وكَوَأْلَلٌ وقد تقدم أن الكَوَأْلَل القصير ولم يقيد بغلظ ولا شدة وكذلك جُعْشُم وكُنْبُدر وكُنادِرٌ وكُنْدُرٌ * قال سيبويه * هو رباعى * أبو عبيد * وكذلك قُصْقُصَةٌ وقُصاقِصٌ وإِزْرَبٌّ وعِجْرِمٌ وتِنّازٌ وأنشد

اذا التِّنّازُ ذو العَضَلات قُلْنا * إليكَ إليكَ ضاقَ بها ذِراعا

* ابن دريد * رجل كَنْتَرٌ وكُناتِرٌ ودِلامِزٌ وقُنْصُلٌ ـ قصير * ابن السكيت * الجِعْظارة والجِعْظار ـ القصير اللَّحيم والرَّأْبَلُ والبَلأْنُ والبَلَنْدَح ـ السمين القَصير والدِّحْوَنَّة والدِّحِنُّ والدِّحَنُّ ـ السمين المُنْدلق البطن القصير ابن

دريد * رجل إوَزٌّ وامرأة إوَزَّة — وهو الضخم في قصر والعُنْبُط والعُنْبُطة — القصير الكثير اللحم والدَّخْدَخ والدُّخادخ — القصير الضخم * غيره * الجُخْدُبُ — القصير الضخم الجنبين * صاحب العين * الكَمِيص — القصير التارّ * ابن دريد * رجل دِلْمِزٌ ودُلامِز — قصير صُلْب شديد * غيره * رجل زُعْكُوك — قصير مجتمع الخلق * صاحب العين * الكَعِيظ والمُكَعَّظ — القصير الضخم والعَوْكَل — القصير الأفحج وأنشد

* ليس براعي نَعَجات عَوْكَل *

والعَوْكَل — القصير والجِعْظَايَة — القصير اللَّحِيم * السيرافي * عن أبي حاتم رجل حِلَّزٌ وحِلَّزة — قصير * ابن دريد * الذكر حِلِّز والأنثى حِلِّزة والصَّمَحْمَح — القصير وقد تقدم أنه الأصلع وأنه المحلوق الرأس * صاحب العين * العَشَب — القصير الدميم والأنثى عَشَبة وقد عَشُب عَشَابة وعُشُوبة ورجل عَضُد وعَضْد — قصير * ثعلب * الدُّعْبُوب — القصير مع ضَعْف والعِظْيَرّ — القصير وقد تقدم أنه الرَّبْعة [بياض بالأصل] القصير الغليظ والعَثَوَّل والعَثَوْثَل — القصير وقيل هو الجافي الغليظ * ابن دريد * الحَبَرْقِيص — القصير الزَّرِيّ والنُّغَاش ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُغَاشا فسجد شكرا لله * الزجاجي * الطُّحَمَة — القصير فيه لُوثَة * السيرافي * الأُباتِر — القصير كأنه بُتِر عن التمام والحُطَائط — القصير وقيل هو الصغير من كل شيء وقد مثّل به سيبويه والصِّهْيَم — القصير وقد مثّل به أيضا

(والصِّهْيَمّ) هكذا بالأصل والذي مثل به سيبويه هو صيهم بياء مفتوحة وهاء ساكنة بعدها حيث قال في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل ويكون على فَيْعَل في الصفة قالوا حَيْفَس وصيهم انتهى

العِظَم والضخم وكثرة اللحم

* سيبويه عَظُم عِظَما وعَظَامة فهو عظيم * أبو عبيد * الشَّخِيص — العظيم الشَّخْص بَيِّن الشَّخَاصة * ابن دريد * وكذلك هو من الخيل ومثله الأَشْدَف * ابن السكيت — رجل جَسِيم وجُسَام * أبو زيد * وجُسَّام والأنثى

جسيمة

جَسِيمة وجُسَامة وجُسَّامة * أبو عبيد * رجل ثَأْر - عظيم وقد تَرَّت تَرارة والقَيْلَمُ - العظيم وأنشد

ويَحْمِي المُضافَ اذا ما دَعَا * اذا فَرَّ ذُو اللِّمَّة القَيْلَمُ

والعَبْهَرُ - العظيم * ابن دريد * وكذلك العُبَاهِر وقيل هو الناعم الطويل من كل شئ * صاحب العين * رجل جَرِيمٌ وامرأة جَرِيمَة - ذات جِرْم عظيم * ابن السكيت * العَبْل - الضخم والأنثى عَبْلة وجمعهما عِبَال وقد عَبُل عَبَالة وعُبُولة * صاحب العين * نَخُم فَخَامة فهو نَخْم - عَبْل والأنثى بالهاء * ابن السكيت * العَبَنْبَلُ - الجسيم العظيم وأنشد

كُنْتُ أُحِبُّ ناشِئًا عَبَنْبَلَا * يَهْوَى النِّساءَ ويُحِبُّ الغَزَلا

والبَخْتَرِيُّ - الجسيم الحَسَنُ المشي بيده * ابن دريد * رجل طُلْخُومٌ وطُمْخُور ودُحْمُوق ودُحْقُوم وقُفاخِرٌ وصُهْوَدٌ - عظيم الخَلْق وكذلك وَهْمٌ والجميع أَوْهام ووُهُوم ووُهُم * ابن السكيت * إنه لَذُو جَرْز - اذا كان له خَلْق عَظِيم * أبو عبيد * الضَّيْطار - العَظِيم وأنشد

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو فُعالَةَ دُونَنا * وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

تَعَرَّض - ليس معه سلاح يُقاتِل به غير مِسْطَح * ابن السكيت * هو الضَّوْطَرُ * الفارسى * الضَّياطِرَة - الغِلاظ وأنشد

* وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَة الحُمْرِ *

قوله وتَشْقَى الرِّماح بالضَّياطِرة - أى انهم اذا حَمَلُوها لم يُجِيدُوا الطَّعْنَ بها وقيل هو على القَلْب - أى تَشْقَى الضياطرةُ الحُمْر بالرِّماح يقول يُقْتَلون بها لأنهم لا يُجِيدُون التَّحَرُّز منها * صاحب العين * الضَّيْطارُ كالصَّيْطار والجَرَنْفَش - العظيم * وقال * مرة هو العَظيم الجُنْبُن * قال * فاذا كان مع العِظَم سَوادٌ قيل رجل دُحْسانٌ ودُحْسُمانٌ * صاحب العين * السِّمَنُ - نَقِيضُ الهُزال سَمِنَ سِمَنًا فهو سامِنٌ وسَمِينٌ والجمع سِمَان * قال سيبويه * ولم يقولوا سُمَناء استَغْنَوا عنه بهذا الجمع يذهب الى الايناس بأنهم لم يُكَسِّر على

فُعَلاء اغْلَبة هذا البناء على فَعِيل صِفَة وقد سَمَّنته وأسْمنته وامرأة مُسْمَنَة — سمينة ومُسَمَّنة بالأدوية * سيبويه * أَسْمَن الرجل — يعني مَلَكَ سَمِينا أواشتراه أو وَهَبه * وقال * اسْتَسْمَنت الشيءَ — طلبته سَمِينا أو وجدته كذلك * صاحب العين * طَعام مُسْمَنَة للجِسْم والسُّمْنَة — دواء يُتَّخذ للسِّمَن * أبو عبيد * التَّضَبُّب — السِّمَن حين يُقْبِل * ويقال * للصغير قد تَحَلَّمَ — اذا أقبل شحمه وأنشد

لَحَيْنَهُم لَحْيَ العَصا فطَرَدْنَهُم * الى سَنَةٍ قِرْدانُها لم تَحَلَّمِ

ويروى جِرْذانُها وقد يكون التَّحَلُّم للضَّبِّ واليَرْبُوع * ابن دريد * عَكْرَدَ الغُلامُ — سَمِن وهو عُكْمُر وذو عَكْرِدُ والدَّغْمَصَة — السِّمَن وكثرة اللحم * وقال * غلام غُنْدُرٌ وعُنْدَر — سَمِين غليظ * أبو عبيد * غُلام غَيْلٌ ومُغْتال — سَمِين وامرأة غَيْلَةٌ — عظيمة سَمِينة * وقال * اسْتَغار فيه الشَّحْم — اسْتَطار * أبو عبيد * الدَّلَنْظَى — السَّمِين من كل شئ * ابن دريد * المُدْلَنْظِي — السَّمِين العَرِيض من كل شئ * ابن السكيت * المِبْدانُ — الشَّكُور السريع السِّمَن والبادِنُ — السَّمِينُ * أبو زيد * والانثى بادِنٌ وبادِنَة والجمع بُدْن وبُدَّنٌ والمُبَدَّن والمُبَدَّنة كالبادِن * أبو عبيد * بَدُنَت المرأة وبَدُنَت بُدْنا * أبو زيد * وبَدانا وبَدانَة * صاحب العين * الجَيِّتُ — السمين بالحِمْيَرِيَّة * أبو زيد * رجل بادِنٌ — سَمِين مُخْصِب * ابن السكيت * هو الجَالُ والجَيِّل * ابن دريد * كُلُّ شئ غليظ جَبِيلٌ حتى انهم ليقولون شَرٌّ جَبِيل * ابن السكيت * الزَّاهِقُ — الذى أنْقَى مُخُّه كُلُّه والانْقاء — وُقُوع المُخ فى القَصَب وليس بانتهاء السِّمَن والزَّهِمُ — الكثير الشحم * وقال * عَجَرَ عَجَرا — غَلُظَ وسَمِن * أبو عبيد * العَكَوْكُ — السمينُ وكذلك البَلَنْدَحُ * ابن السكيت * رجل ضَخْم وضُخام وقد ضَخُم ضِخَما * سيبويه * هو الأضْخَم والضِّخَم * فأما ما أنشده من قوله

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأضْخَمّا *

فعلى

فعلى أنه وقف على الأضخم بالتشديد كلغة من قال رأيت الجَحْرّ ثم احتاج فأجراه في الوصل مجراه في الوقف وانما اعتدّ به سيبويه ضرورة لأن أفعَلّا مشدّدا عدم في الصفات والأسماء وأما قوله ويروى الاضخمّا فليس موجّها على الضرورة لأن إفعَلّا موجود في الصفات وقد أثبته هو فقال وإرزَبّ صفة مع أنه لو وجّهه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن إفعَلّا مخففا عدم في الصفة ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن يثبت إفعَلا مخففا في الصفات وذلك ما قد نفاه هو وكذلك قوله ويروى الضَخَمّا ولا يتوجه على الضرورة لأن فعَلّا موجود في الصفة وقد أثبته هو فقال والصفة خَدَبّ مع أنه لو وجّهه على الضرورة لتناقض لأن هذا انما يتجه على أن في الصفات فعَلا وقد نفاه أيضا الا في المعتل وهو قوله مكانا سِوًى فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الاضخمّا والضخمّا كان أحسن لأنهما لا يتجهان على الضرورة ولكن سيبويه أشعرك أنه قد سمعه على هذه الوجوه الثلاثة والأضخم الفتح عندي في هذا البيت على أفعَل المقتضية للمفاضلة وأن اللام فيها عقيب من وذلك أذهب في المدح ولذلك احتمل الضرورة لأن أخويه لا مفاضلة فيهما وأما قول أهل اللغة شئ أضخم فالذي أتصوره في ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة في هذا البيت فجعلوه من باب أحمر ويدلك على المفاضلة أنهم لم يجيؤا به في بيت ولا في مثل مجردا من اللام فيما علمناه من مشهور أشعارهم وأمثالهم على أن الذي حكاه أهل اللغة لا يمتنع فان قلت فان للشاعر أن يقول الأضخَم مخففا قيل لا يكون ذلك لأن القطعة من مكشوف مشطور السريع والشطر على ما قلت أنت من الضرب الثاني منه وذلك مسدس وبيته

هاجَ الهوى رَسْمٌ بذاتِ الغضى . مخلولِقٌ مستعجِمٌ محوِلُ

فان قلت فانّ هذا قد يجوز على أن أطوى مفعولن وتنقله في التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك في هذا الضرب لأنه لا يجتمع فيه الطىّ والكشف * ابن دريد * الضخم - العظيم من كل شئ وقيل هو العظيم الجرم الكثير اللحم * صاحب العين * الجمع ضِخام والأنثى ضخمة ثم استعرف فقال أمر ضخم

وشأن ضخم * ابن دريد * ضخم ضخامة * صاحب العين * الغلظ — ضد الرقة في الانسان وغيره وقد غلظ غلظا فهو غليظ وغلاظ والأنثى غليظة وجمعها غلاظ وغلظت الشئ — جعلته غليظا وأغلظته — وجدته غليظا * سيبويه * غلظ غلظا كبطؤ بطأ * صاحب العين * القسطرى — الجسيم * الأصمعى * رجل بكباك — غليظ والكروس — الضخم من كل شئ وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة * ابن السكيت * رجل جأر — ضخم وامرأة جأرة وهذا أجأر من هذا والجراضم — الضخم والقنخر والقناخر — الضخم الجثة * أبو عبيد * العلبط — الضخم * ابن دريد * الخنزج والخزج والكنهدل مثله * ابن السكيت * المتدن — الكثير اللحم وأنشد

فارت حليلة نودل بهبنقع * رخو العظام متدن عبل الشوى

والنحيض — الكثير اللحم ويقال إنه لذو مضغة — اذا كان من سوسه اللحم والحادر — الكثير اللحم * أبو عبيد * وقد حدر يحدر حدرا وحدر جلد الرجل يحدر حدرا وحدورا — ورم وفي الحديث كلها يحدر ويبضع وأنشد

لودب ذر فوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حدورا

* ابن السكيت * العكمص — الحادر من كل شئ والأنثى عكمصة * أبو عبيد * الفرهد — الحادر الغليظ وقيل هو الناعم التار * ابن دريد * غلام فرهود ولا يوصف به الرجل * صاحب العين * اللبخ — كثرة اللحم والأبخ — الكثير اللحم * ابن دريد * غلام بدر — غليظ حادر والأنثى بدرة والكز — الحادر اللحيم * صاحب العين * الجاشر — الحادر الخلق العظيم الجسم العبل المفاصل وكذلك الجاشرة والجشر والجرش * ابن السكيت * الخاظى — الكثير اللحم خظا خظوا * أبو زيد * خظى لحمه خظا — اكتنز * صاحب العين * الخظاة — المكتنز من كل شئ وقوله

لها متنتان خظاتا كما * أكب على ساعديه النمر

أرادخَطَتَا فردّالألف حين ذهبت علة التِقاء الساكنين * أبوعبيد * رجل خَظَوانٌ ـ كثير اللحم * ابن السكيت * اذا تَبتّر لحمه قيل إنه لخَظَابَظا كَظّا * أبوعبيد * خَظَا لحمه وبَظَا وكَظَا يخظو ويبظو ويكظو * أبو زيد * رجل فِرْضَاخٌ ـ غليظ كثير اللحم * أبوعبيد * غلام سَمَهْدَرٌ وخُنْفُجٌ وخُنافِجٌ ـ كثير اللحم * ابن دريد * رجل مَأْلٌ ـ كثير اللحم وامرأة مَأْلَة * ابن السكيت * الدِّعْظايَة والدِّعْكايَة ـ الكثير اللحم طال أو قصر والثَّوْهَدُ والفَوْهَدُ ـ التامُّ الخَلْق * وقال * رجل نَشَزٌ ـ اذا غلظ وعَبُل * الفارسى * وهو الوَرَاء * ابن السكيت * الغَضَنْفَرُ ـ الغليظ الخَلْق والغُضُون * أبوعبيد * الصِّمْصِمُ والجُشَابُ ـ الغليظ وأنشد

* تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابَا *

* ابن دريد * الجَوَّاظ ـ الغليظ الجافي الكثير اللحم والشُّنْبُثُ والشُّنَابِثُ ـ الغليظ من الناس وغيرهم * غيره * القَعْضَبُ ـ الضخمُ الشديد الجرىء وأصل القَعْضَبَة استئصال الشيء والعَبَنْجَرُ ـ الغليظ وكذلك الجَرْعَبِيبُ والجَرْعَبُ ـ الجافي والجَلَنْفَعُ ـ الجسيم الضخم كان حسنا أو سمجا وامرأة جَلَنْفَعَة ـ غليظة شديدة مُسِنَّة والزِّبَعْرَى ـ الضخم والمُهَبَّلُ ـ الكثير اللحم * الأصمعي * اضْفَأَدَّ ـ امتلأ بدنا ولحما وشحما * ابن السكيت * العَلَنْدَى ـ الغليظ من كل شيء والعِلْوَدُّ ـ الغليظ * أبوعبيد * هو الكبير * السيرافى * العَرْطَلِيلُ ـ الغليظ وقد تقدم أنه الطويل والخِنْبارُ والجِعْنبار ـ الضخم والعِلَّكْدُ ـ الغليظ والخِدَبُّ ـ الضخم الشديد والهِقَبُّ ـ العظيم والهِنْدَوِيلُ ـ الضخم وقد مثّل بهن كلهن سيبويه * ابن السكيت * رجل مُخْظَرِبٌ ـ شديد * صاحب العين * الهَدَفُ ـ الجسيم الطويل العنق العريض الألواح * ابن دريد * الجَشَلَة ـ غلظ في سواد رجل جَشَلٌ وجَشَلِيٌّ والعُماهِجُ ـ المُمْتَلِئ لحما وأنشد

* تمكورة فى قصب غماهج *

* وقال * رجل مخصل ومخلص وقد تخصل لحمه وتخلص - غلظ وكثر والجنعظ والجنعاظ والخنزج والزخزب والخطب والخطب - الغليظ ورعا سمى الوتر خظبا * أبو زيد * الحاظب والمخظئب - السمين ذو البطنة خظب يخظب خظبا وخظوبا وخظب خظبا * ابن دريد * رجل جخظم وجخاظم - جاف غليظ * النضر * الجخدب والجخدب والجخادب والجخادبى - كله الضخم الغليظ من الرجال * صاحب العين * رجل ضفيط - سمين رخو ضخم البطن وقد ضفط ضفاطة * ابن دريد * رجل بزل - ضخم وليس بثبت والدخل - الغليظ * وقال * رجل ذو كتل وذو كتال - غليظ الجسم والدخشن - الغليظ الخشن والجنعاف - الغليظ الجافى * أبو زيد * العشنظ - التار الظريف مع خشن جسم * ابن السكيت * الجبز - الغليظ * وقال * إنه لذو قتال - اذا كان يتقى منه بعد الهزال غلظ ألواح فاذا انفتق وكثر لحمه قيل إنه لفضاح وعفضاج وعفاضج و يقال إن فلانا لمعصوب ماحفضج له * ابن دريد * عفضج كذلك وعفضجته - عظم بطنه واسترخاؤه * ابن السكيت * فاذا استرخى لحمه واتسع جلده فهو وخواخ وبجباج * ابن دريد * الجخو - سعة الجلد رجل أجخى وامرأة جخواء * ابن السكيت * الربان - الكابى القصب التام الخلق * ابن دريد * العلفق - الضخم المسترخى والجرائض والجرنفض - العظيم الخلق * وحكى سيبويه * جرائض وجرواض * ابن دريد * البلندى - الضخم * وقال * رجل مبلندد - عريض غليظ ومشحنن ومدرغط - ضخم رخو اللحم * وقال * ارندى الرجل - كثر لحم صدره * أبو عبيد * لحم الرجل - كثر لحم بدنه فهو لحيم شحيم * أبو حنيفة * الكنافج - الغليظ الناعم * وقال النضر * تفضج بطنه بالشحم - تشقق * أبو عبيد * الجنادف - الجافى الجسيم وقد تقدم أنه القصير * ابن دريد *

(ومدرغط) كذا فى الأصل مضبوطا ولم نقف عليه فيما بأيدينا من الكتب فيحرر اه كتبه مصححه

دريد * رجل غُدُبٌّ - جافٍ غليظ والغُدَّبة - لحمة غليظة شبيهة بالغُدَّة
فى غَلْصَمة الدابة * أبو عبيد * الأَبَدُّ - العظيم الخَلْق وامرأة بَدَّاءُ وقد
تقدم أنه العريض ما بين المَنْكِبين * ابن دريد * رجل شِرْداحٌ - غليظ رِخْو
* السيرافى * وهو السِّرْداح بالسين غير المعجمة وقد مثل به سيبويه * ابن
دريد * رجل خُنابِجٌ - ضَخْم - وبِرْهاسٌ - جَسِيم * غيره * الجُماهِرُ
- الضَّخم * ابن دريد * دَخِشَ دَخَشا - امتلأ لحما وأحسب أن دَخْشَما
اسمَ رجل مُشْتق منه * وقال * غُلام جَخْدَلٌ وجُخادِل - حادر سَمِين
وخَبَجْرٌ وخُباجِر - مُسْتَرْخٍ غليظ عظيم البطن * أبو زيد * الخَلْجَمُ
والخَلَيْجَمُ - الجَسِيم العظيم وقد تقدم أنهما الطويل وكذلك الجُنْبُخ والجُنابِخ
والخُنْبُج والخُنابِج والشُّمَّغْر * ابن دريد * رجل خَنْدجان - كَثِير اللحم
* وقال * الغُضاب من الرِّجال - الغليظ الجِلْد والزُّغادِبُ - العظيم الجِسْم
وقيل الضخمُ الوجهِ العَظِيمُ الشَّفَتين * أبو عبيد * العِرْبَضُ كأنه من
الضخم * ابن دريد * الطُّخُوم - العَظِيم الخَلْق * صاحب العين *
الدُّبُوب - السَّمِين من كل شئ * وقال * نَثَّ يَنِثُّ نَثِيثا - عَرِق من سِمَنه
والبَعَلَّثُ - الغلَظ والكَزازة فى الجِسْم والمَعْدُ والمَغْدُ - الضَّخْم وتَمَعْدَدَ الرجل
- سَمِن وقد قدمت أن أصل المَعْد الغلَظ ولا فعل للمَعْد والعَظْيَر مخففا
- الكَزُّ الغليظ * وقال * وَكُعَ وَكاعة فهو وَكِيع - غَلُظ
والجَنَعْدَلُ - التَّارُّ الغَلِيظ الرَّبْعةُ من الرِّجال * ابن دريد * رجُل
حِلْمِظٌ وحِلَماظٌ وحِلْمِطاءٌ - ضَخْم كَثِير شَعَر الجَسَد * أبو زيد *
الهِقَبُّ - الضخم فى جِسم وطُول وخَصّ بعضُهم به الضَّخمَ من النَّعام
* السيرافى * الارْزَبُّ - الغَليظ والصَّيْهَم - الغَليظ وقيل هو الجَيِّد
البَضْعة وقد تقدم أنه القَصِير والعَشَوْزَن - الضخم المُسْتَرخِى وقد مَثَّل بكل
ذلك سيبويه

الهــــزال

* ابن دريد * كُلُّ ضُمْرٍ ـ هُـزال والهَـزِيل والمَهْـزول ـ المَضْرور * ابن السكيت * هُـزِل هُـزَالا ـ وهـو ذَهَابُ الجِسْم من وَجَعٍ أو غـيره وقـد أهْـزَله المَـرَض وهَـزَله يَهْـزِله هَـزْلا * قال أحمد بن يحـيى * لا يقال إلا هُـزِل * أبو عبيـد * أهْـزَل القـومُ ـ هُـزِلَت مَـوَاشِـيهم وهَـزَلَت الدَّابَّة أهْـزِلُها هَـزْلا وأهْـزَلْتها * أبو عبيـدة * هَـزَل الرَّجـلُ يَهْـزِل ـ مَـوَّتت ماشـيَتُه وأهْـزَل ـ هُـزِلَت ماشـيَتُه ولم تَمُت وقيـل هَـزَل القـومُ وأَهْـزَلوا ـ هُـزِلَت أموالُهُـم * صاحب العـين * الضُّمْـر ـ الهُـزَال ولَحَاق البَطْـن وقـد ضَمَـر يَضْمُـر ضُمـورا وضَمُـر والضَّمْر من الرِّجال ـ الضامِرُ البطـنِ اللطيفُ الجِسْم والأنثى ضَمْـرةٌ وقـد تَضَمَّـر وجهُـه ـ انْضَمَّت جِلْـدته من الهُـزَال * ابن السكيت * نَحَـل يَنْحَـل نُحُـولا ونَحِـل ـ وهـو ذَهَاب الجِسْم من وَجَع أو غـيره وقـد أنْحَـله المَـرَض * صاحب العـين * رجـل ناحِـلٌ وامرأة ناحِـلَة والجمع نَوَاحِـلُ * أبو زيد * رجـل نَحِيـلٌ من قـوم نَحْـلَى * صاحب العـين * رجـل مُـلَوَّح الجِسْم ـ مُتَغَـيِّره ضامِرُه والخُطْف والخُطُف ـ الضُّمْـر وخِفَّـة لحـم الجَنْب رجـل مُخْطَفٌ ومَخْطـوف وأخْطَفُ * ابن السـكيت * المَدْخـول ـ الذى غَيَّبَـه شَرٌّ من مَرْآته فى الهُـزال والخُـرْنَشِمُ ـ الضامِرُ المَهْـزول * أبو عبيـد * هـو المُتَغَـيِّر اللَّـون الذاهِبُ اللحـم * ابن دريد * وهـو الخُـرْنْشِمُ * صاحب العـين * المُتَخَاوِش ـ المُتَحَـدِّدُ اللحـم والمُتَحَـوِّش ـ الضامِرُ * أبو حاتم * الخَـوْش ـ خَمَـص البطـن وصِـغَره * ابن السـكيت * المُجْرَف ـ المُتَقَـدِّد وهـو الأعْجَـف من بعـد سِمَـن فأما أبو عبيـد فخَصَّ بهـذه اللفظـة الغَـنَم وسـيأتى ذكره هنالك إن شاء الله * ابن السـكيت * المُسْـلَهِمُّ ـ المُـذْبِر فى جِسْمـه الذى لا تُرَى عليـه نَعْـمة * ابن دريـد * المُسْـمَهِلُّ والمُسْـمَئِلُّ ـ الضامِرُ * ابن السـكيت * السّاهِـمُ ـ الذّابِلُ الشَّـفَتين المُتَغَـيِّرُ الوجـه

وقد سَهَم يَسْهَم سُهُوما وسُهاما وسَهِم لغة الرَّازِحُ ـ الشديدُ الهُزال وبه حَرَاك رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحا ورُزُوحا والرَّازِمُ ـ الذى لا يَقْدِر على القيام رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَاما والاقْوِرَارُ ـ الضُّمْر وتغيُّر السَّبْر والسِّبْر ـ الماءُ الذى يَظْهر من الطَّلاوة والحُسْن وقد اقْوَارَّ واقْوَرَّ والشُّحُوبُ ـ الهُزَال شَحَبَ يَشْحُبُ ويَشْحَبُ شُحُوبا * وقال * أَصْبَح فلانٌ مُنْقَضًّا ـ أى ضامرًا ورجل مَنْقُوف الوجه ـ ضامرُه ويقال إنه لَمُخْتَلُّ الجِسْم ـ أى ضامرُه خَلَّ جِسْمُه يَخَلُّ بالفتح خَلًّا ـ ضَمُر * أبو عبيد * الخَلُّ ـ القليلُ اللحم وقد خَلَّ لحمُه خَلًّا وخُلُولا * ابن دريد * هو المَهْزُول والسَّمين وسيأتى ذكره فى الأضداد * ابن السكيت * إنه لَضَارِعُ الجِسْم بَيِّن الضُّرُوع فأما الضَّرَاعة ففى الذُّلِّ يقال رجل ضارع بَيِّن الضَّرَاعة * صاحب العين * الضَّرَاعة فى الجِسْم كالضُّروع * ثعلب * الضَّرَع ـ الضعيفُ الصغيرُ من كل شئ والأنثى بالهاء * ابن السكيت * إنه لَقَاحِل الجِسْم وقافِلُه ـ أى يابسه ويقال لما يَبِس من الخَشَب القافِلُ * وقال * شَزَبَ يَشْزُب شُزُوبا وشَسَبَ ـ ضَمُر ويقال شَسَفَ يَشْسُفُ ويَشْسَفُ شُسُوفا وشَسَافة ـ ضَمُرَ * قال * تَخَدَّد ـ هُزِل واضطرب لحمه وخُدِّد لحمه كذلك * وقال * تَخَبْخَبَ بدن الرجُل ـ اذا سَمِن ثم هُزِل حتى يَسْتَرْخِى جلده فتسمع له صوتا من الهُزال والخَبَاب ـ رَخاوة الشئ المضطرب * وقال * تَبَخْبَخ لحمه ـ صَوَّت من الهُزال * ابن دريد * رجل ضَمِير ـ يابس اللحم على العظام * ابن السكيت * إنه لَمَحْسُوب الجِسْم ـ أى ضامرُه * أبو عمرو * الدَّانِق ـ السَّاقط المَهْزول من الرِّجال وأنشد

إن ذَوات الدَّلِّ والبَخَانِق * قَتَلْنَ كُلَّ وامِقٍ وعاشِقِ

* حتى تَرَاه كالسَّليم الدَّانِق *

* أبو عبيد * الرَّاهِنُ ـ المَهْزُول * أبو زيد * وقد رَهَن يَرْهَن رُهُونا وأنشد أبو عبيد

* إِمَّا تَرَىْ جِسْمِي خَلًّا قَدْ رَهَنْ *

* أبو زيد * رجل قَلِتٌ ـ قليل اللحم * صاحب العين * الأَخْطَبُ ـ الشديدُ الهُزال والمَخْشُوب ـ المهزول الذاهبُ اللحمِ * ابن دريد * دَمَت يَدْمِتُ دَمْتًا ـ هُزِل وتغيَّر * وقال * نَحُفَ نَحافةً ونَحُف وهو نَحِيفٌ * وحكى سيبويه * نَحِفَ وسيأتي تعليل هذا الضَّرْب من المُضارَعة وهو النَّحِيفُ مثل المَمْشُوق خِلْقة وهو قول ابن السكيت ورجل مُسَلَّتٌ ـ نَحِيفُ الجِسْمِ وكذلك الفَرَس * أبو حنيفة * الرَّهِيشُ ـ النَّحِيف * ابن دريد * رَجُل رَهِيشُ العِظام ـ قليلُ اللحم عليها * صاحب العين * الشَّنَنُ ـ الضَّعْف ـ وأصله من تَشَنُّن القِرْبة * أبو عبيد * الفَيْشُوشَة ـ الضَّعْف والرَّخاوة ورجل فَيُوش ـ ضَعِيف * صاحب العين * العَجَفُ ـ ذَهاب اللحم من الهُزال * أبو زيد * عَجِفَ الرجُل عَجَفا وعَجُف وهو أَعْجَفُ ـ هُزِل * صاحب العين * رجل أَعْجَفُ وعَجِفٌ والأنثى عَجْفاءُ وعَجِفٌ والجمع من الذَّكَر والأنثى عِجَاف * وقال * ليس في كلام العرب أَفْعَلُ تُكَسَّر على فِعَال إلا هذا * علىّ * يعني في الصِّفات غير الأسماء وأما الصِّفات التي غَلَبت غَلَبةَ الأسماء فهو فيها كثير كأَبْرَق وبِرَاق وأَبْطَح وبِطَاح وسيأتي تعليلُ هذا في فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد قدَّمت العَجَفَ في اللِّثة والوَجْه * أبو حاتم * العُجُفُ والعُجُوف ـ المَهْزول * وقال * تَضَعْضَع الرجُل ـ هُزِل من حُزْن أو مَرَض وهي الضَّعْضَعة وتَلَعْلَع ـ ضَعُف * صاحب العين * العَشَمة ـ الذي قد يَبِس من الهُزال وقد عَشِمَ عَشَما وتَعَشَّم ـ يَبِس وقد قدَّمتُ أنه الشيخُ الكبيرُ * وقال * رَجُل مَهْبُوط وهَبِيط ـ هَبَط المَرَضُ لحمَه أي نَقَصه * أبو زيد * نَخَش الرجُل ـ هُزِل والجُرْشُبُ ـ الرجل المَهْزول * وقال * جَرْشَمَ الرجُل وجَرْشَبَ ـ إذا هُزِل أو مَرِض ثم اندَمَل

القضافة

* ابن السكيت * القضيف - الدقيق العظم القليل اللحم * ابن دريد * هو القضف والقضف ورجل قضيف بين القضف والقضافة من خلق لا من هزال وجمع قضيف قضاف * الأصمعي * وقد قضف قضفا * ابن السكيت * الضوى - الهزال * أبو عبيد * وقد ضوى ضوى * ابن السكيت * غلام ضاوى وفيه ضاوية وكذلك سائر الحيوان * ابن دريد * الضاوى - الذى ضؤل جسمه لتقارب نسب أبويه * ابن السكيت * أضوى الرجل - ولد له ولد ضاوى وفى الحديث اغتربوا لا تضووا * على * وحقيقة هذه الكلمة الانضمام يقال ضويت اليه ضيا وضويا - انضممت * صاحب العين * الازب بالفتح - الذى تدق مفاصله صيبا ولا تكون زيادته فى ألواحه وعظامه ولكن تكون فى بطنه وفى سفلته ضاوية * ابن السكيت * الضرب من الرجال - الخفيف اللحم واذا كان الرجل ليس بالغليظ ولا بالقضيف فهو صدع وصدع وكل وسط من الرجال والظباء صدع والشمام من الرجال - الخفيف الجسم * صاحب العين * الضئيل - النحيف الجسم وقد ضؤل ضآلة * وقال * الضئيل - الصغير الضعيف من كل شئ والجمع ضؤلاء والانثى بالهاء وهو المضطئل وقد تضاءل * أبو زيد * تضاءلت - أخفيت شخصى * أبو عبيدة * وقد ضاءل شخصه ونفسه والبئيل كالضئيل والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر * قال ابن جنى * رجل كت وامرأة كت - اذا كانا قليلين وصفا بالمصدر * قال * وهو عندى من كتت القدر تكت كتيتا - اذا غلت وقد قل ماؤها فسمعت لها كتيتا وإنما ذلك لقلة مائها ولو كان كثيرا لكان غليانا لا كتيتا * صاحب العين * الخنصأر من الرجال - الضئيل * ابن السكيت * النحت - النحيف من الاصل ليس من الهزال والانثى نحتة وجمعهما نحات وقد

شَخْتٌ شُخْوتة * ثعلب * هو الدَّقيق من كلّ شئ * ابن السكيت * السَّمْعَمْع
ـ اللطيفُ الدَّقيق الخفيفُ فى عمله والمُرْهَفُ ـ الخفيف اللحم اللطيفُ البطن
والمَهْلُوس ـ الذى يأكُلُ فلا يُرَى أثَرُ ذلك عليه فى جسمه والمنْهُوش ـ القليلُ
اللحم وإن سَمِن وكذلك النَّهِش والنَّهْش * ابن السكيت * القَشْوانُ ـ
القليلُ اللحم وأنشد

ألم تَرَ للقَشْوانِ يَشْتِمُ أُسْرَتى * ولِى به من واحدٍ نَكِيرُ

* أبو عبيدة * المَعْرُوق ـ القليلُ لحم الوَجْه يقال وجْه مَعْروق ومُعَرَّق
وكذلك الخَدُّ وقيل المَعْروق والمُعْتَرَق ـ الذى لا لحمَ على قَصَبه وقيل هو
المَهْزُول القليلُ اللحم * ابن دريد * الحَبَتْلُ والحُبَاتِلُ ـ القليلُ الجِسْم
* أبو زيد * رجل قَفِرُ اللحم والشعَر ـ قليلُهما والأنثى قَفِرَة وقَفْرة
وكذلك الدابّةُ * أبو زيد * المُشَلَّى ـ الخَفيف اللحم والأنثى مُشَلَّاة
* ابن السكيت * الزَّخْلَجُ ـ الخفيفُ الجسْمِ والسَّجْوَرِىُّ ـ الخَفيفُ
وأنشد

جاء يَسُوق العَكَرَ الهُمْهُومَا * السَّجْوَرِىُّ لا رَعَى مُسِيمَا

* ابن دريد * الخِنْفِصُ ـ الصغيرُ الجسْمِ الضَّئيل مثل العِنْفِص سواءً وأحسب
النون زائدةً وهو من حَفَصت الشئَ جمعتُه * وقال * مرة هو الخِنْفِس
والخِفْنِسُ والهَبَلَّقُ ـ الزِّرِىُّ الخَلْق * صاحب العين * رجل بَخِيفٌ
ـ قضيف والجمع بُخُف والصَّعْفَقة ـ تضاؤُل الجِسْم والقُشْعوم ـ
الصغيرُ الجسْم وربما سُمِّى القُرَادُ به والحَيْقَر ـ الصَّئيل وقيل للرجل
الضَّئيل الخَلْق دِمْليل وبُعْصُوص ورجل قُوش ـ قليلُ اللحم ضئيل الجسْم
فارسىٌّ معرَّب إنما هو كُوشَك ـ أى صغير * أبو عبيدة * رجل كُلْكُل
ـ ضَرْب وقد تقدم أنه القَصير فى غلَظ وشدّة * ابن السكيت * رجل
مُقَذَّذ ومُزَلَّم ـ مُخَفَّف وكذلك المرأةُ وقد تقدم أن المُزَلَّم القصيرُ * ابن
دريد * القَرْزَلُ ـ الزِّرِىُّ القصيرُ والأنثى بالهاء * أبو عبيد * الصَّدَأُ
ـ اللَّطيفُ الجَسَد والأكْشَمُ ـ الناقصُ الخَلْق * ابن دريد * وهو

الخنفقيق

التَّنْقِيقُ وأنشد

تَمخَّضَت به لَيْلَةً كُلّها * فَجِئْتِ به مُودَنا خَنْفَقِيقَا

* أبو حاتم * المُودَنُ والمَوْدُونُ - القَصِيرُ العُنُقِ الضَّيِّقُ المَنكِبَينِ الناقصُ الخَلْقِ مع قِصَرِ ألواحٍ ويدَيْنِ * أبو عبيد * رجل مِدَّلٌ ومِدْلٌ - خَفِيُّ الشخص قَليلُ اللحم * ابن السكيت * العَشُّ - القَلِيلُ اللحم * صاحب العين * هو الدَّقيقُ عظامِ اليدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ والأنثى عَشَّةٌ * أبو زيد * رجُل عَثٌّ - ضَئِيل والأنثى عَثَّة وقيل العَثَّة من النساء المَحْقُورةُ ضاويةً كانت أو غير ضاوية * ابن دريد * القُرْشُوم - الصغير الجِسْم * السيرافى * رجل سِنْدَأْوٌ وقِنْدَأْوٌ - دَقِيقُ الجِسم مع عِظَم رأْس * صاحب العين * القِشَّة - الصبية الصغيرة الجُثَّة التى لا تَكادُ تَنْبُتُ ولا تَنْمِى والجمع قِشَشٌ

الشِّدَّة والقُوَّة فى الخَلْق وغيره

* ابن السكيت * الشِّدَّة والقُوَّة والصَّلابة والأَدُّ والأَيْدُ والرُّكْنُ واللَّوْثُ واحد ويقال إنه لَصُلْب وصَلِيب وجمعه صُلَباء وقَوِيٌّ وجمعه أقْوِياءُ وقد قَوِيَ وتَقَوَّى وقُوَّته * أبو زيد * القَوَايَة تكون فى العَقْل والجِسْم * ابن السكيت * رجل شَدِيد وجمعه أشِدَّاء وشِدَادٌ * قال سيبويه * وشُدُدٌ جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِه الفِعْلَ * وقال * شُدَدٌ جمع شِدَّة جاء على الأصل أيضا لأنه لم يُشْبِه الفعلَ قالوا قَوِيَ يَقْوَى قَوَايَة وهو قَوِيٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادَةً وهو سَعِيد وهو يُقَوَّى - أى يُرْمَى بذلك ويُقال له وقالوا القُوَّة كما قالوا الشِّدَّة الا أنَّ هذا مَضْمُوم الأوّل * قال الفارسى * وقالوا شَدِيد كما قالوا قَوِيٌّ * قال سيبويه * ولم يقولوا شَدُدت استَغْنَوْا عنه باشْتَدَدت * صاحب العين * اشْتَدّ وتَشادَّ وشادَدْته مُشادَّةً وشِدَادا -

غالَبْتُه وأشَدّ الرجلُ ــ صارت دَوابُّه شِداداً * أبو عبيد * العَرارَة ــ الشِّدّة وأنشد

إنّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ * والمُسْتَخِفُّ أخوهمُ الأثْقالا

* قال الفارسي * الأثقالُ مُنْتَصِبٌ بفعلٍ مُضْمَرٍ دلَّ عليه المستخِفُّ هذا الظاهرُ ولا يكونُ مُنْتَصِباً بهذا الظاهرِ نفسِه لأنه اذا كان كذلك كان في صِلَة المستخِفّ واذا كان في صِلَته لم يُحَلْ بينهما * ابن دريد * الأدُّ ــ القُوَّة وأنشد

* نَضَوْنَ عَنِّي شِدَّةً وأدّا *

* صاحب العين * الطُّبّاخ ــ القُوّة * أبو زيد * القَدَر والقُدْرة والمِقْدارُ ــ القُوّة * أبو عبيد * قَدَرتُ عليه أقْدِرُ وأقْدُر * ابن دريد * قُدْرَةً وقَدارةً وقُدُورةً وقُدُوراً وقُدْراناً واقْتَدَرْتُ وأنا قادرٌ وقَدِيرٌ * على * والاسم المَقْدَرَة والمَقْدُرَة والمَقْدِرَة * صاحب العين * والطّاقَة والإطاقَة ــ القُدْرة على الشيء * ابن دريد * طُقْتُه طَوْقاً وأطَقْتُه وأطَقْتُ عليه والاسمُ الطّاقَة * ابن السكيت * الوُجْد ــ القُدْرة * الأصمعي * والقِبَل ــ الطاقَة * أبو عبيد * المِرّة والمُنّة والأزْر ــ القُوّة وأنشد

شَدَدْتُ له أزْري بِمِرّةِ حازِمٍ * على مَوْقِعٍ من أمْرِه ما يُعادِلُه

* ابن السكيت * آزَرْتُه على الأمر ــ أعَنْتُه عليه وقَوَّيْتُه ومنه قولُه تعالى اشْدُدْ به أزْري * ابن دريد * وكذلك وازَرْتُه والهمزُ أكثرُ ومنه اشتقاق الوَزِير إنما هو أزِيرٌ * وقال * رجلٌ ذُو دُسْم ــ أي ذو قُوّة ومَقْدُرة والذِّهْن ــ القُوّة * صاحب العين * الاسْتِطاعة ــ القُوّة والقُدْرة وقد اسْتَطَعْتُ الشيءَ واسْطَعْتُه ــ أطَقْتُه وتَطَوَّعْتُ للشيء وتَطَوَّعْتُه ــ حاوَلْتُه وتَطاوَعَ لهذا الأمرِ حتى تَسْتَطِيعَه وتَطَوَّعْ ــ أي تَكَلَّفْ اسْتِطاعَتَه * قال سيبويه * السينُ في أسْطاعَ عِوَضٌ من حركة العين وأما اسْطاعَ فمحذوفة من اسْتَطاعَ * صاحب العين * أقْرَنْتُ له ــ أطَقْتُ وفي التنزيل وما كُنّا له مُقْرِنِينَ * أبو عبيدة * وَرَكْتُ على الأمر وُرُوكاً وتَوَرَّكْتُ ووَرَّكْتُ

ـ وهى القُدرة عليه * أبو عبيد * إنه لَمُعْلَنْبٍ بحِمْله ـ أى قوىّ عليه * ابن السكيت * أقاتَ على الشئ ـ اقتدر وأنشد

وذى ضِغْنٍ كففتُ النفسَ عنه * وكنتُ على مَساءَته مُقيتا

ـ أى مُقتدرا والمُقيتُ ـ الحافظُ الشاهدُ * ابن دريد * القَرَبُ ـ الصَّلابة والشِّدّة وقد قَرُبَ يمانية والجَبْلة ـ الشدّة والصَّلابة والقَرْدَسَة ـ الصَّلابة ومنه اشتقاق قُرْدُوس أى قبيلة من العرب والقعْسَرة ـ الصَّلابة والشِّدّة والصَّيْخُدُونُ ـ الصلابةُ ولا أعرفها والجاسياء ـ الصَّلابة والغِلَظ * أبو زيد * الحَرْزُ ـ القُوّة وأنشد

مامع انك يوم الوِرْدِ ذو جَرَزٍ * ضَخْمُ الجُزارة بالسَّلْمين وكَّارُ

* صاحب العين * النَّطْش ـ شدّة الجِبْلة وإنه لَنَطِيشُ جِبْلةِ الظَّهر * ابن السكيت * إنه لَشديد الجِبْلة والكِدْنة والكُدْنة ـ اذا كان غليظا * صاحب العين * الجَلَدُ ـ الشدّة والقُوّة فى الخَلْق رجل جَلْدٌ وجَليد من قوم جُلَداءَ وجِلادٍ وجُلُد وقد جَلُدَ جَلادةً والاسم الجَلَد والجُلُود وتجلّد ـ أظهر الجَلَد * ابن السكيت * جَلْدٌ بَيِّنُ الجَلادة والجُلُودة والمَتْن ـ الشديد * صاحب العين * شئ مَتين ـ قوىٌّ وقد مَتُنَ مَتانة ومُتْنة * أبو عبيد * الجُبَعْثِنَة من الرِّجال ـ الشديدُ وبه شُبِّه الأسَدُ * على * أُراه مَقْلوبا الا أن يذهب فى ذلك الى التَّمْكين فتفهّمه فانه دقيق وقيل هو الشديد الخَلْق العَظيمُ والعَشَنْزَرُ مثله * ابن دريد * العَشْزَرة والشَّنْزَرة ـ الغِلَظ والخُشونة * أبو عبيد * العَشَوْزَنُ ـ الشديدُ * ابن السكيت * وهو ـ العَشَوَّزُ * ابن دريد * وهو العَشْوَزُ * صاحب العين * رجل ماعِزٌ ومَعِزٌ ـ شديدُ عَصَبِ الخَلْق وما أمْعَزَه * أبو عبيد * الصُّمُلُّ ـ الشديدُ والأنثى صُمُلّة * ابن دريد * الصَّمْلُ ـ اليُبْس والصَّلابة وهو أصْلُ بنائه وقد صَمَلَ الشئُ يَصْمُلُ صُمُولا وصَمْلَ * صاحب العين * يُوصَف به الرُّجل والجَمَل والجَبَل ـ أبو زيد * وهو المُصْمَئِلّ * السيرافى *

(قوله مامع انك البيت) كذا فى الاصل ولم نعثر على البيت فى مظانه ولم نقف على ماقبله انتهى

العُتُلُّ ـ الغَلِيظ الفَظُّ وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * العَصْلَبِيُّ ـ الشديدُ وأنشد

قَدْ حَسَّها اللَّيْلُ بِعَصْلَبِيِّ * مُهاجِرٍ لَيْسَ بأعْرابِيِّ

* غيره * وهو ـ العُصْلُبِيُّ * ابن دريد * هو العُصْلُبُ والعُصْلُوبُ والقُصْلُبُ * أبو عبيد * المُقْعَنْسِسُ والمُشارِزُ ـ الشديدُ * أبو زيد * الشَّرْزُ ـ الشِّدَّة والقُوَّة ومنه عَذَّبه الله عَذابًا شَرْزا ـ أى شَدِيدا * أبو عبيد * القِدَمُّ والتَّمِيمُ والصَّمَحْمَحُ ـ الشديد والأنثى صَمَحْمَحَة * أبو زيد * وهو الصُّمَحْمَحُ وقد تقدم أن الصَّمَحْمَح من الرجال الذى بَيْنَ الثلاثين والأربعين * أبو عبيد * الدَّمْكَمَكُ والسَّرَنْدَى والصَّمَكُوكُ والصَّمَكِيكُ كلُّه ـ الشديد * ابن السكيت * وقد اصْمَأَكَّ * ابن دريد * وهو الصَّمَكْمَكُ * أبو عبيد * الزِّبِرُّ مثله وأنشد

* أكونُ ثَمَّ أسَدًا زِبِرَّا *

* قال الفارسى * هو من الزَّبْرِ الذى هو الحَجَر * ابن دريد * وهو الزِّبِرُّ * أبو عبيد * الأَحْمَسُ والحَمِسُ ـ الشديدُ * ابن دريد * الحَمَسُ ـ التَّشَدُّد فى الأمور وبه سُمِّيَت الحُمْسُ ـ يعنى قُرَيْشا لتَشَدُّدِهم فى دِينهم حَمِسَ الأمرُ ـ اشْتَدَّ وحكى أبو زيد تَحَمَّسَ أيضا * أبو عبيد * العَمَرَّسُ والخُزَخِزُ ـ القَوِىُّ الشديدُ * ابن دريد * الخُزْخُزُ والخُزَخِزُ والخُزَاخِزُ ـ الغَلِيظُ الكَثِيرُ العَضَل * أبو عبيد * الصَّلَخْدَى ـ القَوِىُّ الشديدُ * ابن دريد * هو الصِّلَخْدُ * السيرافى * الجَلَعْبَى ـ الشديدُ الغَلِيظ وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * الصَّلَتَانُ ـ الشديدُ الصُّلْبُ * غير واحد * رجل مَعْصُوب ـ شديدُ اللحم مَطْوِىُّ العَصَب وكلُّ طَىٍّ شديدٍ عَصْب والقَعْنَبُ ـ الشديدُ الصُّلْب من كل شئ * أبو عبيد * العَمَلَّسُ ـ القَوِىُّ على السَّفَر السريعُ * صاحب العين * وهو الهَمَلَّسُ * ابن السكيت * الصِّيَمُّ ـ الشديدُ المُجْتَمِعُ الخَلْق والعِضُّ والضابِطُ والعَتَرَّس والصَّمْعَرِىُّ والجُرازِمُ والجُرْمُ كلُّه ـ

الشديد

الشديدُ المجتمعُ الخَلْق والدَّلَنْزُ والدُّلامِزُ والهِلْقِسُ والقُرَاهِنُ والمُخْتَسُ والصَّيْتَمُ كلُّه — الشديد * غيره * ورجلٌ قِنْعاسٌ — شديدٌ منيعٌ والعَمَرَّطُ — الشديد الجَسورُ * غيره * والعُمَّلِطُ — الشديدُ من الرِّجالِ والإبِلِ * ابن دريد * وكذلك العُنْبُلُ والنَّبْتَلُ والبُعْثُجُ والضُّبْثُمُ واشتقاقه من الضَّبْثِ والجَلْدَبُ والجَلْفَزُ والجُلافِزُ والشُّغْرُبُ والشُّخَارِبُ والكُنَابِدُ والسِّبَطْرُ والعِرْبَاضُ والعِرَبْضُ كلُّه — الشديد وقد تقدم في العِرَبْضِ أنه كأنه من الضخم * ابن دريد * وهو الشُّصْلُبُ والبُهْصُمُ والعَضَبَّلُ والكُنْبُلُ والكُنَابِلُ والعَنْتَلُ والكُنْدُثُ والكُنَادِثُ والجَلْعَدُ والجُلاعِدُ والجَعْدَلُ والجُنْعُدُلُ والجَنْعَدَلُ والضَّمْعَجُ والضُّمَاعِجُ والعَرْدَلُ والعَرَنْدَلُ والعَصْلَدُ والعُصْلُودُ والكُلْدُمُ والعَشْرَمُ والقِرْشَمُ والقِرْشَبُّ والعِرْصَمُ والعِرْصَامُ والفِهْقَمُّ والضِّبِرُّ والزِّكِلُّ والصَّمَعْدُ والجِوَرُّ والصَّمْصَمُ والصُّمَاصِمُ والصَّمْصَامَةُ والصِّمْصَامُ والعُكَالِدُ والعَلْكَدُ والعَلَنْكَدُ والعَرْهَمُ والعُرْهُومُ والجَحْنَبُ والجَنْشُ والكَعْنَبُ والجَرْهَدُ والعَكَرَّدُ والعَرْزَمُ والكَرْدَمُ مشتقٌّ من الكَرْدَمَةِ وهي العَدْوُ من فَزَعٍ والجَمْشُ والجِرْضِمُ والصَّلْدَمُ والكُمَّتْرُ والكُمَاتِرُ والعِتْوَدُ والجُنَّسُ والهَقَبْقَبُ والجَلَنْدَحُ والعَرَنْدَدُ والعَذَوْفَرُ والصَّلَوْدَدُ والنِّجِيلُ والنِّجِينُ والعَيْزَارُ والجِلَّةُ والعُنَابِلُ والضُّبَاضِبُ والهَيْزَمُ والهَيْصَمُ والصِّنْبِرُ والغُضْبُرُ والغُضَابِرُ والقُنْبُلُ والقُنَابِلُ والكَمْشَلُ والكُمَاتِلُ والعَضَنَّكُ والعَكَبَّلُ والضَّبَنْكَى والضُّبَنْطَى والجُلْمُدُ * صاحب العين * هو الجُلْمُودُ * أبو زيد * وكذلك العِسْوَدُّ * صاحب العين * العَلَوْدُ والعِلْوَدُّ — الصُّلْبُ الشديدُ من الناسِ والإبِلِ والعَلْدُ — الصُّلْبُ الشديدُ من كل شيءٍ كأن فيه يُبْسًا من صلابته وقد عَلِدَ عَلَدًا * ابن السكيت * الجِرْفَاسُ والجُرَافِسُ — الغليظ الخِلْقَةِ الشديدُ * صاحب العين * البَتِعُ — الشديدُ المَفاصِلِ وقد بَتِعَ بَتَعًا * ابن دريد * الدُّمَاحِلُ — المُتَداخِلُ الخَلْقِ * صاحب العين * رجلٌ مُوَعَّصٌ — شديدُ العظام * ابن دريد * المُكْنَنْدِدُ — الشديدُ الخَلْقِ العظيمُ وقد تَكَلَّدَ لحمه — غَلُظَ وتَعَزَّزَ * صاحب العين *

(والبعثج) كذا في الأصل مضبوطا ولم تذكر هذه المادة في القاموس ولا في اللسان فحرره اهـ كتبه مصححه

المتلّ ـ الشديدُ من الناس والأُسود * ابن السكيت * إنه لَمُوثَّق الخَلْق ومُلاحَكُه ـ أى شديده فان اشتدّ جِدًّا فلم يوضع جَنْبُه قيل إنه لصُرَعَةٌ وعِزْنَةٌ وأنشد

فَلَسْتُ بعِزْنَةٍ عَرِك سلاحِى * عصًا مَثقوبة تَقِص الحمارا

ويقال رجل بَعِيدُ الصَّدر ـ اذا كان لا يُعْطَف فاذا غَلُظ على الشرّ والعمل قيل عَظَب على ذلك الأمر وأكْنَبَ وأكْبَن والمُوَيَّد ـ الشديدُ الذى لا يَعْيا بعمل والفُرافِص والقَصْبَل ـ الشديدُ البَطْش الكثيرُ اللحم والقُصاقِص ـ الشديد البَطْش وقد تقدّم أنه الشديد مع قِصَر وغلظ والصِّمَّان والمِصَكّ ـ وهو المُحْتَنِك فى سِنّه الذى قد اجتمعت قُوّة شبابه ولم تُضعفه السِّنّ * سيبويه * والأنثى مِصَكّة وهو عنده عزيز لأن مِفْعَلا ومِفْعالا قلّما تدخل الهاء فى مؤنثه * ابن السكيت * والصِّنْتات والمِصَكّ قد يكونان فى الشدة أيضا شابَّين كانا أو شيخين * على * والصِّفْتات ثلاثى عند سيبويه * صاحب العين * اختلفوا فى المرأة فقال بعضهم صِفْتاتة وبعضهم صِفْتات وقال بعضهم لا تُنعت به المرأةُ بهاء ولا بغير هاء * ابن دريد * العِفْتان بتشديد الفاء ويقال بتشديد التاء ـ القَوِىّ الجافى * قال أبو على * قال أبو زيد وأتبعوه فقالوا عِفْتان صِفْتان والجمع عِفْتان وصِفْتان * قال الفارسى * وليس هو عندى إتباعا بل الصَّفْت كالعَفْت وأصلهما الكسر ومنه قول الأصمعى لبعض الأعراب حين قال له الأعرابى أسمع لسانا بَدَوِيًّا وأرى شكلا حَضَرِيًّا فأجابه الأصمعى بكلام طويل ثم قال فأين نحن منكم مع إصابتكم للكلام وعَفْتنا نحن له وصَفْتنا إيّاه * أبو عبيد * أَمَةٌ مِدَكّة ـ قويّة على العمل ورجل مِدَكّ ـ شديد الوطء على الأرض * ابن دريد * رجل كُبْكُب وكُباكِب ـ مجتمع الخَلْق * صاحب العين * رجل مُلَزَّز الخَلْق ـ مجتمعه * أبو زيد * كَزَنْزَ إتباع والمِسْقَر ـ القوىّ الشديد * ابن السكيت * السُّقَّار والمِسْقَر ـ أخو الأسفار وأنشد

* لم تعدم المطي مني مسفرا *

والمُصامِصُ والصَّمَاصِمُ ـ الشديدُ النَّشيط وأنشد

ثم أُعَدِّي قُلُصا سَواهِما * كَقُضُب النَّبع تَبُذُّ الناهِمَا

حتى تَرَى ذا اللِّحْيةِ الصَّمَاصِما * بينَ العُرا ما يفضُلُ البَهائِما

النَّاهِمُ ـ الصارِخُ والمُقْسَئِنُّ ـ الشديد اليابِسُ وأنشد

إن تَكُ لدْنًا لَيِّنا فانّي * ما شِئْتَ من أشْمَطَ مُقْسَئِنِّ

والكُدُرُّ والصُّنْتُعُ ـ الشابُّ الشديدُ * قال سيبويه * الصُّنْتُع رُباعي

* صاحب العين * الدَّخِيس ـ المُكْتَنِز غيرَ جِدِّ جسيمٍ والدَّخِيس ـ اللحمُ

الصُّلْب المكتَنِزُ والدَّخْس ـ الكثيرُ اللحمِ المُمْتَلِئُ العظمِ والجمع أَدْخاسٌ

* السيرافي * العُرُدُّ والعُرُنْدُ ـ الشَّديد وقد مثَّل بهما سيبويه

والضِّبَطْر ـ المكتَنِزُ الشديدُ اللحمِ * ابن السكيت * واذا كان بَرّاق الجِلْد

مكتَنِزًا قيل هو دَيّاص والدِّيَص ـ الشديدُ العَضَلِ فاذا كنتَ لا تستطيع أن

تقبِض عليه من شِدَّة عَضَلِه وتفلَّتَ به منك قيل إنه لَدَيّاص والشَّحْشاح ـ القَوِيُّ

المُشايِحُ على الضَّيْعة وأنشد

فان تَأْباها تردّى الاصْبَحِي * مُحَرَّما في كف شَحْشاحٍ قوي

والجُخادِيُّ والجَخادِيُّ ـ الضخمانِ من كل شيءٍ الشديدان * السيرافي * الأَضْخَمُ

والضِّخَمُّ والضَّخْمُ والمُضَخَّمُ ـ الشديدُ الصَّدْم والضَّرْب وقد تقدم أنه الغليظُ

* ابن دريد * العِلْجِ ـ الصُّلْب الشديدُ وبه سُمِّي حمار الوحش عِلْجا وجمعه

عُلُوج وأَعْلاج والزِّرَّامُ ـ الصَّعْب المُتَشَدِّد والعَضِل والعَضَلانيُّ ـ الصُّلْب

اللحم وقد عَضَلَ بي الأمرُ ـ غلُظ واشتدَّ وفي حديث عُمَر رحمه الله أَعْضَلَ

بي أهلُ الكوفة لا يَرضَون أميرًا ولا يَرْضاهم أمير والمُعَكَّم ـ الصَّلْب اللحم الكثيرُ

العَضَل والعَلِيُّ ـ الصُّلْب الشديدُ وبه سمي الرجل عَلِيًّا في قول بعضهم

والخُرْشُبُ ـ الضابِطُ الجافي والشَّخْرَبُ والشُّخارِب ـ الغليظُ الشديدُ

* صاحب العين * القَنَوَّر ـ الشديدُ الضخمُ الرأسِ من كل شيءٍ ابن دريد

القُدْمُوس والقُدَامِسُ ــ الشديدُ والعَرَنْتَبُ ــ الغليظُ الشديدُ ومنه اشتقاق العَرَزْب ــ وهو الصُّلب والمُصْلَقِمُّ ــ القويُّ الشديدُ وقيل هو الشديدُ الأَكل * غيره * إنه لَقَسْبُ العِلْباءِ ــ صُلْبُ العَقَب والعَصَب وقد قَسُبَ قُسُوبةً والسَّلَنْقَعُ ــ الشديدُ الماضِي والحَزِينُ والحَزَازُ من الرِّجال ــ الشديدُ على السَّوق والقِتال وأنشد

* فَهِيَ تَفَادَى من حَزَازٍ ذِي حَزَقْ *

* ابن دريد * الصُّمادِحُ والصُّمادِحِيُّ ــ الصُّلبُ الشديدُ والصَّلَوْدَحُ مثله * اللحياني * الحَارِسُ ــ الشديدُ والأَهزُمُ مثله وهو عليه ظاهرٌ ــ أي قويٌّ * وقال * رجلٌ مَجْدولٌ ــ مُحْكَمُ الفَتْلِ * صاحب العين * الصُّنَانُ ــ الصُّلبُ المَعْصوبُ اللحمِ والأُنثى صُنَّاكَةٌ والصَّنَاكُ ــ المُوَثَّقُ الخَلْقِ الشديدُ يكونُ في الناس والإِبل الذكَرُ والأُنثى فيه سواءٌ * ابن دريد * الصُّمُلُّ ــ الشديدُ القُوَّةِ والبَضْعة والشَّمَرْدَلُ ــ الفَتِيُّ القويُّ الجَلْدُ السريعُ الخَفيفُ * أبو عبيد * فُلانٌ عُبْرُ أَسفارٍ ــ أي قَوِيٌّ عليها * أبو زيد * الدُّخَّسُ ــ الجَسيمُ الشديدُ اللَّحْم * صاحب العين * الشِّزَازَةَ ــ اليابسُ الشديدُ الذي لا يَنْقاد للتَّثقيف والنَّجِّ ــ اشتِدادُ العَظْمِ بعدَ رُطُوبة من الصِّغيرِ والكَبير ناحَ العظمُ ونَجَّ اللهُ عظمَكَ وعَظْمٌ نَيِّجٌ * ابن دريد * الصَّلَنْدَحَة ــ الصُّلْبَةُ ولا يكادُ يُوصَفُ به الا الاناث * وقال * عَصَّ يَعَصُّ عَصًّا ــ صَلُبَ واشتَدَّ * الأصمعي * رجلٌ مَلْمومٌ ومُلَمْلَمٌ ــ مجتمعٌ وكذلك الجَمَلُ * السيرافي * الجَرَنْفَشُ والجُرافِشُ ــ الغليظُ الشديدُ ولسين لغة والعَدَوْكَسُ ــ الشديدُ وقد مثّل به سيبويه * ابن السكيت * رجلٌ ذُو ضَبَارَة ــ اذا كان مُجْتَمِعَ الخَلْق وهو مُضَبَّرٌ والزُّفَرُ ــ القويُّ على الحَمْل يقال مَرَّ بِكَارَة فازْدَفَرها ــ أي احتَمَلها * قال الفارسي * اشتُقَّ من الزَّفْر وهو الحَمْل زَفَره يَزْفِره زَفْرًا وازْدَفَره * ابن السكيت * إنه لمُعْتَلٌ بحِمْله ــ أي مُضْطَلِعٌ به * وقال * رجلٌ [illegible] ــ اذا كان له كَنَابَةٌ وجَلَد * أبو عبيدة * رجلٌ صُلْب

المكسر

(من حزاز ذي حزق) أنشد الشعر في اللسان ذي حزق ككتف وفسره فقال أي من حزاز حزق وهو الشديد جذب الرباط قال وهذا كقولك هذا ذو زيد وأتانا ذو عمر اه فانظره كتبه مصححه

(الشزازة اليابس) عبارة اللسان والقاموس الشزازة اليبس الشديد الخ كتبه مصححه

المَكْسِر – أى باقٍ على الشِّدَّة * أبو عبيد * المُؤْدِى – القَوِىُّ * ابن دريد * الضَّهِيدُ – الصُّلْب الشديدُ * صاحب العين * هو مَصْنُوع لم يأْت فى الكلام الفَصِيح * السيرافى * الدُّوَاسِرُ – الشديدُ الماضِى وقد مَثَّل به سيبويه والعُفَارِيَةُ – الشديدُ وقد مَثَّل به أيضا والدِّرْوَاسُ – الشديدُ وقد تقدم أنه العَظِيم * وقال * الخُنْعَبِيل – الشديدُ وقد مَثَّل به سيبويه والزِّبْنِيَةُ – الشديد وقد مَثَّل به أيضا * ابن دريد * الخَنْزَرَةُ – الغِلَظ ومنه اشْتِقاق الخِنْزِير وقد يكون من الخَزَر – وهو صِغَر العين * صاحب العين * البُزَابِزُ – القوىُّ الشديد * غيره * رجُل مُعَكَّم – صُلْب اللحم كَثِير العَضَل * صاحب العين * القَنْخَر والقُنَاخِرُ – الصُّلْب الرأسِ الباقِى على النِّطاح * ابن السكيت * هو القَوِىُّ الشديدُ العَظِيم الجُثَّة

الضُّعْف والثِّقَل وقِلَّة الغَنَاء

* صاحب العين * الضُّعْف – خِلَاف القُوَّة والضَّعْف فى الرأْى والعَقْل وقيل هما لُغَتان فى الوَجْهين وقد ضَعُف ضُعْفا فهو ضَعِيف والجمع ضُعَفاءُ وضِعَاف وضَعْفَى * ابن جنى * وضَعَافَى وأنشد

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافَى حَوْلَ جَفْنَتِه * وحَوْلَهم من مَحَانِى دَرْدَقٍ شَرَعَه

* صاحب العين * والأنثى ضَعِيفة والجمع ضِعاف وضَعَائِف * قال سيبويه * قالوا ضَعُف ضُعْفا وضَعْفا وهو ضَعِيف وأَضْعَفته وضَعَّفته – جَعَلته ضَعِيفا * الفراء * الوَهْن والوَهَنُ – الضَّعْف فى العَمَل والأمْر والعَظْم ونحوه ورجُل واهِنٌ – ضَعِيف لا بَطْشَ عنده ومَوْهُون فى جسمه * الأصمعى * وَهَن ووَهِن يَهِن فيهما وأَوْهَنته وامرأة وَهْنَانَةٌ – فيها فُتُور عند القِيَام * أبو عبيد * الهِدُّ من الرِّجال – الضَّعِيف ابن السكيت * الجمع هَدُّون

* ابن الاعرابى * هَدَّ يَهِدُّ هَدًّا * أبو عبيد * وكذلك الطَّفَنْشَأُ والزِّنْجِيل والزِّنْجِيل والزُّؤَاجِل والصَّدِيغ مايَصْدَغ نَمْلَة من ضُعْفِه — أى مايقتلها والضَّرِيك — الضَّرِير * الأصمعى * الجمع ضِرَاكٌ والانثى بالهاء وقد ضَرُكَ ضَرَاكَةً * أبو عبيد * الزُّمَّل والزُّمَّال والزُّمَّيْل والزُّمَّيْلة وزاد الرِّيَاشى زُمَّالة — الضعيف وكذلك المِنْخَاب وأنشد

* اذا آنزال النَّوْم والدِّفْءُ المَنَاخِيبُ *

* قال * ويقال رجال نُخَّل — ضُعَفاء * ابن دريد * الواحد والجمع فى النُّخَّل سَوَاءٌ من قولهم نَخَّلت النَخْلةُ — ضَعُف نَوَاها وتَمْرُها * صاحب العين * القُلْعة من الرِّجال — الضَّعيف * أبو زيد * الرَّكِيكُ — الضَّعيف القَسْلُ فى عقله ورأيه * صاحب العين * وهو الرُّكَاكُ والأَرَكُّ والانثى رَكِيكَة ورُكَاكَة وجمعها رِكَاكٌ وقد رَكَّ يَرِكُّ رَكَاكَةً * الاصمعى * اسْتَرْكَكْتُه — اسْتَضْعَفْتُه * ابن دريد * الرَّكْرَكَة — الضَّعْف * أبو زيد * الفَدْم — العَيُّ عن الحُجَّة والكلام مع ثِقَلٍ ورَخَاوة وقِلَّة فَهْم والجمع فِدَام والانثى فَدْمَة وقد فَدُمَ فَدَامَةً وفُدُومَةً * ابن دريد * الثَّدْم كالفَدْم * أبو عبيد * الزُّمَّح — الضعيف وكذلك الضُّغْبُوس والضَّغَابِيس — شِبْه صِغَار القِثَّاء يُؤْكَل شُبِّه الرَّجُل الضعيف بها والمِعْزال — الضَّعيف وكذلك المِنْخَاب والوَابِطُ وقد وَبَط وَبْطا ووُبُوطا ووَبِط وَبَطا * ابن السكيت * وُبِط * صاحب العين * وَهَط وَهْطا كذلك ومنه رَمَى طائرا فأوْهَطَه — أى أضعفه * وقال أبو عبيد * رَجُل مَطْروق — ضَعِيف وامرأة مَطْروقة كذلك * ابن السكيت * السَّغِلُ — الضَّعيف وامرأة سَغِلَة بادية السَّغَل — وهو أن يَضْطَرِب خَلْقُها وتَضْعُف وكذلك الرِّطْل ويُدْعَى الكبيرُ اذا كان ضعيفا رَطْلا والغلام الذى لم تَشْتَدّ عظامه رِطْل بكسر الراء وأنشد

* ولا أُقيمُ للغلام الرِّطْلِ *

* أبو

* أبو زيد * الرِّخو - الضَّعيفُ الذى لاغَناءَ عنده والرِّخو - الهَشّ من كُلِّ شئٍ * ابن السكيت * رِخو ورَخو * أبو عبيد * رُخْو ورُخُوّ والأنثى من كل ذلك بالهاء * صاحب العين * وقد رَخُو رَخاءً ورَخاوةً ورِخْوةً واسْتَرْخَى وأرْخاه الضَّعْف وأصله فى إرْخاء الرِّباط ورَاخَيْتُه مُراخاةً - جَعَلْتُه رِخْوا وقيل الرِّخو من الرِّجال يكونُ فى الفُؤادِ والعَمَلِ والخُلُق * الأصمعى * فيه رِخْوة ورُخْوة - أى ضَعْف * صاحب العين * خَارَ الرَّجلُ خُؤُورا وخَوِرَ خَوَرا وخَوُر - ضَعُف ورجل خَوّارٌ - ضَعِيف وكل ما ضَعُف فقد خَارَ * ابن دريد * خَلَرَ

بياض بالاصل

* أبو زيد * الوَخْم والوَخِمُ والوَخِيم - الثَّقيل من الرِّجال والجمع وِخَامٌ * صاحب العين * وقد وَخُمَ وَخامَةً ووُخُومَةً ووُخُوما * صاحب العين * تَحَسَّر لحمُ الرجل - اذا صار فى مَواضِعَ وكذلك الدابَّة * ابن السكيت * انْقَهَلَّ - ضَعُف وأنشد

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطيقُ بَرَاحا *

والانْقِهْلال - السُّقوط والضَّعْف * قال الفارسى * ليس فى الكلام انْفِعْلال وانما اغتر بقوله

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطيقُ بَرَاحا *

وانما التشديد للضَّرورة * ابن السكيت * العَوَاوِيرُ - ضُعَفاءُ الرِّجال الواحد عُوّار ويقال إنه لَغُسٌّ من الرِّجال - اذا كان ضَعيفا وهم الأَغْساس * أبو عبيد * هو الضَّعيفُ اللئيمُ وأنشد

فلم أَرْقِه إنْ يَنْجُ منها وإنْ يَمُتْ * فَطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بِمُغَمَّرِ

* غيره * رجل غُسٌّ وغَسِيسٌ ومُغَسَّس * ابن دريد * وقول أوس بن حجر

* غُسُّو الأَمانة صُنْبورٌ فَصُنْبورُ *

- أراد ضَعيفِي الأَمانةِ ومن قال غُشُّو الأمانة أراد الغِشَّ * الفارسى * القُعْدُدُ - الضَّعيف وأنشد

دَعَانِى أَخِى والأَمْرُ بَيْنِى وبَيْنَه . فَلَمَّا دَعَانِى لم يَجِدْنِى بِقُعْدُدِ

* السيرافى * هو الذى يقعُدُ عن المَكارِم * ابن السكيت * المَنِين والوَغْبُ — الضَّعيف والجمع أَوْغابٌ والخَرِعُ — الضعيفُ القَليل الصَّبْر * الفارسى * الخَرِعُ — الضَّعْفُ واللّين * قال سيبويه * ومنه الخِرْوَعُ * ابن السكيت * الوَطْواطُ — الضَّعيف ويقال للرجُل اذا جاع على الجُوع وانكسر إنه لجَخِرٌ * وقال * رجل فيه عَصَلٌ وهو أعْصَلُ — وهو أن يكون فيه التِواء والوَغْلُ — المُقَصِّر فى الأُمور والوَغْدُ — الضَّعيف وهو الصَّبِىُّ أيضا والجمع أَوْغادٌ * سيبويه * ووُغْدانٌ * ابن السكيت * وقد وَغُدَ وَغادَةً ووُغودَةً والسَّطِيحُ — البَطىءُ القِيام من الضَّعْف والسَّطِيحُ أيضا — الذى يُولَد ضَعيفا لا يَقدِرُ على القُعود والقِيام ولا يَزال مُسْتَلْقِيًا وإنما سُمِّى سَطِيحٌ الكاهِنُ سَطِيحا لأنه كان اذا غَضِب فيما يُقال قَعَد وقيل سُمِّى لأنه لم يَكُن له بَيْنَ مَفاصِلِه قَصَبٌ تَعْمِده * أبو زيد * رجُل مَهِينٌ — ضَعيف والجمع مُهَناءُ وقد مَهُنَ مَهانَةً والجَجْلُ — التَّوانِى عن طَلَب الرِّزْق والكَسَلُ جَجِلَ جَجَلًا والمُتَآزِفُ — الضعيفُ وقد تقدّم أنه القَصِير * ابن دريد * اللَّثْلَثَةُ والوَثْوَثَةُ والسَّكْسَكَةُ — الضَّعْف * وقال * تَضَعْضَع الرجُل — ضَعُف والجُباضُ — الضَّعْف والزَّوْبَعُ — الضَعيفُ وهو الزَّوْبَعَةُ * صاحب العين * رُثِعَ الرجُلُ — اذا اعتراه وَهْنٌ فى عظامه وضَعْفٌ فى جَسَده عند ضَرْب أو فَزَع حتى يغشاه كالمَيْل * الأصمعى * رُثِعَ — مال فى أحد شِقَّيه * ابن دريد * اهْتَمَجَتْ نفسُ الرجل واهْتَمَجَ هو — ضَعُف والطَّرِم — الضَّعف أزْدِيَةٌ والمَلِقُ — الضعيفُ * أبو عبيد * الدُّعْبُوبُ — الضعيفُ * غيره * البُعْصُوصُ والبَعْصُوص — الضَّعيف * ابن دريد * الكَهْكاهُ — الضعيفُ وقد تَكَهْكَهَ عنه — ضَعُف * وقال * رجُل مَثْلُوجُ الفُؤاد — بَلِيد * السيرافى * رجُل نِفْرِجَة وتِفْرِجَةٌ — ضَعيف * صاحب العين * الجِثامَةُ — البَلِيد * ابن دريد * رجل مُرَقَّق — أى ضَعْف وفى عَظْمه رَقَقٌ — أى رِقَّة والخَضْعَبَةُ — الضَّعْف * وقال *

رجل خَنْثَلٌ وحَنْثَلٌ وطِرْمُوثٌ ـ ضعيف وعَفْشَجٌ ـ ثقيل وخم ودفعه الخليل وذكر أنه مصنوع وهُجُلٌ وعَنْفَكٌ وكَهْمَلٌ وكَهْدَبٌ وعَيْهَبٌ وهَبْرَطٌ وبَلَنْدَحٌ وجَعْنَفَلٌ وخَفَنْجَلٌ وخُفاجِلٌ ـ ثقيل وخم وقد خففه الكسل وبَلَنْدَحٌ ـ فَدْم ثقيل وقد تقدم أنه السمين وعَفَنْشَلٌ وخَفَنْشَلٌ ـ ثقيل وخم وعَفَنْجَلٌ ـ ثقيل قذر وحَزَوَّرٌ وِرْهَبِيج وعُلاهِضٌ وجُرامِضٌ وجُرافِضٌ ـ ثقيل وخم وخَفَنْجَى ـ رِخْو لاغَناء عنده وعَصَنْصَى ـ ضعيف وجَلَنْدَى ـ لاغَناء عنده ورجل تِفْرِمَة ـ ضعيف والكَيِّهُ ـ الذى لامُتَصَرَّف له ولاحِيلَة عنده وهو البَرِم بحيلته * ثعلب * رجل عَوْقٌ ـ لاخَيْر عنده والجمع أعواقٌ * السكرى * الهَوْجَلُ ـ الرجل البطىء المُتَوانِي الثقيلُ * صاحب العين * رجل جُهُوم ـ عاجز ضعيف والبُوهَة ـ الضعيف الطائش والجَخابَة ـ الثقيل الكثير اللحم والقَزَمُ ـ اللئيم الصغير الجُثَّة الذى لاغناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواءٌ * ابن دريد * الجمع أقزام وقَزامَى وقُزُم وقد قَزِم قَزَمًا فهو قَزِمٌ وقُزْم والأنثى قَزِمَةٌ وقُزُمَة * ابن السكيت * القَزَم فى الناس ـ صِغَر الأخلاق وفى المال صِغَر الجسم * السيرافى * الجَلْفَزِيزُ ـ الثقيل وقد تقدم أنها العجوز ومثل به سيبويه * صاحب العين * النِّكْس من الرجال ـ المُقَصِّر والكُرَّزِىّ ـ العَىّ اللئيم دخيل فى العربية * أبو عبيد * فى الرجل طِرِّيقَةٌ ـ أى استرخاء * وقال * هَشَشْت أهِشُّ هُشُوشَة ـ اذا صرتَ خَوّارا ضعيفا * وقال * جَزَّم عن الشىء ـ عجز * ابن جنى * الحَوْبَة والحُوبَة ـ الضعيف من الرجال والجمع الحُوب وكذلك المرأة إذا كانت زَمِنَة ضعيفة والعَفْنَج ـ الثقيل والعُفُنُج كذلك * ابن دريد * الخِنْفِج ـ الرِّخْو الذى لاخير عنده والهُوف كذلك * السيرافى * ضَنُكَ الرجلُ ضَناكَةً فهو ضَنِيكٌ ـ اذا ضعف فى جسمه وعقله ونفسه والفَسِيخ ـ الضعيف عند الشدّة ورجل فُسْخٌ ـ لايَظفر

(ورجل تفرمة لم نعثر عليها بعد فلتحرر)

بحاجته ضعفا ورجل فيه فشخ وفشخة - أى فكة والكانون - الضعيف الوخم * ابن دريد * الغيب كذلك * صاحب العين * الزنبرى - الثقيل * أبو زيد * التابُّ - الضعيف البطش تب يتب تبابا * ابن دريد * الحفنكى والحفلكى - الضعيف * ابن الأعرابى * الدعك - الضعيف * الفارسى * هو من الدعك وهو طائر * الشيبانى * الزعد - الفدم العى * أبو زيد * الهدب والهيدب - العى الثقيل والهيل - الثقيل والأنثى هيلة * وقال * رجل متهور وهار وهار - ضعيف * ابن دريد * رجل هدمل وهدبل - ثقيل * ابن السكيت * الفنخ - الرخو الضعيف ويقال للفنخ أيضا فنخ * صاحب العين * رجل طزع - لا غناء عنده وقيل هو الذى لا غيرة عنده وقد طزع طزعا * ابن جنى * الهدف والهدر - الثقيل قال الهذلى

وبل الندى من آخر الليل جيبها * اذا استوسنت واستثقل الهدف الهدر

* قال * الهدف مشتق من هدف الرمية كأنه لثقله وقلة تصرفه منصوب للصائب وليس معه من الحركة والتصرف ما يتقى به نوازل ما يكرهه والهدر من الشئ المهدر - أى المطرح - أى هو ساقط * الفارسى * رجل عيلان - ضعيف عاجز * قال * يجوز أن يكون فعالا كأن ضعفه قد علن فيه - أى ظهر ويجوز أن يكون فعلان كأن ضعفه علة فيه والأول عنده أقوى لكثرة فعال فى الصفة * ثعلب * العترى - الذى لا يجد فى طلب دنيا ولا أخرى والعبام والعباء - الثقيل الوخم والقصر فى العباء أكثر والمرثعن - الضعيف المسترخى وكل مسترخ مرثعن والخيقل - الذى لا خير فيه وقيل هو اسم والخنثأ - الضعيف * ابن الأعرابى * رجل رهكة - لا خير فيه * أبو زيد * رجل كهام - ثقيل بطئ عن النصرة والحرب * ابن السكيت * كهم كهامة * ابن دريد * كهم يكهم ويكهم فهو كهام وكهيم * غيره * ما عنده غناء ذلك ولا اهجراؤه * ابن دريد * الهزور - الضعيف

– الضعيف والخزراقة – الضعيف * صاحب العين * هو الخزراقة * ابن دريد * الخفل والخفائل – الضعيف العقل والبدن والدرخيل – الثقيل من الرجال وزواه ابن الأعرابي بالنون * صاحب العين * الغابن – الفاتر عن العمل وقوله تعالى ذلك يوم التغابن يعنى فى الآخرة فى الأعمال * الأصمعى * رجل وكلة وتكلة ومواكل ووكل – عاجز كثير الاتكال على غيره ومنه توكلت على الله ووكلت به واتكلت عليه وقد وكلت اليه الأمر – أسلمته اليه ووكلته الى رأيه وبرأيه وكلا ووكولا – تركته اليه * ابن دريد * تواكل القوم مواكلة ووكالا – اتكل بعضهم على بعض * صاحب العين * الأفيك – المكذوب عن حيلته ورأيه وأنشد

* إنى أراك عاجزا أفيكا *

* وقال * رجل لين – كأنه نعجة

الألوان

* ابن دريد * لون كل شئ – مافصل بينه وبين غيره والجمع ألوان وقد تلون ولونته * أبو عبيد * النقبة – اللون وأنشد

* ولاح أزهر مشهور بنقبته *

* الفارسى * فأما قوله

بأعين منها مليحات النقب * شكل التجار وحلال المكتسب

فان النقب ههنا ألوان الأعين خص به ورواه الرياشى النقب جمع نقبة – وهى هيئة النقاب وحالته كالعمة والردية * أبو عبيد * البوص – اللون * الفارسى * فأما قول أوس بن حجر فى وصف القوس

فملك بالليط الذى تحت قشرها * كغرقئ بيض كنه القيض من عل

فان الليط ههنا القشر وليس اللون وانما أراد أنه ملك بالقشر الذى تحته من القوس – أى ترك شيأ من القشر على قلب القوس تتمالك به والتمليك – التقوية

وموضع الذى تصب علَّك ولا يكون فى موضع خفض لأن اللِّيط ههنا اللَّون وذلك غلط لأن اللَّون لا يُعَلَّك به القشر اذ ليس بشخص حاجز يعنى قَلْب القوس * قال ابن جنى * ياءُ اللِّيط غير مُنْقَلِبة لأنهم يقولون فى جمعه أَلْياط * أبو عبيد * البُوص والبُوص والنَّجْرُ والنِّجار — اللَّون * ابن جنى * الجِرم — اللَّون وأنكره ابنُ السكيت ومثله السَّحنة والسَّحناء يقال تَسحَّنت المالَ فرأيت سَحْناءه حسنة * أبو عبيد * السَّحناء — الهيئة والسَّحنة — لين البَشَرة والنَّعْمة وجاء الفَرَس مُسْحِنًا — أى حَسَن الحال والأنثى مُسْحِنة * صاحب العين * الدَّهْماء — سَحْنة الرجل * ابن دريد * حَبْر الرجل وسَبْره وحِبْره وسِبْره — لَوْنه * ابن جنى * الجُدية — لَون الوجه والسَّواد — شِدّة الأُدْمة رجل أَسْوَدُ وقد اسْوَدّ وسَوِد وسادَ * قال سيبويه * واختلفوا فى بيت نُصَيب فرواه بعضهم

سَوِدْتُ فلم أَملِك سَوادِى وتحتَه * قَمِيصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنائقُه

ورواه بعضهم سُدْت وكلاهما من السَّواد * قال * وقالوا السَّواد والبَياض * قال الفارسى * ومثَّلوا بهما طَرَفَى النَّهار فقالوا الصَّباح والمَساء لأن الصَّباح وَضَحٌ والمَساء سَواد * أبو عبيد * ساوَدَنى فَسُدْته — أى كنتُ أشدّ سَوادا منه * ابن دريد * السُّخام — السَّواد بعينه والبَخْس — السَّوادُ عَيابِيَة * أبو عبيد * الحُمَّة — السَّواد ومنه الأَحَمّ واليَحْمُوم * أبو زيد * حَمَّ حَمًّا وحَمَّته * صاحب العين * جارية حُمَمة — سَوْداءُ * ابن الأعرابى * الزَّوْحُ وقد تقدم أنه الضَّعيف — الأَسْوَدُ القَبِيحُ * صاحب العين * وهو الزَّنْجُ والدُّحْمان * أبو عبيد * رجل أَدْعَج — أى أَسْود ومثله الدُّغْمانُ والدُّحْمانُ والدُّحْسانُ اذا كان معه عِظَم * ابن السكيت * الدُّحْسمانىّ والدُّحامِسُ — الحادرُ فى أُدْمته * صاحب العين * دُحْسُم ودُحْسُس — وهو الأَسْوَد * ابن دريد * ومثله الدُّخشُمانىّ والدُّخامِشُ — النضر * الكَلِع — الأَسْود الذى كأن سَواده وَسَخ مُشْتَقٌّ من الكَلَع والكُلاع

وهو

- وهو التشقق فى الرِّجل واليَد * أبو عبيد * الجَمْم - الأسود * ابن دريد * وهو الجَاحِم * أبو عبيد * الأَقْفَر - الأسود وأنشد

تلكَ خَيْلِي منه وتلكَ رِكَابِي * هُنَّ صُفْرٌ أولادُها كالزَّبِيبِ

فأما الصُّفرة التى هى غيرُ هذا اللَّون فمعروفة وقد اصفَرَّ * أبو عبيد * الأَسْحَم - الأسود * ابن دريد * وهو الأُسْحُمان * صاحب العين * الاسم السُّحْمَة والسُّحَام والسَّحَمُ * أبو عبيد * الأَظْمَى - الأسود وقد تقدم أنه الأسود الشفتين * ابن السكيت * الأَصْدَأُ والأَدْلَم - وهما الشديدا الأُدْمة * صاحب العين * وقد دَلِمَ دَلَمًا * السيرافى * الدَّلَامُ - السَّواد وبه فُسِّر قول النحويين انْعَتْ دَلَامًا * ابن السكيت * الأَحْوَى - الشَّديدُ سَوادِ الشَّعَر واللِّحية * سيبويه * النَّسَب اليه أَحْوَوِيٌّ قوِيَت الواوان لكونهما وَسَطا ولم يُدْغموا كما لا يُدْغمون المِثْلين مُتَوسِّطَين نحو اقْتَتَلوا * ابن دريد * العُلْجُم والعُلْجُوم - الشديدُ السَّواد وكل أسْوَدَ عُلْجُوم والدُّخْشُم - الأسود الضَّخْم * صاحب العين * العَوْهَق - الأسودُ من كل شئ وقيل هو اللَّازَوَرْدُ والسُّعرة فى الإنْسان - لَوْن الى السَّواد رجل أسْعَرُ وامرأة سَعْراءُ وأنشد

* أَسْعَرَ ضَرْبًا أو طُوالًا هِجْرَعَا *

وأَسْوَدُ غُدَافِيٌّ نُسِب الى الغُدَاف وخص بعضهم به الشعَر الأسود * أبو عبيد * أسْوَدُ غِرْبِيبٌ قال على - فأما قوله تعالى ومن الجِبالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مختَلِفٌ أَلْوانُها وغَرابِيبُ سُودٌ فأَتْبَع الغرابيبَ بالسُّود فلا [بياض فى الاصل] أعلم لأحد فيه مزيدا على أن سَمّاه تأكيدا والتأكيد إذا عرى من معنى لا يقرع عينَ الفهم بالنظر اليه بل هو فرعٌ دانى الجداة وشرطٌ يُدركه طالبُه بالتُّؤَدة والأناة فنحن نلتمس له طبيعة تمدّه ومعنى يجلو من صدئه فيجدده الآن تدفع داعيةُ الضرورة الى أن يكون بخلاف هذه الصورة فأما ونحن نجد عن ذلك مُتَندَحا عريضا ومُنْفَسَحا أريضا فأنا لا نفرغه من فائدة تُثْريه وتُسَرِّبه وهذا التأكيد الذى فى هذه

الآية مما يقبل التعليل ويسع التأويل فلا تقبلنه ساذجا ولا تستعملنه خارجا فأقول إن فى هذه الآية ثلاثة أنواع من اللون محمولة بالاشتقاق على موضوعاتها وهو الأبيض والأحمر والأسود ولهذه الأنواع الثلاثة فى هذه اللسان العربية أسماء مستعملة قريبة وأخر بالاضافة اليها وحشية غريبة لا تدور فى اللغة مدارها ولا تستمر استمرارها ألا ترى أن قولنا أبيض وأحمر وأسود من اللفظ المشهور وقد تداولته ألسنة الجمهور وقولنا فى الأبيض ناصع وفى الأحمر قـد وفى الاسود غربيب من الأفراد التى رفعت عن الابتذال وأودعت صوانا فى قلة الاستعمال مع أنك لا تجدها فى غالب الأمر الا تابعة للألفاظ المشهورة يقولون أبيض ناصع وأحمر قد وأسود غربيب وان كان قد يستعمل مفردا كقوله ۔ بالحق الذى هو ناصع * و

۔ يعصر منها ملاحى وغربيب ۔ و ۔ بقمد كسائل الجريال ۔

لكنى انما قلت بالأغلب والأذهب فلما ذكر تعالى هذين النوعين المشتقين بالاسمين المشهورين الأبيض والاحمر وشفعهما باللفظ الغريب الذى لا تكاد تراه الا تابعا وهو الغربيب قرنه بالاسم المشهور الذى هو الاسود وصار بمنزلة صفة وغرابى وحلبوب وحانك وحالك ومحلولك ويقال هو أسود من حنك الغراب وحلكه ۔ أى سواده * ابن السكيت * لا يقال من حنك الغراب * الأصمعى * الحلك ۔ السواد فى كل شئ وقد حلك حلكا واحلنكك وشئ حلكوك وحلكوك وليس فى الألوان فعلول غيره * أبو عبيد * أسود دجوجى وخدارى وداج وديجور وديجوج ومصلخم ومعلنكس ومعلنكك ومستحنكك وخص مرة بالمستحنكك الشعر * قال سيبويه * لا يستعمل الا مزيدا * ابن السكيت * السحكوك والأكج والأسفع ۔ الأسود * صاحب العين * السفعة ۔ سواد مشرب حمرة والسفعة والسفع ۔ سواد وشحوب فى وجه المرأة وفى الحديث إنى وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وبه سميت الأثافى سفعا والسفعة ۔ سواد فى الصقر والثور وسيأتى ذكره ابن دريد * الشخخ ۔ سواد وكدرة والأخضر ۔ الأسود * ابن السكيت ۔ والحاكم ۔ الأسود * وقال * أسود فاحم للشديد

السّواد مشتقٌّ من الفَحْم * صاحب العين * وقد فَحُمَ فُحُومًا * الأصمعي * شَعَر فَحِيمٌ * أبو عبيد * الصُّحْمة ـ سَوَاد الى الصُّفْرة وقد اصْحامّ فهو أصْحَم * صاحب العين * الصُّحْمة ـ غُبْرة الى سَواد قليل ومنه بلدة صَحْماءُ واصْحامّ البَقْل والزَّرْع ونحوه منه وسيأتى ذكره * أبو عبيد * الأغْبَر ـ الذى فيه والأطْحَل لونُ الرَّماد * صاحب العين * الطُّحْلة ـ بينَ الغُبْرة والبَيَاض بسَوَاد قليل وقد طَحِل طَحَلا فهو طَحِل * أبو عبيد * الأرْبَدُ نحوه . الأصمعي . وقد رَبِدَ رَبَدًا وتَرَبَّدَ وارْبَدّ * ابن دريد * البَرْغَثَة ـ لونٌ شَبِيه بالطُّحْلة ومنه اشتقاق البُرْغُوث * صاحب العين * البَيَاض ـ ضدُّ السَّواد وقد ابْيَضّ أبو عبيد بايَضَني فبِضْتُه ـ أى كنتُ أشدَّ بَياضًا منه وأبْيَضَت المرأةُ ـ وَلَدت البِيض وكذلك الرجل وبَيَّضت الشئَ ـ جعلته أبْيَضَ * أبو عبيد * أبْيَضُ قَهْدٌ والقَهْد ـ النَّقِيُّ اللَّون . قال . وأبْيَضُ قَهْبٌ وخصَّ بعضهم به الأبيض من أولاد المَعَز والبَقَر . ثعلب . أبْيَضُ قُهَابِيٌّ وقد قَهِب وقَهَب قَهَبا * ابن الأعرابى * الأقْهَبُ كذلك . ثعلب . والاسم القُهْبَةُ * أبو عبيد * أبْيَضُ لَيَاحٌ * قال الفارسى * لَيَاحٌ نادر أصله الواو * ابن السكيت * أبْيَضُ يَقَقٌ ويَقَقٌ * أبو عبيد * أبْيَضُ لَهَقٌ * ابن السكيت * لَهَقٌ ولَهِقٌ ولَهَاق * ابن دريد * لا يُثَنَّى لَهَاق ولا يُجْمع * صاحب العين * هو الأبْيَض الذى ليس بذى بَرِيق ولا مُرْهَة إنما هو وَصْف الثَّور والثَّوب والشَّيْب * صاحب العين * اللَّهِقُ ـ الثَّور الأبْيَض وكذلك البَعير الأعْيَس الواحد والجَمْع فيه سواء وليس له فعل يتصرَّف الزجاج اللَّهَقُ واللَّهِقُ واللَّهَاق واللُّهَاق ـ الأبيضُ الشديدُ البَيَاض والأنثى لَهِقَة ولَهَاق وقد لَهِقَ لَهَقًا ولَهَق لَهْقًا * ابن قتيبة * الزُّهْرة ـ البياضُ وقد زَهِر زَهَرا وسأُتِمّ شرحَ هذه الكلمة فى النُّجوم والنبات إن شاء الله * أبو عبيد * الأزْهَر ـ البَيِّن البَياض تخالطه حمرةٌ وفى حديث على رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم كان أزْهَرَ ليس بالأبْيَض الأمْهَق والبَهِيم ـ كلّ لون خالص لا يخالطه غيره سوادا

كان أو بياضا والجمع بُهْم وقيل البهيم الأسود فأما قوله فى الحديث يُحْشَر الناس يومَ القيامة بُهْما فمعناه أنه ليس بهم شئ مما كان فى الدنيا نحو البَرَص والعَرَج وقيل بل عُراةٌ ليس عليهم من متاع الدنيا شئ * ابن دريد * السُّمْرة ـ منزلة بين البَياض والسَّواد وقد سَمُر وسَمِر واسْمارّ فهو أسْمَرُ والأنثى سَمْراءُ * غيره * الفَقَع ـ شدّة البَياض وأبيضُ فَقاعىٌّ ـ خالصُ البياض * ابن السكيت * الفُقاعىّ ـ الذى يُخالط حُمْرتَه بياضٌ * أبو عبيد * فَقَع يَفْقَع فُقُوعا * صاحب العين * نَعِجَ اللونُ نَعَجا ـ خلَص بياضُه وامرأة ناعِجَة ـ حَسَنة اللَّوْن * وقال أبيَضُ ناصِعٌ ـ خالِصٌ وقد نَصَع يَنْصَع نَصاعةً ونُصُوعَة ونُصُوعا وحكى غيره نَصّاع * ابن السكيت * كلُّ ما خَلَص من الألوان فهو ناصِع وصافٍ وأكثر ما يُقال فى البَياض * صاحب العين * المُضْرَحِىُّ ـ الأبيض من كُل شئ * ابن السكيت * الأمْقَهُ والأمْهَقُ ـ الكثير البياض وامرأة مَهْقاءُ ومَقْهاءُ * ابن دريد * هو بَياضٌ سَمِجٌ لا تُخالطه حُمْرةٌ ولا صُفْرةٌ وقيل هو بياض فى زُرْقة * ابن السكيت * المُغْرَب ـ الأبيضُ جميعُ جسده وأشفاره ولحيته ورأسه وحاجبيه وكلّ شئ منه أبيض وهو أقبح البَياض * أبو عبيد * أغْرَب الرجلُ ـ وُلِد له وَلَدٌ أبيضُ * ابن دريد * سُمّى المَرْدَغُ ابا البياض * أبو عبيد * المُشْهَرُ ـ الأبيضُ والوَضَحُ ـ البَياض وأوْضَحَ الرجلُ ـ وُلِد له وَلَدٌ واضِحُ اللَّوْن وكذلك المرأةُ والأفْضَحُ ـ الأبيضُ وليس بشديد البياض وأنشد

* أجَشُّ سِماكىٌّ من الوَبْلِ أفْضَحُ *

* صاحب العين * الفُضْحَة ـ غُبْرةٌ فى طُحْلة يُخالطها لَوْنٌ قبيح يكون فى ألوان الإبل والحَمام وقد فَضِح * الأصمعى * الصُّهْبة والصَّهَب ـ أن تعلُوَ الشعرَ حُمْرةٌ وأُصُوله سُود فاذا دُهِن خُيِّل اليك أنه أسْوَدُ وقيل هو أن يَحْمَرَّ الشعرُ كُلُّه وقد اصْهابَّ وصَهِب صَهَبًا فهو أصْهَبُ والأنثى صَهْباءُ وقيل الأصْهَبُ الذى تَخْلِط بياضَه حُمْرة وأصْهَب الرجلُ ـ وُلد له أولادٌ صُهْب * ابن دريد * النَّوْق ـ بَياض فيه حُمْرة يسيرة * صاحب العين * الكُدْرة من الألوان ـ ما نحا نحو السَّواد والغُبْرة والدُّكْنة والدُّكْن والدَّكَن ـ لونٌ يَضْرِب الى الغُبْرة بين الحُمْرة والسَّواد وقد دَكِنَ دَكَنا وادْكانّ

فهو أدْكَنُ والأنثى دَكْناء والكَلَف والكُلْفة – حُمْرة كَدِرة وقيل لونٌ بين السَّواد
والحُمْرة وقد كَلِفَ وقالوا ثورٌ أكْلَفُ وخَدٌّ أكْلَفُ – أى أسْفَع * صاحب العين *
المِشْج والمَشِيج – كلُّ لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حُمْرة وبَياض والجمع
أمْشاج * ابن دريد * الدُّسْمة – غُبْرة الى السَّواد وقد دَسِم فهو أدْسَمُ والأنثى
دَسْماء والحُمْرة – من الألوان المُتَوسِّطة وقد احْمَرَّ واحْمارَّ والأحْمَرُ من الأبْدان –
الذى لونه الحُمْرة * ابن السكيت * من الرِّجال الأحْمَرُ – وهو القَبِيح الحُمْرة الذى
يَتَقَشَّر من شِدَّة الحُمْرة وربما كُنِّىَ عن الأبيض بالأحمر لأن البياض يقع على البَرَص
وأنشد

جَمَعْتُم فأوْعَيْتُم وجِئْتُم بمَعْشَر * تَوافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

* صاحب العين * الحَمْراءُ – العَجَم والأحامِرة – قوم من العَجَم نزلوا البَصْرة
* ثعلب * المُحَمِّرة – الذين علامتهم الحُمْرة * ابن السكيت * الصَّلْغَدُ – الأحْمَر
الأشْقَر والأقْشَر – الذى يَتَقَشَّر جِلْدُه وأنفُه من الحَرِّ * أبو عبيد * هو الشَّديد
الحُمْرة وقد قَشِر قَشَرا * ابن دريد * وهو المِقْشر بكسر الميم * ابن السكيت *
الأشْقَر – الأحْمَر * ابن دريد * وربما سُمِّى الأحمر جَوْنا وأنشد

* فى جَوْنة كقَفْدان العَطّار *

يعنى وِعاء العَطّار من أدَم وإنما يَعْنى ههنا الشَّقْشَقة * ابن السكيت * الصَّمْعَرِىُّ
والغَضْب – الشديد الحُمْرة * ابن دريد * هو الأحْمَرُ فى عَلَط * صاحب العين *
النَّقِيب والنَّقِيبة – الشديدا الحُمْرة والمَصْدر النَّقابة وقد نَقُب * ابن دريد *
رجل دُمَّرِغ – شديد الحمرة * أبو عبيد أحْمَرُ قانِئٌ وقد قَنَأ يَقْنُو قُنُوًّا وقَنَأْته
* أبو زيد * قَنَأَت اللِّحْيةُ وغيرُها قَنْأً وقَنَأْتُها أنا * صاحب العين * وبعضهم
يقول شَعَر أقْنَأُ وهو خطأ غيره أحمر ناصِعٌ ونَصّاع وأنشد

من صُفْرة تَعْلُو البَياض وحُمْرة * نَصّاعة كشَقائق النُّعْمان

وكلُّ ساطع فقد نَصَع وقال بعضهم * لا يكون الناصع الا فى الأحمر وأنكر ان
يكون فى البياض وقد تقدم فيه ذلك * ابن الأعرابى * أحْمَرُ بايِعٌ كقانئٍ * أبو
عبيد * أحْمَرُ ذَرِيحىٌّ والأُرْجُوان والجِرْيال – الحُمْرة والسُّكْعة – الحَمْراء اللَّون

* ابن دريد * رجل نُكَعَة – أقشر شديد الحمرة * ابن السكيت * أحمر ناكِعٌ بيّن النكعة والنُّكعة ورجل نَكِعٌ – أى أحمر يخلط حمرته سواد * صاحب العين * الأنكع – المتقشر الأنف مع حمرة شديدة وقد نكِع نكعا وقيل رجل نُكَعٌ – يخلط حمرته سواد وقد تقدم أن النكعة الشقة الحمراء لكثرة دم باطنها * أبو زيد * الهِلْق – المرأة الشديدة الحمرة * صاحب العين * الأمغر – الذى فى وجهه حمرة وبياض صاف وقيل هو الأحمر الجلد والشعر السكرى * الغَسِيق – الشديد الحمرة وأنشد

هجانٌ فلا فى اللون شامٌ يَشينُه ، ولا مُهَقٌ يغشى الغَسيقاتِ مُغربُ

وما يجمع هذه الألوان الثلاثة الجَوْنُ يقع على الأسود والأبيض والأحمر وسيأتى ذكره مستقصًى فى باب الشمس * صاحب العين * هو الأسود المُشْرَب حمرة ، أبو عبيد ، الأشكل فيه حمرة وبياض صاحب العين * الصَّبَح – أن يعلو جميع شعر الجسد بياض من خلقة وقد اصباحّ * ابن السكيت ، أصبح بيّن الصَّبَح والصُّبحة أبو عبيد الأصحر كالأصبح اذا كانت فيه حمرة وغُبرة فهو قاتم وفيه قُتْمة ، صاحب العين الأملح من الشعر كالأصبح والملحة – بياض تشوبه شعرات سود وقيل الأملح الأبيض أى انه كلون الملح وقيل الملحة والملح فى جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ – بياض يعلو السواد وقد تقدم أن الملحة أشد الزرق * أبو عبيد أصفر فاقع وأخضر ناضر * ابن السكيت * الأخطب والخطباء – كل شئ يخالطه سواد والحنظلة تُدعى خُطبانة مالم يسود حبها ويصفر وسيأتى ذكرها والناقة تُدعى خطباء اللون اذا كانت خضراء ويقال لليد عند نُصُوّ سوادها من الحناء خطباء وأنشد

أذكرتَ ميّة إذ لها إتْبٌ وجدائلٌ وأناملٌ خُطبُ

وقد قيل ذلك فى الشعر وأنكره بعضهم فى الخضاب وقال بعضهم خطباء الشفتين وأباها بعضهم * ابن الأعرابى الدخلة فى اللون – تخليط من ألوان فى لون صاحب العين الشريجان – لونان مختلطان من كل شئ والبرش والبُرشة – لون مختلط نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وسُمّى جذيمة الأبرش بذلك

لأنه أصابه حَرْقٌ فبَقِي فيه من أثر الحَرْق نُقَطٌ سُودٌ أو حُمْر وقيل لأنه أصابه حَرْق فهابت العرب أن تقول أبرص فقالت أبْرَش * ابن دريد * النَّمَش - بُقَعٌ تَقَع على الجِلْد في الوَجْه تُخالِف لونَهُ وربما كانت في الخَيْل وأكثر ما تكون في الشُّقْر وقد نَمِشَ نَمَشا فهو أَنْمَش والأنثى نَمْشاءُ * ابن السكيت * المُدَغْر - القَبِيح اللَّوْن

الخال والشامة

* صاحب العين * الشَّامَة - عَلامَة مُخالِفة لسائِر اللَّوْن * قال سيبويه * شامَةٌ وشامات وشامٌ * أبو عبيد * رجُل مَشِيم ومَشْوُم * قال الفارسي * ولا فعْلَ له هو من باب مُدَرْهَم ومَفْؤُود * ابن السكيت * رجل أَشْيَمُ - بِه شامَةٌ * أبو زيد * شِيمَ شَيَما * صاحب العين * الخال - شامَةٌ سَوْداءُ وجمعه خِيلانٌ أبو عبيد * رجُل مَخِيل ومَخْيُول ومَخُول * ابن دريد * رجل أَخْيَلُ - به خِيلانٌ

بَرِيق اللَّوْن وإشراقه

* ابن دريد بَرَق الشيءُ يَبْرُق بَرْقًا وبَرِيقًا وبَرَقانًا ورجل بُرّاق - بَرّاق البَدَن * صاحب العين * شيءٌ بَرّاقٌ - ذو بَرِيق أبو علي البُرْقانَةُ - دُفْعَة البَرِيق * وقال تَوَقَّدَ الشيءُ - تَلأْلأَ ابن دريد كَوْكَبٌ وَقّاد - مُضِيءٌ منه أبو عبيد لَصَفَ لونُه يَلْصُفُ لَصْفا - بَرَق ابن دريد رَأَيت له لَصْفا ولَصَفا - أي بَرِيقا * أبو عبيد آلَّ يَؤُلُّ أَلًّا - بَرَق ابن دريد يَئِلُّ ومنه سُمِّيت الحَرْبة أَلَّةً أبو عبيد رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفًا - بَرَق فأما يَرُفُّ بالضم فإنه يأكل أو يَمَصّ ومنه حديث أبي هريرة إني لأَرُفُّ شَفَتَها وأنا صائمٌ وهو شُرْب الرِّيق وتَرَشُّفه وقال تألَّق وائْتَلَق - بَرَق * ابن جني وكذلك أَلَقَ يَأْلِقُ أَلِيقا * أبو عبيد بَصَّ يَبِصُّ بَصِيصًا ووَبَصَ وَبِيصًا كذلك ابن السكيت وَبَصَ يَبِصُ وَبْصا وبِصَةً - بَرَق أبو عبيد الدُّمْلُص والدُّمالِص والدُّلَص والدُّلامِص - الذي يَبْرُق لونه * قال سيبويه * دُلامِص فُعامِل * وقال غيره فُعالِل أبو حنيفة الدِّلاص والدُّلَاّص والدَّلِيص كالدُّلامِص ابن دريد وكذلك الدالِص

* ابن السكيت * أسفر لونه - أشرق وأضاء * صاحب العين * دَنُر وجهه - تلألأ وأشرق * أبو عبيد * الماصع - البرّاق وقيل المتغيّر وأنشد

فأفرغن من ماصعٍ لونه * على قلص ينتهبن السجالا

والهفّاف - البرّاق وقد هفّ يهفّ والايماض والوميض - البريق * ابن قتيبة * ومض وأومض وخصّ به البرق وسيأتي ذكره صاحب العين * الوهج والتوهّج والوهيج - تلألؤ الشيء * ابن دريد * نجم وهّاج - وقّاد وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهّاجا * وقال * ابلاجّ الشيء - أضاء

باب الفصاحة

الكلام - القول وبينهما فرق لا يليق ذكره بهذا الكتاب والكلمة - اللفظة ولها تحقيق ليس من قصدنا أيضا وجمعها كلم وهي الكلمة وجمعها كلم وكلمة وجمعها كلم الأصمعي * تكلّم الرجل وكالمته مكالمة وكلّمته تكليما * سيبويه * وكلّاما قال أرادوا أن يجيؤا به على الافعال فكسروا أوله وألحقوا الالف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف ابن السكيت * الرجلان لا يتكالمان ولا يقال لا يتكلمان * صاحب العين * كليمك - الذي يكالمك * الأصمعي * رجل كلماني وتكلامة وتكلام وتكلامة - جيّد الكلام فصيح * صاحب العين * لفظت بالشيء ألفظ لفظا - تكلمت * أبو عبيد * البيّن - اللسن الذكي * سيبويه * الجمع أبيناء وصحّت الياء فيه لسكون ما قبلها وأنه ليس على الفعل فيعتلّ اعتلاله * قال * ومن العرب من يقول أبيناء فيسكن الياء ويلقي حركتها على ما قبلها ولا يحتج كراهة الكسرة على الياء * أبو عبيد * والاسم البيان وقد بان * ابن السكيت * من الألسنة الفصيح - وهو البيّن والاسم الفصاحة وقد فصح فصاحة يقال ماله فصاحة ولا فقاهة * صاحب العين * الجمع فصحاء وفصاح * قال سيبويه * وقالوا فصيح وفصح حيث استعمل كما تستعمل الأسماء وامرأة فصيحة من نسوة فصائح وفصاح * صاحب العين * فصح الأعجم - تكلّم بالعربية وأفصح - تكلّم بالفصاحة والافصاح يكون للأعجم والصبي

وإذا كان عربي اللسان فازداد فصاحة قيل فصح فصاحة وتفصح وقيل التفصح استعمال الفصاحة وقيل هو التشبه بالفصحاء وهذا نحو التحلم وقيل جميع الحيوان فصيح وأعجم فالفصيح ـ كل ناطق والأعجم ـ كل ما لا ينطق وأفصحت الكلام وأفصحت به وأفصحت عن الأمر * ابن السكيت * رجل حليف اللسان ـ أي حديده * غير واحد * الجمع حلفاء وقد حلف حلافة وأصله في السنان والسيف * ابن دريد * رجل فعفع وفعفعاني ـ حديد اللسان * وقال * مرة هو الحلو الكلام الرطب اللسان * ابن السكيت * الذرب ـ حدة اللسان ورجل ذرب وأنشد غيره

أخشى عليها من مقالة كاشح * ذرب اللسان يقول مالم أفعل

* أبو عبيد * الحذاق ـ الفصيح اللسان البين اللهجة والفتيق اللسان مثله * ابن السكيت * هو الجدل الخصم والسرطم ـ البين القول وأنشد

* ثم ترى فينا الخطيب السرطما *

* أبو زيد * السب من الرجال ـ البين اللسان الفصيح في منطقه * ابن السكيت * البليت والبلتعي ـ البين الفصيح المتبلتع الذي يتحذلق في كلامه ويتدهى والألد ـ الجدل الأريب وقيل هو الذي لا يقبل الحق ويدعي الباطل * أبو عبيد * لددت لددا ـ صرت ألد ولددته ألده لدا ـ خصمته * ابن السكيت * رجل يلندد وألندد ـ شديد الخصومة شحيح على ذلك ومثله الأبل وهما يكونان في الفاجر والصالح والأبل أيضا ـ الذي غلب في كل شيء وقد أبل * أبو عبيد * الطاط ـ الشديد الخصومة وقد تقدم أنه الطويل * ابن السكيت * اللقاعة ـ الظريف البين * أبو زيد * هو الداهية المتفصح واللقعة ـ المتقلع بالكلام ولا شيء عنده ولا فعل * قال * رجل مفوه وفيه ـ قادر على الكلام وقد فاه يفوه * ابن السكيت * رجل لسن ـ بين اللسن من قوم لسن واللسن مدح للرجل وذم للمرأة والرجل إذا كان فاحشا كان عيابا ولم يدع لسنا * وقال * لسنت الرجل ألسنه لسنا ـ إذا أخذته بلسانك وأنشد

وإذا تلسنني ألسنها * إنني لست بموهون فقر

ويقال لكل قوم لسن ـ أي لغة يتكلمون بها * قال الفارسي * وروى أبو

بكر محمد بن السري عن ثعلب رجل لَسِنٌ ومِلْسَن * صاحب العين * لِسانُ القوم — المتكلم عنهم * ابن السكيت * رجل تِقْوالَةٌ وتِقْوَلَةٌ وقَوَّال وابن قَوَّال وابن أقوال — أى جيد الكلام فصيح * سيبويه * من العرب من يقول قُوُول فلا يهمز كوُجُوه ومنهم من يقول قُؤُول فيهمز كؤُجُوه وقد قال قَوْلا ومَقالا ومَقالة ورجل قائل من قوم قُوَّل وقُيَّل قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف ورجل مِقْوَل مقصور من مِقْوال وكذلك الأنثى بغيرها ولا يجمع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل فى مؤنثه الا ما حكاه من قولهم مِصَكَّة * وقال * قَؤُول ومِقْوال على النسب * ابن جنى * العرب تقول قَوْل مَقُول وكلمة مَقُولَة ويقولون مَقْوُولة * ابن السكيت * والبَلِيغ — الجيد القول والجمع بُلَغاء وقد بَلُغ بَلاغة وهو البَلْغ وأنشد

* بَلْغ اذا استنطقتنى صَمُوت *

* أبو اسحق * سمى بذلك لأنه يَبْلُغ بعبارته كُنْهَ ما فى قلبه وقَوْلٌ بَلِيغ كذلك والفِعْل كالفِعْل * السيرافى * البِلَغْن — البلاغة وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * خَطَب يَخْطُب واخْتَطَب وهى الخُطْبة * ابن دريد * خَطُب خَطابة ورجل خَطِيب — حسن الخُطْبة والجمع خُطَباء * صاحب العين * إنه لَمِنْطِيق — أى بليغ وقد نطق يَنْطِق نُطْقا وأنطقه الله * الفارسى * النُّطْق — الكلام والمَنْطِق الفِكْر * صاحب العين * رجل نَبّار بالكلام — فصيح بليغ * أبو عبيد * المِتْلاق — الخطيب البليغ * صاحب العين * لِسان مِسْلَق — حديد والتَّهَع — التفيهق فى الكلام ومنه اشتقاق لَهِيعة * وقال * رجل سَفّاح — فصيح واللَّحِن — العالم بعواقب الكلام الظريف وما ألحنه بحجته — أى أعلمه بها وفى الحديث أن النبى عليه الصلاة والسلام قال إنكم تختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وقد لَحِن لَحَنا — فطن لحجته وانتبه لها * ثعلب * رجل فَرِيغ — حديد اللسان * ابن السكيت * خطيب مِصْدَع — لا يبالى عند من تكلم وأين تكلم وكذلك مِصْقَع وأنشد

خُطَباء حين يقوم قائلنا * بِيض الوجوه مَصاقِع لُسْن

* الفارسى * قال أبو زيد العرب تقول خطيب مِصْقع وشاعر مُرَقِّع فالمِصْقع — الذى يأخذ فى كل صُقع من الكلام — أى كل ناحية منه والمرقع — الذى يصل الكلام بعضه ببعض يرقع ما انخرق منه وبهذا قيل للشعر نظام لاتصاله واتساقه * ابن السكيت * إنه لمُسْحَل فى خُطبته — أى ماض وقد انسحل بالكلام — جرى به ويقال باتت السماء تسحل ليلتها * الفارسى * قال أبو زيد ومنه سحلت الدراهم — أى نقدتها وأسلتها ومنه قيل للنقد سحل وأنشد

فبات يجمع ثم آب إلى منى * فأصبح رادا يبتغى المزج بالسحل

ومنه قوله

* مثل انسحال الورق انسحالها *

وقد استعاروا من هذا فقالوا سحلته مائة سوط — أى ضربته * صاحب العين * خطيب وَعْوَع ووَعْواع — بليغ * الفارسى * خطيب أشدق — مجيد * صاحب العين * فلان يتشدق فى كلامه — إذا فتح فمه واتسع وأكثر * وقال * قعرف كلامه وتقعر — تشدق وتكلم بأقصى حلقه ورجل قيعر وقيعار — متقعر * وقال * قعب فى كلامه كقعر * أبو عبيد * خطيب شحشح — ماض وكل ماض فى شئ — شحشح * ابن السكيت * السجاع — الذى يبنى الكلام على ضرب واحد والأنثى سجاعة وقد سجع يسجع سجاعة وسجع * الفارسى * ولذلك قيل للناقة إذا مدت الحنين على جهة واحدة سجعت ومنه سجع الحمام وأنشد

أأن سجعت فى بطن واد حمامة * تجاوب أخرى ماء عينيك غاسق

* صاحب العين * سجع الرجل سجعا — تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن ورجل سجاع وسجاعة * أبو عبيد * الأسجوعة من السجع كالأُلهية من اللهو * الأصمعى * ومنه السجع فى القصد وقد سجع * صاحب العين * فخمت الكلام — عظمته * أبو زيد * إن على كلامه لطلاوة — أى حسنا وهو على المثل * ابن السكيت * المِدْرَه — الذى يقدم فى اليد واللسان عند الخصومة والقتال يقال إنه لذو تدرههم ولا يتمن للأذى وأنشد

أعطى وأطراف الرماح تنوشه * من الأعر ماذو تدره القوم مانعه

* قال الفارسى * الهاء فى مدّره وتدّره بدل من الهمزة لأنه من الدرء — وهو الدفع * وقال * مقامة القوم — المتكلم عنهم * ابن السكيت * ما أثبت غدره — أى ما أثبته فى العدر والغدر — الحجرة واللخاقيق من الأرض المتعادية يقال ذلك للرجل اذا كان لسانه يثبت فى موضع الزلل والخصومة وكذلك الفرس * أبو عبيد * رجل طلق اللسان — أى فصيحه وقد طلق طلوقة وكذلك فى اليد والاسم كالمصدر * الاصمعى * فلان طلق ذلق وطليق ذليق * ابن السكيت * الاسم الذلاقة وقد ذلق * أبو عبيد * الذليق — البليغ * ابن الأعرابى * ذلقة اللسان — حدّته وذلقته بالتخفيف — طرفه وقيل ذلقته وذلقته طرفه * أبو زيد * ما أحسن بلّة لسانه — أى طوع عبارته * ابن السكيت * رجل متتابع الكلام — أى محكمه ومتتابع العمل — أى يشبه بعض عمله بعضا * صاحب العين * رجل بسيط — منبسط بلسانه وقد بسط بساطة * ابن دريد * لسان سليط بين السلاطة والسلوطة وقد سلط وامرأة سلطانة — طويلة اللسان * أبو حاتم * ما أسقط بكلمة — أى ما طرحها وما سقط فى كلمة — ما ضعف فيها * صاحب العين * فلان يفترش لسانه — أى ينطق كيف شاء * وقال * فاص لسانه بالكلام يفيص وأفاص — أبانه * ابن دريد * كلام وجز ووجيز — بليغ * صاحب العين * وقد أوجز فيه وأوجزه * ابن دريد * كلام صوب وصواب وأنشد

دعينى انما خطلى وصوبى * علىّ وانما أهلكت مالى

* صاحب العين * التقعيب فى الكلام كالتقعير * وقال * إنه لعمق الكلام — أى لكلامه غور وإنه لشديد العارضة — أى مفوّه جلد * وقال * أبضعت له الكلام وبالكلام وبضعته أبضعه بضعا — بينته له حتى بضع يبضع بضوعا وقد ابتضع — تبين والتشدّع — التعمق غير واحد * الاعراب — الافصاح وقد أعربت وتعربت وأعربت بالقول ورجل عربى من قوم عرب كعجمى وعجم وعركى وعرك رقالوا العرب فى العرب كقولهم العجم فى العجم وقد أجروا العرب مجرى الصفة * حكى سيبويه مررت بقوم عرب أجمعون — قال الفارسى * كأنه قال مررت

(قوله دعينى البيت) عزاه فى اللسان الى أوس بن غلفاء وذكر بيتا قبله مرفوع الروى ثم قال أى وان الذى أهلكت انما هو مالى اه كتبه مصححه

بقوم صُرحاء أجمعون أو متعربين كما قالوا مررت بقاع عرفج كُلُّه * قال سيبويه * يجعلونه كأنه وصف * قال الفارسي * كأنه قال مررت بقاع خشن كُلُّه وقالوا العَرَبُ العاربةُ والعربُ العَرْباءُ * قال أبو علي * أرادوا به المبالغة في العربية * وقال غيره * يعني طَسْمًا وجَدِيسًا وغيرهما من العمالِيق وعرَّبت القول — يعني حوَّلته الى العربية وعرَّبْتُ عنه وأعرَبْتُ — قوَّيت حُجَّته والعَرُوبة — الجُمعة وذلك للإشعار بمكانها والإفصاح عن حقّها وإشادة الشرع بقدرها لأن موضوع هذه الكلمة الاظهارُ وقد يقال عَرُوبة بغير ألف ولام وقالوا عربي بيِّن العُروبية والأعراب — صُرحاء العرب وبُداتهم والنسب اليه أعرابيٌّ لأنهم لو قالوا في الاضافة اليه عربيّ فردُّوه الى الواحد زاد الاسم عموما * قال سيبويه * عَرَبٌ وأعراب وأعاربُ جمع الجمع فأمّا الأعراب الذي هو ضدُّ البناء فقد تقدَّم تحديده وأما يعرُبُ فانما سمي به لانه أول من عدل اللسان من السُّرْيانية الى العربية * صاحب العين * رجل أعْوَسُ — وصَّافٌ للشيء وقد عاسه يعُوسه — وصَفه وأنشد

* فعُسْهم أبا حسَّان ما أنت عائس *

خِفَّة الكلام وسُرْعته

* ابن السكيت * كُلُّ كلام خفيف متدارك متقارب — هَزَجٌ * ابن دريد * والجمع أهزاج * ابن السكيت * وقد تهزَّج وأنشد

* اذا مُغَنِّي جنِّه تهزَّجا *

يريد حين تسمع عزف الجبال ودويّها وذلك في قائم الظهيرة ويضرب مثلا فيجعل لخفة المشي وسرعة رفع القوائم ووضعها يقال فرس هَزِج وصبيّ هَزِج ومنه قيل لضرب من الشعر هَزَجٌ لقصر أجزائه وتقارب تداركه قال النابغة الجعديّ ينعت سرعة فرس وخفّة رفعه ووضعه وتدارك مناقلته

غدا هَزِجًا طَرِبًا قلبُه ... أغَنَّ وأصبح لم يلغب

واذا أسرع الكلام ولم يتتعتع قيل هَذْرَم وقد هذرم السيف — قطع قطعا سريعا وأنشد

ولو شهدت غداة القوم قالت * هو العضب المهذرمة العتيق

فأدخل الهاء فى المهذرمة للمدح كما قالوا رجل علامة وقال ابن عباس لرجل قرأ عنده كتابا ألا هذرمته كما هذرمه العلامة المضرى يعنى سعيد بن جبير واذا تابع الانشاد والتقعير وأكثر منه قيل هت عليهم يهت هتا وسرد يسرد سردا واذا أسرع الكلام وتابع بعضه فى إثر بعض قيل انه لكتكات واذا سار الرجل الرجل فى أذنه قيل كت ذلك أجمع فى أذنه يكته كتا وقره يقره قرا * وقال * دبر يدبر دبرا ــ قرأ قراءة خفيفة * وقال * قرأ فما تلعثم وزاد اللحيانى فما تلعذم * ابن دريد * البعبعة ــ تتابع الكلام فى عجلة وقيل هى حكاية بعض الأصوات * وقال * رجل مهرمع ــ مسرع فى الكلام

ثقل اللسان واللحن وقلة البيان

* ابن السكيت * اذا تردد المتكلم فى الفاء قيل فأفأ وهو فأفاء وفأفأ وقيل الفأفاء ــ الذى يعسر عليه خروج الكلام * قال * واذا تردد فى التاء قيل تمتم وقيل تمتام وقيل هو الذى يعجل فى الكلام ولا يكاد يفهمك * صاحب العين * اعتقل لسانه ــ امتسك وهى العقلة * أبو عبيد * الألف ــ العى وقد لففت لففا وقيل هو الثقيل اللسان * ابن السكيت * فاذا ثقل لسانه فى فيه قيل لفلف فهو لفلاف والألثغ ــ الذى لا يتم رفع لسانه فى الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل الصاد ثاء * صاحب العين * لثغ لثغا والاسم اللثغة والرثغ لغة فيه والأرت ــ الذى يجعل اللام ياء * أبو حاتم * فى لسانه رتة ــ وهو أن يتردد فى الكلمة وأن لا تكاد كلمته تخرج من فيه * أبو زيد * ما كان أرت ولقد رتت يرت رتتا ورتة ولا يقال رتت * صاحب العين * لسان كهام ــ كليل عن البلاغة * ابن دريد * التعتعة ــ رتة فى اللسان وثقل وقيل هى الكلام لا نظام له * ابن الأعرابى * تغتغ الشيخ ــ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه * أبو زيد * الخجاج ــ الذى يهمز الكلام ليست لكلامه جهة والخنخنة ــ أن لا يبين الكلام فيخنخن فى خياشيمه والألكن ــ الذى لا يقيم العربية من عجمة فى لسانه والأنثى لكناء وقد

لَكِن لَكّنا ولُكْنة ولُكُونة * صاحب العين * طَأْطَأْ أَطْأَطَأة - وهو حكاية بعض كلام الأَعْسَر الشفة والأَهْتَم الثنايا العُلَى * ابن السكيت * الأَلْيَغُ - الذى لا يُبَيِّنُ الكلامَ ويرجع كلامُه الى الياء والأُنثى لَيْغاءُ والحَضْرَمِيَّة - اللُّكْنة * أبو عبيد * حَضْرَم فى كلامه - لَحَنَ وخالَف الاعراب * وقال * دَلَع لسانى ودَلَعْته ويقال أَدْلَعْته * ابن السكيت * دَلَع لسانُه يَدْلَع ودَلَع فُلان لسانَه فيُصَيِّره مَرَّة فاعلا ومَرَّةً مفعولا به والأَغَنُّ - الذى يَجْرى كلامه فى لَهاته وهو الساقط الخَياشيم وهى الغُنَّة * أبو حاتم * الأَخَنُّ - المَسْدود الخَياشيم وقيل هو الذى تَخْرُج كلمته من خَياشيمه وقيل الخُنَّة ضَرْب من الغُنَّة كأَنَّ الكلام يَرْجِع الى الخَياشيم وامرأة خَنَّاء - غَنَّاءُ وفيها خَنَّة - أى غُنَّة * ابن دريد * الخَنَنُ - أَشَدّ من الغَنَن * أبو عبيد * المُقامِقُ - المُتَكَلِّم بأَقْصى حَلْقه وفيه مَقْمَقَة * ابن السكيت * رجل أَقْطَعُ اللسانِ - مُتَقَطِّعه * صاحب العين * قَطِيع اللسانِ كذلك * ابن السكيت * الأَبْكَمُ - الاقْطَع اللسانِ وهو العَىُّ بالجواب والأُنثى بَكْماءُ * ابن دريد * رجل أَبْكَمُ وبَكِيم وجمعه أَبْكام * قال على * أَبْكامٌ ينبغى أن يكون جَمْعَ بَكِيم ونظيره كثير وقد يجوز أن يكونَ جمع أَبْكَم ونظيره قليل وقد جاء منه نحو أَعْزَل وأَعْزال وأَرْغَل وأَرْغال وقد بَكِمَ بَكَمًا والأَخْرَس - نحو الأَبْكَم وقد خَرِس خَرَسا * صاحب العين * يكونُ خِلْقة وعَرَضا * ابن السكيت * الأَعْجَمُ - الذى لا يُبَيِّن الكلامَ من العَرَب والعَجَم والاسم العُجْمة ومنه الحديث صَلاةُ النَّهارِ عَجْماءُ - أى لا تُبَيَّن فيها القراءةُ وقد استَعْجَم عليه * قال أبو إسحق * الأَعْجَمُ - الذى لا يُفْصِحُ والأُنثى عَجْماءُ وكذلك الأَعْجَمِىُّ فأَما العَجَمِىُّ - فالذى من جِنْس العَجَم أَفْصَح أولم يُفْصِح وقال فى قوله تعالى ولو نَزَّلْناه على بَعْض الأَعْجَمِينَ هو جمع أَعْجَم * قال الفارسى * على أن أَعْجَم صفة إنَّ امتناعَه من الصَّرْف لا يَخْلُو من أن يكون لأَنه صفة كأَحْمَر أولأَنه قَبِيل من باب أَحْمَدَ كقوله

* أُولَئِكَ أَوْلَى من يَهُودَ بِمِدْحَة *

فلا يجوز أن يكونَ من باب أَحْمَدَ ويَهُودَ الذى فى البيت الذى أنشدناه لأَنه قد وُصِف بالنَّكِرة فى قوله

كما أوتْ * حِزَقٌ يمانية لأعجم طمطم *

وقد دخلت الألفُ واللامُ على حَدِّ دخولها على أحمر للتعريف في قولهم زيادُ الأعجم فقد علمت بجريه على النكرة ودخول لام التعريف عليه أنه في النكرة مثل أحمر وفي التعريف بمنزلة الأحمر فاذا كان كذلك تبيَّنت أنه صفة واذا علمت أنه صفة بما وصفته علمت أن جمعه بالواو والنون خطأ واذا كان جمعُ هذا القبيل من الصفة لا يجمع بالواو والنون في قول العرب والنحويين علمت أن قول أبي اسحق الأعجمين جمع أعجم والأنثى عجماء خطأ بَيِّن فان قلت ما تُنكر أن يكون دخول اللام في الأعجم على حدّ دخولها في اليهود فلا يدلُّ دخولُها عليه على أنه صفة كما لم يدلَّ دخولها على اليهود أن يهود صفة قلت لا يصح ذلك لأن المراد بيهودَ اليهودُ وليس المرادُ بالأعجم الجماعة والقبيلَ كاليهود ألا ترى أنه وُصف به الواحد في قولهم زيادُ الأعجم كما يصفونه بالأحمر ونحوه من الصفات فأما قولهم أعجمُ وأعجميٌّ فالمعنى عندي فيهما واحد وكلاهما وصف للذي لا يفصح من العجم كان أو من العرب فأعجمُ وأعجميٌّ كأحمر وأحمريّ وأنت تريد الأحمر الذي هو صفة ولا تريد النسب كما لا تريد بكرسيّ الاضافة الى شيء وهذا مأخوذ من رواة اللغة فاذا قلت فاذا لم يجز أن يكون الأعجمين في الآية جمع أعجمَ كما ذكره أبو اسحق في تفسير الآية فجمع ما هو عندك قلنا القولُ فيه أنه جمع أعجميّ ليس جمع أعجمَ وكذلك قول سيبويه قد نص عليه وذهب أبو اسحق عنه * قال سيبويه * في الباب المترجم بهذا بابٌ من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم سألت الخليلَ عن قولهم الأشعَرونَ فقال انما ألحقُوا الواوَ والنونَ وفي بعض النسخ وحذفوا ياءَ الاضافة كما كسَّروا فقالوا الأشاعرَ والأشاعثَ والمَسامعةَ فكما كسَّروا مِسْمَعا والأشعثَ حين أرادوا بني مِسْمَع وبني الأشعث ألحقوا الواوَ والنونَ وكذلك الأعجمُون فان قلت ما تنكر أن لا يكون الأعجميُّ صفةً وان كانوا قد قالوا أعجمُ وعجماءُ لأنه لا فعلَ له مستعملا منه على حدّ استعمالهم الفعلَ من الصفات في هذا القبيل ألا تراهم قالوا احمَرَّ واحمارَّ وعَوِرَ وصَيِدَ وشَهُبَ ولم يستعملوا من الأعجم فعلا على هذا الحدّ قيل تركهم استعمالَ الفعل منه لا يدلُّ على أنه غير صفة لأن هذه الصفات غيرُ جارية على الفعل واذا كنّا قد وجدنا من الصفات الجارية على الأفعال ما استعمل صفة ولا يستعمل له فعل نحو ما حكاه أبو زيد من قولهم مُدَرْهَم ولا يقولون دُرْهِم ونحو قولهم للجبان مَفْؤُد ولم يُستعمل منه

الفعل

الفعل فأن يجوز هذا فيما هو غير جار على الفعل أجدر وأولى وحكى بعض أصحاب أبى زيد عنه أشيم بين الشيم ولم يعرفوا له فعلا فهذا مما يؤنسك بما ذكرنا * قال على * قول الفارسى إن أعجم صفة لا فعل له مخالف لما حكاه ابن السكيت من قولهم عجم وعجم فهو أعجم * وقال الفارسى * مرة فى قوله تعالى أأعجمى وعربى الأعجم ـ الذى لا يفصح من العرب كان أو من العجم ألا تراهم قالوا زياد الأعجم لأنه كانت فى لسانه رتة وكان عربيا ويجمع الأعجم على عجم أنشد أبو زيد

تقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

والعجم جمع أعجم المعنى وأبغض صوت العجم صوت الحمار لأن المضاف فى أفعل بعض المضاف اليه وصوت الحمار ليس بالعجم فاذا لم يسغ حمل هذا الكلام على ظاهره علمت أن التقدير فيه ما وصفنا وتسمى العرب من لا يبين كلامه من أى صنف كان من الناس أعجم ومن ثم قال أبو الأخزر

سلوم لو أصبحت وسط الأعجم * بالروم أو بالترك أو بالديلم

فقال لو أصبحت وسط الأعجم ولم يقل وسط العجم لأنه جعل كل من لا يبين كلامه أعجم فكأنه قال لو أصبحت وسط القبيل الأعجم والعجم ـ خلاف العرب ويقال العجم والعجم كما يقال العرب والعرب والعجمى ـ خلاف العربى كما تقدم كما أن العربى منسوب الى العرب وانما قوبل الأعجمى فى الآية بالعربى وخالف العربى العجمى لأن الأعجمى فى أنه لا يبين مثل العجمى عندهم من حيث اجتمعا فى أنهما لا يبينان فلذلك قوبل به العربى فى قوله أأعجمى وعربى فأما الأعاجم فينبغى أن يكون تكسير أعجمى كما كان المسامعة تكسير مسمعى وهذه الآية فى المعنى فى قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين وقوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته كأنهم كانوا يقولون لم تفصل آياته ولم تبين لأنه أعجمى وأما قوله أأعجمى وعربى فالمعنى المنزل أعجمى والمنزل عليه عربى وقوله أأعجمى وعربى يرتفع كل واحد منهما بأنه خبر مبتدإ محذوف * ابن السكيت * فى لسانه عجمة وعجمة * أبو عبيد * كلام أعجم ومعجم ـ يذهب به الى كلام العجم وربما سمى الأخرس أعجم وكل بهيمة عجماء وحروف المعجم فى هجاء المقطع مأخوذ منه لأنها أعجمية وكتاب معجم ومعجم ـ

منقوط لتستبين عُجمته وسآتى على تعليل حروف المُعجم وتحقيق الاضافة اليها وتحرير حدّها فى فصل الكتابة من هذا الكتاب والأبهم كالأعجم واستبهم عليه — أى استعجم * أبو حاتم * فى لسانه غتمة — أى عُجمة ورجل أغتم — لا يفصح * صاحب العين * التهتهة — التواء فى اللسان وتهته — حكاية الأعجم * ابن دريد * رجل مفضغ — يتشدّق ويلحن كأنه يفضغ الكلام — أى يكسره * صاحب العين * المُراطنة — الكلام بالعجمية وقد تراطنا * ابن السكيت * هى الرَّطانة والرِّطانة ويقال أرتج عليه — اذا أراد أن يتكلّم فلم يقدر على ذلك من حصر أوعى أو نسيان * أبو عبيد * رتج فى منطقه رتجا وأصله مأخوذ من الرتاج ورُتج الباب وقد أرتجت الباب — أغلقته * ابن السكيت * فاذا تتعتع ومضغ الكلام ولم يُخرجه بعضه فى إثر بعض — قيل لجلج ومنه سمى الرجل لجلاجا وأنشد

مُفلَّج الحَوامى عن نسور كأنها * نوى القسب ترّت عن جريم مُلجلج

يعنى تمرا يُلجلج فى الفم * الأصمعى * اللجلاج — الذى يجية لسانه ثقل الكلام ونقصه وقيل هو الذى يجول لسانه فى شدقه والجلال — الذى يردد الكلمة فى فيه فلا يخرجها من ثقل لسانه * ابن السكيت * فى لسانه حُكلة — أى عُجمة وأنشد

لو أنّى أوتيت علم الحُكل * علم سليمان كلام النمل

* ابن دريد * الحُكلة — غلظ اللسان وتقبّضه ومنه اشتقاق رجل حنكل والحنكلة — اللثغة والحُلكة كالحُكلة * صاحب العين * فى لسانه عقدة وعقد — أى التواء ورجل أعقد وعقّدت كلامه — أعوصه منه * ابن السكيت * فى لسانه حبسة — أى تحبّس ورجل أعجم طمطم وطمطمانى وأنشد

تأوى له قُلص النعام كما أوت * حزق يمانية لأعجم طمطم

ابن دريد * وهو الطماطم * أبو عبيد * الفه — العىّ الكليل اللسان يُقال منه جئت لحاجة فأفهنى عنها حتى فههت — أى نسّانيها وهو الفهفه والفهيه والأنثى فهة على بناء فعة وقد فه يفه فهاهة وفههاوفهاهة وفهّة وأنشد

الكيس والقوّة خير من الـ * إشفاق والفهّة والهاع

ورواه أبو عبيد الفَكّة والهاع ـ وهما ضَعف الرَّأي * ابن السكيت * اسْتُوطِم على فُلان اذا لم يقدر على الكلام * أبو حاتم * الأَلْوَثُ ـ البَطيءُ الكلام الثقيل اللسان والأنثى لَوْثاء .. صاحب العين .. تَعْتَعَ في كلامه ـ لم يَسْتمر فيه وكذلك تَتَعْتَعَ وتَعْتَعه العِيُّ تَعْتَعةً وتَتَعْتَعَ الدابّة ـ ارْتطامها في الطين والرَّمل منه والتَّعْتَعة ـ كلام الذي تَغْلِبُ على كلامه التاءُ والعَيْنُ . ابن السكيت عَيِيت في المَنْطق عِيًّا فأنا عَيِيٌّ وعَيٌّ اذا لم يَتَّجِه له سيبويه * الجمع أَعْيِياءُ وأَعْيّاءُ التصحيح أنه ليس على وزن الفعل والاعلالُ لاستثقال اجتماع الياءَيْن وقال تعاييت ـ أرَيْتُ أني كذلك واستُ به ، ابن السكيت والزُّعْموم ـ العَيِيُّ اللسان * أبو عبيد ، اللَّخْلَخانيُّ ـ الذي فيه عُجْمةٌ وفيه لَخْلَخانيّةٌ ابن دريد * اللَّخْلَخة ـ اللُّكْنة ورجل لَخْلَخانيٌّ وهو نحو اللَّخْلَخانيّ الا أن اللَّخْلَخانيّ الحضريُّ المُتَجَهْوِرُ المُتَشَبِّه بالأعراب في كلامه وقال لَثْلَثَ كلامه ـ لم يُبَيِّنه ورجل لَثْلاثٌ والضَّغْضَغة ـ أن يتكلم فلا يُبيِّن كلامه ويقال ضَغْضَغَ اللحمَ في فيه اذا لم يُحْكِم مَضْغَه وقال مَغْمَغ الرجل كلامَه ـ لم يُبَيِّنه وكذلك اذا لم يُحْكِم مَضْغ اللحم ورجل إرازٌ ـ ثقيل اللسان دون الخَرَس صاحب العين * عَفَت الكلامَ يَعْفِتُه عَفْتا وهي عربيّة شبيهة بالعَجَمية والعَفْتُ ـ اللُّكْنة ورجل عِفْتَانٌ وعِفْتانٌ ـ أَلْكَنُ * الأصمعي * عِفْتَانٌ صِفْتانٌ كذلك وقد تقدم الصِّفْتان في القُوّة ابن دريد * رجل عِفْطيٌّ ـ فيه لُكْنة ولا أدري مِمَّ أُخذ صاحب العين رجل عَفّاطٌ ـ أَلْكَنُ لا يُفْصِح وقد عَفَط الكلام يَعْفِطه كعَفَته الفارسي العَفْطُ ـ العِيُّ اللسان وأنشد

يا رُبَّ خالٍ لكَ فَعْفَاعٍ عَفِطْ ... يُباشِرُ المِعْزَى اذا جاءت نَثِطْ

الفَعْفَاع ههنا ـ العِيُّ وقيل الضُّرّاط فعلى هذا يكون العَفِطُ الضُّرّاطَ أيضا ولا يمتنع أن يكون العِيّ ولا يكون الفَعْفَاعُ في هذا البيت الحديدَ اللسان على قول من قال إنّ العَفِط العِيّ لأنه ضدّ * أبو حاتم كَعْكَع في كلامه كَعْكَعَة وأَكَعَّ ـ تحبّس والأُولى أكثر والكَعّ ـ الذي لا يُبَيِّن الكلام وأصله من الكُنّة ابن السكيت * الحَصَرُ ـ العِيُّ في المَنْطق حَصِرَ حَصَرا فهو حَصِرٌ وحَصِرَ بسِرِّه ـ

ضاقَ منه ومنه قولهم

* يَحْصَرُ دُونَها جُرّامُها *

أى تَضِيقُ صُدُورُهم من طُول هذه النَّخْلة وكل من بَعِلَ بشيءٍ فقد حَصِرَ به * قال النضر . لَيْسَ لِكَلامِه فُحْحَى – أى بَيانٌ * ابن دريد * أَكْتَبَ عليه لِسانُه – اشتدَّ فلم يَنْطَلِق * صاحب العين * عَفَكَ الكلامَ يَعْفِكُه عَفْكا – لم يُقِمْه * غيره * المَخْزُل فى كَلامه – انْقَطَع * وقال * ارْتَبَكَ فى كلامه – تَتَعْتَع * أبو عبيد * المُفْحَم – الذى لا يَنْطِقُ وقد أَفْحَمْتُه – وجدته مُفْحَما الفارسى هو من قولهم فَحِمَ الصَّبِيُّ – اذا بَكَى حتى يَنْقَطِع صوتُه * ابن السكيت * هاجَيْتُه فأَفْحَمْتُه – وجدتُه مُفْحَما – وهو الذى لا يَقُول الشِّعر * أبو عبيد * كَلَّمْتُه فأَفْحَمْتُه حتى فَحَمَ – أى لم يُطِق جَوابا * ابن دريد * كَلَّمْتُه فَفَحَّبَ عَنِّي – أى كَلَّ عن الجَواب

كَثْرةُ الكَلامِ والخَطأُ فيه

* ابن السكيت * رجلٌ هُذَرَةٌ وهِذْرِيانٌ وهَذِر وهَذُرٌ – كثير الكلام * ابن دريد * رجلٌ مِهْذَرٌ – كثير السَّقَط * الخليل * كُلُّ مِفْعَل فهو مقصور عن مِفْعال حكاه عنه سيبويه * قال * ولذلك صَحَّت الواوُ فى مِقْوَل ونحوه * قال على * هذه صيغة دالّة على التكثير ما كانت وَصْفا وإنما تكون مِفْعَل مقصورة من مِفْعال على اللُّزوم صفة والا فقد تجىء مِفْعَل من الأسماء غيرَ مقصورة عن مِفْعال كمِسْرَح ومِكْسَح ونحوهما مما يُعْتَمَل به وإن كان عامّة ذلك مقصورا عن مِفْعال عند سيبويه كما حكاه فى مِفْتَح ومِفْتاح ومِقْلَد ومِقْلاد ونحوهما * سيبويه * مِهْذار يَسْتَوِى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث ولا يُجْمَع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاءَ لا تَدْخُل فى مُؤَنَّثه وقال التِّهْذار – الهَذَر * على * صيغته تَدُلُّ على المُكْثِر كما أن فَعّالا كذلك * ابن دريد * الهَيْذارُ – الكثيرُ الكلام ورُبَّما قالوا هَبْذارة بَيْذارة وهُذَرة بُذَرَة * الفارسى * فأما قول الشاعر

إنَّ بُنَيَّ بِنْتُه بِنْتايا ... فقالَ لى لا تَكُ مِهْذارايا

فانه ليس بلغة وانما أراد مهذارا ياهذا فأبدل من التنوين ألفا واحتمل ذلك فى الوصل للضرورة وذلك للحاجة الى الردف وقوله بنتايا أراد بنتى ياهذا وأبدل الياء ألفا لمكان الردف فضارع به النداء وهو شعر طويل قوافيه يا يا يريد بها النداء وقد ظنه بعضهم لغة وليس كذلك لأنه بناء معدوم * أبوعبيد * هذر فى منطقه يهذر ويهذر وأهذر - أكثر وقالوا هذر كلامه هذرا - كثر فى الخطا والباطل * صاحب العين * رجل رغاد - كثير الكلام * أبوعبيد * وفى المثل « رب صلف تحت الراعدة » يضرب ذلك للرجل يكثر الكلام ولا غناء عنده * ابن السكيت * رجل نثر ومنثر - كثير الكلام * قال سيبويه * نثرت كلاما ونثرت ولدا * الفارسى * هو مثل * صاحب العين * الصمرد والصمرد - الخطأ والسقك - نثر الكلام وقد سفك سفكا * الفارسى * أصل السفك الكذب فى الحديث والتزيد حكاه ابن السكيت وسيأتى فى باب الكذب إن شاء الله * أبوحاتم * التزبب - التزيد فى الكلام ابن السكيت * المسهب - الكثير الكلام أسهب فى خطبته - أطال وأبعد وكذلك حكاه أبوعبيد مسهب بالفتح * قال الفارسى قال أبو زيد مسهب بالكسر وكذلك رواها أبوحاتم والرياشى وهو القياس * الرياشى * هو الذى كثر كلامه من خرف * أبوعبيد * وهو المفند والإذراع - كثرة الكلام والافراط فيه وهو التذرع * أبوعبيد * فرط عليه فى القول يفرط - أسرف وفى التنزيل إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى واللخى - كثرة الكلام فى الباطل رجل ألخى وامرأة لخواء وقد لخى لخى والهوب - الكثير الكلام وفيه لقاعات وقد تقدم أن اللقاعة البين الظريف * ابن دريد * البربرة - كثرة الكلام وبه سمى هذا الجيل * أبو زيد * الفيهق والمتفيهق - الكثير الكلام * الفارسى * هو الذى علا شدقيه و يتوسع فى منطقه من قولهم فهق الغدير اذا امتلأ * ابن جنى * هو الذى يردكلامه الى فهقته * وقال محمد بن يزيد وكذلك الثرثار من قولهم عين ثرة - أى غزيرة ذهب الى أنه من باب سبطر ولأ ل ومنه الحديث أبغضكم إلى الثرثارون المتفيهقون * ابن دريد * اللهع - التفيهق فى الكلام ومنه اشتقاق لهيعة * وقال * مطمط الرجل فى كلامه ومططه - مده وطوله * ابن دريد * الطنطنة - كثرة الكلام والتصويت به

* وقال * رجل قَيْعَر وقَيْعارٌ ومِقْعار - كثير الكلام مُتشدِّق والبَقْبَقة - كثرة الكلام رجل بَقْباق وبقّاق وبَقَّق * أبو عبيد * بَقَّ وأبَقَّ - كثُر كلامُه وأنشد

وقد أقودُ بالدَّوى المُزَمَّل * أخرسَ في الرَّكب بَقاق المنزل

* أبو زيد * رجل مِهَتٌّ وهَتّات - كثير الكلام ومنه هتَّ القرآن هَتًّا - سرده وهتَّ الشيء يَهُتُّه هَتًّا - صَبَّ بعضه في إثر بعض منه . ابن السكيت . البَقْباق - الكثير الكلام أخطأ أو أصاب وقال بعضهم هو القَبْقاب وأنشد

أقصر فإنك مالم تُؤْنِسْ وافِزَعا * عند المراء خَسِيفُ القول قَبْقاب

* أبو زيد * الوَقْواقة - الكثير الكلام . سيبويه * رجل مِكْثار ومِكْثير - يعني كثير الكلام وكذلك الأنثى بغير هاء قال ولا يُجمع منه شيء بالواو والنون ولا بالتاء لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه ابن دريد * تَفَقَّق الرجلُ في كلامه وفَقْفَق - وهو نحو الفَيْهَقَة ورجل فَقّاق - كثير الكلام قليل الغَناء والحَذْرمة والهَذْرمة والهَبْرمة والهَمْرة وقد هَمَّر والهَتْرمة والخَرْدمة كله - كثرة الكلام وقال يونس - الكَخْبَة - اختلاط الكلام من الخطا ابن دريد - التَّلَهْوُق - كثرة الكلام والتقعر فيه والفَجْفَج والفُجافِج - الكثير الكلام لا انتظام له والعَسْلَطة - الكلام على غير نظام كلام مُعَسْلَط والهُذارِمُ والصَّلَنْقَأ يَهْمِز ولا يَهْمِز والهَنْدَلِق والمِهْمار والهَمّور - الكثير الكلام وقد هَمَر الكلامَ يَهْمِره وهَمَر فيه * صاحب العين رجل وَعْواع - مِهْذار وأنشد

نِكْسٌ من القومِ ووَعْواعٌ وعَى

وقد تقدم أنه الخطيب البليغ أبو زيد المُنازِق - الكثير الكلام . أبو عبيد * الهِتْر - السَّقَط من الكلام والخطأ فيه يقال منه رجل مُهْتَر قال علي وقد كثر استعمال الإهتار في الخَرَف كقول عبد الله بن الزُّبير إن تُقْبِل عليَّ الدنيا لم آخذها أخذ الأشر البَطِر والهُراء - المنطق الفاسد ويقال الكثير وأنشد

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومَنْطِقٌ * رَخيمُ الحواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

ابن السكيت * هَرَأ الكلامَ يَهْرَؤه - أكثر منه في خطا ابن دريد * هَرَأ

في مَنْطِقه يَهْرأُ هَرْأً * أبو عبيد * الخَطَلُ - كالهُرَاء * ابن السكيت * رجُلٌ خَطِلٌ وقد خَطِلَ خَطَلا وهو أخْطَلُ * وقال * قَوْلٌ لَغْبٌ - ليس بقاصد ولا مُصيب * الفارسي * أصلُ هذه الكلمة الفَسادُ ومنه اللُّغَاب واللُّغْب في ريش السِّهام * صاحب العين * اللَّغْوُ واللَّغَا - السَّقَط وما لا يُعتَدُّ به وكل ما لا يُعتَدُّ به لَغْو وقد أَلْغَيته وشاةٌ لَغْو - غيرُ مُعتَدٍّ بها * وقال * كَلِمة لاغِيَةٌ - فاحشَة وفي التنزيل لا تَسْمَعُ فيها لاغِيَةً وفي الحديث من قال في الجمعة صَهْ فقد لَغَا - أي تكلَّم وفيه وإيَّاكم ومَلْغاةَ أوّلِ الليل يُريد به اللَّغْو * ابن السكيت * هَذَيْتُ هَذَيانًا وهَذَوْتُ - تكلَّمت بكلام غيرِ معقول وهو الهُذَاء * ابن السكيت * الالْتِكاكُ - إخْطاء الرجُلِ في كلامه وغَلَطُه وإبطاؤُه في حُجَّته وفي كلامه خَضْخَض - أي سَقَطٌ وكلام خَضْخَض صفةٌ * صاحب العين * المُحَالُ من الكلام - ما عُدِل به عن وَجْهه وله تحديد صِناعيٌّ لا يَليق بهذا الكتاب وكلامٌ مُسْتَحيل - مُحالٌ وأحالَ الرجُل - جاء بمُحالٍ * أبو زيد * حَوَّلته - جعلْته مُحالا * وقال * كلامٌ ضَغْثٌ - لا خَيْرَ فيه * صاحب العين * اللَّحْن - خلافُ الصَّواب في الكلام والقراءة والنَّشيد لَحَن يَلْحَن لَحْنًا ولَحَنًا ولُحُونًا ورجل لاحِنٌ ولَحَّانٌ ولَحَّانةٌ ولُحَنَةٌ - كثيرُ اللَّحن واللُّحَنَة أيضا - الذي يُلَحِّن الناسَ يَطَّرِد على هذا بابٌ واللُّحْنَة - الذي يُلْحَن ويَطَّرِد أيضا عليه بابٌ * ابن دريد * اللَّحانَة واللَّحانِيَةُ من اللَّحْن كالعَانَة والعَانِيَة من اللَّعْن * ابن السكيت * الخَلْف - الرَّديءُ من القول وله أيضا تحديد صِناعيٌّ لا يَليق بهذا الكتاب وفي المَثَل « سَكَتَ أَلْفًا ونَطَقَ خَلْفًا » * أبو حاتم * نَبَجْتُ الكلامَ - لم تأتِ به على وَجْهه * ابن دريد * صَابَى الكلامَ كذلك * صاحب العين * الفَلْتَة - الكلامُ يقع من غير إحْكام وقد افْتَلَته

الاختلاط في الكلام

* أبو عبيد * المُتَبَكِّل - المُخْتَلِط في كلامه * أبو عمرو * بَكَلَ علينا حَديثَه وأمْرَه يَبْكُلُه بَكْلا - خلَطه * ابن دريد * الدَّغْمَغَة - الكلامُ لا نِظامَ له والكَعْكَعَة - اختلاط الكلام وخَطَله والخَطْلَبَة - كَثْرة الكلام واختلاطه * قال * دَحْمَط

في كلامه ـ خلّط * صاحب العين * التَّغْتَغة ـ الكلامُ الذى لا نظامَ له وقد تقدم أنه كلامُ مَن تَغْلِب على كلامه الثاءُ والعينُ والعَسْطَلَة والعَسْلَطَة ـ كلامٌ لا نظامَ له وقد تقدم أنه كثرة الكلام وكلامٌ مُعَسْلَطٌ والسَّلَنْطَعُ ـ المُتَتَعْتِع في كلامه * ابن دريد * خَزْرَبَ خَزْرَبَةً ـ اختلط في كلامه وخطِل

الكلامُ بالشئ لم تُهَيِّئه والإصابة

* ابن دريد * المُبَادَهَة والبُدَاهَة والبَدِيهة ـ أن يَفْجَأك أمرٌ أو تُنشِئ كلامًا لم تستعدَّ له بَدَهَه يَبْدَهه بَدْهًا . أبو عبيد * ارتجلتُ الكلامَ واقتضبتُه ـ ومعناه ما تكلّم فيه من غير أن يكون هيّأه قبل ذلك وكذلك افتلتُّ الكلامَ واقترحتُه * وقال * بئس ما أفرعتَ به ـ أى ابتدأت * وقال * رَجَزْتُه قَبَلا ـ اذا أنشدته رجزًا لم تكن أعددته واقتبل الخُطْبة ـ تكلّم بها ولم يكن أعدّها * أبو زيد * اتَّنفَ الكلامَ ـ ابتدأه * صاحب العين * ألقى الكلامَ على عَوَاهنه ـ لم يتدبّره وقيل لم يُبالِ أصاب أم أخطأ وقيل قاله من قبيحه وحَسَنه * قال على * حقيقتُه أيضًا أنه قال ما ألَمّ به وحضره لأنّ العاهنَ الحاضرُ * صاحب العين * الصَّوابُ ـ نَقِيضُ الخطا وقد أصاب ـ جاء بالصَّواب وقَولٌ صَوْب وصَوَاب وصَوِيبٌ * ابن دريد * استصبته واستصوبته ـ رأيته صوابا * الأصمعي * السَّدَدُ ـ القصد في القول وقد تَسَدَّد له واستدّ والسَّديد والسَّداد ـ الصَّوابُ * صاحب العين * صَدَعَ بالقول يَصْدَع صَدْعا ـ أصاب به موضعه وفلانٌ يَصْدَع بالحق ـ يتكلّم به جهارًا وفي التنزيل فاصدع بما تُؤمَر

القصدُ في الكلام

عَرَفْتُ ذلك في فَحْوَى كلامه وفَحْوائه وفُحْوائه وفُحُوّه ـ أى في مَنْحاه * قال على * فَحْوَى فَعْلَى كأنه ما يَنِمّ على أنْظِه من قولهم فاحَ يفوح ويفيح فان كانت من يفوح فالواوُ أصل وان كانت من يفيح فالواو منقلبة من الياء كانقلابها في تَقْوَى ونحوها وقد عَنَيْتُ الشئ ـ قصدته ومَعْنَى الشئ ومَعْناته ـ مِحْنَته ووجهُه الغرضُ فيه والعَرَب

(و يقولون ما معنى هذا الخ) لايخفى ما فى هذه العبارة فلتحرر كتبه مصححه

لاتكاد تستعمل المعنى ويقولون مامعنى هذا ولايكادون يقولون مامعناه

مراجعة الكلام

* صاحب العين * راجعته الكلام مراجعة ورجاعا والرجيع من الكلام - المردود على صاحبه وهما يتراجعان وكلمته فما أرجعت اليه شيئا - أى لم أجبه * الأصمعى * المحاورة - مراجعة الكلام * أبو عبيد * حاورته حوارا ومحاورة - راجعته الكلام وقال كلمته فما رجع إلى حوارا وحويرا ومحورة وحوارا ومحاورة * صاحب العين * أحرت عليه جوابه - رددته وهم يتحاورون - أى يتراجعون الكلام والنقل - مراجعة الكلام فى صخب * أبو عبيد * النقل - المناقلة فى المنطق وأنشد

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

ويقال منه رجل نقل - وهو الحاضر المنطق والجواب * قال أبو على * ومنه المناقلة فى الجرى * ابن دريد * تناقل القوم الكلام بينهم - تنازعوه * أبو عبيد * المكايلة كالمناقلة والموازعة - المناطقة ومنه قول حسان

نشدت بنى النجار أفعال والدى * إذا العان لم يوجد له من يوازعه

ابن دريد * المشاهلة - مراجعة الكلام * صاحب العين * التناطى - تعاطى الكلام * أبو عبيد * ناطيته - نازعته * ابن دريد * المخاطبة - مراجعة الكلام وقد خاطبه وهما يتخاطبان * صاحب العين * المناقرة - مراجعة الكلام * أبو زيد - الاجابة - رجع الكلام وقد أجبته واستجبته وله واستجوبته والاسم الجواب والجابة وفى المثل « أساء سمعا فأساء جابة » هكذا يتكلم به لان الأمثال تحكى على موضوعاتها وإنه لحسن الجيبة - أى الجواب على وهذا عند سيبويه مما استغنى فيه بما أفعل فعله عما أفعله فقالوا ما أحسن جوابه ولا يقولوا ما أجوبه وهذا يدل من مذهبه أن ما أفعله فى التعجب وأخواتها يصاغ من الفعل الذى على أفعل

شِدَّةُ الصوتِ وبُعْدُ ذَهابِهِ وما يَعُمُّهُ

* ابن جنى * الصَّوتُ مُذَكَّر فأمّا قوله

يا أيُّها الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَه * سائِلْ بَنِي أَسَدٍ ما هذه الصَّوْتُ

فانه أنَّث على معنى الصَّيْحة * ابن السكيت * رَجُلٌ صاتٌ وصَيِّتٌ ـ شَدِيدُ الصوت وأنشد

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقَبَّ سَهْوَقِ * جَأْبٍ اذا عَشَّرَ صاتِ الارْنانْ

* صاحب العين * صاتَ صَوْتًا وصَوَّتَ وصَوَّتَ به ـ نادَيْتُ * أبو حاتم * صارَ الرجُلُ ـ صَوَّتَ ومنه عُصْفُور صَوَّار ـ مُصَوِّت * ثعلب * نَعَرَ الرجلُ وغيره ـ صَوَّتَ * سيبويه * يَنْعِر بالكسر * ابن السكيت * واذا ارْتَفَعَ صَوْتُ الرجل واشتدَّ قيل أَصْلَقَ فاذا تَعَدَّى الفعلُ فبغير ألف يقال صَلَقَ أَحَدُنا بِيَّه الآخَرَ وأنشد

* وصَلَقَتْ شَبَاتُهُ شَبَاتَهْ *

ورجل مِسْلَغٌ ـ يَصْرُخ بصَوْته واذا رَفَعَ الصوتَ بانشادٍ أو غِناء قيل صَدَحَ يَصْدَح وهو صَيْدَحٌ وصَيْداحٌ وأنشد

صَوْتًا مَخُوفًا عِنْدها مَلِيحًا * مُحَشْرِجًا ومَرَّةً صَدُوحا

* ابن دريد * الصُّدَاح ـ شِدَّة الصَّوْت * صاحب العين * الصَّدْح ـ حِدَّة الصوت والفعل كالفعل * وقال * صوتٌ صَهْصَلِقٌ ـ شَديد * ابن السكيت * امرأة صَهْصَلِقٌ ـ شَديدة الصوت والهِبْهابُ ـ الصَّيِّت والصَّعِقُ والصَّعَّاق ـ الصُّلْب الصوتِ وأنشد

والله ما دَلْوِى من عَنَاقِ * لكنَّها من وَعِلٍ صَعَّاقِ

والنَّدِيُّ ـ البَعِيدُ مَدَى الصوت * ابن دريد * النَّدَاء ـ بُعْدُ الصوت * ابن السكيت * إنّه لَرَفِيعُ الصوتِ وفى صَوْته رُفَاعَةٌ ورَفاعَةٌ وإنه لَصَلَنْقَعُ الصَّوْت وصَرَنْقَح * قال * وقال القنانى انه الصَّرَنْقَحة الصوت صُمادِحِيَّة ـ يريد صُلْبَة الصوت وأنشد

(ورجل مسلغ) لم نقف عليه بعد البحث كتبه مصححه

وإن

وإنّ من النّسوان من هي روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوّح
ومنهن غُلّ مقفل لا يفكّه * من الناس إلا الأحوذيّ الصلتح

* وقال * رجل مُجلجل - شديد الصّوت وقد جلجل الخبر - صوّت ما فيه * صاحب العين * الصّخب - شدّة الصوت واختلاطه صخب صخبا * ابن دريد * رجل صخب - شديد الصّوت والأنثى بالهاء * قطرب * السّخب كالصّخب * أبو عبيد * الأجشّ - الجهير الصوت * وقال * رجل نبّاج - شديد الصوت * ابن دريد * النّبج - الصوت الشديد * ابن السكيت * وقد نبج ينبج نبجا * أبو عبيد * الفدّاد كالنّبّاج والاسم منه الفديد * ابن السكيت * فدّ يفدّ * الأصمعي * الفديد والفدفدة - صوت كالحفيف * أبو عبيد * الوأد والوئيد والنّهيم والزّأمة والهائعة - كلّه الصّوت الشديد والهيعة - صوت الصارخ الفزع وأماعيهت بالرجل قحتت * ابن الأعرابي * الواعية - الصّراخ على الميّت ولا فعل له * أبو عبيد * هو الصّوت الشديد * الأصمعي * وهوه الرجل في صوته - اذا جزع فردّده * صاحب العين * شخصت الكلمة في فيه - لم يقدر على خفض صوته بها * ابن السكيت * الدّأب - الصوت الشديد وأنشد

* يلحن من ذي دأب شرواط *

* ابن دريد * الهزاج - الصوت الشديد وأنشد

* أزاملا وزجلا هزاجا *

* ابن السكيت * استهلّ بالأمر - رفع به صوته * أبو عبيد * نقع الصارخ بصوته وأنقع صوته - تابعه ومنه قول عمر مالم يكن نقع ولا لقلقة - يعني بالنّقع أصوات الخدود اذا ضربت * ابن السكيت * كلّ رافع صوته من انسان أو بهيمة يجوز أن يقال فيه نقع بصوته وصقع ومنه خطيب مصقع - أي رفيع الصوت جيّده * وأنشد في ذكر نعامة

فالت له ونقعت واكمارت * لو طار ذي مثلها لطارت

الاكتيار - رفع الذّنب من كلّ شئ * ابن الأعرابي * زمخر الصوت وازمخر

ـ اشتد * ابن دريد * الهَدَدُ والهَدَّة ـ الصوتُ الشديد * صاحب العين * الهادُّ ـ صَوْتٌ يَسْمَعه أهلُ السَّواحل يأتيهم من قِبَل البَحْر له دَوِىٌّ فى الأرض وربما كانت الزَّلْزَلَة منه ودَوِيُّه الهَديد وقد هَدَّ * غيره * سَمِعتُ زَعْقَةَ المُؤَذِّن ـ أى صَوْتَه وقد زَعَق به زَعْقا ـ صاحَ وذَعَق به ذَعْقا كذلك * صاحب العين * البُعَاق ـ شِدَّة الصوت بَعَق الرجُلُ وغيره وانْبَعَق * السكرى * قولٌ بَرِيح ـ مُصَوَّتٌ به * أبو حاتم * الصَّرْخَة ـ الصَّيْحة الشديدة عند الفَزَع وقيل هو الصوتُ الشديدُ ما كان صَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخا والصَّارِخُ والصَّرِيخ ـ المُسْتَغِيثُ والمُغِيثُ وقيل الصارِخُ المُسْتَغِيث والمُصْرِخُ المُغِيث * أبو زيد * اسْتَصْرَخْتُه فأَصْرَخَنى وفى التنزيل ما أنا بِمُصْرِخِكُم وما أنتم بِمُصْرِخِىَّ وقد اصْطَرَخَ القومُ وتَصارَخوا ـ اسْتَغاثُوا وفى المثل « لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وانْظُرْ ما لَه »

ضخم الصوت وجفاؤه

* ابن السكيت * غَذْمَرَ فى كلامه غَذْمَرَةً ـ تكلَّم وجَفا صَوْتُه وقَحَّم الكلامَ بعضَه فى إثْرِ بعضٍ وأنشد

* وحاد ذُو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ *

* وقال * زَمْجَرَ زَمْجَرَة ـ جَلَّبَ وصَوَّتَ بجَفاء وإنه لَذُو زَمَاجِرَ والاسم الزَّمْجَرُ * أبو عبيد * الجَهِير ـ الصوتُ العالى وهو الجَهْورُ جَهَر بكلامه يَجْهَر جَهْرا وجِهارا الاسم والمصدر سواء * الفارسى * قال ثعلب جَهَرْتُ الكلامَ وأَجْهَرْتُه ـ أعْلَنْته * الأصمعى * جَهَرْتُ به جَهْرا * صاحب العين * الجَهْوَرِىّ ـ الصَّوتُ العالى * ابن السكيت * وفيه جَهْوَرِيَّةٌ جَهْوَرَ كلامَه ـ نَخَمَه * الأصمعى * جاهَرْتُهم بالقَول جِهارا ـ عالَنْتُهم * ابن السكيت * دَهْوَرَ كلامَه كجَهْوَرَه وقيل هو أشدُّ من الجَهْوَرة . قال ؛ ولم أسمعهم يقولون دَهْوَرِيَّة مثل ما قالوا جَهْوَرِيَّة . صاحب العين . رجُلٌ دَهْوَرِىٌّ ـ صُلْبُ الصوت وجَرْم الصوت ـ جَهارَته * ابن دريد * البَرْجَمَة ـ غِلَظ الكلام والعَتَتُ ـ شبيه بالغلظ فى كلامٍ أو غيره * صاحب العين * رجلٌ جَمْجَمٌ وامرأةٌ جَمْجَمَة ـ فى كلامهما غلظ

(وحاد ذو غذامير) أنشد البيت بتمامه فى اللسان وعزاه الى الراعى فقال تبصرتهم حتى اذا حال دونهم ركام وحادالخ كتبه مصححه

مع سَعْة حَلْق

الدُّعاء والصِّياح والزَّجر

* ابن السكيت * النِّدَاء والنُّدَاء - رَفْع الصَّوْت وقد نادَيْتُه ونادَيْتُ به * قال علي * النِّدَاء مَصْدر نادَيْت والنُّداء الاسم وهو الصِّياح والصُّياح والصَّيْحة وقد صاحَ وهَتَف يَهْتِف وهو الهِتَاف والهُتَاف وخَصَّ به صاحب العين الصَّوْتَ الشَّديدَ الجافِيَ * ابن السكيت * صَرَخ صُرَاخا ودَعَا دُعَاء * صاحب العين * دَعَوْته دَعْوا ودُعاءً واسْتَدْعيْتُه والاسم الدَّعوة وهو مِنِّي دَعْوةَ الرجُل - أي بيْني وبينَه قَدْرُ دَعْوة الرجُل * قال سيبويه * لا يُسْتعمل إلا ظَرْفا وهو من باب مَنَاط الثُّرَيَّا ومَنْزلةَ الشِّغَاف وتَدَاعى القومُ - دَعَا بعضُهم بَعْضا والدَّاعِي - المُؤَذِّن والدَّاعِيَة - صَرِيخ الخَيْل في الحُرُوب والمرأة تَدْعُو المَيِّتَ - أي تَنْدُبه فأمَّا قولُهم دَعَا اللهُ تعالى فُلانًا بما يَكْرَه - فمَعْناه أنْزل به ذلكَ وقول الله تعالى تَدْعُو مَنْ أدْبَر وتَوَلَّى * قال * بلَغَنا أنَّها ليستْ كالدُّعاء تَعالَوْا وهَلُمُّوا ولكن دَعْوَتُها إيَّاهم ما تَفْعَل بهم من الأفاعيل - يعني نارَ جَهَنَّم نَعُوذ بالله منها والادِّعاءُ والتَّدَاعِي في الحَرْب - الاعْتِزاءُ وهو أن يَدْعُوَ بعضُهم بعضا ودَوَاعِي الدَّهْر - صُرُوفه * وقال * نَوَّهْتُ به - دَعَوت * ابن السكيت * عَجَّ وعَجْعَجَ وهو العَجِيج والعَجْعَجَة عَجُّوا يَعَجُّون ويَعِجُّون عَجًّا * الفارسي * وبذلكَ قيل للنهر عَجَّاج * صاحب العين * العَجَّة والعَجِيج - كُلُّ صَيْحة وجَلَبة * ابن السكيت * الضَّجِيج كالعَجِيج ضَجَّ يَضِجُّ ضَجِيجا وضَجَاجا والاسم الضَّجَّة * أبو عبيد * أضَجَّ القومُ - صاحُوا وجَلَّبوا وضَجُّوا - جَزِعوا وغُلِبوا والضِّجَاج - المُشاغَبَة والمُشارَّة * أبو زيد * أضَجُّوا وضَجُّوا يَضِجُّون بمعنى * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ - ضَجَّ وفي التنزيل اذا قَوْمُك منه يَصِدُّون والجُؤَار - الصَّوْت مع استِغاثة وتَضَرُّع * ابن دريد * اسْتَنْأر الرجُلُ - استغاث وأنشد

اذا جاءهم مُسْتَنْثِر كان نَصْرُه * دُعاء ألا طِيرُوا بكُلِّ وَأًى نَهْدِ

* ابن دريد * الكَصِيص - الصَّوْت الضَّعيف عِنْد الفَزَع كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا وكَصِيصًا وقيل هو الصَّوتُ عامَّةً * ابن السكيت * غَوَّثَ واسْتَغاثَ - صاحَ واغَوْثاه

وأجاب الله غُواتَه وغَواتَه * أبو زيد * أغثته وغثته غوثا وغياثا والأولى أعلى

* أبوعبيد * تحوّب — اشتدّ صياحه وأنشد

* وسرّحت عنه اذا تحوّبا *

* ابن السكيت * الصّرة — الصيحة والشدّة وأنشد

* جواحرها فى صرّة لم تزيّل *

فاذا ارتفع صوته بغير كلام ليُفزع سَبُعا أو ليُسمع صاحبا له بعيدا أو فى قتال قيل نَعَر ينعر نَعيرًا * ابن دريد * ونُعارا * وقال * الصمعى — اندرأ بكلام أو صخب * ابن السكيت * لقلق الرجل — قلقل لسانه فى فيه وكذلك المرأة بصراخ أو ولولة ومنه الحديث عن عمر رحمه الله ما لم يكن نقع ولا لقلقة وقد تقدم * وقال * أرنّت المرأة ومن ثم قيل أرنّت القوس وهى مِرنان وقيل الرنّة — الصوت عند الجزع أو الفرح فى البكاء أو الغناء * ابن دريد * ثم كثر ذلك حتى قالوا سمعت رنّة الطير ورنينها * ابن السكيت * العويل والعولة — النداء وقد أعولت وقد تكون العولة فى حرارة وجد المحبّ أو الحزين من غير بكاء ولا نداء والنُّهات — الدعاء وقد نهت وأنشد

وانحطّ دعلج بلا إسكات بين البكاء الحقّ والنُّهات

والتهييت — الصوت بالناس وهو أن تقول له يا هياه وأنشد

قد رابنى أنّ الكرىّ أسكتا لو كان معنيا بنا لهيّتا

. الفارسى * أسكت — صار ذا سكوت مثل أجرب وأقطف وأمّا قولهم هيّت فلان بفلان فينبغى أن يكون مأخوذا من قولهم هيت لك كما أن قولهم أفّف مأخوذ من قولهم أُفّ وجعلوها بمنزلة الأصوات لموافقتها إياها فى البناء فاشتقوا منها كما يشتق من الأصوات نحو دعدع — اذا قال دع دع ويجرى هذا المجرى سبّح ولبّى — اذا قال سبحان الله ولبيك * ابن السكيت * التأييه — الصوت بالناس وبالابل وقد أيّهت بالرجل — صوّت به والزجر يختلف فمنه ردّ ونوريع ومنه استحثاث وازدياد والزجر جامع لكل ذلك [illegible] زجره أزجره زجرا وإذا كثر الرجل رفع صوت وزجر قيل [illegible] وأنشد

[illegible]

وقال

* وقال * سمعت له تَذَمُّرا اذا تكلَّم وتَغضَّب بين ظَهْرَى ذلك * ابن دريد * يأْيَأْت بالقوم ليجتمعوا ـ صحت * وقال * عَيَّه بالرجل ـ نَعَر به وصاح والجَحْجَحة والجَخْجَخة ـ الصياح * أبو حاتم * صَرَّ يَصِرُّ صَرِيرا وصَرْصَرَ صَرْصَرة ـ صوَّت * الأموى * صَأْصَأْتُ به ـ صَوَّتُّ

الأصوات المُخْتلطة

* ابن السكيت * سمعت للقوم ضَوْضاةً ولا تكون فى الواحد وقد ضَوْضَى القومُ ومثله الضَّوَّة والعَوَّة * وقال * سمعت وَعاهم ووَغاهم ووَحاهم ثم غَلَب عليه الصوتُ عند الحَرْب * أبو عبيد * هى الوَحاة والحَواة والجَراة والجَرا والوَحْقة والهَديد والكَصيص * ابن دريد * الواغِيَة ـ الوَغَى ومثله اللَّجَب والخَيْضَعة ـ صَوْت الحَرْب فى عَكُوب وهو الغُبار * صاحب العين * رَعَد القومُ ـ تكلَّموا بأجمعهم أو نَهَضوا * ابن دريد * الجَهْجَهة ـ صِياح الأبطال فى الحَرْب وغيرهم وقد جَهْجَه وتَجَهْجَه وأنشد

جاءوا دون الزَّجْر والتَّجَهْجُه

وجَهْ ـ حكاية صَوْتهم أيضا * ابن دريد * سمعتُ هَواهِيَةَ القوم ـ وهو مثل عَزِيف الجِنّ * أبو عبيد * الوَقْش والوَقَشة ـ الصوتُ والحَرَكة وقال المازنى * هو الوَقَشة والوَقْش * أبو عبيد ـ ومثله الخَشْفة * ابن دريد * وهى الخَشْف وقد خَشَف يَخْشِف خَشْفا * وقال أَحَّ القومُ يَحُّون أَحًّا ـ اذا صَوَّتوا فى مَشْيهم * أبو عبيد * سمعت جَراهِيَة الناس ـ وهى كلامهم وعلانيتهم دون سِرّهم * ابن السكيت * سمعت وَعْواعَ القَوْم وغَيْطَلَتهم * ابن دريد * وهى الغَيْطَلُ والغَيْطُول * ابن السكيت * سمعت رَجَّتهم ورَزَّهم ـ يعنى جَلَبَتهم * أبو زيد * لَجَّ القومُ وأَلَجُّوا * الأصمعى * كلُّ صوت سمعته من ناس أو بهائمَ مُخْتلطًا لا تفهمه فهو رَنَّةٌ ولَجَّة * ابن السكيت * سمعت لَغْطهم ولَغَطهم وقد لَغَطُوا يَلْغَطُون لَغْطا وأَلْغَطوا وكذلك سمعت جَلَبَتهم وقد جَلَبوا يَجْلِبون ويَجْلُبون جَلَبا وجاء فى الحديث لا جَلَبَ ولا جَنَبَ وسُئل مالكُ بن أنسٍ عن تفسيره قال أمّا الجَلَب

فأن يتخلف الفرس فى السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث فيسبق والجنب ـ أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل فى الحلبة فيجمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه وزعم قوم أن الجنب والجلب فى الصدقة فالجنب ـ أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى يأخذ منها الصدقة وقوله ولا جلب ـ أى لا تجلب الى المياه ولا الى الأمصار ولكن تصدق فى مراعيها ويقال جلب على فرسه يجلب ويجلب والنبوح ـ أصوات الحى وجلبتهم وأنشد

وأشعث ترهاه النبوح مدفع * عن الزاد مما جلف الدهر محثل

يقول لما سمع أصوات الحى استخف لقربه منهم * أبو عبيد * الهمشة ـ الكلام والحركة وقد همشوا ابن دريد وتهامشوا * ابن السكيت * المرتعة ـ الأصوات واللعب * وقال * سمعت وغر الجيش ـ أى أصواتهم وجلبتهم وأنشد

كأن وغر قطاه وغر حادينا *

ابن دريد العطعطة ـ تتابع الأصوات فى الحرب وغيرها واشتقه ابن السكيت فقال هو يعطعط ـ اذا نادى فقال عاط عاط * صاحب العين * هى حكاية صوت المجان اذا غلبوا فقالوا عيط عيط * غيره عيط عيط ـ كلمة ينادى بها الأشر عند السكر وقد عيط ابن دريد هات القوم هيثا ـ اختلطت أصواتهم وسمعت هائثتهم والوأواة ـ اختلاط الصوت وقال * سمعت أجة القوم ـ أى اختلاط كلامهم أو حفيف مشيهم * أبو زيد سمعت حفة الموكب وحفحفته ـ أى هديده أبو عبيد * الطاب ـ الكلام والجلبة وأنشد

يصوع عنوقها أحوى زنيم   له طاب كما صخب الغريم

العنوق ـ جمع عناق ويصوع ـ يفرق ابن دريد * النائرة ـ الضجة والجلبة صاحب العين الصتيت ـ الصوت والجلبة فى عسكر أو نحوه وأنشد

منهم ومن خيل لها صتيت

(المرتعة الاصوات) لم نعثر عليها فلتحرر كتبه مصححه

ابن

* ابن دريد * الهَنْهَنَة والهَتّ والهَنْهات ــ اختلاط الصَّوْت فى الحرب أو فى صَخَب وأصل الهَتّ الخَلْط واليَعْيَعَة ــ حكاية أصوات القَوْم اذا تداعَوْا وربما قالوا باعِ باعِ وباعِ باعِ وقيل هى أصواتُ الصِّبيان اذا تَرامَوْا وقالوا يَعْ * غيره * حَوْلَه من الأصوات بَهْبَهَة ــ أى اختلاط * صاحب العين * اللَّجَب ــ ارتفاع الأصوات واختلاطُها ومنه عَسْكَر لَجِبٌ وغَيْث لَجِب ورَعْد لَجِب وسيأتى ذكر جميع ذلك فى أبوابه والهَزْمَجَة ــ اختلاط الصَّوْت وصوتٌ هُزامِجٌ ــ مُخْتَلِط وقد تقدم أنه الشديد * وقال * سمعت خَرْشَفَةَ القومِ وحَرْشَفَتَهم ــ أى حركتهم وهَوَاهِيَةُ القوم ــ مثل عزيف الجِنّ * أبو عبيد * الهَيْضَلَة ــ أصواتُ الناس * أبو زيد * سمعت قَبِيبَ القومِ اذا اختصموا وتَمارَوْا وصَخِبُوا فى القتال أو غيره وقد قَبُّوا يَقِبُّون * صاحب العين * المَعْمَعَة ــ حكاية أصوات الشُّجعاء فى الحرب * أبو حاتم * الهَزْهَزَة ــ حكايةُ صَوْت الهند فى الحرب والأَوْهاط ــ الصِّياح والخُصُومة * أبو عبيد * أَضَبَّ القومُ ــ تكلَّموا * ابن السكيت * أفاضوا فى الحديث وهَضَبُوا يَهْضِبُون هَضْبا ــ أخذوا فيه معًا ولم يُنْصِتْ بعضُهم لبعض وكلُّ صَوْت من أصوات الناس والدوابّ والذِّبّان والطير اذا سمعته مختلطا فهو أَزْمَلُ * صاحب العين * البَلْبَلَة ــ اختلاط الأصوات * ثعلب * التَّغْبِير فى الصَّوْت ــ الاختلاط * ابن دريد * التَّغْبِير ــ صَوْت يُرَدَّد بقراءة أو نحوها * غيره * عَلَس يَعْلِس عَلْسا وعَلَّس ــ صَخِب وأنشد

قد أَعْذِرُ العاذِرَةَ المُؤَوِّسا * بالجِدّ حتى تَخْفِضَ التَّعْلِيسا

والنَّعِير ــ اختلاط الصوت فى الحرب والصَّخَب نَعَر يَنْعِر ويَنْعَر نَعِيرا وقد تقدم أن النَّعِير صَوْت فى الخَيْشوم والجَأْء ــ الزَّمْزَمَة وأنشد

زَمْزَمَة المَجُوسِ فى جَأْئِها

الصوت الخفِيّ والكلام الذى لا يُفْهَم

* ابن السكيت * الرِّكْز ــ الصوتُ الخَفِىُّ والحَرَكة وأنشد

فتَوَجَّسَتْ رِكْزَ الأَنِيسِ فراعَها * عن ظَهْرِ غَيْبٍ والأَنِيسُ سَقامُها

* أبو عبيد * النَّبْأَة هَنوه * ابن السكيت * سمعت نَبْأَة من إنسان ودابة - أى نَبْرَة من صوته تسمعها ولا تفهمها * وقال * نَبَس يَنْبِس نَبْسا وذلك أقل مايكون من الكلام ويقال أسكتَ الله نَأْمَته ونامّته وقد نَأَم و زَجَته وقد زَجَم * ابن دريد * الزَّجْم - أن تسمع شيأ من الكلمة الخفية * ابن السكيت * زَأَم كزَجَم * وقال * سمعت نَغْيَة من خبر للكلمة تسمعها ولا تفهمها ومن ثم قيل للرجل ظل يناغى صَبِيّه وأنشد

* لما أتتنى نَغْيَةٌ كالشُّهْد *

* ابن دريد * ماسمعت له نَغْيَة ولا نَغْوَة - أى كلمة * الخليل * وقد نَغَيْت له بالقول - لحنت له به * وقال * رَخُم الكلامُ والصوتُ ورَخُم رَخامة فهو رَخيم - لان وسهل ورخمت الجارية رَخامة فهى رَخيمة ورَخيم - سهل منطقها ومنه الترخيم فى الأسماء لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها * ابن السكيت * ظبى رَخيمُ الصوت * صاحب العين * سمعت نَخْمة الرجل ونَحْمته - أى حسه * وقال * النَّميمة - صوت هَمْس الكلام الذى لا يفهم * ابن السكيت * ماسمعت منه أَيْلمة - أى حركة وإذا أخفى الكلامَ قيل هَمَس يَهْمِس هَمْسا * قال * وقال أبو عمرو الهَمْس السِّرار وأنشد

اذا أحسّ الشُّعَراءُ حسّى * وسمعوا منى هزيز الجرس

* قال الغُواةُ بحديث هَمْس *

والهَمْس أيضا - الوطء الخفيف وهو المضغ الذى لا يُنْغِر به الفم * ابن دريد * الهَميس كالهَمْس وكل خَفِىٍّ هَمْس * أبو عمرو الشيبانى * تهامس القوم - تساروا وأسد هَموس وهَمّاس - خَفِىّ الوطء شديد الغمز بالضرس * ابن السكيت * هانَغ المرأة - خفض صوته لها وخفضت صوتها وتقاربا بالغزل وأنشد

* وجس كتحديث الهلوك الهينغ *

والهَيْنَمة - أن تسمع كلامه ولا تفهمه وقد هَيْنَم وأنشد

هِجاؤُكَ الآنَ ما كان قد مضى * علىّ كأثواب الحرام المُهَيْنِم

* ابن دريد * هى الهَيْنَمة والهَيْنام والهَيْنوم والهَيْنَمان وقد هَيْنَمْتُ وهاء - أبو

حاتم * الرَّمْزُ ــ تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ باللسان كالهَمْس وتَكَرُّرُ تحريكِ الشفتين بكلام غير مَفْهُوم * ابن السكيت * فاذا سمعته يُسَبِّح ولا تعرف ما يقول قلت سمعت هَيْنَمَتَه وأنشد

* أَذُو سَبَجٍ وتَهْيِيمٌ هَمَّل *

* وقال * هَسَّ الكلامَ ــ أخفاه * صاحب العين * الهَسِيس والهَسْهاس ــ الكلامُ الذى لا يُفْهَم وقد هَسْهَسُوا الحديث هَسْهَسَةً وهَسُّوه هَسِيسا والهَساهِسُ ــ الوَساوِسُ وأنشد

وطَوَيْتُ ثَوْبَ بَشاشةٍ أَلْبَسْتُه * فلهُنَّ منكَ هَساهِسٌ وهُمُومُ

وهَسَّ يَهِسُّ هَسًّا ــ حدَّث نفسه * الاصمعى * كلامٌ نَسِيفٌ ــ خَفِيٌّ * ابن السكيت * الهَمْهَمَةُ ــ أن يُرَدِّد كلامَه فى صَدْره ولا يُخْرِجه أجمع وقد هَمْهَمَ وهو هَمْهام وهُمْهُوم وهِمْهِيم والغَمْغَمَةُ ــ الصوتُ لا يُبَيِّنه الانسان من كَرْب أو قتال وأنشد

فى حَوْمة المَوْتِ الذى لا يَتَّقِى * غَمَراتِه الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

* أبو عبيد * التَّجَمْجُم ــ كالتَّغَمْغُم * صاحب العين * الزَّمْزَمَةُ ــ تَراطُن العُلُوجِ عند الأكل وهم صُمُوتٌ لا تستعمل اللسانَ ولا الشَّفَةَ فى كلامها لكنه صوتٌ تُدِيره فى خَياشِيمها وحُلُوقها فيَفْهَم بعضُها عن بعض وقيل الزَّمْزَمَةُ من الصَّدْر اذا لم يُفْصِح * ابن السكيت * ويقال نَغَمْ له بشئٍ ما فَهِمَه ومنه فلانٌ حَسَنُ النَّغْمة وقبيحها * أبو عبيد * نَغَمْتُ أَنْغَمُ وأَنْغِمُ نَغْمًا ــ وهو الكلامُ الخَفِىُّ * ابن السكيت * الرَّمْسُ ــ الصوتُ الخَفِىُّ وأصله أنه يُرْمَس ــ أى يُدْفَن ويُخْفَى والمُخافَتَةُ ــ إخفاء الصوت * صاحب العين * الخُفُوتُ ــ خُفُوضُ الصَّوْت من الجُوع صوتٌ خَفِيتٌ ــ خَفِيضٌ وقد خَفَتَ يَخْفِتُ ــ دَقَّ وتَخافَتَ القومُ ــ تَسارُّوا والرَّجْسُ ــ الصَّوتُ الخَفِىُّ والرَّهْسَمَةُ ــ السِّرار وأنشد

أمّا الوُشاحُ فلا يَنْفَكُّ رَهْسَمَةً * ولا تَكَلَّمُ فى ذاكَ الخَلاخِيلُ

والدَّنْدَنَةُ ــ الكلامُ الخَفِىُّ لا يُفْهَمُ ويروى فى الحديث أنَّ أعرابيا أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدرى ما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ ولكن نَسْأَلُ اللهَ الجنةَ فقال النبىُّ

صلى الله عليه وسلم حَوْلَها نُدَنْدِنُ * ابن دريد * الهَبْز ـ الهَبْس والهَبْس ـ النَّبْأة تسمعها خفيّة * أبو عبيد * القول الخامل ـ المُخفِيض ومنه الحديث اذكروا الله ذِكراً خاملاً * ابن دريد * الزَّهْزَمة والزَّهْزَقة ـ كلام لا يُفهم

الصوت من الصدر والحلق والأنف غير صاف وأصوات التوجع

* ابن السكيت * حَشْرَجَ حَشْرَجَةً ـ تردّد صوتُه ولم يُخرِجه على لسانه * وقال * زَحَرَ يَزْحَر زَحِيرا ـ تردّد صوتُه فى صدره ولم يُفصِح به * أبو عبيد * زَحَرَ يَزْحَر ويَزْحُر * ابن السكيت * والزَّفِير كالزَّحِير وقد زَفَر يَزْفِر * صاحب العين * الزَّفِير ـ إخراج النَّفَس بعد مَدّه إيّاه والزَّفْرة والزُّفْرة ـ المُتَنَفَّس * ابن دريد * نَأَتَ يَنْئِتُ نَأْتاً والاسم النَّئِيتُ والنُّؤُوت ـ شبيه بالزَّفِير والأَنِيت ـ أشدّ من الأنين وقد أَنَتَ * ابن السكيت * طَحَرَ يَطْحِر طَحْراً ـ ارتفع صوتُه من الزَّفِير * أبو عبيد * طَحَرَ يَطْحِر ويَطْحَر طَحِيرا ـ وهو مثل الزَّحِير * ابن دريد * الطَّحْر والطُّحار ـ النَّفَس عالِيَة والنَّحْم ـ صوت يردّده الانسان فى صدره وقد نَحَم يَنْحِم نَحْما ونُحاما * أبو عبيدة * نَحِيما * ابن دريد * البَحَح والبُحاح فى الحلق * صاحب العين * وهى البُحّة * سيبويه * وهى البُحُوحة * أبو عبيد * امرأة بَحّة وبَحّاء * ابن السكيت * بَحِحْت وبَحَحْت تَبَحّ فيهما * صاحب العين * الأَبَحّ ـ كالأبَحّ * ابن دريد * الفَحْفَحة ـ تردّد الصوت فى الحلق شبيه بالبُحّة وقد فَحْفَح النائم ـ نفخ فى نومه بالحاء والخاء * أبو عبيد * الصَّحَل ـ صوت معه بَحَح * أبو زيد * الصَّحَل ـ حِدّة الصوت مع بَحَح صَحِل صوته صَحَلا وهو أَصْحَل وصَحِل وأنشد فى صفة الهاجرة

يَصْحَلُ صَوْتُ الجُنْدُبِ المُرَنِّمِ

* ابن دريد * الصَّحَل والصُّحْلة ـ كالبَحَح * أبو عبيد * الأَنُوح ـ صوت مع تَنَحْنُح وبَحَح وقد أَنَحَ يَأْنِحُ ويَأْنَحُ أَنِيحا وهو أَنُوح * ابو زيد * أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحا

يكونُ ذلكَ من الغَمّ والغَضب والبِطْنَة والسُّكر وقيل هو اذا تأذّى من بُهْر أو مرَض فتَنَخْنخ ولم يَبِنّ والأَنِيه ـ مثل الزَّفير والآنَه كالآخِ والجمع أُنَهٌ * صاحب العين * النَّخْنَخَة ـ صوتٌ فيه بَحَحٌ عند اللّهاة وأنشد

* أَبَحُّ مُخَنْخَخٌ صَحِلُ النَّشِيج *

* أبو عبيد * الغَرْغَرَة والتَّغَطْمُط ـ الصَّوتُ مع بَحَحٍ والوَحْوَحَة نحوه * صاحب العين * هِغْ ـ حكاية المُتَغَرْغِر وهَخْ ـ حكاية المُتَنَخِّم ولا يُصَرَّف منهما فِعْل لثقلهما * ابن السكيت * النَّئِيم والنَّحِيط ـ شَبِيه بالسُّعال نَأَم يَنْئِم نَئِيمًا ونَحَط يَنْحِط نَحِيطًا وشاةٌ ناحطٌ وبها نَحْطَةٌ ـ أى سُعال وأنشد

وتَنْحِطُ حَصانٌ آخِرَ اللَّيْل نَحْطَةً * تَقَضَّبُ منها أو تَكادُ ضُلُوعُها

* أبو عبيد * النَّحِيط ـ صَوْت معه تَوَجُّع * صاحب العين * وهو الحَّاط والقَصّار يَنْحِط اذا ضرب بثَوْبه على الحَجَر ليكون أَرْوَحَ له * ابن السكيت * المَأْقَةُ والنَّشِيج ـ ارْتِفاع النَّفَس بالفُوَاق وأنشد

لهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأَنَّها * ضَرائرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَشَ غارُها

* أبو عبيد * النَّشِيجُ ـ الصوتُ معه تَوَجُّعٌ وقد نَشَج يَنْشِج والحُوب ـ التَّوَجُّع * صاحب العين * الحَوْب ـ التَّضَرُّع فى الدُّعاء وهو شِدَّة الصِّياح ـ أبو زيد * الحُوب ـ البُكاءُ وفى حديث النبى عليه السلام اللّهمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِى وارْحَم حَوْبَتِى وقد تقدّم أن الحوب شِدّة الصِّياح * صاحب العين * نَأَجَ الرجُلُ يَنْأَجُ نَأْجا ـ وهو أَضْرَع ما يكونُ من الدُّعاء وأَحْزَنُه * ابن دريد * الأُحاح والأَحِيح والأُحَّة ـ التوجُّع من الغَيْظ أو الحُزْن ومنه اشتُقَّ أُحَيْحَةُ وأَحِّ ـ حكايةُ تَوَجُّع أو تَنَحْنُح وقد أَحَّ وقد تقدم أنه صَوْتُ المَشْى وأَخْ ـ كلمةٌ تقال عند التأوُّه * قال وأَحْسَبُها مُحْدَثة * ابن السكيت * أَنَّ أَنِينا ـ أخرج كلامَه ضَعِيفا وهو الأَنِين والأُنان وأنشد سيبويه

* وعِنْدَ الفَخْرِ زَحّارًا أُنانا *

* صاحب العين * أَنَّ يَئِنُّ أَنِيلا ـ أَنَّ * ابن السكيت * تَنَشَّوَ عليه وشَهَق ـ تَنَفَّسَ الصُّعَداءَ من الحَسَد وكأنه تَعَجَّب وهو كقوله ما رأيتُ قَطُّ مثلَ فلان

(وعند الفخر) الذى فى كتاب سيبويه وعند الحق وشرحه على ذلك فى الشواهد وأورده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان فى غير مادة وعند الفقر وما هنا مخالف لهم فلعله رواية أخرى اهـ كتبه مصححه

ما أبْخَلَه ما أكْثَرَ ماله * أبو عبيد * شَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ * غيره * وهو الشَّهِيقُ والشُّهَاقُ * أبو عمرو * نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا — شَهَقَ حتى كاد يُغْشَى عليه وانما ذلك من شَوْقه الى صاحبه وأنشد

عَرَفْتُ أنِّي ناشِغٌ في النُّشَّغِ * اليكَ أرْجُو من نَدَاك الأسْبَغِ

* أبو عبيد * والكَرِيرُ — مثل صَوْتِ المُخْتَنِقِ أو المَجْهُودِ وأنشد

فأهْلِي الفِدَاءُ غَدَاةَ النِّزَالِ * اذا كانَ دَعْوَى الرِّجالِ الكَرِيرا

* وقال مَرَّة * هي الحَشْرَجَة عند المَوْت والكَرْكَرَة — صوتٌ يُرَدِّدُه في جَوْفه * ابن السكيت * كَرَّ يَكِرُّ كَرِيرًا * صاحب العين * الكَرِيرُ — بُحَّةٌ تَعْتَرِي من الغُبَار * أبو عبيد * النَّخِيجُ نحوه * ابن السكيت * النَّخِيرُ من الأنْف وقد نَخَرَ يَنْخِرُ ويَنْخُرُ والشَّخِيرُ — مثل النَّخِير شَخَرَ يَشْخِرُ شَخْرًا وشَخِيرًا ورجل شَخِيرٌ نَخِيرٌ * ابن دريد * الخُوَاعُ — شَبِيهٌ بالنَّخِير والشَّخِير وهو صوتٌ يُرَدِّدُه الانسانُ في صَدْره واذا سَمِعْتَ الصوتَ من أنْفه قلت سَمِعْتُ له نَخْفَةً وسمعتُ نَسَمَته من قَدْر كذا وكذا اذا تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا عاليًا ويقال نَثَرَ يَنْثِرُ وهو من الأنْف والغُنَّة — صوتٌ فيه تَرْخِيمٌ نحو الخَيَاشِيم تكون من الأنْف * أبو زيد * الأغَنُّ — الذى يَجْرِي كلامُه في لَهَاته وهو الساقطُ الخَيَاشِيمِ والأنْثَى غَنَّاءُ وقد غَنَّ وهي الغُنَّة * صاحب العين * الخَنَنُ والخُنَّة والخَنْخَنَة — كالغُنَّة رجل أخَنُّ وامرأة خَنَّاءُ وقد خَنَّ

أصوات الغِنَاء والطَّرَب

* ابن دريد * طَرَّبَ في غِنَائه وقِرَاءته — مَدَّ صوتَه ورَجَّعه * ابن السكيت * غَرَّدَ فهو مُغَرِّدٌ وغِرِّيدٌ وغَرِدٌ وغَرْدٌ — رفع صوتَه وطَرَّبَ * صاحب العين * وكذا المُكَّاءُ والذُّبَاب والدِّيك وقيل كل مُصَوِّتٍ مُطَرِّبٍ بصوته مُغَرِّدٌ * ابن دريد * النَّغْمة والنَّغَمة — جَرْسُ الكلام وحُسْنُ الصوت في القِرَاءة وغيرها وقد تَنَغَّمَ وسمعتُ منه نَغْمَة — وهو الكلامُ الحَسَن وقد تقدم أنها الكلمة * ابن السكيت * الرَّنِيمُ والتَّغْنِيرُ والتَّرَنُّمُ — أن يُخْفِيَ صوتَه ويُطَرِّبَ بعضَ التطريب وهو تَرَنُّمٌ — اذا كان

يفعل ذلك والتَّرجيع ـ تَرْديد الصوت في الغناء والقراءة ونحوهما وأنشد

ومُسْتَجيبٍ تَخالُ الصَّنْجَ يَسْمعه * اذا تُرَجِّع فيه القَيْنةُ الفُضُلُ

وهو التَّرجيع * صاحب العين * صَوْتٌ بَهِيم ـ لا تَرْجيع فيه * ابن دريد * الشَّدْوُ ـ مَدُّ الصوت بغناء أو غيره شَدَا شَدْوا * ابن السكيت * الهَزْجَجة ـ الكَلام المُتَتابِع كأنّه تَرَنُّم والزَّجَل ـ الصوتُ يَرتفِع وقد زَجِل زَجَلا فهو زَجِلٌ وزاجِلٌ وربما أُوقِع الزاجِلُ على الغِناء وأنشد

* وهو يُغَنِّيها غِناءً زاجِلا *

وأنشد أيضا

زَجِلُ الحُداء كأنَّ في حَيْزُومه * قَصَبا ومُقْنَعةَ الحَنين عَجُولا

ومنه العَزْف والعَزِيف ـ وهو صَوْت في الرَّمل لا يُدْرَى ما هو وقد يُقال إنه وُقُوع بعضه على بعض ويقال صَوْت الجِنّ * وقال * رفَع عَقيرتَه وأصلُ ذلك أنّ رَجُلا عُقِرت رِجْله فرفَع رِجْله المَعْقورة على الصحيحة وجعل يَتَغَنَّى فقيل رفع عقيرته وأنشد

وفِتْيانِ صِدْقٍ قد رَفَعتُ عَقيرتي * لهم مَوْهِنًا والزِّيُّ رَيَّانُ مُجْنِحُ

* صاحب العين * الهَزَج ـ صَوْت مُطْرِب وقيل صَوْت فيه بَحَح وقيل صَوْت دَقيق مع ارْتفاع وقد تقدم في خِفّة الكلام وسُرْعته * صاحب العين * الرَّنَّة والرَّنين والإرنان ـ الصوتُ الحَزِين عند الغِناء والبُكاء وقيل هو الصَّوْت الشَّديد وقد رَنَّ رَنِينًا وتَرْنِيةً وأَرَنَّ وقيل الرَّنين ـ الصوتُ الشجيُّ والإرنانُ الشديدُ * الفارسي * الرُّنَاء ـ الطَّرَب وقد رَنَوْت * أبو زيد * رَنَأَ يَرْنَأُ رَنْأً * صاحب العين * الحَنين ـ الطَّرَب حَنَّ يَحِنُّ حَنِينا والاسْتِحْنان ـ الاسْتِطْراب ومنه عُودٌ حَنَّانٌ ـ مُطْرِب * وقال * ناحَت المرأةُ نَوْحا ونِياحًا ونِياحةً ومَناحةً * أبو زيد ـ ونُوَاحا * صاحب العين * هو مشتَقٌّ من التَّناوُح ـ وهو التَّقابُل وامرأةٌ نَوَّاحة ـ نائحة ونِسْوة نَوْح ـ نَوائحُ والجمع أَنْواح ـ أبو حاتم ـ المَناحة ـ النِّساء يَجْتَمِعْنَ للحَزَن فأما المَأْتَم ـ فالنِّساء يجتَمِعْن للحَزَن والفَرَح ولَوَّاهة ـ النَّوَّاحة

أصوات الضحك

* أبو زيد * ضَحِكَ ضَحِكًا وضِحْكًا وضَحْكًا وأضْحَكْتُه ورجل ضَحّاكٌ وضَحُوكٌ والضُّحَكَةُ مَدْحٌ والضُّحْكَةُ ذَمٌّ وفُعَلَةٌ مُطَّرِدٌ في جميع الفعل الثُّلاثي بناءً يدلّ على الفاعل وفُعْلَةٌ مُطَّرِدٌ في جميعه يدلّ على مَفْعُول فما كان من هذَيْن النَّحْوَيْن لاطّرادها وقد تَضاحَكَ القَوْمُ وقالوا ما في فَمِه ضاحِكَةٌ - أي سِنٌّ يَضْحَكُ عنها وقد تقدّم تحديدُ الضَّواحِكِ في موضعها * أبو عبيد * وهو الأُضْحُوكَة * ابن السكيت * كَرْكَرَ - رفع صَوْتَه بالضَّحِكِ * أبو عبيد * أَنْقَصَ بالضَّحِكِ وأَزْرَقَ وأَهْزَقَ * ابن دريد * الهَزَقُ - كَثْرَةُ الضَّحِكِ والاستغرابُ فيه وقد هَزِقَ * أبو عبيد * المِهْزاقُ - الكثيرُ الضَّحِكِ * علي * أَعْرِفُه في المَرْأة * أبو عبيد * زَهْزَقَ مثل أَنْقَص * ابن السكيت * زَهْزَقَتِ المرأةُ - تابعتِ الضَّحِكَ أو قارَبَتْه * وقال * اسْتَغْرَبَ عليه الضَّحِكُ - وهو أَشَدُّه * أبو عبيد * أَغْرَبَ واسْتَغْرَبَ واسْتُغْرِبَ - اشْتَدَّ ضَحِكُه وكذلك اسْتُغْرِبَ عليه الضَّحِكُ * ابن دريد * القَرْقَرَةُ - حكايةُ الضَّحِكِ المُسْتَغْرَبِ فيه وقد أَنْتَغَ - اسْتَغْرَبَ في الضَّحِكِ وأنشد

فما يُنْتِغُون الضَّحْكَ إلّا تَبَسُّما * ولا يَنْبِسُون القَوْلَ إلّا تَناجِيا

* صاحب العين * أَنْتَغَ الضَّحِكَ - أي ضَحِكَ ضَحْكَةَ المُسْتَهْزِئ * غيره * أَنْتَغَ وأَنْدَغَ وانْتَدَغَ - وهو أَخْفَى الضَّحِكِ * ابن السكيت * تَغْتَغَ الضَّحِكَ - أَخْفاه وقد تقدّم أنّ التَّغْتَغَةَ الكلامُ لا نِظامَ له * أبو زيد * هَنْبَصَ الضَّحِكَ - أَخْفاه * صاحب العين * تَغَتِ الجاريةُ الضَّحِكَ - إذا أرادت أن تُخْفِيَه فغالَبَها * أبو زيد * غَتَّ الضَّحِكَ يَغُتُّه غَتًّا - وضَعَ يَدَه أو ثَوْبَه على فِيه ليُخْفِيَه * صاحب العين * قَهْقَهَ قَهْقَهَةً - رَجَّعَ في ضَحِكِه وقَهْ - إذا خَفَّفَ وقَهْ - حكايةُ الضَّحِكِ وكَهْ كذلك * أبو حاتم * الكَهْكَهَةُ - صَوْتُ الضَّحِكِ وهو في الزَّجْرِ أَعْرَفُ والهَزْرَقَةُ - نَحْوُ الضَّحِكِ والطَّخْطَخَةُ - حكايةُ بعضِ الضَّحِكِ وقد طَخْطَخَ الضّاحِكُ - قال طِخْ طِخْ وهي أَقْبَحُ القَهْقَهَة * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا - اسْتَغْرَبَ ضَحِكًا * أبو عبيدة * التَّصْدِيَةُ - التَّصْفِيقُ * وقال * كَتْكَتَ

(فما كان من هذين النحوين الخ) كذا في أصله ولعل فيه سقطا فحرر كتبه مصححه

في الضحك وهو مثل الخنين وأهلس وهو الخفيّ منه وأنشد

* تضحك مني ضحكا إهلاسا *

* أبو زيد * الخنين – الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وقد خنّ يخنّ والهنين – الصوتُ الخفيّ * ابن السكيت * مازال منذ اليوم يخنّ ويقن فقن وإها إها – حكاية لصوت الضحك وأنشد

إهًا إهًا عند زاد القوم ضحكتكم * وأنتم كُشُف عند الوغى خور

ويروى أها أها ويقال بسم يبسم وتبسّم وابتسم وانكلّ وافترّ وكشر كشرا كلّ ذلك اذا بدت منه الأسنان * صاحب العين * الكشر في الضحك وغيره وقد كاشرته مكاشرةً والاسم الكشرة والهُنوف والهناف – ضحك فوق التبسّم وخصّ بعضهم به ضحك النساء وتهانفت به – تضاحكت وقيل هو الضحك الخفيّ والصفير الصوت معروف صفر يصفر صفيرًا وصفّر والصفّارة – هنةٌ جوفاء يصفر فيها الغلام والمكاء – الصفير وقد مكا يمكو * الأصمعي * رجل صفّار – شديد الصفير

ومما يصلح للناس وغيرهم

* ابن السكيت * الجرس والجرس يصلح لكل ذي صوت وقد أجرس – علا صوته وأنشد

حتى اذا الصبح لها تنفّسا * عدا بأعلى سحر وأجرسا

* ابن دريد * الجرس بالفتح اذا أُفرد فاذا قالوا ماسمعت له حسّا ولا جرسا كسروا فأتبعوا اللفظ اللفظ وجرست الكلام – تكلّمت به * ابن السكيت * الجرم – الصوت وقيل جهارته * وقال * سمعت حسّه – أى صوته وأنشد

وللقسيّ أزاميل وغمغمة * حسّ الجنوب تسوق الماء والبردا

وهو الرنين والرنّة وقد أرنّ أبو حاتم * الحفيف والخفخفة – الصوت تسمعه كالرنّة أو طيران الطائر حفّ يحفّ حفيفا وحفحف * أبو عبيد * العرك والعرك والخشارم والجهش والرزّ كلها – الأصوات * ابن دريد * الأرزيز – الصوت

مأخوذ من الرزّ وأنشد

* من جُلبة الجوع جبّار وإرزيز *

أبو عبيد . الصليل ـ الصوت صلّ المسمار يصلّ صليلا اذا ضرب فأكره أن يدخل فى الشئ وصلّت أجواف الابل من العطش اذا يبست فشربت فسمعت للماء فى أجوافها صوتا وكل شئ جفّ من طين أو فخار فقد صلّ صليلا والصلصال ـ الحمار الوحشىّ الحادّ الصوت وصليل الحديد وصلصلته ـ صوته اذا وقع بعضه على بعض وأنشد

لصلصلة اللجام برأس طرف ... أحبّ الىّ من أن تنكحيني

* صاحب العين * صلّ اللجام يصلّ اذا توهّمت فى صوته مدّا وان توهّمت ترجيعا قلت صلصل وكل شئ له صلابة يصلصل . ابن دريد * الدبدبة ـ كل صوت أشبه صوت وقع الحوافر على الأرض الصلبة أبو زيد . الصدى ـ ما أجابك من الصوت والجمع أصداء * ابن دريد . الزوكاء ـ الصدى الذى يجيب فى الجبل والحمّام * أبو عبيد * الصريف والصحل والأطيط ـ الصوت ابن دريد . الأطيط والأطّ ـ صوت الرحل الجديد أو النسع وكذلك كل صوت أشبهه وقد أطّ يئطّ . قال * وأحسب أطيطا اسم رجل مشتقا من هذا صاحب العين * النقيض ـ صوت الرحل والمفاصل والعصب * ابن السكيت * ما كان للحيوان قيل أنقض وما كان للموات قيل نقض وينقض وينقض * أبو حاتم * الوحج ـ صوت . ابن دريد . الأرفير والزفير ـ النفس * أبو حاتم . الطنين ـ صوت الأذن والطس والذباب والجعل ونحو ذلك طن يطن طنينا وطنا والدم ـ صوت الشئ يقع فى الأرض من الحجر ونحوه وليس بالشديد * أبو زيد * المرزيح ـ الصوت

السكوت

أبو زيد * سكت يسكت سكتا وسكوتا وسكاتا وأسكت وأنشد

قد رابني أنّ الكرىّ أسكتا *

وقيل تكلَّم الرجلُ ثم سَكَت بغير ألف فاذا انقطع فلم يتكلم قيل أسْكَتَ وقيل سَكَت — تعمَّد السُّكوتَ وأسْكَت أطْرقَ من فِكْرةٍ أوداء وأسكَتَّ عن الشئ — أعرضْت عنه ورجل سِكِّيت — كثيرُ السُّكوت * قال * وسمعت رجُلا من قيس يقول هذا رجلٌ سِكْتِيتٌ في معنى سِكِّيت وضربه حتى أسْكَته وأسْكَتت حركَتُه فان كان طويلَ السُّكوت من شئ به داء أوغيره قيل به سُكات ويقال رمَى اللهُ فُلانا بسُكاته — أى بما يُسكِتُه والسَّكْت من أصوات الألحان — شبْه تنفُّس بين نغمتَيْن من غير تنفُّس يريدُ بذلك فَصْلَ مابينهما والسَّكْتتان في الصلاة تُسْتَحبَّان ومعناهما أن يَسْكُت بعد الافتتاح سَكْتةً ثم يفتتح القراءة فاذا فرغ من الفاتحة سكت سَكْتة ثم افتتح ماتيسّر من القرآن . صاحب العين رجل ساكُوت — سَكُوت * وقال الزجاج في كتاب المعاني رجُل سِكِّيت بيّنُ السكوت والسَّاكُوتة . الفارسى . ساكُوتة في الأصل صفة إنما يريدون بيّن السَّكْتة السَّاكُوتة . أبوعبيد والسُّكْتة — كلُّ ما أسْكَتَّ به صبيًّا أوغيره * ابن السكيت * أصْمتَ الرجل وصَمَت يَصْمت صَمْتا وصُماتا وصُموتا وقد أصْمتُّه وصَمَّتُّه * ابن دريد * صَمَّتُّ الرجلَ — اذا شَكا فأشْكَيْته أبوعبيد . الصُّمات — الصَّمْت * وقال رميتُه بصُماته وسُكاته — أى بما صَمَت به وسكَت والصُّمْتة — كلُّ ما أصْمَتَّ به صبيًّا أوغيره * ابن السكيت ماله صامتٌ ولاناطقٌ الصامتُ — المَوات والناطقُ — الحَيَوان لايُستعمل الا في الجَحْد أى انه لايُقال له صامت وناطق أبوعبيد الإرمامُ — السُّكوت ويُقال للرجل لم يَتَرمْرَم اذا سَكَت قال علىّ ليس التَّرمْرُم من لفظ الإرمام انما هو في معناه * صاحب العين * الإطْراق — السُّكوت رجل مُطْرِق ومِطْرِيق — كثير السُّكوت أبوعبيد . سَكَن الرجلُ — سَكَت والكُظوم — السُّكوت وقد كَظَم الرجلُ * ابن السكيت * قَرِدَ قَرَدا — سكَت عن عىّ . وقال أقْرَدَ فلم يتنفّس وسكَت فما تكلّم بحرف وسكت فما نغَى بحرف وما تَأَمَّ بحرف كلّه — لم يتكلّم وقال أبوعبيد قال ابن أبي حفصة فلم ينبس رُؤبة حين أنشدت السرىّ بن عبدالله ابن السكيت اعْتُقِل لسانُه — اذا لم يقدر على الكلام وأسكت * ابن دريد

وما يَفيص كلمة صاحب العين * جَزَم على الأمر وجَزَّم — سكَت ابن دريد

نُخْدُوغ ونُخْدُخ ـ كلمة يُسكَت بها الرجلُ * وقال * ماسمعت لفلان زُجْمَة ولا زُجْمَة ولا زَجْمَة ـ أى كلمة ومازَجَم الىَّ كلمة يَزْجُم زَجْما وقد تقدم فى الصوت الخفى * وقال * بجم الرجلُ يَبْجُم بَجْما وبُجُوما ـ سكت من عِىّ أو هيبة وما سمعت له نَبْصَة ـ أى كلمة ومايَنْبِصُ ـ أى مايتكلم * وقال * تَخَتَّم الرجلُ عن الشئ سكت عنه أو تغافل * وقال * نَصَتَ يَنْصِتُ نَصْتا وأنصت أعلى ـ سكتَ . صاحب العين . أنْصَتُّه وأنْصَتُّه * ابن السكيت * أَبْلَس الرجلُ ـ سكتَ ابن دريد ماسمعت لفلان نُجْمة ـ أى كلمة ويقال ماسمعت لهم غَذْمة ـ أى كلمة * أبو عبيد * المُخْرَنْفِش والمُخْرَنْفِش ـ الساكتُ * ابن دريد * التَّرْطَمَة والطَّرْغَمَة ـ الاطراق من غضب أو تكبر وقد طَرْثَم والمُخْرَغْمِس والمُخْرَغْمِص ـ الساكتُ . الكسائى . اجْفَفْ يافلانُ وجَفّ ـ أى اسكتْ . ابن السكيت . خَتْرَم خَتْرَمةً ـ صَمَتَ عن عِىّ أو فزعٍ * صاحب العين * غَضَوْت على الشئ وأغْضَيْت ـ سكتُّ

تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه

كتاب الغرائز

. أبو عبيد إنه لكريم الطَّبِيعة . غيره * إنه لكريم الطِّباع والطَّبْع * قال أبو على . الطَّبْع مصدرٌ ثم كَثُر فسُمِّى به الطِّباع * قال * وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الطَّبْع والطِّباع كالنَّجْر والنِّجار وحقيقة الطَّبْع الخَتْمُ ولذلك قيل للطابَع خِتَام وقالوا الطابَعُ والخاتَمُ وقالوا خَتَم عليه وطَبَع بمعنًى وقالوا طَبَعه فعدّى بلا حَرْف ولا يمتنع ذلك فى القياس فى خَتَم قال

كأنَّ قُرادَىْ زَوْره طَبَعَتْهما . بطين من الجَوْلان كُتَّابُ أعْجَم

وقد رُوِى عن الحسن فى قوله تعالى مِنْ رَحِيق مَخْتُوم خِتامُه مِسْكٌ أنه قال مَقْطَعه مِسْكٌ وأظُنُّ أبا عبيدة اعتبر ماروى عن الحسن فى تفسيره الآية لأنه قال فى قوله يُسْقَوْن من رَحِيق مختوم له خِتَام ـ أى عاقبةٌ خِتامه مِسْكٌ وأنشد لابن مقبل

عمّا يُفتَّق في الحانُوتِ ناطِقُها * بالفُلْفُلِ الجَوْنِ والرُّمّانُ مَختومُ

فتأوّل الختام على العاقبة ليس على الخَتْم الذي هو الطَّبْع وهذا قولُ الحسن مقطعه مسك
ولا يستقيم أن يتأوّل المختوم في الآية في صفة الرحيق على معنى الخَتْم الذي هو الطَّبْع
لقوله وأنهارٌ من خمرٍ لذّةٍ للشاربين وأما قوله تعالى وخاتم النبيين فخاتمُ اسمُ فاعل من ختمهم
– أي صار آخرهم والأحسن أن تجعله اسم فاعل ماضٍ ليكون معرفة لأن قبله
معرفة وحكم المعطوف أن يكون مثلا كالمعطوف عليه وقد يجوز أن ينوى به الانفصال
وان كان ذلك فيما مضى على أن تحكى الحال التي كان عليها وان كانت القصة فيما مضى
كقوله تعالى وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد تحكي ما كان * وقال صاحب العين *
الطَّبيعة – الخليقة طَبَعه عليه يَطْبَعه طَبْعا – خلقه والجِبِلّة – الطَّبيعة
وقد جَبَل الله على الشيء – طبعه وجبل الله الخلق يجبِلهم ويجبُلهم – خلقهم
* غيره * رجل مجبول – غليظ الجِبِلّة * ابن السكيت * إنه لكريم النَّحِيزة
– أي الطَّبيعة وقد تقدم أن النَّحيزة النفس * أبو عبيد * انه لكريم السَّليقة –
أي الطَّبيعة ومنه قيل فلانٌ يقرأ بالسليقة – أي بطبيعته وليس بتعليم * قال أبو
علي * النسب الى السَّليقة سَليقيٌّ وهو مما شذّ فثبت فيه حرف اللين الزائد * أبو
عبيد * انه لكريم الخليقة – أي الطَّبيعة * غيره ، هي الخليقة وجمعها خلائق
والخَلْق والخُلُق والجمع أخلاق وتخلَّق بالأمر – أظهر أنه من خُلُقه والمخالقة
كالتخلّق والخُلُق العادة . أبو عبيد * انه لكريم النَّحِيتة – أي الطَّبيعة * أبو
عمرو * الكرم من نحته – أي أصله * أبو عبيد انه لكريم الغريزة
* صاحب العين * هي الطَّبيعة من خيرٍ أو شرّ والسُّرجوجة والسَّرجيجة
والسَّجِيَّة والدَّسِيعة والشِّيمة . أبو زيد وهي الشِّئمة رواها ابن جني مهموزة
والخِيم ابن دريد . الخِيم فارسي معرب وقيل هو سعة الخُلُق * أبو عبيد *
القَصاحة من تِقْنه وسُوسه – أي طَبْعه * ابن السكيت * إنه لكريم التُّوس
والضَّريبة والسَّجِيحة – أي الطَّبيعة وفي السُّوم مثل ذلك * أبو زيد * وهي
السَّجِيحة ، وحكى ابن جني ، في السَّجيحة المَسْجُوح وأنشد

* هنّا وهنّا وعلى المَسْجُوح *

* قال * وهو كالميسور والمعسور أي لأنه من المصادر التي جاءت على مثال مفعول * أبو حاتم * النقيبة - الطبيعة * وقال * إنه لطيب السعوف - يعنى الضرائب وليس للسعوف واحد ويقال انه لطيب النجوم وهى مثل السعوف وعلى لفظه نجوم الأرض * ابن دريد * الشنشنة - الغريزة والقريحة - خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القراح - وهو الخالص * وقال * غير فلان بكانه - أى طبعه * غيره * نحوز الرجل - طبيعته من خير وشر * أبو عبيد * النحاس - الطبيعة * أبو على عن أبى زيد * الشعر من طمائه - أى طبيعته * غيره * إنه لكريم السليقة - أى الطبيعة والأعرف السليقة وقد تقدمت * صاحب العين * الفطرة - الخليقة والفطرة - ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به * أبو عبيد * فأما ما جاء فى الحديث فى صفة الإبل إنها على أعنان الشياطين فمعناه على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحى سيأتى ذكرها

الأصول

* أبو عبيد * القنس - الأصل * ابن دريد * هو القنس والأول تصحيف وكل شئ ثبت فى شئ فهو قنس له ومنه اشتقاق القونس - وهو أعلى البيضة وقونس الفرس من ذلك * أبو عبيد * الكرس - الأصل وكذلك الخج والبنج والعكر والمزر والجذم والجمع أجذام وجذوم * أبو عبيد * والجذر والجذر والأرومة والجرثومة والنصاب والمنصب والعيص والأص والجمع آصاص * ابن دريد * هو الأص والأص * أبو زيد * الصياب والصيابة كذلك * أبو عبيد * وهو الضنء * ابن دريد * يهمز ولا يهمز * أبو عبيد * الضئضئ - الأصل * ابن دريد * وهو الضؤضؤ * ابن السكيت * النجار والنجار والنجر - الأصل وقد تقدم أن النجر اللون وهو الإرث والنحاس والنحاس والبنك والعنصر والعنصر والأس والأس والسر والمركب والمنبت والبؤبؤ والطخس والأرس والقرق والسنخ * ابن دريد * الجمع أسناخ وسنوخ * وقال * فلان من صبغة كريمة - أى من أصل كريم والمأصول - الأصل * صاحب العين * الكنسح - أصل

الشيء ومَعْدِنُه * ابن الاعرابي * مَكْسِر كل شيء ـ أصلُه والمَكْسِر ـ المَخْبَر يقال هو طيّب المَكْسِر ورديء المَكْسِر وأصله من كَسْرك العود لتَخْبُره أصُلْب هو أم رِخو * ابن دريد * الجِنْث ـ أصل الشيء والجمع أجناث وجُنوث وخَصّ به صاحب العين أصل الشجرة * أبو زيد * الشِّلْخ والشِّرْخ ـ الأصل * صاحب العين * الجِنْز ـ أصل الرجل ومَنْبِته * ابن السكيت * هو في عِرْق مَضِنّة اذا كان في أصل كريم والعِرْق ـ الأصل * صاحب العين * والجمع أعراق وعُروق يكون في الخير والشر وإنه لَمُعْرَق في الحَسَب واللُّؤْم وقد جاء في الشعر إنه لَمَعْروق له وقد عَرَّق فيه أعمامُه وأخواله وأعرقوا والعَرِيق ـ الذي له عِرْق في الكَرَم وكذلك هو من الخيل والابل وقد أعْرَق ـ صار عَرِيقا * وقال بَيْضة القَوْم ـ أصلُهم وقد ابْتاضُوهم ـ استأصَلُوهم * ابن الأعرابي * المَحْتِد والمَحْقِد والمَحْكِد كُلُّه ـ الأصل * سيبويه * لم يُدْغِموا مثل مَحْتِد لأنه قد يكون الدالُ موضعَ التاء يَذْهَب الى خَشْية الالتباس * أبو زيد * وفي المَثَل « حَبِيبٌ الى عَبْد سَوْء مَحْكِدُه » يُضْرب لهذا عند حِرْصه على مايُهِينُه ويَسُوءُه * السيرافي * الأُدْرُون ـ الأصل وقيل هو الخَبِيث منه ويُقَوِّيه ما حكاه سيبويه من أنه من الدَّرَن ـ أي الوَسَخ

الحُسْن والقُبْح في الوَجْه والجِسْم

الحُسْن ـ ضدُّ القُبْح وقد حَسُن حُسْنا فهو حَسَن والجمع حِسَان وحُسَّان والجمع حُسَّانون والأنثى بالهاء فيهما والجمع حِسَان وحُسَّانات * قال سيبويه * ولا يُكَسَّر والحَسْناء ـ الحَسَنة ولا يقال للذكر أحسن انما يقال الأحسن على إرادة التفضيل وكذلك الحُسْنَى لا يَسْقُط منها اللام لأنهما مُعاقِبة فأمّا قراءة من قرأ وقُولوا للناس حُسْنَى فزعم الفارسيُّ أنه اسم للمصدر وقوله للذين أحسنوا الحُسْنَى ـ عَنَى به الجَنَّة والمَحاسِن ـ المواضعُ الحَسَنة من البَدَن واحدُها مَحْسَن وليس بالقوي * قال سيبويه هو جَمْع لا واحدَ له ولذلك اذا أضاف اليه قال مَحاسِنِيٌّ والمَحاسِن في الأفعال ـ ضدّ المَساوي والقَوْل فيه كالقول فيما قبله ووجه مُحَسَّن ـ حَسَن وقد حَسَّنه الله

وطعام مَحْسَنة للجِسْم - أي يَحْسُن عليه والحَسَنة - ضدّ السيّئة والجمع حَسَنات ولا تُكَسَّر وأفعال القُبح في تصاريفها كأفعال الحُسن وكذلك المَصادر غير أنهم قالوا القَباحة والقُبح في قولهم قَبَّحَه الله وشَقَحه وقد يُتَمّان * أبو عبيد * هو قَبيح شَقيح على الإتباع وأومأ سيبويه الى أن شَقيحا ليس باتباع * قالوا حَسَّنت الشيءَ وقَبَّحته - جعلته حَسَنا أو قبيحا واستحسنته واستقبحته - رأيته حسنا وقبيحا وهذان الضدّان يكونان في الجوهر والعرض كقولهم فعل حَسَنٌ وقَبيح وقد أحسنتَ وأقبحتَ - أتيتَ بحَسَن أو قَبيح وقبحت له وجهه مخففة عند أبي عبيد وحكاها الفارسيّ بالتشديد والمَحاسن - مواضع الحُسن والمَقابح - مواضع القُبح لا واحد لهما * ابن دريد * قوم قِباحٌ وقَباحَى * قال سيبويه * أمّا ما كان حُسنا أو قُبحا فانه يُبنَى فعلُه على فَعُل يَفعُل ويكون المصدر فَعالا وفَعالةً وفُعْلا وذلك قولهم قَبُح يَقبُح قَباحة وبعضهم يقول قُبوحة فبناه على فُعُولة كما بناه على فَعالة ووَسُم يَوسُم وَسامةً وقال بعضهم وَساما فلم يؤنث كما قالوا السَّقام والسَّقامة ومثل ذلك جَمُل جَمالا وتجيء الأسماء على فَعيل وذلك قَبيح ووَسيم وجَميل وشَقيح ودَميم وقالوا حَسُن فبنوه على فَعَل كما قالوا بَطَل ورجل قَدَم وامرأة قَدَمة يعني أنها قَدَما في الخير فلم يجيئوا به على مثال جَريء وشُجاع وكَمِيّ وشَديد وأما الفُعْل من هذه المصادر فنحو الحُسن والقُبح والفَعالة أكثر وقالوا نَضُر وجهُه ينضُر فبنوه على فَعَل يفعُل مثل خَرَج يخرُج لأن هذا فعل لا يتعدّاك الى غيرك كما أن هذا فعل لا يتعدّاك وقالوا ناضِر كما قالوا نَضَر وقالوا نَضير كما قالوا وَسيم فبنوه بناء ما هو نحوه في المعنى وقالوا نَضِر كما قالوا حَسَن إلا أن هذا مُسكَّن الأوسط وقالوا النَّضارة كما قالوا الوَسامة وقالوا مَلُح مَلاحةً وهو مَليح وسَمُج سَماجةً وهو سَمِج وقالوا سَميج كقَبيح وقالوا بَهُو يَبهُو بَهاءً وهو بَهِيّ كجَمُل جَمالا وهو جَميل وقالوا نَظُف نَظافة وهو نَظيف كصَبُح صَباحة وهو صَبيح * ابن السكيت * الجَمال - الحُسن رجل جَميل وجُمّال وجُمال وحكى ابن جنّي عن الفارسي امرأة جَمْلاء وأنشد

وهَبْتَه من أَمَة سَوْداء ... لَيْست بحَسْناء ولا جَمْلاء

صاحب العين * جَميل بَكيل - مُتنوِّق في لُبسته * أبو عبيد القَسام - الحُسن * ابن السكيت * رجل قَسيم ومُقَسَّم وأنشد

* وربّ هذا الأثر المقسّم *

يعني مقام ابراهيم عليه السلام * أبو عبيد * البَشارة ـ الجمال امرأة بَشيرة وأنشد

ورأت بأن الشيب جا * نبه البشاشة والبشاره

والسَّنيع ـ الحسن * قال غيره * ومنه سُنَيع الطُّهَوِىّ ـ وهو أحد رجال العرب الذين كانوا اذا وردوا الموسم أمرتهم قريش أن يتلثموا بأنفسهم مخافة فتنة النساء فيهم وقد سَنُع سَناعة وامرأة سَنيعة ـ جميلة لينة العظام لطيفة المفاصل كاملة * أبو عبيد * التطهيم ـ الجمال والمُطهَّم ـ الحسن التام كل شئ منه * ابن دريد * مُطهَّم بين التطهيم والتَّطَهُّم وكذلك الفرس * أبو عبيد * الوَسامة والمِيسَم ـ الحُسن * ابن السكيت * رجل وَسيم ووَضِئ ووُضّاء وأنشد

والمرء يُلحِقه بفتيان الندى * خُلُق الكريم وليس بالوُضّاء

أبو عبيد * والشَّعْشاع ـ الحسن وقد تقدم أنه الطويل والفَدْغَم مثله مع عظم وأنشد

الى كل مشبوح الذراعين تتّقى به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

والأسجح ـ المعتدل الحسن والمُختلَق ـ التامّ الخلق والجمال * ابن السكيت * وكذلك الخَليق والأنثى خَليقة وخَليق وجمعها خلائق وقد خَلُقَت خَلاقة * أبو عبيد * عليه عُقبة السرو والجمال اذا كان عليه أثر ذلك والطُّلاوة ـ البهجة والحُسن يقال حديث عليه طُلاوة وكذلك غيره * ابن السكيت وهى الطَّلاوة * صاحب العين * الحِبر والسِّبر ـ الحُسن والبهاء أبو عبيدة * وهو الحَبر والسَّبر * ابن السكيت * السِّبر ـ الماء الذى يظهر من الطلاوة والحُسن وقال مرة السِّبر السَّحناء واللون والهيئة وجمعه أسبار وجاء فى الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حِبره وسِبره ـ أى هيئته أبو زيد الأُهَرة ـ الهيئة والعَلَس ـ الجميل وقيل هو المارد النافذ فى لسانه وعقله أبو عبيد نَضُر الشئ ينضُر نَضْرة ـ حَسُن وإنه لنَضير * أبو زيد وجه مَنضور ومُنضَّر * صاحب العين نَضَر نَضْرا ونَضرة ونَضارة ونُضورا فهو ناضر ونضُر وأنضره الله ورجل نَضير شَير ـ

حسن الصُّورة والشُّورة وهو من الشَّارة يعني الهيئة * ابن السكيت * رجل صارٌ شارٌ كذلك * أبو عبيد * رجل مَنْظَرِيّ ومَنْظَرانِيٌّ — حَسَنُ المَنْظَر ورجل جَهِير — ذو مَنْظَر بيّن الجَهارَة والجُهْر وأنشد

* وماغيّب الأقوامُ تابعةُ الجُهْر *

يقولُ ماغابَ عنكَ من خبر الرجل فانه تابعٌ لمَرْآته * ابن دريد * جَهَرَني الشئُ — راعَني جَمالُه * صاحب العين * المِلْح — الحُسْن وقد مَلُحَ مَلاحةً فهو مَليح ومُلاح ومُلّاح من قوم مِلاح والأنثى مَليحة من نسوة مِلائح والمُهْجِر — النّجيب الحَسَن الجَميل * صاحب العين * والبَهاءُ — المَنْظَر الحَسَنُ الرائعُ المالئُ للعين وقد بَهُوَ وبَهِيَ بَهاءً فهو بَهِيٌّ والجمع أبْهِياءُ وبَهِيُّونَ * ابن دريد * رجل هِبْرِزِيٌّ — جَميل وَسيم * صاحب العين * الأبْلَجُ — الأبيض الحَسَن الواسعُ الوَجْه يكون في الطُّول والقِصَر * الكلابيون * الأجْلَى — الحَسَن الوَجْه الأنْزَع وقد تقدّم أنه الذي انحسر الشعرُ عن جانِبَي جَبْهته * غيره * المُطَوَّس — الحَسَن * ابن دريد * الفُرْفُور — الجَميل السَّمين * أبو زيد * رجل سِنْدَأْو — جَسيم حَسَن الخَلْق وامرأة سِنْدَأْوَة * ابن السكيت * المُطْرَهِفُّ — الحَسَن وأنشد

* تُحِبُّ منّا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدا *

والأسْحُوان — الجَميل الجِسْم الصَّبيح الحَسَنُ والغُرانِقُ والغِرْنَوْق والغُرْنُوق — الأبيضُ الجَميلُ الغَضُّ الحَدَثُ والطَّرِير — الظاهِرُ الجَمال والرُّوقة — أفضلُهم حُسْنا وجَمالا * صاحب العين * الواحدُ والجَميع والمُؤنَّث والمذكَّر فيه سواءٌ وقد جُمِع رُوقَةٌ على رُوَق * ابن السكيت * وقد راقَ رَوْقا ورَوَقانًا ورُؤُوقا * ابن دريد * رجل رُوقَةٌ وامرأة رُوقَةٌ * غيره * راقَني الشئُ رَوْقا ورَوَقانًا — أعْجَبَني ومنه رجل رُوقَةٌ * ابن السكيت * فاقَ فَوْقا مثل راقَ والبَهِجُ — ذو المَنْظَرة وقد بَهُجَ بَهْجة وبَهِجَ بَهاجةً * أبو زيد * بَهِجَ بَهْجَة وبَهْجا وبَهَجانًا ورجل باهِجٌ وبَهيجٌ * ابن الأعرابي * البَهْجَة — الحُسْن والجَمال * صاحب العين * امرأة بَهِجَة ومِبْهاج — غلَبَت عليها البَهْجَة والمُسَرَّج — المُحَسَّن وأنشد

* وفاحِما

* وفاحِمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجا *

المَرْسِن ـ الأنْف والأرْوَعُ ـ الجَمِيل الذى يَرُوعُك اذا رأيتَه والأحْوَرِىُّ ـ الأبيضُ الناعمُ من أهل القُرَى وأنشد

* خَرِيعٍ كَسَبْتِ الأحْوَرِىّ المُخَصَّرِ *

* وقال * إنه لَمُوْنِقٌ وأَنِيق حكى الأخيرةَ عنه أبو على ـ أى تامّ * صاحب العين * الرَّخْصُ والرَّخِيص ـ الناعمُ والأنثى رَخْصة ورَخِيصة * ابن دريد * رَخُص رَخاصةً ورُخُوصةً وكذلك ثوبٌ رَخْصٌ ورَخِيص * ابن السكيت * انه لَعَمَمُ الخَلْق وعَمِيمُه ـ أى تامُّه * أبو زيد * السُّرْحُوب ـ الطويلُ الحَسَنُ الجِسْم والأنثى سُرْحُوبة ولم يَعرِفه الكلابيُّون فى الإنس * صاحب العين * الزَّهْرَهَة ـ حُسْن بَصِيص لَوْنِ البَشَرة وأشباه ذلك وقد تَزَهْرَه جسمُه ـ ابيضَّ من النَّعْمة فهو زَهْرَاه ورُهْرُوه * أبو زيد * رجل أزْهَرُ وزاهِرٌ ـ حَسَنٌ أبيضُ * الفارسى * والغَرِيُّ ـ الحَسَنُ والغَرَى ـ الحُسْن والقُرْطُمانِىُّ ـ الفَتَى الحَسَنُ وأنشد

* القُرْطُمانىَّ الوَأَى الطَّوَلَّا *

الوَأَى ـ الشديدُ * قال الفارسى * القَرْطُمانِىُّ لغةٌ فى القُرْطُمانِىّ * ابن السكيت * المَجْدُول ـ الحَسَن الخَلْق الشديدُ فَتْلِ اللَّحْم والشَّطْبُ ـ الطويلُ الحَسَنُ والخُوطُ ـ الجَسِيم الحَسَنُ الخَلْق الخَفِيف * قال ابن كيسانَ * وأصلُه فى الغُصْن * ابن السكيت * انه لَحُلْوُ العَطَل ـ أى الجِسْم * ابن السكيت * المَشْبُوب ـ الذى اذا رأيتَه شَهَرتَه وفَزِعْتَ لحُسْنه وأنشد

اذا الأرْوَعُ المَشْبُوبُ أضْحَى كأنَّه * على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ

* وقال * هى أحْسَن الناس حيثُ نَظَر ناظِرٌ يريدُ أحْسَن الناس وَجْها ورجل هُدَاكِرٌ ـ مُنَعَّمٌ * ابن دريد * رجل مُهْضَّل ـ جَسِيم أبيضُ * وقال * فلانٌ حَسَنُ الجُرْدة ـ أى المُتجرَّد * أبو زيد * رجل بَخْتِير وبَخْتَرِىّ وقد بَخْتَر وتَبَخْتَر والأنثى بَخْتَرِيّة ورجل عَتِيقٌ ـ جَمِيل وما أبيَنَ العِتْقَ فيه وزعموا أنّ أبا بكر رحمه الله سُمِّى عَتِيقًا بذلك وقيل سُمِّى عَتِيقا لأن الله أعتقه من النار والبَيْت العَتِيق سُمِّى بذلك لأنه لم يَمْلِكه أحد من بنى آدم ـ صاحب العين * امرأة عَتِيقة

ــ جَمِيلة * وقال أبو زيد * تَعَتَّه الرجلُ ــ تَنَظَّف وتَظَّف ثيابَه ومنه اشتقاق عَتَاهِيَة * صاحب العين * الغَسَّانيُّ ــ الجَمِيل * وقال * غُلامٌ حادِرٌ ــ جميل من غِلْمان حَدَرة والأُنثى حادِرَة وقد حَدَر وحَدُر حَدَارة وحُدُورةً وقد تقدم أنه الغليظ المُجْتَمِع * صاحب العين * رجلٌ وَضَّاح ــ حَسَنُ الوَجْه بَسَّام * وقال * فَرُه فَرَاهةً وفَرَاهِيَة ــ عَتُق فهو فارِهٌ * قال سيبويه * فارِهٌ وفُرْهة اسمٌ للجَمْع لأن فاعلًا ليس مما يُكَسَّر على فُعْلة وحَكَى بعضُهم في جَمْعه فُرْهٌ * أبو حاتم * القارِهُ للإنسان والبَغْل والكَلْب وغيرِ ذلك ولا يُقال للفَرَس هذا قولُ الأصمعي قلت فقد جاء في شِعْر عديّ

* يَبُذُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتَابِعا *

فقال لم أسمعه إلا في شعره قال أبو حاتم * وكان عديٌّ نَصْرانيًّا عِبَادِيًّا لا عِلْم له بالخَيْل ابن دريد * وقوله

* أعْطَى لِفَارِهَة حُلْوٍ تَوابِعُها *

يعني قَيْنَة وما يَتْبَعُها من المَوَاهِب وجمع الفارِهَة فَوَارِهُ وفُرْهٌ * قال علي * لا يكون فُرْه جمع فارِهَة إنما هو جمع فاره على ما قدَّمْنا * صاحب العين * الدَّيْسَق ــ الحُسْن والبَيَاض * أبو زيد * قَبُح قُبْحًا وقُبُوحا وقُبَاحا وقَبَاحةً وقُبُوحةً وهو قَبِيح والجمع قِبَاح وقَبَاحَى والأُنثى قَبِيحة والجمع قَبَائحُ وقِباحٌ وقَبَحه الله فأما قَبَّحه الله فَنَحَّاه عن كل خير وفي التنزيل ويَوْمَ القِيَامة هُم من المَقْبُوحِين * أبو عبيد * قَبَحْتُ له وجْهَه مخففًا وأَقْبَح ــ أتى بقَبِيح وقالوا قُبْحًا له وشُقْحًا وقَبْحًا وشَقْحًا * أبو زيد السَّمْج والسَّمِج والسَّمِيج ــ القَبِيح والجمع سِمَاج وسَمْجُون وسُمَجَاءُ * ابن دريد * وسَمَاجَى * صاحب العين * سَمُج سَمَاجةً وسُمُوجةً * أبو زيد * سَمِج لَمِج وسَمِجٌ لَمِجٌ إتْباع * أبو عبيد * الشَّنِيم ــ القَبِيح * ابن دريد * رجل شَنِيم الوجه وشُتَّامٌ ــ كَرِيه المَنْظَر وبه سُمِّي الأسد شَتِيما * أبو عمرو * الشَّتَامَة ــ شِدَّة الخَلْق مع قُبْح وَجْه * ابن السكيت * رجل مُشْنَأٌ ــ قبيح المَنْظَر لا يُثَنَّى ولا يُجْمع أبو حاتم الجَهْم من الوُجُوه ــ الغليظ المجتمِع في سَماجة * ابن دريد * وهو الجَهِيم * صاحب العين * جَهُم جُهُومَة * ابن دريد *

وجهامة

وجَهامة * أبو زيد * رجُل جَبيل الوَجْه - قَبيحه وقيل هو الغَليظ جِلْدة الرأس * ابن دريد * السَبْرَقَّة - قُبْح الوَجْه ورجل كُنَابِذ - غليظ الوجه جَهْمٌ والجَهْن - غلظ الوجه ومنه اشتُقّ جُهَيْنَة والقَفْدَر - القَبيح ومنه اشتقاق القَفَنْدَر وأنشد

* لَمّا رأيْنَ الشَّمِط القَفَنْدَرا *

ورجل زُغَادِبٌ وزُغَارِبٌ وجُنَادِب - غَليظ الوَجْه وخُنَابِس - كَريه المَنْظَر وكذلك كَوَلَّحٌ ورجل كُرْشوم - قَبيح الوجه * صاحب العين * رجل قِلْحاس - سَمِجٌ قَبيح * أبو حنيفة * النَّظْرة والرَّدّة - القُبْح * ابن دريد * رجل مُشَيَّأُ الخَلْق - أى قَبيح المَنْظَر * أبو عبيد * وجه كُزٌّ - قَبيح * الفارسى * المُؤَوَّم - القَبيح وقد تقدم أنه العَظيم الرأسِ * أبو حاتم * اللُّهْلُه - القَبيح الوَجْه * وقال * وَجْه كَريه وكُرْه والنُّظْرة - سُوء الهَيْئة * أبو عبيد * رجل أشْوَهُ - قَبيح الوَجْه والأنثى شَوْهاء والاسم الشَّوَهُ وقد شَوَّهه الله ومنه قول النبي عليه السلام للكفّار يوم بَدْرٍ شاهَت الوُجوه - أى قَبُحَت وكلُّ شئٍ من الخَلْق لا يُشاكِل بعضُه بعضا فهو مُشَوَّه وأشْوَهُ شاهَ يَشُوه شَوْها وشَوْهةً وشَوِهَ شَوَها والشَّوْهاء أيضا - الحَسَنة من النساء والخَيْل فهو ضِدٌّ والطَّهْمَلُ - الجَسيم القَبيح الخِلْقة * صاحب العين * المَسيخُ - القَبيح والمَسْخ - تَحْويل صُورة الى صُورة مَسَخَه الله يَمْسَخُه مَسْخا فهو مَسيخ ومَسْخ * صاحب العين * وَجْه مُقْرِف - قبيح ورَجُل مُدَنَّج - قَبيح الوَجْه والهامَة والدَّميم - القَبيح وقد دَمَمْت تَدِمّ وتَدُمّ ودَمِمْت ودُمِمْت دَمامة ويقال أسأتَ وأدْمَمْت - أى أقْبَحْت الفِعْل

الخِصال المحمودة والمذمومة

الخَصْلة - الفَضيلة والرَّذيلة تكون فى الإنسان والجمع خِصال والخَلّة - الخَصْلة والجمع كالجمع

حسن الخلق

* ابن السكيت * رجل واسع الذرع — واسع الخلق والصدر * الفارسى * رجل رحب الذراع كذلك وأنشد

يا سيدا ما أنت من سيد ** موطأ الأكناف رحب الذراع

* ابن السكيت * رجل رحب السرب — واسع الصدر * سيبويه * رجل خذم — طيب النفس ورجال خذمون ولا يكسر * أبو عبيد * الفكه — الطيب النفس الضحوك وقد فكه فكاهة * صاحب العين * رجل مذل — طيب النفس أبو عبيد * الدهثم من الرجال — السهل اللين * ابن السكيت * رجل دمث — وطىء الخلق * صاحب العين * بين الدماثة والدموثة وقد دمث دمثا * أبو زيد إنه لذو ملينة — أى لين الجانب ورجل هين لين * أبو عبيد * القلمس — الواسع الخلق والغطمطم مثله * ابن السكيت * هو غمر الخلق — واسعه وقد غمر أبو زيد * غمارة وغمورة ابن السكيت * قيل له غمر من حيث قيل له قلمس لأن القلمس البحر والغدق — سهولة الخلق أبو زيد * رجل متخطرف ومتخذرف — واسع الخلق وقالوا مجد الرجل ومجد ومجد وهو ماجد — أى حسن الخلق * ابن دريد * أصل المجد امتلاء البطن من العلف صاحب العين * خلق سجيح وسجح — سهل وأصل هذه الكلمة السهولة واللين ومنه مسجح ومزجح — أى سهل وخد أسجح ومشية سجح والاسم من ذلك كله السجاحة

السيادة وبعد الهمة والتناهى فى الفضل

غير واحد سادهم يسودهم سيادة ابن جنى واستادهم * أبو عبيد * وقد سوده قال الشاعر

عزمت على إقامة ذى صباح ** لأمر ما يسود من يسود

وا سودد فعلل منه * وقال * ساودنى فسدته من السيادة كما تقدم فى السواد وليس هذا عطرد — سيبويه وقالوا سيد وسائد وجمع السائد سادة صاحب العين

رئيس القوم - كبيرهم والجمع رؤساء ورياس * قال علي * ليس لرياس عندي وجه البتة الا أن تكون الهمزة في رؤساء أبدلت واوا ابدالا صحيحا ليس على حد جون ثم قلبت الواو ياء للتغيير علة الا طلب الخفة ثم قلبت الضمة كسرة لمكان الياء * صاحب العين * وقد رأستهم ورأس عليهم يرأس رياسة وترأس ورأسته عليهم ورأس القوم - رئيسهم والجمع أرؤس ورؤس * الفارسي . هو على المثل * صاحب العين * القرم - السيد وجمعه قروم مشبه بالقرم من الابل وأنشد ابن السكيت

* يا ابن قروم لسن بالأخفاض *

* أبو عبيد الحلاحل - السيد * ابن جني * وهو المحلحل والمحلحل * أبو عبيد * وكذلك الهمام والقمقام والكوثر وأنشد

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

والبارع - الذي قد فاق أصحابه في السودد وقد برع براعة * صاحب العين * هو الفائق في علم أو جمال أو أصالة رأي وقد برع يبرع بروعا وبراعة والأنثى بارعة * سيبويه * نبه ينبه وهو نابه ونبيه - يعني ساد وعاد ذكره وعلى هذا قالوا في ضده نومة * صاحب العين * نبه نباهة فهو نابه ونبهه فلان باسم فلان - جعله مذكورا * أبو عبيد * المدره - رأس القوم وقد تقدم أنه لسان القوم المتكلم عنهم * أبو زيد هو المقدم في اليد واللسان وقد دره لقومه يدره درها وهو ذو تدرههم ولا يقال تدرههم حتى يضاف اليه ذو والهاء في كل ذلك مبدلة من همزة لأن الدرء الدفع والصنديد - السيد الشريف وكذلك الصنتيت والملاث وجمعه ملاوث وأنشد

هلا بكيت ملاوثا من آل عبد مناف

والبدء - السيد وأنشد

ترى ثنانا اذا ما جاء بدأهم وبدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

* ابن دريد * أثناء القوم وثنيانهم وثناؤهم - الذين دون السادة * أبو عبيد رجل ثنيان وثني - دون السيد والمعمم - المسود * صاحب العين عمم

الرجل - سُوِّد لأنَّ تيجانَ العرب كانت العمائم فكلَّما قيل في العجم تُوِّج من التاج قيل في العرب عُمِّم * أبو عبيد * القَبُّ - الرأس الأكبر * ابن السكيت * الشَّرَف لا يكونُ الا بالآباء * أبو زيد * وقد شَرُف شَرَفاً وشَرافةً فهو شَريف * قال سيبويه * شُرَف شَرَفاً الاغير الجمع أشْراف والانثى شَريفة * أبو زيد * المشْروف - المَفْضُول وقد شَرَفته وشَرُفْت عليه وشَرَّفته - جعلتُ له شَرَفاً * ابن السكيت * المَجْد كالشَّرَف يقال رَجُل ماجِدٌ - له آباءٌ متقدِّمونَ والجمع مُجَّد وأمْجادٌ ومُجادٌ * أبو زيد * وقد مَجَد ومَجُد ومَجِد وتَماجَد القومُ - ذَكَروا مَجْدَهم وقد تقدم أن المَجْد حُسْن الخُلُق * الفارسي * قال أبو اسحق قال ثعلب لا يكونُ الماجِدُ الا الطَّيِّبَ النِّجار والطَّبْع والنَّفْس مع تخَرُّق في السَّخاء * ابن السكيت * الحَسَب والكَرَم يكونان في الرجل وإن لم يكُنْ له آباءٌ لهم شَرَف يقال رجُل حَسيب وكَريم بنَفْسه * صاحب العين * ويُستعمل الكرَم في الخَيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنَوُا العِتْق وأصله في الناس وقد كَرُم كَرَماً وكَرامةً فهو كَريم وكَريمة على المبالغة وكُرَام وكُرَّام وكُرَّامة وجمع الكَريم والكُرام كُرَماءُ وكِرامٌ وجمع الكُرّام كُرّامونَ ولا يكسر ورجل كَرَم وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنثُ لأنه وَصْف بالمصدر والمَكْرُمة والمَكْرُم - فعل الكَرَم ولا نَظيرَ له إلّا المَعُون من العَوْن لأن كل مَفْعُلة لازمةٌ لها الهاء الا هذين وقيل مَكْرُم جمع مَكْرُمة ومَعُون جمع مَعُونة * سيبويه * كارَمَني فكَرَمته أكْرُمه * صاحب العين * الحَسَب - الشَّرَف الثابتُ في الآباء والجمع أحْساب وفي الحديث الحَسَب المالُ والكَرَم التقوى وقيل الحَسَب الدِّين ورجُل حَسيب من قوم حُسَباءَ وقد حَسُب حَسَباً والنَّبيه - الشَّريف العَلِيُّ الذِّكْر - غير واحد - النَّجيب - الكريمُ ذُو الحَسَب الذي يَخْرُج خُروجَ أبيه والجمع أنْجاب ونُجَباءُ ونُجُبٌ وقد نَجُب نَجابةً * صاحب العين * انْتَجَبه - استَخْلصه واصْطَفاه اخْتياراً على غيره وأنْجبَت المرأةُ والرجُل - ولدَا نَجيباً وامرأةٌ مِنْجاب - ذاتُ أولاد نُجَباءَ * وقال شَرَفٌ أسْمَعُ - مُرتَفع * أبو زيد لا يَقُوم بهذا الأمْر الا ابنُ إحْداها - أي كَريمُ الآباء والأُمَّهات من الرِّجال والابل * أبو عبيدة * الرَّفيع - السائدُ وقد رَفُع * أبو عبيدة بَيِّن الرِّفْعة ولم يَعْرِف له فعلا * سيبويه *

رفع

رفيع رفاعة * صاحب العين * الشَّهمُ ــ السيد النجد النافذ والجمع شُهوم * أبو عبيد * الخارجيُّ ــ الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم * ابن دريد * فرس خارجيٌّ ــ اذا خرج جواداً بين مُقرفين وفلان خريجُ فلان ــ اذا خرج من تحت يده وتعلَّم من علمه * صاحب العين * سُودَدٌ أقْزَم . غير قديم وأنشد

* والسُّودَدُ العاديُّ غيرُ الأقزم *

* وقال . زُوَيرُ القومِ وزَوْرُهم وزُورُهم ــ رئيسهم وسيدهم وعَرانينُ القوم وخَراطيمُهم ــ سادتُهم * السدّى * العَلْصَمة ــ السادةُ * صاحب العين * أعيان القومِ ــ سادتُهم * أبو زيد . وكذلك عُيونُهم واحدهم عَيْن وجاء في الحديث لاتقوم الساعةُ حتى يَموتَ الوُعول ــ يعنى الأشْرافَ . الفارسى . عن أبي عَمْرو الشيبانى البَزِيع ــ الشريف السيد . ابن دريد * فُلان قَرْنُ بَنِى فلان ــ أى سَيِّدُهم والمُدافِعُ عنهم وجَبْهَتُهم ــ سيِّدُهم وكذلك نابُهم وفلان من واسِطَة قَومه ــ أى أعيانهم أُخِذ من واسِطَة القِلادة لأنه يُجعل فيها أنفس خَرَزها والوَسيطُ من الناس ــ الخَيِّر وفسر فى التنزيل أوْسَطهم خَيْرُهم الفارسى . هو من وَسَط قومه وسِطَتهم وقد وسَطَهم وتوسَّطهم ووَسُط فيهم وَساطةً وقوم وَسَط ــ خِيار وكذلك أُمَّةٌ وَسَطٌ وفى التنزيل أُمَّةً وسَطا ووَسَطُ الشئ وأوْسَطه ــ أعْدَلُه . قال سيبويه . وَسْط ظَرْف ووَسَط اسم . الفارسى . فأما قوله

. سَراةُ وَرْس وَسْطُها قد تَفَلَّقا

فانه أسكن للضرورة وسَوّى بعض الكوفيين بين وَسْط ووَسَط فقال هما ظَرْفان واسمان غيره وقالوا سَنُوَ فى حَسَبه سَناءً فهو سَنِيٌّ ــ ارتفع ابن دريد رَحَا القوم ــ سيِّدُهم وقُطْبُهم . أبو زيد . هو فى خُصُمَّة قومه ــ أى فى أوْسَطهم * صاحب العين * الجُنَّامة ــ السيدُ الحَليم وأنشد

من أمرِ ذى بَدَوات لاتزال له . بَزْلاءُ يَعْيا بها الجُنَّامةُ اللُّبَدُ

. ابن دريد . رجل جَحْفَلٌ ــ ذو قَدْر فى قومه ورجلٌ رِبَحْلٌ ــ عظيم الشأن

ونَاطُورِ القومِ ونَاطُورَتُهم ونَظِيرَتُهم - المَنْظُورِ اليه منهم * الكلابيون * نَظُورَة القوم - أماثلهم ويُقال ذلك في المرأة والنساء * صاحب العين * زَعِيم القوم - سيّدهم ورئيسهم المتكلّم عنهم وقد زَعَمَ زَعَامة * أبو عبيد * الزَّعامة - الرِّياسة * ابن السكيت * عَمِيد القوم - سيّدهم المُعْتَمَد عليه والجمع عُمَداءُ * أبو زيد * عَمِيد الأمر - قِوامه منه ويُقال السيّد عامة عشيرته على المَثَل لاعتمادهم عليه * صاحب العين * رجل تَلِعٌ - رَفِيع وسيّد تَلِع - لا يَبْرَح * أبو عبيد * عَلِيت في المَكارم عَلاءً وعَلَوْت في الجَبَل وغيره عُلُوًّا * الفارسي * عُلِيَّة فُعُّولة لأن مَعْنَى العُلُوّ قائم فيه ولا تكون فُعِيلة وان كان قد جاء مثله نحو المُرِّيق وكوكب دُرِّيّ لأن هذا من الواو وفُعُّولة أكثر من فُعِيلة وكذلك القول في العُلِّيَّة التي هي الغُرْفة فيمن ضمّ ولا تكون فُعْلِيّة لأن قياس ذلك عُلْوِيّة * وقال * رجل عالي الكَعْب - شَرِيف والمَعْلاة - كَسْب الشَّرَف وفلان في عِلِّيّة قومه وعِلِّيّتهم وعُلِّيّتهم - أي في الشَّرَف والكَثْرة منهم * ابن دريد * الحَذَافير - الأشراف وقيل هم المتهيّئون للحرب * صاحب العين * الهِلْقَمّ - السيّد الضخم القائم بالحَمالات * ابن دريد * وهو الهِلْقام وقد تقدّم أن الهلقام الطويل والطَّراخِنَة - الأشراف واحدهم طَرْخانٌ * صاحب العين * الخِطُّ - السيّد الكريم * وقال * كَبْشُ القوم - رئيسهم وكَبْش الكَتِيبة - قائدها * وقال * هو كُبْرُ قومه وأكْبَرُهم - اذا كان أقعدهم في النسب والمرأة في ذلك كالرَّجُل ويُقال وَرِث فلانٌ المَجْدَ كابِرًا عن كابِر - يعني كَبِيرًا عن كَبِير وأكْبَرَ أكْبَرَ كذلك * سيبويه * سادُوك كابِرًا عن كابِر - يعني كَبِيرًا عن كَبِير لا يُستعمل الا نَصْبا * صاحب العين * القَمْعالُ - السيّد * ابن دريد * القُدَامِسُ والقُدْموس - السيّد الكريم * ابن السكيت * عَرِيف القوم - سيّدهم وأنشد

أوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ ... بَعَثُوا الَيَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

قال سيبويه * يريد عارِفَهم كما قالوا ضَرِيب قِداح - أي ضارِب * ابن السكيت * طَرِيقة القوم - أماثلهم * ابن دريد * الجَحْجَح والجَحْجاح - السيّد الأريب ولا يُعَلَّه ولا يُقال ذلك في النساء * أبو عبيد * عَبْقَرِيّ القوم -

سيدهم * ابن دريد * غُرّة القوم - سيدهم فأما قولهم في الجنين غُرّة فانهم يعنون عبدا أو أمة * الأصمعى * رجل أغرّ - شريف * الأصمعى * عَيْر القوم - سيدهم * صاحب العين * حُرّيّة الناس - خيارهم وحُرّ كل شئ - أفضله * ابن السكيت * عرض وافر - زاخر * الأصمعى * والخضارم - السيد السرى وكذلك الخضرم ولا يقال ذلك في النساء والوَحَى - السيد وأنشد

وعلمتُ أنى ان علقت بحبله * نشبت يداى الى وَحًى لم يَصْقَع

* أبو زيد * المقامة - السادة من الرجال وأنشد

ومقامة غُلْب الرقاب كأنهم * جِنٌّ لدى باب الحصير قيام

وقد تقدم أنهم المتكلمون * أبو عبيد * القَيِّم - السيد وقَيِّم الأمر - مُقيمه * صاحب العين * الجحاجح - السادة الكرام وأنشد

شَمِتَ بنا أن مسّنا ريب حقبة * أصاب نثاها من معدّ جحاجحا

والأعناق - الرؤساء والثَّور - السيد وبه كُنِي عمرو بن معدى كرب أبا ثور * أبو عبيد * الأَوْفَق - الذى قد بلغ الغاية في العلم وغيره من الخير وقد أفوق بأفوق فأما أحمد بن يحيى فقال هو السيد ذكر ذلك الفارسى * صاحب العين * فلان أوزن بنى فلان - أى أوجههم * ابن السكيت * قولهم نَسِيج وَحْده - للرجل الذى لا شبه له في علم أو غيره أصله أن الثوب اذا كان كريما لم يُنْسَج على منواله غيره واذا لم يكن كريما نفيسا عُمِل على منواله سَدَى لعدّة أثواب * صاحب العين * قَرِيع وَحْده كذلك ولم يحكه سيبويه فيما أضيف الى هذا الضرب * ابن السكيت * رجل لا واحد له كما يقال نَسِيج وَحْده * أبو زيد * الأَثْعَل - السيد وقد تقدم أنه الأبيض من كل شئ * أبو زيد * الهُمَام - السيد في نجدة وشجاعة وسخاء ولا فعل له ولا يقال في النساء * صاحب العين * رجل رَفِيع الكُبْر في الحسب والذِّكْر - الشرف وفي التنزيل وانه لذكر لك ولقومك والذكر أيضا - الصيت يكون في الخير والشر * أبو عبيدة * انه لواسع السِّرْب - أى الصدر والرأى والهوى * الأصمعى * طَرَف القوم - رئيسهم وعالمهم والجمع أطراف وفي التنزيل ننقصها من أطرافها * وقال * الشَّأْوة - الرجل العزيز الذى له صيت ومنعة وسرو * أبو

عبيد * البَعيدُ الهَوْء ـ البَعيدُ الهِمَّة وقد هاءَ هَوْأً * ابن دريد * إنه لَذُو هَوْءٍ اذا كان ذا رأْيٍ * ابن السكيت * إنه لَيَهُوءُ بنَفْسه الى المَعالى * أبو عبيد * هو بَعيدُ السَّأْوِ ـ أى الهِمَّة وأنشد

كأنَّنِي من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ * دامِى الأَظَلِّ بَعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

هذه حكايته وهو خطأ انما السَّأْوُ فى البيت الوَطَنُ لأنَّ البعير لا هِمَّةَ له على أنه قاله مَرَّةً السَّأْو ـ الوَطَن وأنشد البيت على ذلك . ابن السكيت * النُّضار ـ السادَةُ . قال الفارسى * بَنَا يَبْنُو فى الشَّرَف وهى البُنْوة و بَنَى يَبْنِى فى البُنْيان وأنشد بيت الحطيئة

* أُولَئكَ قومٌ إن بَنَوْا أحْسَنُوا البُنَا *

* قال * وكذلك ردَّه بعضُ الرواة على الأصمعى . صاحب العين . تَبَنَّكَ فى عِزِّه ـ تَمَكَّنَ والعَرَارَةَ ـ السُّودَد والعُراعِرُ ـ الرجُلُ الشَّريف وأنشد

خَلَعَ المُلُوكَ وسارَ تحتَ لِوائه * شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأقْوامِ

* قال على ليس العُراعِر من لفظ العَرَارَة وانما العُراعِر اسم لجمع عُرْعُرة ـ وهو مُعْظَم الجبل شُبِّهتِ السادةُ به وقد رواه ثعلب وعَراعِرُ الأقوامِ على تكسير عُرْعُرة على القياس شَجَرُ العُرَى ـ الذى يَبْقَى على الجَدْب وقيل شَجَرُ العُرَى ـ يعنى سُوقةَ الناس أبو عبيد * العَرَارَة ـ الارتفاع وبه سُمِّىَ السُّودَد والبيتُ الرفيعُ صاحب العين * عَقيلةُ القَوْمِ ـ سيِّدُهم وعَقيلةُ كل شئٍ ـ أكْرَمه ومنه عَقَائِلُ الكلام وعَقَائِلُ البَحْر ـ دُرَره وعَقَائِلُ الانسان ـ كَرائِمُ ماله ابن السكيت * عَصَبُ القومِ ـ خِيارُهم . صاحب العين * فلان سيِّدُ قومه غيرُ مُدافَع ـ أى غير مَدْفُوع ولا مُزاحَم . الأصمعى * العَوْد يُوصَفُ به السُّودَد اذا أرادُوا تَفخيمه وأنشد

هل المَجْدُ الا السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى * ورَأْبُ الثَّأَى والصبْرُ عند المَواطِنِ

السيرافى * البُهْلُول ـ السيِّدُ الجامِعُ لكل خَيْرٍ

(تم السفر الثانى ويليه السفر الثالث وأوّله السخاء والمروءة)

کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی

نام مصنف احمد الامام السرخسی

نام کتاب

تعداد مجلدات ‏‏‏‏‏ فن و زبان

نمبر کتاب ‏‏‏‏ قلمی یا مطبوعہ قلمی

نام مطالعہ کنندہ ‏‏‏‏ تاریخ

پیشہ و پتہ ‏‏‏‏ نمبر نشست

نوٹ:۔ براہ کرم ہر دو پرچوں کی احتیاط کیساتھ خانہ پری کیجئے اور اپنا نام صاف تحریر فرمائیے۔

